العدد الاول ١٠ مليمات السنة الاولى

المسرح



السيدة منيرة المهدية ، سيدة الطرب والغناء فى مصر



حادثان خطيران

في عالم الفن

لاشك ان سفر صديقنا زكى افندى طليمات في بعثة فنية؛ واعتزال السيدة روز اليوسف المسرح واصدارها مجلة فنية . حادثان من الخطورة بمكان .

ولكن هذين الحادثين متفارقان غير ملتقيين :

فسفر زكى افندى طليمات لدراسة الفن في فرنسا والمانيا وانجلترا ؛ ربح عظيم يجنيه المسرح العربى من شاب في ذكاء طليمات وهمته ونشاطه . وهو من جهة اخري اعتراف من الحكومة صريح بمكانة فن التمثيل وقيمة الممثل المصرى الذى اهملته حينا من الدهر غير قليل وربما كان هذا اول ثمرة من ثمار النهضة الفنية في الصحافة وفي المسرح .

اما اعتزال السيدة روز اليوسف التمثيل فهو ولا شك خسارة غير قليلة ؛ اذ رغما عن ما في السيدة من هنات اخذناها عليها في وقتها ؛ لا يزال المسرح في حاجة اليها .

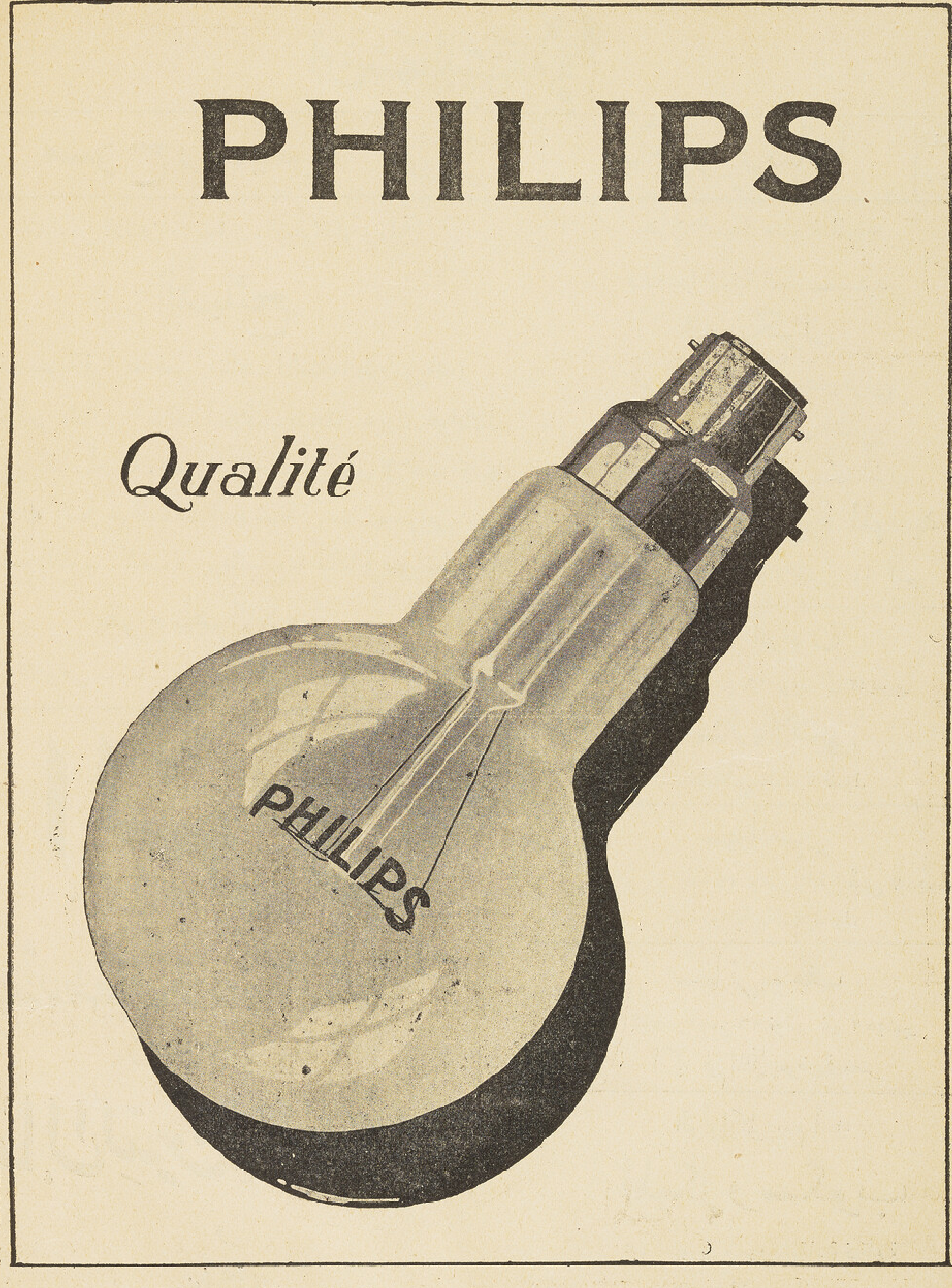
والسيدة تقول انها طلقت المسرح وقتيا هربا من نفوذ اصحاب رؤوس الأموال واستبداد مديرى المسارح بها ولكن في نيتها العودة الى العمل ! !

ويقول مدير مسرح رمسيس ان السيدة روز باعتزالها التمثيل قد افسحت المجال لظهور غيرها ممن كن لا يستطعن الظهور حين وجودها واستيلائها على اكبر الادوار في كل رواية .

وقد اصدرت السيدة روز اليوسف مجلة باسمها يحرر فيها كبار الكتاب العصريين وغيرهم ممن لهم اكبر اثر في النهضة الأدبية والفنية الحاضرة

وبهذه المناسبة ننشر صورتيهما تخليدا لهذه الذكرى .




PHILIPS
Qualité
PHILIPS

العدد ٤ — يوم الاثنين ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٢٥ — السنة الاولى

الادارة: بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤

رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كاملة
٦٠ « « نصف سنة
جميع الرسائل الخاصة بالأشتراكات والاعمال الادارية ترسل باسم مدير الجريدة
جمال الدين حافظ عوض

فضائح ..!!

هي فضائح ولا شك تلك التي نرويها في كل يوم عن الجو التمثيلي في مصر .

ولقد تساءل بعض الناس : لماذا هذه الشدة في رواية الاخبار ؛ ونقل الاسرار ؟ !

أما نحن فلنا نظرية لا بد من تحقيقها .

نحن نريد كما قلنا مراراً « تنظيف » هـذا الجو الملوث ؛ لاننا نريد أن تنهض بالتمثيل في مصر نهضة تضعه في صفوف المسارح الراقية في الغرب .

وهل يمكن أقامة عوج المسرح ما دام عماله في درجة من الوضاعة والانحطاط وفساد الاخلاق ؟ !

تعالوا ننظر الى كل ممثل وممثلة فهل فيهم شئ نظيف ؟ !

اذن نحن نريد أن نكتسح تلك الأقـذار النتنة ؛ لنستبدلها بطبقة صالحة تنهض بالتمثيل

نحن نتعب أنفسنا في تقصي أخبارهم ؛ ونتحمل مسئولية الكتابة عنهم ؛ وننفق من جيوبنا في سبيل اصلاح ذلك العوج . فهل لنا مأرب من وراء كل ذلك ؟ !

كل ما نطلبه منهم أن يصلحوا أنفسهم ؛ وأن يرتفعوا ولو قليلا عن الحضيض الذى تنزلوا اليه . ليجعلوا للمسرح سمعة حسنة لا تنفر منه الناس .

ونحن ما نزال نشهر بهم ونفضحهم حتى يقلعوا عن أعمالهم الحقيرة ؛ فهم رجال ونساء يعملون عملا عاما ، وهم ملك الجميع ، وأعمالهم موضع نقد الجميع ، بل أن هذه الأعمال تمس مجموعة الامة وتسيء سمعتها قبلهم ، فالمجموعة في عصرنا مؤاخذة بعمل الافراد ! !

هذه كلمة أخيرة في هذا الموضوع ؟

محمد عبد المجيد

عظماء الموسيقيين

لودفيج فان بتهوفن

(٤)

وقد كتب الي صديق له يقول (كل ما يمكنني أن أقوله لك هو أني فى حالة من أتعس الحالات وقد حاولت أخيرا أن اعتزل المجالس العامة حتي لايعرف الجميع أني أصبحت أصما ولو كنت ذا مهنة أخرى لكان المصاب بسيطا أما ومهنتي هى الموسيقى فان حالتي من أسوأ ماتتصور) وكتب له أيضا يقول (لقد ذهبت أمس الي عائلة أحد تلاميذي ولم يكونوا يعرفونني شخصيا ولم يرد تلميذى أن يعرفهم بي الا بعد أن ينتهي العشاء وكان يريد أن يفاجئهم كما يقول ولكن قبل العشاء جلست أخته تعزف على البيانو ولم أكن أعرف أي قطعة تعزف ولكني رأيت صاحب البيت وصاحبته جالسين يبكيان من التأثير الذى بعثته فى أنفسهم القطعة الموسيقية فذهبت الي البيانو لاري ما اسم تلك القطعة فقرأت عليها اسمى وعرفت أنها احدى قطعى الاخيرة فبكيت من القهر وثارت نفسي لهذا الصمم الفظيع الذى حرمنى التمتع بلذة عملي) وفى خطاب آخر يقول (كنت أود التملص من حياتي ولكن خوفى من الله جعلنى أرى في الانتحار اثما عظيما) وفى سنة ١٨٢٦ ساءت أحواله وازداد فقره لدرجة أنه لم يجد ما يدفعه أجرآ لعلاجه عند ما مرض فلم يعده أى طبيب وتناساه الجميع وكان فى ذلك الوقت قد انتهى من وضع القطعة الخالدة (السمفوني التاسعة) التي ضمنها تاريخ حياته من بؤس وسعادة . وقليلة هى أيام سعادة بتهوفن فلقد ولد من أب لايهتم به وأم كان يراها دائما حزينة وتوفيت والدته فلم يتعز لفقدها طول حياته وعاش دائما فقيرا وأصيب بالصمم فى الوقت الذى ابتدأت تتجلى فيه عبقريته الجبارة فلم يتمكن من التمتع بما أوجدته قريحته العظيمة . كل هذه المصائب كانت سببا فى حزنه الدائم وكآبته الملازمة ومع ذلك فان موسيقاه لم تخل من بعض الابتسامات الصغيرة التى تعلوها مسحة من الكآبة والحزن . وتغلبت عليه وطأة المرض ولم يزره أى طبيب الا بعد أن أصبح فى النزع الاخير فلم يفده الطب شيئا وجاء يوم ٢٦ مارس سنة ١٨٢٧ فكان يومه الاخير الذى أنطفأ فيه مصباح حياته . مات بتهوفن وحيدا لم يحتف أحد بوداعه عند موته ولم يشعر العالم بفقده الا بعد أن انهال عليه تراب القبر الابدى . مات بتهوفن فى يوم تلبدت سماؤه بالغيوم القاتمة وثارت عواصفه وكأن الطبيعة غضبت لهذا الاهمال الفظيع فأرعد الجو وأبرقت السماء وانفتحت ميازيب السحب فامطرت الارض مطرا شديدا وهكذا قامت الطبيعة بواجب تناساه الانسان فاحتفت بوداع بتهوفن احتفاء عظيما أثارت له جميع قواها وبين هذه المظاهر العظيمة فاضت روحه الطاهرة تودعها قوى الطبيعة وعظمة الفن الخالدة .

موسيقى بتهوفن

شيء يأخذ عليك لبك لو جلست تسمعه ويبعث فى نفسك سكونا مهيبا مصحوبا بأيمان عميق . موسيقى تصور لك كل مافى الحياة من عظات وكل مافى الدهر من عبر تسمع لبتهوفن فتحس من نفسك أنك أمام شيء عظيم وعظيم الي مالا نهاية وقد يمكن أن لاتطربك موسيقى بتهوفن لانك لاتفهمها اذا كنت غير مهذب من الوجهة الفنية وتكون واثقا تمام الوثوق أنك مهما كنت ومهما كانت جنسيتك فانك تشعر بخشوع يقيد كل حركاتك أمام جلال موسيقى بتهوفن الخالدة . لقد كان بتهوفن أكبر مصور للحياة وأعظم محلل للنفس الانسانية كما كان الموسيقار الكبير (أدوار دجربج) أكبر مصور للطبيعة . ولم يكن بتهوفن يميل كثيرا الموسيقى التلحينية بل كان يفضل عليها الموسيقى الصافية ولذلك لم يلحن غير أوبرا واحدة لم تنجح وهى (فيديليو) وانتهى عهد الكلاسيك بوفاة بتهوفن وذلك راجع لخروجه على بعض قواعد الكلاسيك خروجا ازداد بعد وفاته وأضطر الجميع أن يأخذوا بطريقة بتهوفن وزادوا عليها حتى انتهت الموسيقى الكلاسيك بالمرة

ولقد ترك بتهوفن ثروة فنية كبيرة رغم أنه كان يتأني فى وضع قطعه . ومما ترك بل من أحسن ماترك سينفونياته التسعة وكنسيرتاته السبعه وفردياته العديدة وأحس الجميع بل أبدع قطعة في العالم علي الاطلاق هى القطعة الخالدة (السينفوني التاسعة) انتهى

محمد حسن الشجاعى



فاطمة رشدي

فاطمة رشدي

في العدد الماضي نشرنا صورة بديعة للسيدة فاطمة رشدي وحدثتك عنها غير قليل .

وقد شاء الله أن أعثر لها على صورة أخرى تمثلها وهي باللباس العربي .

في كل صورة من صورها تلمح عليها مسحة من الألم الساجي والاسى العميق .

ولعل هذا يعطيك صورة من نفسيتها ، وطبيعتها الدراماتيكية .

لم أجد لها الى الآن الا صورة واحدة تبتسم فيها ابتساما يشبه تكشير البكاء .

وفي هذه الصورة العربية ترى عليها آثار الطفولة ؛ وتلمح غير قليل من اضطراب النفس وانشغال الفكر .

زينب صدقي

وشاء ربك ان نعثر لزينب صدقي على صورة وهي باللباس العربي أيضاً ، بعد صورتها التي نشرناها لها في العدد الماضي . ففضلنا أن نثبتها هنا بجانب صورة فاطمة رشدي ليستطيع القاريء ان يخلص بنتيجة من مقارنته بين السيدتين في زي واحد .

وصورة زينب كصورة زميلتها فاطمة مأخوذة من عهد بعيد يوم كانت زينب في عنفوانها وبهجة أيامها السعيدة .

وربما كانت زينب صدقي أكثر الممثلات توفيقاً في صورها المختلفة المنتشرة في كل مكان

وسننشر لها في الاعداد القادمة صوراً قديمة وحديثة



زينب صدقي

على مسرح الفن

ليحي التضامن

زعموا أن ممثلي مسرح رمسيس قد عقدوا فيما بينهم مجلسا حضره الثور والحصان (على اسلوب كليلة ودمنه). واتفقوا فيما بينهم أيضا على أن يتضامنوا ضد الكتاب، وخصوصا كتاب «الكوكب» «والمسرح» «والخيال»

وكان رأس الحركة «السلبية» أستاذ الاساتيذ احمد افندى علام. الشاب الرشيق واجتمعوا مرة يتحدثون. قالوا يجب تأنيب السيدة مارى منصور لانها أعطت صورتها لمجلة المسرح؟

فقالت السيدة زينب صدقي: «والنبي ياختى قال دا رايح ينشر صورتي وأنا لم أعطها له أبدا وحياة عنيه»؟

قال قائل ربما أخذها من المصوراتي.

فقال احمد علام: هذا عمل يعاقب عليه القانون.

أما السيدة زينب صدقى فقد قال رئيس التحرير انه يغفر لها كذبتها، وينسي كلمتها الرقيقة وابتسامتها اللطيفة التى قدمت بها الصورة اليه راجية نشرها، ويعدها بعدم نشرها في الوقت الحاضر على الاقل مراعاة لهذا التضامن المسرحى؟؟

وأما التضامن..

على أي شيء تتضامنون ياقوم؟ أما نحن ففي غنى عنكم وعن صوركم ذات «الخلق» المقلوبة واذا توهمتم انكم تضرونا بهذا التضامن فقد برهنتم على غباوة متناهية.

تريدون بهذا التضامن أن تدافعوا عن يوسف وهبي، وطالب القوت ماتعدي يا أيها السادة الشرفاء:

وكان الاولى أن يكون التضامن بين الممثلين ضد مدير المسرح وصاحبه - هل يدافع عنكم يوسف وهبي؟!

لماذا لم تتضامنوا فى العام الماضي يوم ضرب يوسف وهبي زميلكم علام «قلمين» على وجهه؟!

لماذا لم تتضامنوا منذ أيام لما ضرب يوسف وهبي زميلكم «هلالي» قلمين على وجهه في وسط جمعكم، فانكمشتم، وأخذ كل منكم يخفي وجهه رهبة وجزعا؟!

أليست هذه ظروف تستدعى تضامنكم كما تضامن الكتاب أمام مثلها؟

ولكنكم لا تستطيعون فهل تعرفون لماذا؟

انا اقول لكم:

ذلك لان نفوسكم ما زالت فى حضيضها لم ترتفع، ولم تعرف قيمة الكرامة وعزة النفس.

ذلك لانكم يا حضرات السادة جبناء؟؟

معلهش:

مختار عثمان، شاب «دلوعه» إلى حد كبير.

هو يظن نفسه خفيفا، وينافس علام فى فى رشاقته، ولا يعجبه أحد من الممثلين ابدا.

كان يقول دائما انه لا يهتم لكتابة النقاد. ولا يسأل عنهم سواء مدحوه أو ذموه.

ولكن يظهر أن نفسيته تغيرت فى هذا العام. فبدأ يستجدى المدح. ويستعطف الكتاب طالبا منهم الثناء عليه.

ويظهر أن زميلنا عبد المجيد كتب عنه فى روايتي «البئر» و«كاترين دي مدسيس» كتابة لم تسره، ولم يكن ينتظرها، فانكمشت شفته العليا. وتدلت السفلي. وزاغت عيناه وبرزتا قليلا. وظهرت اسنانه الصفراء بشكل بشع.

ذهب يجرى إلى يوسف وهبى وأخذ يتكلم كلاما غير مفهوم.

وكانت خلاصة كلامه بالنص:

«انا مش عاوز أشتغل يا يوسف بك لاني مش عاجب عبد المجيد حلمى»!!

واذا كان هذا هو مبلغ صبر مختار واحتماله للنقد. فان «رقيع ايطاليا» كما يسميه الاستاذ جورج طنوس لا يستحق أن يكون ممثلا.

وبمناسبة الاستاذ جورج طنوس اروى على سبيل الفكاهة القصة التالية.

جاء مختار إلي الأستاذ طنوس. وقال له: هل من باب النقد أن يقولوا عنى انتى وفؤاد الجزائرلى «متلازمان»!

فضحك الاستاذ طنوس، وقال: «لقد أخطأ الكاتب اذ كان يجب أن يقول انكما «متلا...» والذين يعرفون جورج طنوس. يفهمون موضع «النكتة» في جملته.

ولكن مختار ضحك وانصرف

فلفل

يقضى علي واجبى أن أقرأ كل مايكتب فى الصحف والمجلات عن التمثيل من سخف (وكلام فارغ)!

وقد أنبتت الارض أو أسقطت السماء نكرة يكتب فى الاهرام بامضاء (فلفل).

أنا فضولي شديد الرغبة فى البحث عن كل خفى. فما لبثت ان عرفت ان (فلفل) هذا هو عبد الجواد افندى محمد سكرتير مسرح رمسيس كما يسمي نفسه، وان هذا العبد الجواد يكتب ويوسف ينشر. على قاعدة منه فيه

وفي أهرام السبت ٢١ نوفمبر طلع علينا الزميل (فلفل) بمقال عن كاترين دي مدسيس لست أبحث عن مبلغ صدق الكاتب فلا تنتظر منه صدقا وهو أجير المسرح . ولكنني وجدت في نقده بعض قطع تكاد تكون فكاهيه أنقلها للقارىء فيما يلي ليضحك معي :

قال عن زينب صدقي :

«كادت السيدة زينب صدقي تكون كاترين دي مدسيس ذاتها في دهائها وغطرستها وتبذلها كنا نرجو منها أن تأخذ (درسا) في قواعد اللغة العربية : »

أما ان زينب كادت تكون كاترين دي مدسيس فلا أظن أن عبد الجواد افندي فلفل كان معاصراً لكاترين أو كان عشيقا لها حتى يمكنه أن يخلع شخصية الملكة على الممثلة .

والذين يعرفون ان عبد الجواد افندي كان يعطي زينب صدقي دروسا في اللغة العربية بأجر معلوم :

يفهمون ولا شك لماذا يطلب اليها الآن أن تعود لأخذ تلك الدروس ،

وقال عن ماري منصور : « انها كادت تكون أبدع لو كانت أنحف من ذلك قليلا »

وهنا أيضا هل عرف الرجل ماري كلير وهل كانت نحيفة أو سمينة ثم مادخل تكوين الجسم في شخصية الدور وأخلاقه ؟ واذا حكم بان جسم ماري منصور أضخم من جسم ماري كلير : فلماذا لم يقل ان جسم زينب كان أنحف من جسم كاترين؟ فان كاترين كانت ضخمة كما في صورها بينما زينب (زي البوصه)

وعاد الرجل يطلب من ماري منصور أن تأخذ درسا في اللغة العربية أيضا ، فقال مشيرا الى ماري وزينب (ولعلها تشتركان في درس الاجرومية) :

وأنا أوافق علي شرط أن يكون المدرس غير عبد الجواد افندى :

ثم تطرق الى الحديث عن البارودي فقال (ولقد خيل الينا أن الاميرال كوليني عاد الي الحياة) وهذه الجملة من مبالغات النساء : والا فكيف يستطيع عبد الجواد أن يحكم بأن كوليني والبارودى كانا شخصية واحدة

اذن يالضيعة مارشال فرنسا العظيم

حلمي الحكيم :

هذا المخلوق من المغرمين بحب الوجاهة ذكرته لك في العدد الماضي بمناسبة كلمتي عن جماعة النهضة المسرحية . وقلت انه أمين الصندوق وهو المسئول عن اموال الجماعة

لم يعجب هذا الكلام « المفهوم » اخانا حلمى الحكيم فهدر وزمجر واحمر وجهه علي احمراره وقابل أحد أصدقائنا فأخذ يسب ويشتم ثم قال : « فلوسكم على الجزمة »

مرحى لآدابك ياحضرة المفتش في ادارة المجالس الحسبية

نقود من ؟؟ جمع من الفضلاء والأدباء والكتاب والطبقة العليا في مصر ، اولئك الذين رفعوك وجعلوا لك قيمة في الوجود . . . أولئك الذين نظروا اليك كأنك شخص محترم يحافظ على كرامة اخوانه . . انظر ماذا كان جزاؤهم منك ؟ ؟ انك ترمى نقودهم علي جزمتك

لماذا تغضب ؟ هل النقود في عهدتك ام لا ؟ وهل ليس لنا الحق في طلب بيان عنها ؟ بالطبع لنا الحق . . وأنت رجل شريف ذو مكانة محترمة أليس كذلك ؟ وطلبنا نحن طلب شريف أيضا وله قيمته ؟ فلماذا تسيء الظن بنفسك وتضعها موضع الشكوك والظنون ؟

سيدي كن هادئا ، واجعل لنفسك مكانة محترمة يحترمك الناس

وانما نقول لك الآن (تأدب) يافتى

(شارلي شابلن)

الانسة ام كلثوم

أبيات نظمها الشاعر اثر سماعه من الحدث (الفونوغراف) غناءها الشجي لقصيدة (لى لذة في ذلتي وخضوعي)

أحسنت يا أملى فهاك خضوعى !
ووفيت حين بذلت حق دموعي
بالله غني في فؤادك ما به
نفح الغرام لشاعر مطبوع
نقلته (حاكية)(١) الي فكيف ان
باحت به شفتاك عند خشوعي
رقصت ودارت من هناء سماعها
مثلى المقر بسحرك المسموع
صوت كطعم الشهد أو كأريجه
أو لونه في طهره المتبوع
صاف صفاء لايقاس بغيره
وحنينه يذكي وفيّ ولوعى
الله أكبر كم تتابع آهه
روحي؛ وتخفق للرجوع ضلوعي!
يا (أم كلثوم) ! وما أسمك بهجة
الا مرادف فاتن وبديع
صفحا اذا قصرت في سمعي الهوى
من فيك منفياً بغير شفيع
فأنبت عن الشعر في شكر الذى
جاء الرسول به لسكر نزوعى
سبحان فنك من سخي لم يزل
يسدي ؛ فلم يعرفه أي قنوع

الدكتور أحمد زكي أبو شادى

(١) هى المستديرة الشمعية (الاسطوانة) للجرامافون



الاستاذ انطون يزبك

لا أحدثك عن مجهول أو نكرة في هذه المرة !!

وثب الاستاذ أنطون يزبك وثبة واحدة . ولكنها وثبة وضعته في المقدمة ، فتخطى غيره ممن استناموا واستكانوا زمناً غير قصير .

الرجل ناضج العقل ، مكتمل الشعور ، قوى الاحساس ....

نفسه فيها صفاء وفيها نعومة بدأ في العام الماضي باخراج رواية « عاصفة في بيت » التي ظهرت على الاوبرا ، وكانت وحدها كافية لرفع شأن الاستاذ يزبك .

أما في هذا العام فقد أخرج رواية « الذبائح » ، ولست أعرف بين الروايات المؤلفة الى الآن رواية تعادلها قوة وتأثيراً .

وها هو يشتغل الآن لاخراج رواية « الغربان » !

هو بشوش مداعب حلو المعاشرة : فيه تواضع وفيه عزة نفس وإباء . نفسه طماحة دائماً ولكنها باكية . بينما ثغره بسام . يقتل نفسه تفكيراً وتأملاً طويلا .

وعدنى أن يكتب لقراء (المسرح) عدة مقالات متتالية نبدأ بنشرها من العدد السادس ان شاء الله



محمد مصطفى الهلالي

أديب يكاد يدفن نفسه في وسط هذه العاصفة التي أثارها أدعياء الكتاب والمتطفلون على الادب والادباء

يقرأ على نفسه اولا ما يكتب فاما أقره وأرسل عليه نظرة المتأمل الساجى ثم وضعه في مكتبه آسفاً ؛ واما انتفض غير راض فمزق ما كتب . ثم بدأ يكتب من جديد .

وأفضل ما تقرأ له حين يكتب متألما من منظر رآه . أو شاكيا غصة تحرق ضلوعه ، أو عاطفة تكاد تمزق قلبه .

لذلك يستعير اصدقاؤه لقب لامارتين « شاعر الألم » ويطلقونه عليه فيسمونه (كاتب الألم) !

ربما — اذا استطعنا أن نقنعه — ننشر له قريباً بعض نفثات قلمه ليحكم عليه القراء .

امام الستار

يقولون . . . . .

ان مختار عثمان الممثل بفرقة رمسيس عرض نفسه للزواج من الممثلة الرشيقة الآنسة أمينه رزق . ولكنه فشل ورفضت امها هذا الزواج

وانه ، بناء على هذا قرر نهائيا عدم محادثتها وعدم الاستمرار في اعطائها دروساً في التمثيل كما كان يفعل سابقا

وان العلاقات بين الممثلة زينب صدقي والممثل ادمون تويما رجعت الى ما كانت عليه ، وانه سيكون استاذها هذا العام

وان السيدة مرجريت نجار (الترسو دونا) برمسيس ؛ عرضت على محمد ابراهيم (الجون كاريم) بنفس الفرقة ان يكون استاذها هذا العام فرفض رفضاباتا

وان الاستاذ الـكيانتوني ؛ يوسف وهبي يخصم من كل ممثل يتكلم اثناء البروفة مبلغاً وقدره شلنان — اما صديقه اسطفان روستى . . . . فيخصم منه مليما واحداً ؟ ؟ ! ! !

وان هذا الاسطفان . « الروستو » اتفق مع مولاه يوسف بك ان يصرح له بدخول « برنيطتين » الى الصالة مجانا . . على ان يكون هو معهما وان الخواجا « لبياني » مراقب التذاكر على الباب لاحظ ان هذه البرانيط من النوع الحديث الوارد من فرنسا « بدمه »

وان الآنسه بهية ، الممثلة الملتحقة حديثا برمسيس طلبت الى صديقيها رجائى محمد ومختار عثمان ان يعلماها ادوارها حتى تصبح هى الممثلة الأولى في رمسيس وفي نظير ذلك تقبل ان تكون الصديقه الوفيه لهما

وان الآنسة فردوس حسن الممثلة بفرقة ابيض سابقاً ، وبفرقة وهبي حالا ؛ قد اتفقت مع ممثل من الهواة (أماتير) برمسيس على ان يتنزها معا كل يوم على شرط ان يسمح لها بشراء جميع مايمر امامها — والدفع طبعاً من جيب صاحبنا .

وان الممثل الخفيف الظريف احمد علام يرى هذه الايام مهما بشراء لوازم الافراح والليالى الملاح

وانه هذه الأيام يبعثر النقود ، ذات اليمين وذات اليسار ، حتى ليظنه الانسان احد افراد العائلات « الـكريمه » (١)

وان أمين صدقي يبحث عن ممثلين يرقع بهم فرقته فلا يجد — ولذلك فهو يبعث برجاله يتصيدون الممثلين والممثلات من على ابواب التياترات فيعرض عليهم الباهظ من الماهيات — ولكنهم لاينسون فضل مديرى اجواقهم فيرفضون

وان أحمد عسكر وكيل فرقتي رمسيس وفتحيه أحمد كان يقرأ مجلة المسرح صباح الاثنين الماضى لعدوه سابقاً أمين صدقي — فأرغى امين صدقي وازبد وأخذ يسب ويشتم بأقبح الألفاظ ولكن . . . معلهش ياستاذ . فكل اناء بما فيه ينضح ! !

وان أحد الممثلين بفرقة — السيدة منيره المهدية قد وقع في الفخ الذى نصبه امين صدقى ولذلك هو ينوى الانضمام لفرقته — ولكن لو علم هذا الممثل ، انه بفعلته هذه ينتحر (تمثيليا) لراجع نفسه وبقي في فرقته

وأن أمين افندي صدقى سيصدر عما قريب مجلة فنية باسم « إ الايه »

وانه ينوي فرش هذه « الملايه » لمحرري مجلتنا المسرح لامج

---

(١) هذه الأخبار وصلتنا من مراسلنا « الرمسيسي »

يا كاذباً على الشباب!

ممثل على المسرح

واحسرتا على الشباب. وآهاً من المشيب!

كانت دولة لم أقدرها حقها فذهبت كما يذهب الحلم حتى اذا استيقظت لم أر في المرآة غير أسارير تملأ جوانب وجهي وبياضا يكسو شعر رأسي وصفرة الموت تموج فوق بشرتي

وهكذا خلعت ذلك القميص الناعم، قميص الشباب وارتديت هذا القميص الخشن، قميص المشيب

وما كان الشباب بحاجة الى قميص، وحرارة الصبا كانت صيفي؛ وغضارة الحسن كانت ربيعي، وأنفاسه السهلة الطويلة كأنفاس الخريف. أما الآن فها أنا في الفصل الاخير من عمري

من لي بتلك الأيام اشعر عندها بالحياة في كل لحظة من لحظاتي وعند كل دقة من دقات قلبي. من لي بها وما كنت افتح عندها عيني الا على لهو وأمل جديدين وقد ملئت صحة وقوة حسبتهما باقيتين خالدتين وكثير من الفتيان لا يعرفون قيمة هذا الشباب الذي يمرحون في مروجه فيتباهون بما يحسونه من فتوة الصبا. ومن هؤلاء افراد كاد الآن يختم على أبصارهم العمى لأنهم كانوا ونحن بالمدرسة يوجهون عيونهم الى قرص الشمس متنافسين متسابقين ومنهم من فقدوا اسنانهم البيضاء اللامعة قبل الأوان لانهم كانوا يرفعون بها المقاعد والمتكات والاثقال وما خلقت أسناننا لمثل هذا. ومنهم من دفعهم غرور الشباب فأسرفوا في اللهو حتى انحنت ظهورهم واعتلت قواهم فأصبحوا يندبون الحاضر ويبكون على الماضي.

ولكن حسرة الانسان على أيام الشباب وطمعه في الحياة يدفعه أحيانا الى مخادعة الناس وما يخدع غير نفسه فتراه يجري خلف الدهون والاصباغ والاعطار فهو يمشي وفوق أكتافه حمل ثقيل من النفاق والرياء يكذبه شعره المخضوب وأسنانه المستعارة وتكلفه في كل حركة من حركاته.

ولو كان مثل هذا الشيخ حكيما لعافت نفسه الكذب على نفسه وعلى غيره وعلى الله وهذه الجهود تنبهه في كل لحظة الى حقيقة نفسه وتدفعه بالعكس الى الأسى والحسرة بعدد هذه الجهود

ولقد دفعني الى هذه الكلمة ليلة حضرتها باحدى دور التمثيل ظهر فيها شيخ مقوس أبيض الشعر هزيل يلوح عليه التعب كلما حاول ان يسترسل في الكلام. وكان في الحقيقة فتي في شرخ الشباب لا يتجاوز عمره العقد الثالث فدفعني الشوق الى محادثته وهكذا انفردت به في مشرب بالدار وسألته عن مبلغ تأثره عند تمثيله دور هذا الشيخ ولكن كم كانت دهشتي حين قال انه لم يشعر بأكثر من أنه كان يؤدى واجبه فقلت أو ما كنت تكذب على شبابك قال ربما وعندئذ عدت الى سؤاله كيف اذن لم تلفتك هذه الصورة المستعارة الى ما أنت فيه من نعمة الشباب؟ ولكنه هزلي كتفيه وتركني!

يا أيها الكاذب على شبابه اذكر أنك سيأتي عليك يوم لا تحتاج عنده الى تمثيل هذا الدور... ولكنه اذا جاء فهيهات لك ان تصل الى تمثيل ما فاتك من أيام الصبا

ليتني كنت مكانك اليوم أمثل هذا الدور فأحمد الله على نعمة هذا الشباب. أقوس ظهري فأذكر اعتدال قامتي؛ وأخضب بالبياض رأسي فأذكر سواد لمتي؛ وأرسم الأسارير على جبيني فاهتز نشوة من نعومة بشرتي؛ واتكلف العي في الكلام فأحمد الله على ما حل من عقدة لساني؛ ووسع من بياني

اذكر وأنت منحن كأنك تفتش في الارض عن شبابك انه لازال يترقرق ماؤه المتدفق الساخن في جسمك الصحيح النضير

واذكر أنك سوف تبكي عليه حين تفتقده فلا تجده فخذ لشبابك القائم من مشيبك المستعار، ولا تخش أن تأخذ من غدك ليومك فقريباً يدخل هذا اليوم في حكم الامس الفائت — اذكر انك بعد أن يولى هـذا الشباب لن تكون في حاجة الى هذا الدور الذى تمثله الآن وقد أصبح لك وأصبحت له وعندها تصيح كما صاح من قبلك:

ألا ليت الشباب يعود يوما . .

(محمود خيرت)

سكرتارية مجلس الشيوخ



فردوس حسن

أما هذه الصورة فهي صورة الآنسة فردوس حسن.

لم أحدثك كثيرا عن هذه الممثلة . اذ لم تسنح لى فرصة الكلام عنها قبل اليوم .

اما وقد تمكنا من نشر صورتها هنا فقد يحسن ان نقول عنها كلمة موجزة الى حين .

كانت تشتغل مغنية في بعض الفرق . وصوتها في الواقع لايؤهلها لهذه المهنة .

ولما بدأ الاستاذ جورج أبيض في العام الماضى يؤلف فرقته ضمها اليه ، فكان ذلك أول عهدها بالوقوف على المسرح الدرام

وها هى الآن انفصلت عن جورج أبيض والتحقت برمسيس .

أما مستقبلها كممثلة فلا يزال غامضاً .

اريد ان اكون ممثلا !!

ولم لا؟ جسمي سليم . ووجهي جميل . وصوتي رنان !

ولم لا أكون ممثلا وقد كنت ألقي قطعة المحفوظات فينصت لها الأستاذ ويصفق لها التلاميذ — وكم من مرة لاحظت عيني الأستاذ تدمعان حين ألقي القطع المحزنة بطريقة مؤثرة .. ولكم رأيت فمه ينفرج عن أسنانه المكسرة حين ألقي القطع المجونية .. بطريقة مضحكة !

لم تحصل الا على الابتدائية ولكنها تكفي ولا ريب . فهاهم كبار الممثلين . من منهم تعداها ؟ بل من منهم اجتاز ما بعدها من العقبات المدرسية ؟

معلوماتي في اللغات لا بأس بها . سوف أشكل دوري فلا ألحن فيه .. سوف أقرأ الروايات الانجليزية وبجانبي القاموس .. أما الفرنساوي فواأسفاه .. سوف أتعب .. سأتعلم في برليتز .. ! !

ما ألذ عيشة الممثل ! سهر في الليل ونوم في النهار . هذه هي الحياة التي كنت أرجوها من زمن طويل .. ؟

سوف أصادق الممثلين والممثلات .. وأتكلم مع المؤلفين والمؤلفات (!) وأحتقر الناقدين والناقدات (!) سأحفظ أسماء المؤلفين عن ظهر قلب .. وسوف أدعي انني قرأت ابسن . وشكسبير . وموليير . وهيجو . وأناتول فرانس .!! سوف أبحث عن أسماء الممثلين في أوربا وأصرح في كل مجلس وناد انهم زملاء وأنداد !!!

والآن لأقم الى المرآة لاري أي الادوار أصلح لها .. !

ان عيني تدلان على الجنون فأنا اذن أصلح للقيام بأدوار المجانين .. ! !

أنفي الافقي يصلح للادوار الكلاسيك في عهد الثورة الفرنسية .. !!

مجموع وجهي يثير الضحك فأصلح للادوار الكوميديه .. ! !

شكلي جذاب .. ووجهي جميل (لا بأس !) فأصلح للادوار الغرامية !!

وما أبدع الحزن على وجهي فانا «دراماتيكي» بطبعي .. ! !

أما البؤس فهي صفة لنا جميعاً معشر الممثلين نصلح له كلنا بلا استثناء ..

أجل سأكون ممثلا ... وممثلا بارعا ! !

سوف أتكلم دائماً عن الفن .. ولا أقرأ الا كتب الفن سواء أفهمتها أم لا .. أو استطعت قراءتها أم لا .. سوف أكون أنا الفن والفن أنا .. كل كتاب أمسكه كتاب فني وكل صديق أعاشره صديق فني .. !

ولكن آه ... النقاد سوف «يهزأونني» ويفضحونني ويكشفون أمري .. ولكن لا! سوف أكتب في الجرائد وأصيح بملء فمي في الشوارع انهم جهلة أغبياء .. أدنياء

«الاحنف»

فكاهات مسرحيه !!

اعلان

ختمي المبصوم باسمي فقد مني ولم أوقع به على مقالات ولا رسائل ولا وصولات اشتراك وليس لي المام بالقراءة والكتابة فأمضي . فان ظهر شيء من هذا يعد مزوراً ويحاكم ناشروه .

روزا ليوسف

تسبب فقد ختم السيده روزا ليوسف في تاخير جملة مقالات عن النشر في المجلة لحين دق ختم غيره .

تعلن فرقة عكاشه اخوان أنها في حاجة الى مطرب يقوم بالادوار الغنائيه في رواياتها فعلى من يجد في نفسه الكفاءة أن يقدم نفسه لادارة الفرقه

بمناسبة افتتاح تياترو حديقة الازبكية أخطرت ادارة جوق عكاشه حكمدارية مصر لارسال فئة من رجال البوليس لمنع الخارجين أثناء الغناء التمثيلي

يغني زكي افندي عكاشه قصيدة من عشرة أبيات ويعطي مائة جنيه مكافأة لمن لم يخرج من التياترو قبل البيت الثاني

قدم أمين افندي صدقي بلاغا للنيابه يتهم فيه أناتول فرانس بأنه سرق بعض مؤلفاته ونسبها لنفسه

قيل لامين افندي اذا فقدت كل الروايات تأليفك تعمل ايه ؟ فقال أترجمهم تاني

يقال ان علي الكسار هو اللي كان مؤلف عند أمين صدقي

لما بلغ أمين صدقي ان علي الكسار حلف ما يشاركوش لمدة سنه قال سنه وتفوت ما حد يموت

كيف ظهرت .

رواية القناع الازرق ؟!

فضائح وأسرار !!

في موسم العام الماضي ظهرت على مسرح رمسيس رواية القناع الازرق – من هو صاحب الرواية؟

قالوا أنها مترجمة بقلم الاديبين محمد افندي أسعد لطفي ، وحسن افندى البارودى !

ولكن بقيت غيمة من الشك وسحابة من الريب تغشي عقولنا، فلا نصل الى مقر اليقين.

صبرنا على مضض ، وقلنا ان الرواية مترجمة بقلم فلان وعلان .

ثم انكشف الغطاء فجأة ، ففزعنا وصحنا مدهوشين :

واليك حل هذا اللغز ، أو حقيقة تلك الخادعة .

كان الوقت صيفا ، وكان يوسف وهبي قد سافر فى رحلته السنوية ، فأصبح الممثلون لاعمل لهم من بعده :

فى هذه الاثناء كان الاديب الدكتور اسعد لطفي يترجم رواية القناع الازرق

لسبب ماهبط عليه حسن البارودى

أراد حسن أن يخدم صديقه اسعد ، فاقترح عليه أن يترجم ويملي عليه بينما يتولي هو الكتابة علي الورق فقط

وعلى هذا بدأ أسعد يترجم وحسن البارودى يؤدى وظيفة (كاتب يد) عند أسعد لطفى ؟

أليس هذا بديعا ؟

وراجت اشاعة فى ذلك الحين بين الممثلين كان منشؤها حسن البارودى ، اذ كلما سئل عن عمله ، أجاب إننى أترجم رواية القناع الازرق مع أسعد ؟

علي ذلك عرف الجميع أن حسن يشترك فى الترجمة مع أسعد .

وبدأ الموسم ، وقدم أسعد لطفى الرواية ليوسف وهبي ، فدفع له ثمنها اثنى عشر جنيها مصريا واذا حسن البارودى ينحط عليه مرة أخرى

أخذ يشرح حالته وعسره المالي واحتياجه الي النقود وغير ذلك !!

وأسعد شاب رقيق الشعور فلم يسعه الا أن قدم له نصف ثمن الرواية .

بقيت المشكلة الادبية

قال البارودى فى ذلة وخضوع .

« ياصديقى . . ياعزيزي . . يا أخى أسعد أن احمد علام عدو لدود لي . وهو يريد التشهير بي والحط من قيمتى (مسكين علام) وقد عرف أننى مشترك معك في ترجمة الروايه فاذا ظهرت باسمك وحدك ، فأين أذهب، وأين أضع وجهى ؟

تضامت شفتا أسعد كحوافى الكيس .

وزاغت عيناه الصافيتان وترقرقت فيهما الدموع وأحسبه فكرا اذ ذاك قائلا .

« حسن هذا شاب مسكين . . فى حاجة الي نقود وقد أعطيتها له . . ثم هو فى حاجة الي مساعدة أدبية ليحفظ سمعته من التدهور . هل اذا أشركته معى أخسر شيئا ؟ واذا لم أقبل ألا تكون هذه قسوة منى ؟ »

لحظة مرت بحسن كادت تميد به الارض ويغمى عليه : واذا الدكتور أسعد قد قبل ان يشركه معه فى ترجمة الروايه :

وهكذا انتصر حسن البارودى علي صديقه علام ولم يعطه فرصة للتشهير به :

وبعبارة أخري هكذا لعب حسن البارودي لعبته علي أسعد لطفى المسكين :

ياحضرات القراء والناس أجمعين

ماذا تسمون رجلا يرضي أن ينسب لنفسه مجهود غيره ؟

ماذا تسمون شخصا يقبل أن يشاطر غيره قطرات دمه ، وزفرات ماء حياته ؟

أما انا فأسميه: « الاديب العبقرى » !! ولا أديب الاحسن البارودى .

هذه الالعوبة لم تجز على اسعد لطفى فى هذا العام ، فبحث البارودي عن صيد جديد ووقع على المسكين « فتوح نشاطى »

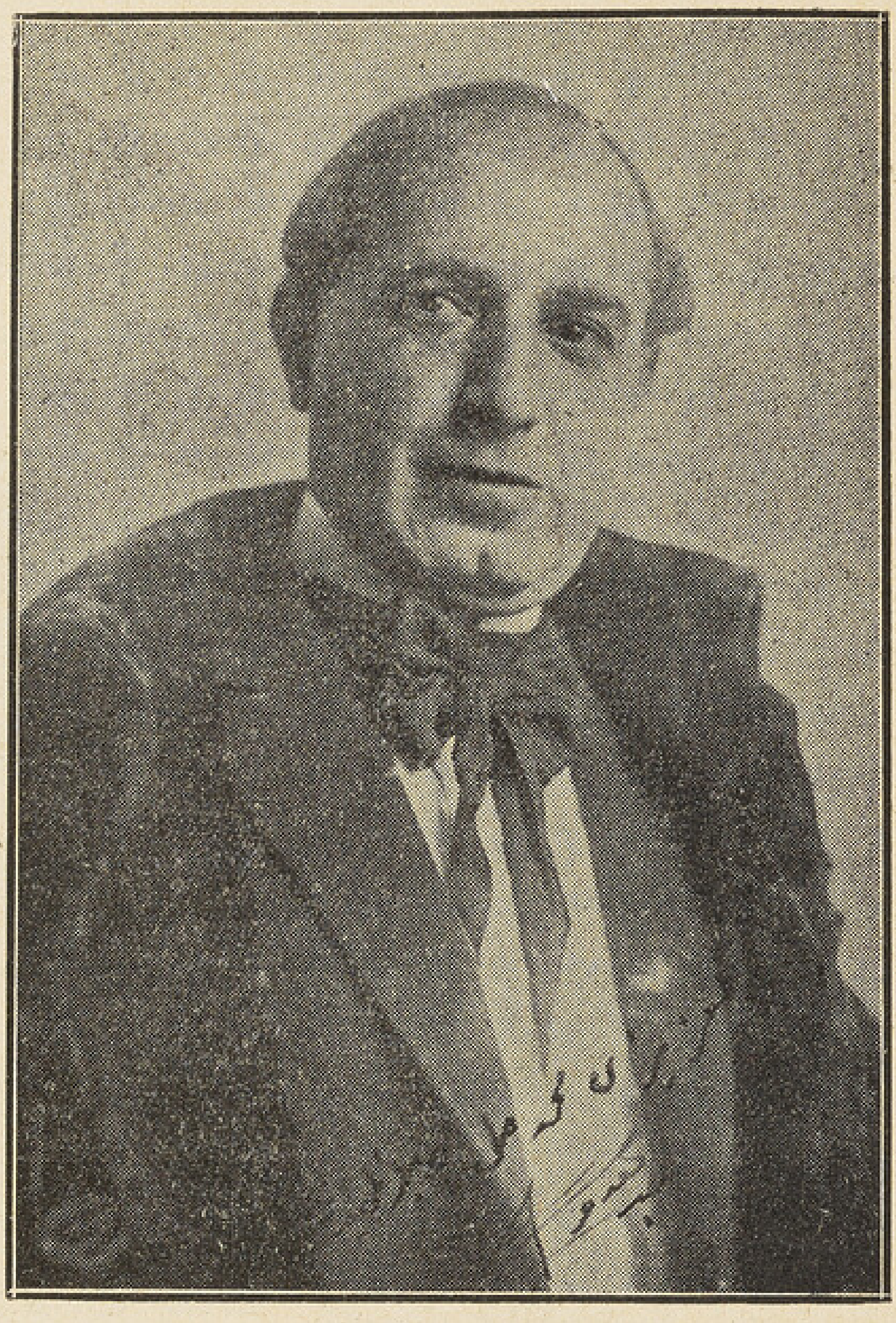
هل تسمعون يا قوم ؟ فتوح ترجم « الكونت دى مونت كرستو » وترجم «البؤساء » عن اللغة الفرنسية !! اللغة الفرنسية يا سادتي ، وحسن البارودى لا يتقن حتى الانجليزية ! ولا يفسر حرفا فى الفرنسية.

ومع ذلك فالروايتان ترجمة . فتوح نشاطى ، وحسن البارودى !!

ياحضرات المؤلفين والمترجمين .

خطى بديع . . وانا نظيف . ، وذوق حسن وتنسيق جميل ، ، فهل فيكم من يحتاج الى كاتب يد ؟ انني على استعداد لتقديم نفسي « مجانا » علي شرط ان تكتبوا فى رواياتكم ترجمة فلان وفلان

فليحي الغرور ، وليحى الخداع ، وليحى التضليل



محمد عبد القدوس

ليس في مصر من غواة الفن من يجهل محمد أفندي عبدالقدوس. شاب ظريف ، وممثل خفيف ؛ وانسان من الشخصيات الشاذة التي يندر وجودها . لست أدري أي الصورتين أقرب الى حقيقته .

هو مغرم بالشذوذ حتى ليذكر سكان الاسكندرية انه كان يشتغل في فرقة من الفرق التمثيلية هناك ، وفجأة قرر العودة الى القاهرة ؛ ولم يكن معه نقود ؛ فطلب من مدير الفرقة نقوداً فرفض أن يعطيه ليحمله على البقاء . فما كان من عبدالقدوس الا أن لبس ملابساً تلفت النظر ، وخرج يمشي في الشوارع على غير هدى فقبض عليه البوليس ، وسيق الى المخفر فتباله وتصنع الجنون ؛ فأرسل الى القاهرة على نفقة الحكومة لفحصه فحصا دقيقا ، وهناك عاد الى حالته الطبيعية ، وقرر الكشف صحة عقله ، فأطلق سراحه !!

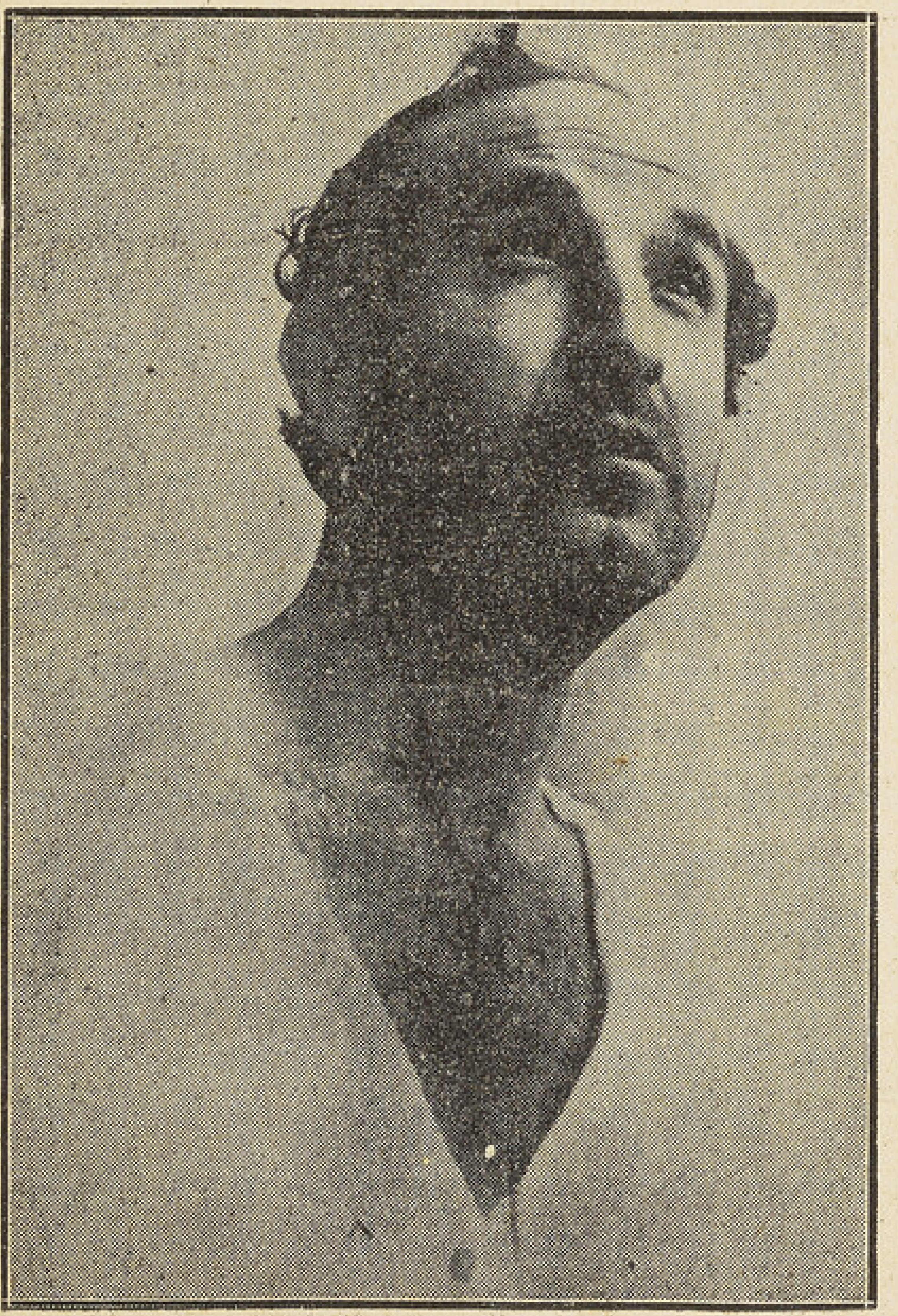
واذا أردنا أن نقص عليك نوادره وفكاهاته ما انتهينا اليوم .

لا يستعمل « الماكياج » على المسرح الا اذا دعت الضرورة . وهذه الصور التى تراها هنا ليس فيها أثر « للماكياج » بل هي طبيعية لم يحتج في تكييفها الى مساعدة المواد والعقاقير .

الرجل خفيف الروح لدرجة خارقة ، فلا تراه الا ضاحكا ؛ ولا تجلس معه حتى تضحك ولو كنت حزينا .

وعلى هذا فقد نبغ عبدالقدوس في فن « الكوميدى » نبوغا طبيعيا لا يجاريه فيه أحد الممثلين .

وله « منلوجات » يلقيها ، هي بمقام رواية كاملة هو حركة مستديمة لا يعرف السكون وسننشر له صوراً مختلفة في الاعداد الآتية



خطاب مفتوح

استاذى العزيز امين افندى صدقى

تحية وبعد. ما كنت لأغضب وأثور ساعة ابلغت ما كان منك في الراديوم عندما وجهت الي في حدة وعلى مسمع من الجميع أشد أنواع التقريع والسباب فتجدنى أخاطبك الآن في هدوء وتؤدة ابقاء على الصداقة التي كانت ولا تزال بيننا

ظننت أني متحديك ومنكر عليك فضلك، فبلا مبرر هاج هائجك، وقامت قيامتك، فأرغيت وازبدت، وقلت ما قلت وكان الاحري بك أن تقابلنى فتعاتبنى فان تأكدت اداتنى كان لك أن تقول ماشئت وفي وجهي ليتسنى لى الدفاع عن نفسى شأن الرجل والرجل — يا استاذ أمين لا تكن دائماً أحمق، متسرعاً، يستفزك الصغار بتافه القول ليضحكوا منك ويضيع عليك حقك وتصبح أنت الملوم

نقلوا لك أني أنكر عليك مجهود سنوات عديدة ظهرت فيها للناس استاذ المؤلفين ونابغة النابغين وكنت للشعب خير مؤدب ومهذب. كذب وافتراء لم انكر عليك ذلك وما كان لمثلى أن ينكر الفضيلة متجلية في أبهى مظاهرها ولئن اغمضت عيني عن الشمس في علائها فحسبك شعب بأكمله يراها ويحس حرارتها ويمتع ناظريه بضوئها وجمالها هاهي مؤلفاتك بين أيدينا وما فيها من حكم بالغات يترنم بها الكبير والصغير تشهد بأنك أعلى مقاما وأرفع منزلة من ان ينال منك مثلى. انك غصبا عن عيني وعين أجعص واحد، روائي كبير وطالما القيت بلسان ممثليك على نظارة التمثيل ومنهم الفتيان والفتيات والرجال والعائلات والتلاميذ والتلميذات دروسا حيوية نافعة. طالما أوحيت اليهم بآيات بينات ثبتت في أدمغتهم لسهولتها الممتنعة، وعلمتهم واجبهم الاجماعى واتخذوا لهم منها نماذج صالحة يسيرون عليها في حياتهم الادبية وواجباتهم العائلية والمنزلية — لم يخامرنى شك في صدقك يوم قلت (في البروفه) لعبد الحميد افندى زكى ان كلامك أحسن من القرآن. وكيف اشك وهذا بعضه أعيده عليك لتتأكد أني لن أنسى انك مربى الشعب ومثقف عقليته وانك قائل خيراً من خير ما اخرج للناس. ولأسجل على نفسى اعترافا بأنك أنت وحدك المؤلف المؤدب والناصح المرشد

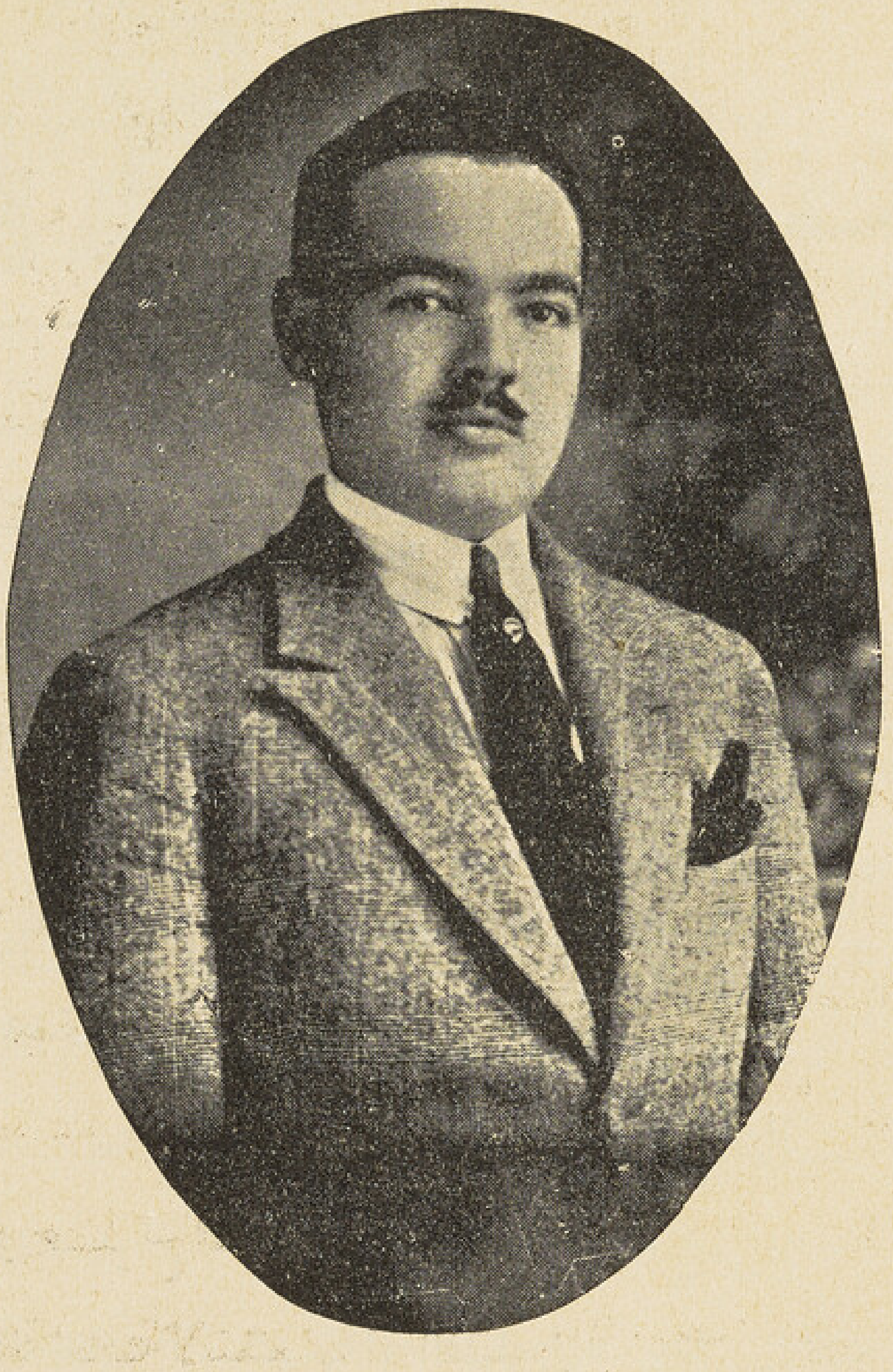
ألم تقل وانت أصدق القائلين في رواية (ليلة الحظ) امشى يا مره (يا مرقه) والنبي أعور لك عين — وألم تكن أنت القائل تعاليت في سماك برواية (أحلاهم) واحنا كمان بنجرى على (تزنيقا وحشيشنا) وقد قلت تبارك أسمك، في رواية (القضية نمرة ١٤) مساريع (ملديع مرقيع) يانجيب يا شفيق يا بديع — وقلت جلت قدرتك في رواية (أيدك على جيبك) بلسان بائع سجاد تساومه امرأة في ثمنه، أهو اذا «خدتيه» عربون المحبة والاستلطاف «يقف عليك» بلاش — وقلت تنزهت صفاتك في «ليلة الحظ» بلسان الفقهاء كنا في حياتنا مهزقين ملزقين «مزقين محرقين» — وفي رواية «ولسه» ألم تقل تقدست كلماتك بلسان أحدي الممثلات.

(ههيء أيوه، والنبى آى لف يوه، دا انا اقول لك حته (أوه) أخليك تبات في طره) — ثم ألم تنزل وحيك على السيدة دينا لسكا فتقول للجمهور على مسرحك. (ان كان نفسك في جمالى، هات لى ورقه من أبو عشره وانا اقول لك ع اللى في بالى) ثم ألم تقل بلسانها أيضا وفي ذات الرواية لحنا لبائعات التفاح (انا أدوب في الافنديه اللى بيتمحكوا فيه. أسيح قوام. من غير كلام. قول لى يا بيه. ايه رأيك في ايه محسوبتك بنت كلب واقراريه مأسسه !!) وفي القضية نمرة ١٤ ألم تقل بلسان الحماره للسائحات. انا جيب لك حمار «على ذوقك» دونكي «يخلى تحتك فوقك» واذاوافقك

«وخش مزاجك» تبقي تنزليه من طوقك)
وفي غرائب الدنيا ألم تقل جل شأنك في لحن الشيالين للسواحات . (اذا لزمكم شيالين لشنطكم ادحنا اهه ! !) وفي نفس اللحن ألم تقل بلسان السائحات . مطرح ما نروح «يتشاف كيفنا شمال ويمين» — وفي رواية «اسم الله عليه» ألم يقل الحلاقون (عندنا كل (دوده ودوده) بمص دمك شمال ويمين) وفي «قلنا له» ألم تقل جوابا على كلمة (انبط) ادينى (حنبطت) لوحدى — وألم تكن أنت القائل في رواياتك عندما يقول أحد الممثلين لأحدى الممثلات فلان حضر فتقول (خازوق ... دخله) —

هذه كلماتك اعيدها عليك وكثير مثلها ولو اردت ان احدث بنعمك واورد عظاتك وابين للناس آياتك ومعجزاتك لما وسعني المقام وضاق عن أيراد عشر معشار ما انزلت علينا من الحكم البالغة والنصائح الغالية والارشادات القيمة . وبعد هذا أيوجد مجال للشك في تصديق مدعاك وهل يمكنني الانكار بأنك الاديب الفذ ؟!

أما ما قلته عني من الشتائم والسباب فنظرا لمحبتي لك واعترافامني بفضلك وأدبك اجيبك عليه قائلا «الله يسامحك ياسي أمين» وانتهز هذه الفرصة فاهنئك بمجلتك (الملايه) واتمنى لها من كل قلبي الرواج والأقبال . وختاما تنازل بقبول احترامات تلميذك المخلص ؟ (محمد زكى ابراهيم)



حسين سعودى

شاب أنيق كما ترى صورته .

وهو قبل كل شيء كاتب رشيق يمتاز في كتابته بسمو نفسه ، وخفة روحه ؛ وعدم اسفافه الى مايشين الأدب والعفاف في أسلوبه .

كان يكتب روايات مسلسلة في جريدتى الصباح وأبى الهول .

ثم شاء ان يستقل بعمله . فأنشأ مجلة خاصة به .

فهو الآن صاحب ورئيس تحرير مجلة الميكروسكوب الغراء

وبفضل مجهوده ومكانته الممتازة أوصل مجلته الى مكانة سامية في عالم الصحافة .

ومؤلفاته عديدة ؛ منها (دموع العذارى) و (نكبات العائلات) و (أحلام الحياة) و (سموم المدنية) و (الكابوس)

وله في المسرح روايات (سوسو هانم) و (طقية الاخفا) و (آدم وحواء) . و «الحب الاعمى» و «التقل صنعه» و «جريمة زوجه» .

وآخر رواياته التى يكتبها الآن هي روايات «أسرار الهوانم» و «فضائح سنة ١٩٢٥» التى تظهر في أوائل ديسمبر .

محمد سعيد

ظهر محمد افندى سعيد يوم كان المسرح في حاجة الى كل نابغ يرفع شأنه ويرقيه

اشتغل محمد سعيد بجد . فظهر ظهورا جعله في مقدمة أبطال المسرح وخصوصا نوع الكوميدى الذى لم يكن يجاريه فيه أحد مدة طويلة .

رجل يعمل بطبيعته في معظم أدواره ؛ فاذا تجاوز هذه الطبيعة ؛ فهو يبذل اكثر مما يستطيع للمحافظة على مكانته بين أقرانه .

له ذوق خاص به لارضاء جمهوره والمعجبين به .

اشتغل في عدة فرق . وتنقل بين التمثيل الهزلى والدرام .

يشتغل الآن في مسرح الماجستيك

وله هناك مكانة خاصة لايتمتع بها الا القليلون



محمد سعيد

هو في النهايه ركن قوى من أركان مسرح الماجستيك

أما أخلاقه ؛ فهو رضى النفس بشوش دائما كأغلب (الآرتيست) وفي لاصدقائه ؛ يحترمهم بكل ما يستطيع من قوة .



عبد الحميد زكي

عبد الحميد زكي

نشرنا قبل اليوم صورة بديعة لعبد الحميد افندي زكي الذي يعرفه معظم الجمهور باسم عبد المجيد زكي . فقد كان غير اسمه حين اشتغل في التمثيل .

وها نحن ننشر له اليوم صورة بديعة تمثله وهو في دوره في رواية (الغندوره) التى اخرجتها فرقة السيدة منيرة المهدية .

وبهذه المناسبة نقول ان عبد الحميد له ولع باخراج الشخصيات الغريبة ؛ كالعجمى والسورى وغيرها لذلك تراه دائما يمثل هذه الشخصيات في كل الفرق .



محاكمة

الاستاذ جورج أبيض

دخل الاستاذ جورج من بين الكواليس لابسا ملابس مضحك الملك وجعل يتنطط بجسمه الثقيل على المسرح فضج الحضور بالضحك فضرب الرئيس بيده على الترابيزه طالبا حفظ النظام ثم قال الرئيس :

ـــ ما اسمك ؟

ـــ اسمى جورج أبيض !

ـــ وأين مسكنك ؟

ـــ عند السيدة دولت !

فضحك الحضور حتى لطفى جمعه فانه ابتسم وجعل يحك ذقنه

ـــ ماصناعتك ؟

ـــ ممثل ومدير فنى ومدير مالى لجوق الاستاذ جورج أبيض !

فهمس ابراهيم رمزي في أذن الرئيس قائلا (دا حافظ دوره تمام النهارده ؟ ! !)

الرئيس (والآن ياجورج أبيض. ياتلميذ سيلفان! ياناظر المحطة الاسبق!! انت متهم بتهم كثيرة منها : —

أولا — انت لاتختار الروايات الملائمة لا بل انت تترك الاختيار لغيرك فيختارون الروايات حسب أغراضهم لا حسب صلاحية الرواية .

ثانيا — لم تنجح في دور من الادوار نجاحك في الادوار القديمة التي تعلمتها من أستاذك سيلفان مثل لويس . وعطيل . وأوديب . الخ ! وهذا عجز كبير منك !

ثالثا — لاتحفظ أدوارك تماما فتكون طامة كبرى على الرواية التي تمثل فيها

رابعا — بصفتك مديراً ماليا إنت عاجز عن الادارة كل العجز . وبصفتك مديراً فنيا لا تصلح لذلك لانك كثيراً ما قسمت الادوار على أفراد فرقتك فلم تحسن التقسيم .

خامسا — أنت ممثل من قديم الزمن ومع ذلك فانك أعجز من أن تنشيء لك مسرحا ثابتا لفرقتك .

فماذا تقول فى هذا ! ؟

فرفع جورج منظاره عن عينيه ثم وضعه وفتح فمه وأدار بصره يبحث عن شخص معين فلم يجد فقال الرئيس :

والآن الكلمة لحضرة النائب :

وقف الاستاذ لطفى جمعه ثم وضع يده على المكتب وأشار بيده الاخرى إلي الاستاذ جورج وبدأ يقول (ياحضرات القضاة . أمامكم ممثل من أكبر الممثلين فى مصر ومن أشهرهم ، . . . . أمامكم أستاذ كبير تعلم فى أوروبا وجاء ليعرض علينا بضاعته . شاهدنا مقدرته أولا ثم لم نلبث أن رأيناه يرجع القهقري ثم يتقدم ثم يتأخر وهكذا يسير خطوة ويتأخر خطوات! للرجل مزايا وله عيوب ولكن عيوبه أكثر من مزاياه لذلك أطلب من حضراتكم الحكم عليه بأقسى عقوبة لتكون مزاياه أكثر من عيوبه أو ليتعادلا على الاقل !

مثل الرجل لويس وأوديب بنجاح باهر شجع بعض أفاضل الكتاب فعربوا له رواية عطيل .

آه ياحضرات القضاه لو رأى أحدكم زاكوني التلياني يمثل هذا الدور لعلم أن جورج أبيض لم يفهم تلك الشخصية تماما ولكنه أجاده على قدر فهمه ذلك الدور ولكن انظروا لقد أعطى دور ياجو للاستاذ عزيز عيد فـ ....)

فقاطعه الرئيس وقال (دع ذلك الآن لحين محاكمته وتكلم عن غلطاته الحاضرة .)

فليكن ياحضرات القضاة . . مثل الاستاذ جورج أبيض رواية عاصفة فى بيت ـ لقد نجحت الرواية ولكن وا أسفاه سقط جورج أبيض فى دور اسماعيل ـ جورج أبيض الذى عاش في مصر عجز عن أن يمثل دوراً مصريا بسيطا لايحتاج لكبير عناء !)

هنا ابتسم انطون يزبك وجعل يصلح من وضع نظارته فوق أنفه

وأتم النائب مرافعته فقال (ماذا أقول عن الادوار التي مثلها أخيراً انه لم يحسن غير دوره فى رواية الشرف والوطن وكان من نحسه أن صادرتها الحكومه

وبالاجمال اقول لحضراتكم أن جورج ابيض

لا يحسن غير الادوار التي تعلمها على استاذه سيلفان وانه قاصر عن تمثيل الادوار العصرية المصرية مع انه يحسن الادوار العصرية الغربية . وانه كثيرا ما يختار من الروايات مالا تعيش إلا ليلة واحدة . ! !

أما حفظه للادوار فانه لا يحفظ من ادواره كلمة واحدة فهل يمكن أن يحسن التمثيل وهو لا تفارق عيناه قبو الملقن . ؟ !

فانظروا يا حضرات القضاة كيف يظهر الرجل أحيانا ضعيفا وأحيانا قويا !

اننا لا ننكر عليه براعته فى التراجيدى والدرام والكوميدى دراماتيك ولكن من اين له هذا الضعف ! !

ضعفه أيها السادة من ضعف ارادته امام المرأة . .

فابحثوا عن المرأة تجدوا الاستاذ ضعيفا ما دامت امامه ، وقويا ما دام بعيدا عنها ،

وقبل أن ختم مرافعتى اقول لحضراتكم إن فى اخلاقه شيئا من الحدة وضيق الخلق كعادة السوريين (ضحك !)

معذرة يا استاذ يزبك ! فان كثيرا من عماله لا يطيقون الشغل معه لذلك السبب . ولهذا أطلب محاكمة الاستاذ بالمواد ١٣ و ١١ و ٢٢ و ٤٤ من قانون العقوبات الفني . .) ! !

وجلس الاستاذ لطفى جمعه وجعل يمسح عرقه بمنديل احمر كبير ! !

وقام الرئيس فاعلن استراحه

فدوى صوت عسكر وتلاه صوت محمد مصطفى (محكمة !) فوقف الحضور وخرج القضاه ونزلت الستار ! !

اخذت صديقى وجعلنا نتفرس فى الحضور فوجدت من الادباء (عباس حافظ وعبد السلام الجندى واسماعيل وهبي) يتحادثون . وبجانبهم بديع خيرى وامين صدقى يتناقشان فى ايهما يشبه (موليير)

وكانت الواج السيدات غاصة بالممثلات وكانت فى الصدر السيدة بديعة مصابني وهى تغنى وتقول (قولوا لى قولوا لى ، على البيضة ام لولى) واذا بصوت نجيب فى وسط الصالة يرتفع وهو يرقص على الطريقة الكشكشية (وانا أجري تجرى ورايا ترمو ايات ملا كى . هس ياطور لأ يا خنزؤور لأ)

واذا برتيبة رشدى تقول (الله علينا انا البريمادونا فى الماجستيك واختي البريمادونا فى رمسيس — الله علينا وعلي بطتنا ! !)

وكانت السيدة منيرة جالسة وبجانبها بشارة واكيم مديرها الفنى وهى تسأله (ياترى لما يحاكمونا اعمل ازاى) فأجابها وهو يلعب حواجبه ويهز بطنه (ازاى ؟ لما يحاكموك قولى لهم اللى تعملوه اعملوه وانا ولية غلبانة وبعمل اللى باقدر عليه . اهه كده صلى على النبى تكسب ايه ! هس !) فارتفعت اصوات تقول (ايه هوده يامطيباتي برتانيا) واذا بصوت اعرفه فالتفت واذا عبد الحميد زكى يقول آمان . آمان . حاجات . مليحات . آه ياربي آمان آمان) فرد عليه المردنلى يقول (الله والله وبالله وتالله لتجيدن دورك ياعبد الحميد ! !) وارتفع في الجو صوت حامد مرسي وهو يقول (ياسلام ما كنتش اعرف أن سلطان الغرام !!) واذا بصوت آخر رقيق يقول (الله يجازيكى ياودنية) وكان ذلك صوت السيد بهنسي !

فصرخ عبد الحميد والمردنلى برافو بهنسى وصرخ عمال الماجستيك (برافو حامد) وكادا يلتحمان لولا ان ضرب الجرس ورفع الستار . .

رجعنا لأماكننا وصرخ عسكر (محكمة !) فوقفنا . ثم دخل القضاة وجلسوا فى اماكنهم ووقف الرئيس وقال

(الكلمة للاستاذ جورج !)

وقف الاستاذ جورج فرمى الصولجان الذي بيده ثم جعل يتمتم فصرخ الرئيس (ارفع صوتك) . فقال فى ذلة وانكسار (يسمح لى الرئيس ان احضر حسن چلبى الملقن ليقف بجانبى !)

فقام الاستاذ لطفى جمعه صارخا (أبدا ! أبدا هذا خارج عن قانون الفن . وعن لائحة المرافعات الفنيه . أبداً لا اسمح بذلك ياحضرات القضاة)

فقال جورج أيض حسنا . اذن أمهلوني برهة من شان أحضر — التمهدى كلاتهن مفهومه ولكن ايش العمل انا بحفض ادوارى ولكن العمى بتروح من ها الدماغ الفاضى والروايات بيقروها لى ولكن البلابنام وانا باسمع ومش لاقى ارجنت (فلوس) . علشان اشترى تياترو . انا فقير والحكومه مابتساعدني زي مابتساعد جنينة الحيوانات فاحكموا علي وبس فأنا راضى بحكمكم . . .

وقامت ضجة من بعض الحضور فأمر الرئيس باخراجهم فاذا احدهم احمد زكى الممثل المجنون والآخر لا أعرفه

ثم قام الرئيس وقال الحكم بعد المداوله :

وخرجوا ولم تنزل الستار فانتظرنا فى أماكنا ولاحظت فى الصالة أن أفراد فرقة الاستاذ جورج قد انتحوا جانبا وفى وسطهم السيدة دولت وهى تقول (ياندامه الراجل ماعرفش يتكلم مع انه حافظ الكلام طيب . دي جرس دى مصايب . يافرحة يوسف وهبى فينا)

واذا بجورج وقد ظن أنه فى (عاصفة فى بيت يزعق ويقول (دلال . دلال . دلال ؟) فصرخ على الكسار يقول (الله أكبر الله أكبر) فضج الحضور بالضحك ؟ ؟ ؟

وصرخ احمد عسكر « محكمة » فوقفنا لنسمع الحكم وتلاه الرئيس واقفا مع القضاة وأخذ يتلو صورة الحكم :

(انه بعد سماع أقوال النيابة وعجز المتهم عن الدفاع وثبوت التهم عليه قد حكمنا عليه بالادانة فى كل التهم طبقا للمواد (١٢ و ١١ و ٢٢ و ٤٤) من قانون العقوبات الفنى : أولا : يجب أن لا يقف على المسرح الا اذا كان حافظا دور بلا نغمة : ثانيا ـ أن يترك الشؤون المالية لغيره ثالثا ـ أن يعطى مهلة سنة لشراء مسرح)

فصرخ الحضور ليحى العدل الفني ؟

« حنفى مرسى »

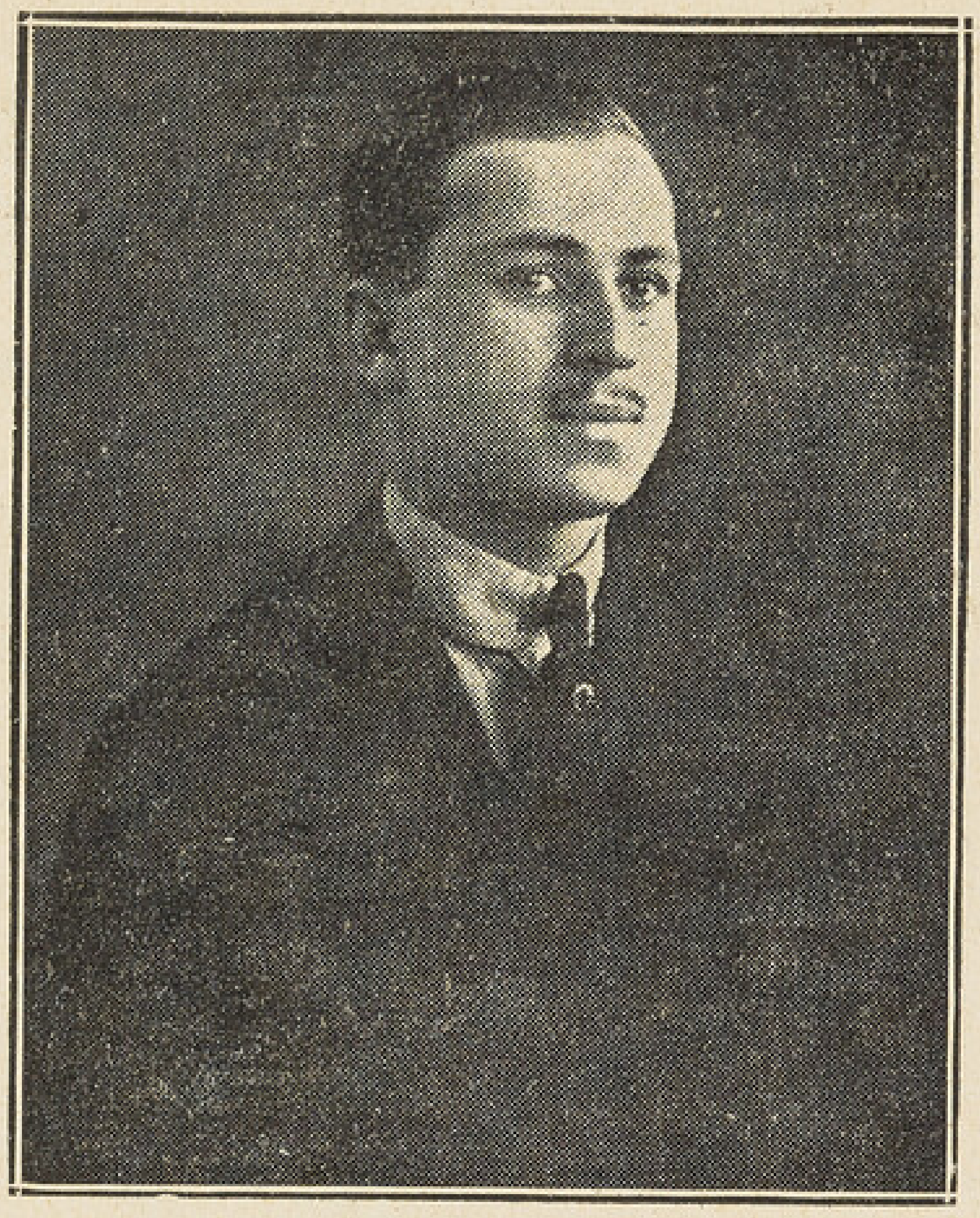
اقرأ محاكمة الاستاذ رشدى !

فضيحة

فى مسرح
طفلة تعشق
مأساة تتكرر

انتظروا تفاصيل هذه الفضيحة الكبرى في العدد القادم

جميل عزت



جميل عزت

من الذين نبغوا في الغناء والموسيقي الشاب المهذب جميل افندى عزت الذى أظهر من مواهبه الموسيقية ما يهنئه به كل محب للفن فرغما عن تمكنه من فن الغناء قد اهتم بالعزف على العود حتي أصبح من احسن واقدر العازفين عليه

وقد علمنا ان جميل افندى سيحيي قريباً بالاشتراك مع النابغة توفيق افندى صباغ الملقب عن حق بسلطان الكمانجة حفلة في تياترو رمسيس يظهران فيها مواهبهما فنتمني لهما النجاح



محيي الدين بعيون عازف البزق

المسارح في الخارج

مدام سيمون

قابل المسيو جاستون بوتى مكاتب جريدة لابورص أجبسيان مدام سيمون الممثلة الشهيرة وكتب عنها مايلى

في الساعة الثانية وربع مساء ينام مواطنوتا المترفون ويشاركهم الاعيان أيضاً في هذه العادة وتسود السكينة مدينة القاهرة . ومع ذلك ذهبت الى فندق شبرد فوجدت مدام سيمون في غرفتها الخاصة وقد ارتدت ملابسها وتقبعت ولم تتمدد كغيرها طلبا للراحة وكانت في نظراتها وصوتها واشاراتها كأنها سارة برنار التي كانت معجبة بها . وقد لاحظت كأن مدام سيمون عادت الى سن الشبوبية وصغرت عما رأيتها منذ سنتين وهنأتها على ذلك فاجابتنى باسمة ،

— أن ماتقوله لايدهشني . وقد عدت الى القاهرة في هذه المرة وأنا راضية عن نفسى وعن الآخرين عازمة على أن أمثل للناس بعض المناظر بدون أن اختار لأى مدينة لهم بالتعويض عما فات .

لزمت الصمت لانني لم أجد ما أرد به عليها وضحكت الممثلة العظيمة وأردفت قائلة .

وهل تظن انني لم أحسب حسابا لما أصاب فرقتى من الضعف منذ سنين ؟ ومع ذلك فانني لا أحمل التبعة لانني لم أكن الا (فيديت) أما اليوم فانني أقوم بالتمثيل مع جوقة الفتها من أناس عرفت خبرهم . وبعضهم رافقني الى النمسا وأميركا وسنمثل هنا الروايات التى مثلناها في البلجيك وسويسرا وايطاليا وكوفئنا فيها بالعطف علينا .

وقال لها المحرر

— تقولين العطف ؟ انك متواضعة جداً ياسيدتى لاننا قرأنا الصحف الايطالية الكبرى ووقفنا على مقدار الفوز الذى كان نصيبك بل وردت علينا الرسائل من ميلان وروما تنبىء عن سرور الناس واعجابهم بك

فقالت له

— ولكن هل تظن أن كتب الثناء ورسائل المدح هذه نال جوقتى منها شيء ؟! نعم ان المنتقدين في ايطاليا أثنوا في رواية «السر» على موقف الآنسه ريشار التى قامت بدور كلوتيلد وعلى المسيو فرنى الذى قام بدور دانييل . وأثنوا أيضا على المسيو ماسيس على اتقانه دور القاضى د مسنيل في رواية الباريسية . وعلى أية حال فقد كافأنا الناس

— ولكنك لا تتكلمين عن نفسك

— انى تأثرت جداً لاهتمام الجمهور بى ذلك الجمهور الذى يعمل على البأس العراة وقد لعبنا رواية ايطالية أمام جمهور من الايطاليين وهي رواية حديثة معقدة من الوجهة الباسيولوجيكية ونال فرنى من الثناء ما هو جدير به

— ولكن انت ؟ !

— انا ! ارى أن الناس جروا شوطا بعيدا بالتحدث عنى . واذكر ان الابيوكا اثنت عليّ واعجبت بى ودعتني بطلة المواقف الدراماتيكية . ولكنى اعجب بالمسيو براندلو مؤلف الرواية وأقر له بالفضل والمقدرة وليس لى فضل لانى ترجمت فقط عن أفكاره . ولكن ما أعظم الفرح بالنجاح الذى يلقاه الممثلون من الجمهور !!

— وعلام عولت في هذا الفصل ؟!

— نعم تستطيع ان تقول بأعلى صوت أننى سابذل جهدى في عرض مجموعة من الروايات الجميلة وسأعمل كل ما في وسعي لارضاء الجمهور

— ولكن لاعجب فانت أحدى النجوم التى تكسف أنوار الشموع المحيطة بها

— انى اخاف هذا الاطراء !!

والى هنا انتهى حديث مدام سيمون .

المسرح في اسبوع

الشرف

هي احدى قطع «زودرمان» الخالدة التي ستظل أبداً حية كرمز الى نهضة الفكر البشري واستيقاظ النفس بعد خمود طويل.

هو صراع عنيف أثاره الكاتب الالماني ؛ بين عاملين مختلفين شطرها من عامل واحد ؛ هو «الشرف» فأنشأ (شرفا حديثا) ؛ وحدد «شرفا قديما» ؛ وجعل «الشرفين» يشتبكان في معركة عنيفة ؛ يتحطم فيها القديم ؛ ويستعلى الحديث. ليختط طريقا جديدا لاحدى التقاليد الوضعية الموروثة ؛ التي ماتزال وقرا ثقيلا يضنى النفوس. ويفجع القلوب ويشقي المجتمع.

«الشرف» قصة فتاة وفتى... هما أخوان!

سقطت الفتاة ؛ وأضاعت «شرفها» فعمل أخوها على انقاذ هذا الشرف الجديل.

في هذه المعركة عرض المؤلف لعدة صور من «أنواع الشرف»

وقد حللت هذه الصور في مقالي عن الرواية في «الكوكب» ولا أملك هنا الا ان انقل لك «صورة» قصيرة مما كتبته في الكوكب.

لنبحث مع القارىء عن تلك الصور التي عرضها علينا (زودرمان) ولذلك يجب أن نعرض لابطال القصة فننتزع من كل منهم الصورة التي رسمها فيه المؤلف..

١ — أما عائلة (هنيك) القروية الساذجة فانها — الاب والام — تعتقد أن الشرف شيء تافه لاقيمة له. الا كالقيمة التي يجعلها الناس لسلعة من السلع ؛ فاذا جرح يمكن ضمده ، واذا ثلم تستطيع رتقه!

وهذا هو الشرف للمنفعة.

٢ — عائلة (ميوهلنج) وهي بمجموعها اذا أخرجنا الفتاة لينورا — تعتقد أن الشرف شيء موجود ؛ ولكنه ليس ؛ كما يفهمه الناس ؛ فليس هو من الخطورة بالدرجة التي يجعلها له الناس واذا وجد شرف بهذه الصفة ؛ فلا يكون في الطبقات الدنيا ؛ التي خلقت لارضاء الطبقات العليا ؛. وتلك الطبقات الدنيا ؛ شرفها يوزن بالمال ، لان قيمة المرء عندهم بأمواله ، فهم يأنفون من زواج ابنتهم بروبر لانه فقير — فقط — ؛ ويعدون ذلك عارا ووصمة شائنة ؛ ولكنهم يزوجونها منه وقد أصبح غنيا. كل شيء عندهم يمكن ستره بالمال..

وهذا هو الشرف للمادة

٣ — البارون تراست. رجل يعرف جيدا ماهو الشرف على اختلاف أنواعه ولكنه لايؤمن بوجود هذا الشرف على حقيقته في الناس.... هو ينظر الى الناس نظرة ازدراء واحتقار لانهم لايفهمون معني الشرف ، وانما يتمسكون به على اية الوجوه مهما كانت خطأ تلك الوجوه ، ويرهقون الناس ليحملوهم على الخضوع لناموس ذلك الشرف... وعنده ان الشرف عقيدة في نفس المرء لايمكن أن تغيرها الظروف الطارئة ، ثم ان هذا الشرف الوضعي شيء يمكن للمرء أن يستغني عنه وقد يعيش المرء عيشة عالية يحترمه فيها الناس ويخشون صولته ويتقربون اليه أذلاء خاضعين ، وهو لايملك مما يسمونه هم «الشرف» ذرة واحدة

وهذا هو الشرف للفطرة!!

٤ — روبر هنيك ، وهذا شاب يرى أن أقل خدش في (الشرف) ، يفقد المرء كرامته. ويجعله مهانا محتقراً أمام الناس أجمعين

ينظر هذا الفتي الى الشرف نظرته الى الحياة وعنده ان الحياة هي الشرف ومادام هذا الشرف قد تلوث أو فقد. فلا معنى للحياة الا اذا أمكن الانتقام لذلك الشرف المهان!! على أن الترضية الأدبية اذا عادلت الاهانة فقد انتهي كل شيء

وهذا هو الشرف للشرف!!

خلف الستار

وكانت العطلة المسرحيه . فانقطعنا عن الكتابة . وتركنا الغمز واللمز . حتي ظن الممثلون أن ذلك آخر العهد بنا . فانطلقوا يمرحون ويلهون وما دروا أن أخبارهم كانت تأتينا متابعة . فندون منها ما يحلو لنا حتي إذا بدأوا عملهم . بدأنا نحن أيضاً معهم

ثقوا أيها الاصدقاء . أن ما تظنونه سراً مكتوماً . يذاع ويفشي يوما بعد يوم . وهكذا يصبح من السهل لدينا أن ندون الاخبار . ونذيع الاسرار . فتكتموا ما شئتم . واستخفوا عنا ما شاءت لكم أوجهكم ذات الالوان المتعددة فان هذا « الماكياج » لن يحجب عنا حقيقتكم وان تغير أنوار مسارحكم الملونة ، لونكم الحقيقي

* * *

اجتمع الأصدقاء والأحباب . والعشاق والاصحاب . من ممثلات وممثلين ، ومتحككات ومتحككين . في بوفيه تياترو رمسيس « الفاخر » ! !

عبد العزيز خليل — أيها الزملاء والزميلات انتم شايفين ان الموسم ده حيكون موسم نضال وكفاح ولذا أنا اقترح أن نتآزر ونتضامن وأن نكون يداً واحده

زكي ابراهيم — ياسي عبد العزيز إيد واحده ما تسقفش

الحسيني أبو عمه — طيب واحنا إيش دخلنا في الصفيج (التصفيق) ده

يوسف وهبي — يعني إيه الكلام ده ؟ هو احنا نقدر نشتغل من غير تسقيف والله الواحد مايبقاله نفس يشتغل الا لما يسمع الناس تسقف له

جلسة في المنام

أسعد لطفي — معلوم . يوسف بك معاه حق . والله أنا لولا العيب والحيا ولولا اني أخجل ، لطلعت على المرسح وقلت للمتفرجين : يا جماعه . أنا الدكتور محمد أسعد لطفي حسن مترجم روايات القناع الازرق والطاغيه ووراء المملايا والبئر . وافضل أكرر لهم الاسامي كده لحد ما يسقفوا لي — هو فيه ألذ من الصوت المكون من حركة الكف علي الكف ! !

استفان روستي — أو واحد كف — على واحد قفا ! !

فتوح نشاطي — انما لاحظ يا دكتور انك ما ترجمتش رواية القناع الأزرق الا بمساعدة حسن البارودي ؟ ؟ فازاي تقول انك معربها ولا تذكرش معاك اسم زميلك ؟

أسعد لطفي — يا عزيزي الكلام ده كان السنه اللي فاتت

حسن البارودي — نعم ؟ ! بزياده يادكتور ما تخليش الواحد يفتا — أيوه الأحسن انك تسكت وخليها صافيه لبن ياخوي

أحمد علام — يأخي حتقول له ايه ياسي حسن ؟ طيب ده لما ترجم رواية الطاغيه ، وجيت أراجع دوري ، قام زعل واتعفرت ومانع وطلب الاصل الانجليزي وخباه معاه . هو ده لو كان عارف نفسه انه متبع الاصل ومترجم كويس كان يخاف انه يظهر عمله للناس — سيبك يا عم — يا بخت من كان النقيب خاله وبس

يوسف وهبي — يعني قصدك تقول ايه ؟ ؟ بتقصد اني بحامي لأسعد

فتوح نشاطي — ياريت كانت الحكايه علي حمايتك — هي دي حمايه واحده دي حمايات !

علي الكسار — حمايات ؟ ؟ حمايات دي مش كانت ممثله عندنا

زكي ابراهيم — آه يا سيدي — ولازم هي دي حمايات اللي بيقول عليها فتوح

أسعد لطفي — يبكي (هيء هيء هيء) أنا ما اقدرش استحمل ده كله — نو نو ماي دير — (يخرج)

يوسف وهبي — والله العظيم الواد أسعد ده ابن حلال وطيب قوي — ما عندكشي حق تزعلوه يا جماعه . أنا أحتج

حسين رياض — مايبقاش ولد طيب ازاي ياسي يوسف وانت بتشغله زي البهيم وعرب لك ثلاث روايات ما اخدشي على الأولي ولا حاجه ونقطته في الروايتين الثانيتين بتسعه جنيه عمال تديهم له بالتقسيط ! ! !

أحمد عسكر — اسمع انت ياواد ياحسين احفظ مقامك وانت بتكلم يوسف بك هو احنا رجعناك الجوق علشان تيجي تقبح علي مديره ؟ !

حسين رياض — نعم — رجعتوني ؟ ؟ تشرفنا ! ! ليه ! هو انا كنت داير في الشوارع مش لاقي شغل ؟ ! خالي وظيفة ؟ ! مستعطي منك ومنه ؟ ! والا كنت في جوق كبير ومديره اسمه أكبر من مدير جوقك وخد الجايزة الممتازة في التراجيدي اللي خاف سيدك يوسف وهبي يقدم فيه ؟

احمد عسكر — (متهيجا) بقول لك ياواد انت ماتقبحش — والا بعدين أوريك شغلك

حسين رياض — توريني شغلي ؟ ؟ ليه حضرتك فتوة رمسيس — ياخي روح شوف المساكتيين الفنيين اللي هزأوكم ونازلين فيكم شتيمه ولا انتم قادرين تقولوا بم ولا تعملوا حاجه — بس كده غلبه كدابه

مذكرات ممثلة

« مسكينة !! »

الى .... اين .... ؟!

الى اين تذهبين ايتها الفتاة التاعسة ؟ والى أين تسيرين ايتها الفتاة المسكينة ؟

لقد سدت الابواب فى وجهك وقد كنت تظنين انها تفتح علي مصراعيها لاستقبالك ! فما أكذب الآمال ! !

الي .... اين .... ؟!

فلا اهل ولا مال .. ولا عائل ولا نصير

الي اين ! ؟ وانت تحملين هما فى قلبك ! ولطخة عار فى جبينك ! والآما تكاد تذهب بعقلك ! ! !

الي .... اين .... ؟!

فلقد غضب عليك الجميع حتي الله ! فطردوك وأقفلوا الابواب فى وجهك اظهارا لسخطهم واما الله فقد ارسل تلك الامطار المتدفقه لعلها تزيل ماعلق بشرفك من الادران والاقذار ! !

الي .... اين .... ؟ !

والظلام قد اسبل ستاره علي القاهرة المشئومة ومخازيها ! وساقاك تعجزان عن حملك الى مأوى تبيتين فيه !

فألى .. اين !؟ الى اين ... ؟ !

لا أزال شاكرة لعم (....) البواب فانه وان كان أسود الوجه الا انه ابيض القلب ولانه وان كان من تلك الطبقة الفقيرة الممتهنة طبقة الشعب الا انه كان أشرف وانبل من اؤلئك الارستقراط ... (المغفلين !)

آواني فى (كشكه) وتنازل لى عن طيبة خاطر عن بطانيه ! وجعل يرفه عنى ويحدثنى وعرض علي جزءاً من طعامه فابيت ان اذوق طعاما من ذلك المنزل النجس ! ولولا الضرورة لما نمت ليلتي تلك فى (كشك) بوابه الطيب القلب !

وفى الصباح . جعلت اهيم على وجهى طريدة . شريدة . مسكينه ! !

فكرت كثيرا ان اسافر الى جدتي ولكن تصوري اهانتها وتعذيبها لي يوم كنت صغيرة منعنى من السفر . ثم انني كنت أشعر أنني لاأستطيع العيش خارج القاهرة فقد سحرتني رغم مالاقيته فيها من شقاء والآم .. !

ولقد كانت من حسنات ذلك القصر الذى كنت أخدم فيه انه علمني النظافة فى الملبس فسرعان مااشتريت ملابس افرنكيه جميلة ورخيصة !

والآن وقد كادت النقود القليلة تنفذ ابتدأت أفكر فى الطريق الذى اريد ان اسلكه للظهور بمظهر السيدات لا الخادمات !

فى غرفتي فى البانسيون الحقير جعلت افكر !

لست مغرورة فى نفسي فانا جميله . رشيقة ذكيه ! كل هذه صفات تسهل لى الأمر ، ولكن كيف السبيل ؟ لقد سرت فى الشوارع ولم ينظر الى احد ! لقد دخلت السينما ولم يفكر فى مخلوق فكيف السبيل .. ؟!

فى عماد الدين زحام على المراسح ! وفى هذه المراسح فتيات يغنين . أو يرقصن أو يتكلمن بكلام محفوظ ! !

الناس جميعا تراهن وتصفق لهن وترمي لهن الزهور والشوكلاته ! ! !

الجرائد تذكر اسماءهن .. والمجلات تنشر صورهن .... !

آه — لقد وجدت الطريق .. فلن الفت الانظار الى الا بهذه الوسيله ولكن كيف السبيل اليها ! ! ؟

لست متعلمة تماما . فانا لااعرف الا التركية والعربية واقرأ بصعوبة واكتب باغلاط مضحكة ! !

آه . لايزال القدر يعاكسنى .. فليس هناك اذن غير .... المتاجرة بجمالى ! ! ! ؟

(حبيبى !)

ولقد ألقت الى المقادير بذلك الشخص الذي سهل لى أصعب الامور .

كنت اشاهد فترينات المحلات الكبرى وأمني النفس بما أراه فيها من فساتين وقبعات ! والتفت فجأة واذا بعينين تحدقان بي تحديقا شديدا وما أن تفرست فى صاحبهما حتي ضحكت ضحكة طائشة فقد كان رجلا عجوزا وانا لاالست فى حاجة الي العجائز !

قابل ضحكي بابتسامة اقول عنها انها كانت لطيفة منه ! وتجرأ وحياني بقوله (بونجور !)

رددت التحية وانا أنظر اليه مليا فاذا على سيماه علامات الوجاهة ! فملابسه ثمينة وكل ماعليه ينبيء بأنه غنى ! !

آه . . ! تري ماذا يريد مني ذلك البك (ولاريب انه بك ٠)

قال لي انه دهش لرؤيتي لانني أذكره بأمر . . . . محزن ! ! !

فصحت (امر محزن . . ماذاجرى لك ياسيدي ارجو ان تشرح لى هذا الامر) وقلت في نفسي (ولو أنه لايهمني) ثم زدت قائلة له (لانى اريد رؤية جميع الفترينات لانهم سيغيرونها غدا ! !)

ابتسم ثانية رغم مابه من الآلام التي كنت لاأعرف عنها شيئاً !

طلب مني ان أجلس معه في صولت ليقص علي الامر المحزن واخبره باحوالى علنا نتفق ! !

جلسنا ! وجعل يقص على حكايته وانا لاهية عنه بأكل الفطائر ولم أفهم منه الاان ابنته ماتت وهو عائش فى وحدة ويودمني أن أعيش معه لازيل عنه السآمة والضجر والحزن ! !

ففتحت فمي كالبلهاء (وبحلقت) فى وجهه كالاطفال وقلت (آه . . اذن هيا . هيا فلقد اتفقنا !)

ضحك وذهب بي الى منزله ومن هنا ابتدأت حياتي الجديدة

* * *

لقد كان ذلك البك العجوز (لقطة) فانه فرش لى منزلا خصيصا بألفين من الجنيهات واشترى لى من الحلي والملابس المودة ماصرت به سيدة حقا ! !

كان يحنو علي ولم أك لأطلب شيئا الاو أراه أمامي فكنت احترمه وأجله ؛ ولكن لا أستطيع مطلقا ان اقول انى كنت احبه ! !

رأي جهلي فاحضر لي المعلمات فزادت معلوماتي وتعلمت من جديد ثلاث لغات شهيرة الفرنسية والتليانية والانجليزية . ! !

ولما رأى خفتي ورشاقتي علمني الرقص فنبغت فيه نبوغا كبيراً حتى قالوا عنى انني كنت أرشق (دام) فى صالات الرقص ٠

ولقد كنت اتسلي (بالنقر) علي البيانو واما جاهلة أصوله فاحضر لى معلما حاذقا لازمنى ليلا ونهاراً حتى اتقنت أصول ذلك الفن اللذيذ

تعرفت بالكثيرين نساء ورجالا شيباً وشبانا وكنت (أستلطف) الكلام مع الشبان فنسيت حقدى عليهم وثأرى القديم معهم اذ من يجرؤ ان يرى اؤلئك الظرفاء . الرشقاء ويمسهم بسوء !

* * *

كانت عواطف (عجوزي الصغير :) باردة اذ كانت مزيجا من عواطف اب وعواطف عشيق : ولقد كنت اظهر له من الحنو والشفقة ما يبعد عنه الشك من أنى لا أحبه : وكان يطلب منى ان اسميه باسماء لطيفة (كيا عجوزى الصغير) وكان يلذ له ان اناديه (ياحبيبى) — « ممثلة »

يتبع　　　الاحنف

مسرح الحديقة

جاءنى خطاب فيه مايلى :

ان هذه الشركة تخرج للجمهور في كل عام طائفة من الروايات الفخمة الطريفة فلم أقرأ لك نقداً اللهم الا القليل و يمكنني ان أزيدك ايضاحا فأقول على الهامش او (بروعتب) فلم ذلك ورواية مثل عبد الرحمن الناصر او هدي او صباح او آه ياحرامى أو ٢٤ ساعة او شمشون ودليله أو العمده او أبطال المنصورة او الزوبعة او او مما أخرجته هذه الشركة للجمهور من روايات اقول انها تحتاج أو تستحق عنايتك بالكتابة عنها . هذا مع علمك ان هذه الشركة في حاجة لهذا النقد لتصلح من شأنها . كما ارجو ان تكتب لنا عن دخائل هذا المسرح حتي يقف الجمهور على دخائله فهل نظفر منك بجواب على هذه الملاحظات وهل سيكون لها ماتستحقه من عنايتك وعلى صفحات مجلتك ؟ ؟　　(ياسو)

✡✡✡

وكلمتي للأديب انني لاأفضل مسرحا على مسرح . ولا أهتم لفرقة اكثر من الفرقه الاخري . ولكني اتتبع سير العمل وأتمشى معه دائماً .

أنا لم أهمل تياترو الحديقة ، وانما كتبت عن كل الروايات الجديدة اما التى ذكرتها ياسيدى ، فهى قديمة بعضها مرت عليه ثلاث سنوات ، ومن خطتي الا اكتب عن رواية قديمة الا اذا كانت هنالك ظروف خاصة بالرواية تستدعى الكتابة

اما الكتابة عن دخائل هذا المسرح فقد تكون صعبة الى حدما ، لأن الجوفيه غير مكشوف تماما . على انى ان شاء الله سأكتب عن دخائله حقائق لاتقبل النفى غير معتمد على اشاعة أو خبر كاذب ، وانما سأسير حسب معلوماتى الخاصة التي جمعتها

قصة الأسبوع

توسكا

(أوبرا فى ثلاثة فصول من تلحين بوشيني وتأليف ساردو . ونظم أليكا وجياكوسا مثلت لاول مرة في رومه ١٤ يناير عام ١٩٠٠ ثم في بونس ايرس ونيويورك الخ)

أفراد الاوبرا

فلوريا توسكا — مغنى مشهور
ماريو كافارادوسي — مصور
بارون سكاربيا — رئيس الشرطة

سيزار أنجيلوتي وخادم كنيسة وسجان وراعى وكاردينال وقاضي وكاتب وجاويش . وجنود وموظفو الشرطة وسيدات وأشراف وأهالي وفنيون .

الفصل الاول

منظر كنيسة سنت أندريا آلا فالي . ولليمين كنيسة أتافانتي . ولليسار محراب وصقالة ومنصب للمصور وعلى المنصب صورة كبيرة مغطاة بالقماش . وبجانبها أدوات التصوير والتلوين ومسلة . .

يدخل أنجيلوتى هاربا من سجنه ويبحث عن مأوى يلتفت يمنة ويسرة ويعثر على صندوق يحتوي على صورة للعذراء وعليه وعاء الماء المقدس . ثم يبحث ويعثر علي مفتاح يفتح به باب الكنيسة ويختفى فى داخلها . وبعد قليل يظهر خادم الكنيسة ومعه حلقة كبيرة من الفرش ويدهش اذ لايرى كافارادوسي المصور وقد حسب أنه حضر - ينظر فى السلة فيجد الطعام لم يلمسه أحد .

يدق الناقوس يركع خادم الكنيسة . ويدخل كافارادوسى ثم يزيح الغطاء عن الصورة مارى ماجدلين بعينين زرقاوين وخصل الشعر الذهبى . ويعرفها الخادم بانها صورة لسيدة اعتادت زيارة الكنيسة فى الايام الاخيرة . ولكن فى مخيلة المصور أشياء كثيرة فهو يقارب وجه الصورة بملامح المرأة التى يحبها فلوريا توسكا ذات العينين السوداوين والمغنية المشهورة . . ثم يغنى !

وفى تلك اللحظة ينظف الخادم الفرش التى كانت معه فى وعاء الماء وبعد ماينتهى من عمله ينظر الي المصور وسلة الطعام ويقول هل أنت صائم اليوم ؟ ثم ينظر الى الصورة وىزمجر طويلا ويختفى تاركا المصور يعمل . . . أما « أنجيلوتي » فيحسب أنه وحيدا فى مأواه ويخرج من مكمنه وهو صديق المصور الذى يقدم له المساعدة . وفى الحال يسمع صوت توسكا فى الخارج فيأمر أنجيلوتي بأن يختفى وقد كان متهما ضمن الثوريين الذين يعملون علي ارجاع الحكم الجمهوري فى رومه . ثم تدخل توسكا وتسأله عن محدث الصوت ومن هو صاحبه فيطمئن خاطرها ويهدىء روعها وهى تعنفه بلطف ثم لاتدعه يقبلها أمام العذراء الا بعد أن صلت لصورتها وقدمت لها القربان : ثم تزين الصورة بازهار أتت بها معها وتركم للصلاة ثم تقوم قائلة لكافارادوسى بان ينتظرها ذلك المساء بقرب باب المسرح ومنه ينسحبان الى منزله وهو لايزال مضطربا فقد نسى أمر أنجيلوتي ولكنه يطلب من توسكا أن تذهب الآن وتتركه وعمله فتتأثر قليلا ويعتريها داء الحسد عند ماتعرف فى ملامح صورة مارى مجدلين شيئا من ملامح الجميلة مارشيونس أتافانتى يلحظ ذلك المصور فيلاطفها بأغنية جميلة .

وتغادر المكان توسكا ويظهر أنجيلوتي وهو أخ أتافانتي التى تحسدها توسكا وقد أعطت اليه رداءها ليتخفى تحته ثم يسمع صوت قذيفة صادرة من جهة القصر تعلن هروب سجين وهو أنجيلوتى . . وفى الحال يفكر كافارادوسى أن أحسن مكان أمين يأوي اليه صديقه خوفا من قبضة سكوربيا مدير الشرطة وعماله هذا البئر الجاف الذى فى منزله والذى يصل به قبو مظلم ويمكن الوصول اليه من طريق خارج كنيسة أتافانتى وفى الحال يخرجان سويا ليدله علي الطريق

يدخل خادم الكنيسة هائجا ومعه أخبار كثيرة منها أن بونابرت هزم فلا يجد المصور ويزدحم المكان برجال الدين والمرتلين والمنشدين وطلبة الكنيسة والكل فرح بانتصارهم علي العدو وقرروا اقامة حفلة مسائيه تغنى فيها توسكا

ويدخل سكوربيا على غرة ويقف قرب الباب ويستولى على الجميع الصمت والهدوء ويصدر أوامره بالبحث فى أنحاء الكنيسة ؛ ويعثر علي مروحة وقف منها انها لاخت أنجيلوتى ويعثر أحد رجال الشرطة على سلة فيمنعه خادم الكنيسة اذ هى للمصور كافارادوسى وكان فيها طعامه وصار الآن الامر سهلا أمام سكوربيا

فان في صورة ماري مجدلين شبها كبير المارشيونس أفانتي وأن كافارادوسي أعطى طعامه لانجيلوتي وساعده في الهرب .

ثم تظهر توسكا وتقترب من المحراب وتدهش اذ لا ترى كافارادوسي يعمل في صورته ويغمس سكوربيا أصابعه في الماء المقدس وينثرها علي توسكا ويحييها باحترام ويقول انها تأتي للصلاه وليس كما تأتي الفتيات لمقابلة المحبين ثم يخرج المروحه ويسأل هل هذه فرشه مصور أو مسند للذراع ؟ فتتناولها منه وتجد عليها ذراع أنا فانتي ! . . وكانت عادت الي المصور لتخبره عن عدم استطاعتها لمقابلته الليلة لانها ستغنى كما قرر الأهالي . ويجول في خاطرها وخاطر سكوربيا أن المصور ربما ذهب مع حبيبة له الي منزله . فتثور وتبكي وتغادر الكنيسة . وفي الحال يصدر سكوربيا امره الى سبوليتا احد رجاله بأن يتبعها سرا الي حيث تذهب ويقرر عنها في المساء .

اجراس الكنائس تدق ويدخل الكاردينال ويقترب من المحراب وتغنى توسكا بحضور سكوربيا

الفصل الثاني

قصر فارينس . طابق سكوربيا في الدور الأعلى · نافذة كبيرة تطل علي فناء القصر سكوربيا يتناول عشاءه ـ وبين كل أونه وآخرى يفكر وحالته تدعو للدهشة . وتسمع نغمات الأوركستر في الدور الأسفل من القصر حيث أولمت الملكة كاروراين وليمة بمناسبة الانتصار علي بونابرت . يرقصن . وينتظرن مجيء توسكا التى ستغنى الكانتاتا ـ ثم ينادي سكوربيا سكيارون ويسلمه خطابا ليعطيه للمغنية عند حضورها . . . . يعود سبوليتا من مهمته وراء توسكا الي المنزل الذى قضت فيه وقتا قصيرا ولما غادرته بحث رجال البوليس المنزل جيدا ولكنهم لم يعثروا علي أنجيلوتي . . . . يغتاظ سكوربيا ولكنهم يهدئونه عندما يقول له سبوليتا بأنه عثر على كافارادوسي ووضعه في الحديد وجلبوه معهم .

هم الآن يسمعون الكانتاتا . ويجيء في الحال بكافارادوسي وروبرتي منفذ الاحكام والقاضي والكاتب . أما كافارادوسي فحانق ومستخف بالخطر الذى يحدق به بخلاف سكوربيا الذي كان رقيقا في أول الامر · يسمع صوت توسكا بين حين وآخر ولكن يقف سكوربيا ويقفل النافذة ويبتدىء في استجواب كافارادوسي . ولكنه بعد قليل يبعده الى حجرة أخري · قيل انها حجرة التعذيب . ويسأل توسكا التي حضرت وبين لها أن المصور يعمل على أخفاء انجيلوتي . وطلب من عماله أن يعذبوا الرجل حتي يعترف اعترافا صريحا عن صديقه واذ ذاك تصيح توسكا وتطلب الرأفة والرحمة بحبيبها . ولكن على شرط أن تفوه عن مقر انجيلوتي · هي تزيد في الصياح والبكاء وترمي بنفسها على الكنبة .

ولا يزال سكوربيا يطلب من مساعديه أن يزيدوا في تعذيب المصور حتى يعترف وبينما استمرت توسكا في النحيب والبكاء ولكنها لم تطق ان تصبر علي ما يتحمله كافارادوسي فاضطرت اخيرا ان تعترف وهى تبكي فقالت بالنقطتين . . . في البئر . . . في الحديقة !

وهكذا أبعد كافارادوسي من الحجرة ووضع معهم وتقبله توسكا وهى تبكى : ثم يذهب القاضى والكاتب ويقول كافارادوسي « لحبيبته » أنه بالرغم من شدة التعذيب فلم يفه بكلمة واحدة · وفي تلك اللحظة يسمع كلمات « سكوربيا » لسبولينا (اذهب ابحث عنه في بئر الحديقة) فيتأكد من خيانة توسكا له واعترافها بكل شيء لرئيس الشرطة ويدفعها عنه · : ·

ويعود بعد قليل القاضى سكيارون وهو يقول ان انتصارهم قد تحول الى هزيمة شنيعه فقد انتصر بونابارت في موقعة مارنجو فيلتهب حماس كافارادوسي ويقول تبا لك يا سكوربيا أيها القصاب المنافق » ! وفي الحال اصدر سكوربيا أمره بتنفيذ الحكم شنقا في المصور ثم يدعو سكوربيا توسكا للجلوس بجانبه . فربما يكتشفان وسيلة لانقاذ كافارادوسي ويناولها كأسا من الخمر . ويسمع صوت طبول ولم تكن سوى الطبول التي ترافق حبيبها الي المشنقة · وأنتهى سكوربيا من العشاء وأخذ تفاحة قسمها الى اربعة أجزاء · بينما تنشد أغنية الحب المشهورة !

ويسمع طرق على الباب وكان الحاضر (سبوليتا) الذى قال ان انجيلوتي عند ماعرف اكتشافهم لمكانه ابتلع السم اما الآخر (كافارادوسي) فينتظر تنفيذ الحكم بصدوره منك . وفي الحال يقول سكوربيا لتوسكا ان حياة رفيقك متوقفة على كلمة منك فهل تقبلين ما اتفقنا عليه فما كان الا ان هزت رأسها علامة القبول وبكت بعد ان اعتلى وجهها الخجل والفضيحة وأخفت وجهها في المقعد اما سكوربيا فيقول لمساعده ان يزور تنفيذ

الاعدام كما سبق فى (بالميرى) وهذا يكرر نفس الالفاظ ويعود

يلتفت سكوربيا الى توسكا ويقول (لقد حافظت علي وعدى) ولم تطلب غير ان تعامل هى وحبيبها معاملة شريفة بعد الآن .

ويذهب سكوربيا الى مكتبه ليكتب ورقة الحكم بينما تناولت توسكا بيد مرتعدة كأس الخمر فرأت من تحته المدية التى قسم سكوربيا بها التفاحة فأخذتها بهدوء وأخفتها فى صدرها وهو لا يزال يكتب فلما انتهى ولف الورقة تقدم لتوسكا ليسلمها له وفتح يديه ليأخذها بين ذراعيه وقال (توسكا انك الآن ملكى)

فلم يكن منها سوي ان أسرعت وطعنته بالمدية فى صدرة !

فقال (هل هذا هى قبلتك ؟) ثم سقط مضرجا بدمه ويحاول القيام ولكن تخور قواه ويموت

أما هى فتنظر اليه كلما تأخرت للوراء وغسلت أصابعها شعرها أما المرآة وبحثت عن الورقة فوجدتها بين أصابع سكوربيا ثم أخفتها في صدرها ونظرت الجثة وامعنت فيها واطفأت النور ولكنها عادت بعد لحظة ووضعت صورة للمسيح على صدر القتيل بعد أن ركعت أحتراما للموت وقامت وأنسحبت (وهذا هوالمنظر الوحيدالمؤثر فى الأوبرا والتى اجادت فيه ساره برنار خير أجادة)

الفصل الثالث

قصر « سنت انجلا » والي اليسار مائدة وصندوق وتخته ومقعد . وعلي المائدة مصباح ودفتر للتسجيل وأدوات كتابية . ومعلق على الجدران صور للمسيح . والى اليمين باب سرى صغير يؤدي الي السلالم وعلى بعد يرى الفاتيكان وكنيسة سنت بول . والسماء مرصعة بالكواكب والوقت قبل الفجر بقليل . ويسمع أصوات نواقيس البقر التى تقترب قليلا قليلا .

ترى جماعة النيران تقود كافارادوسى . نحو السلالم من الباب السرى ويسلمونه للسجان الذى يأخذ من جاويش الجماعة الاذن القاضي ينفذ حكم الاعدام فيسجل أسمه فى الدفتر المعد علي المائدة ثم يسمع صوت ناقوس ويقول السجان لكافارادوس لديك ساعة فيجيبه هذا « أنى أود أن اكتب خطابا فى ذلك الوقت » فسمح له ويبتدىء يكتب . . . . . لتوسكا يصف فيها حاله ! ثم يخفى وجهه بين يديه وتقود سبوليتا والجاويش توسكا الى حيث اريد مقابلته كافارادوسي وعند ما يقع نظرها عليه تجرى وتأخذه بين ذراعيها ولم تطق الكلام ولكنها أخرجت الورقة التى كتبها سكوربيا رئيس الشرطة!

فسألها وبأي ثمن ؟

فتجيبه بسرعة إلى ماطلبه منها سكوربيا وكيف أنها رضخت له في اول الأمر ثم قتلته أخيرا فيأخذ يدها بيده ويقول

آه ماالطف هذه الأيدي الطاهرة الجميلة ويختلط صوتها بصوته الجميل والأخلاص وتخبره بأن يدعى الموت ويرمي بنفسه بدون حراك حتى تناديه ثم تصل جماعة النيران وأمر الجاويش بأن تغمى عينا كافارادوسى فيرفض أولا وتضع توسكا أصبعها فى أذنيها كى لاتسمع صوت الرصاص .

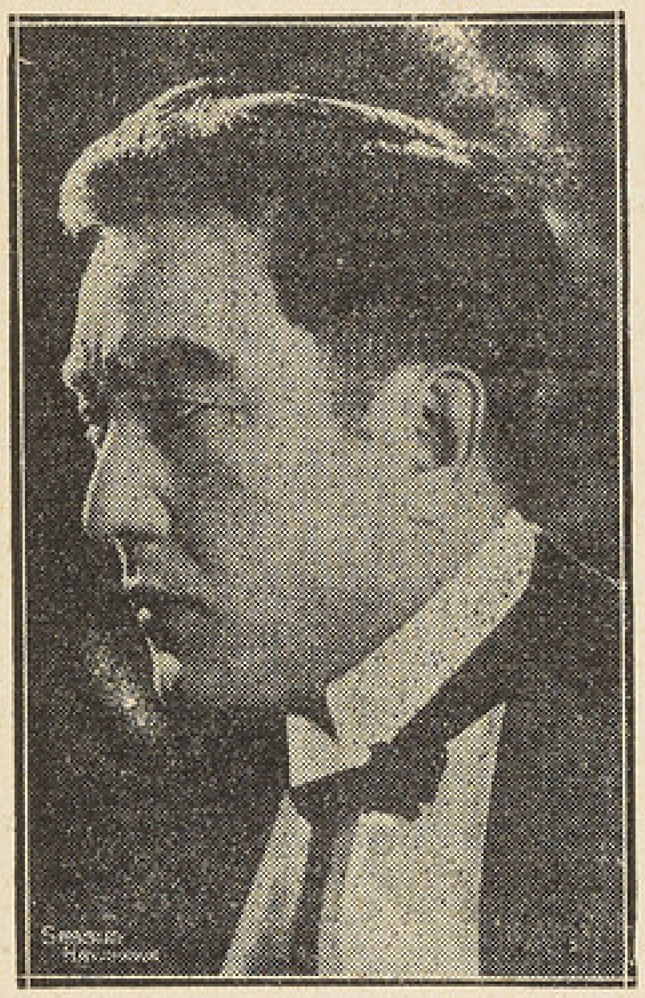
وعند ئذ يخفض الضابط سيفه . وتطلق الجنود النيران . ويقع كافارادوسى . .

ثم توضع قطعة من القماش علي الجثة وتسير الجماعة وتحذره توسكا بعدم الحركة ولما تندثر خطوات الجند تقول له (قم استيقظ ألا تسمع ثم تقترب من حبيبها وتقول (ماريو اسرع اسرع هيا بنا يا ماريو) وترفع القماش . . فقد خدعها الي النهاية سكوربيا . . وكتب أمره بالتنفيذ الحقيقى بالاعدام فليس كما وعدها . والآن فقد مات حبيبها وهو جثه هامدة تحت قدميها !

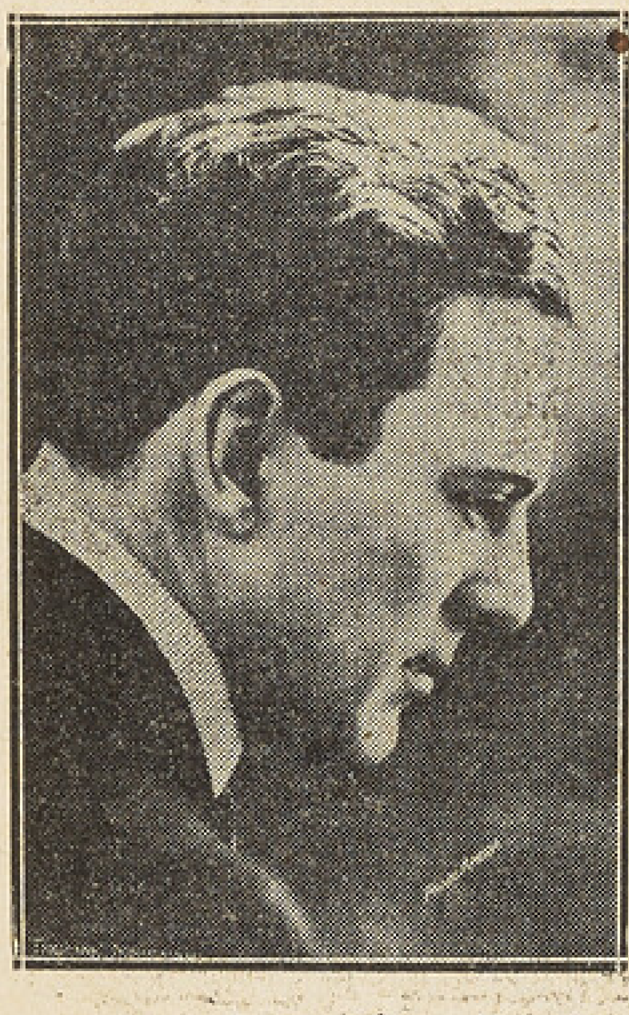
ثم تسمع أصواتا عالية فقد اكتشف قتلها لسكوربيا . . وها اقترب الرجال للقبض عليها ولكنها تقف وترمي بنفسها فى الفضاء . .

ع . . . . (هركيوليس)

فى عالم السينما



الممثل اليابانى سيسو هياكاوا



الممثل الامريكي توماس ميان



احتجاب لظهور

اليوم تحتجب مجلة «الطائف المصور» فيحتجب عن انظارنا كوكب أسبوعى ساطع لكنه الهلال يختفي مبشرا بانقضاء الشهر ليظهر في بداية الثانى وليدا جديدا لايلبث ان يسير بدرا يتبختر في حلة قشيبة طريفة هى ملتقي الآداب بالفنون ومنبر الاجتماع والفلسفة وملخص الأسفار والسير وملهى الروايات والقصص وروضة المشيب والشبيبه فانتظروا في غضون ديسمبر ثلاثة مجلات تصدرها الادارة وفي مقدمها

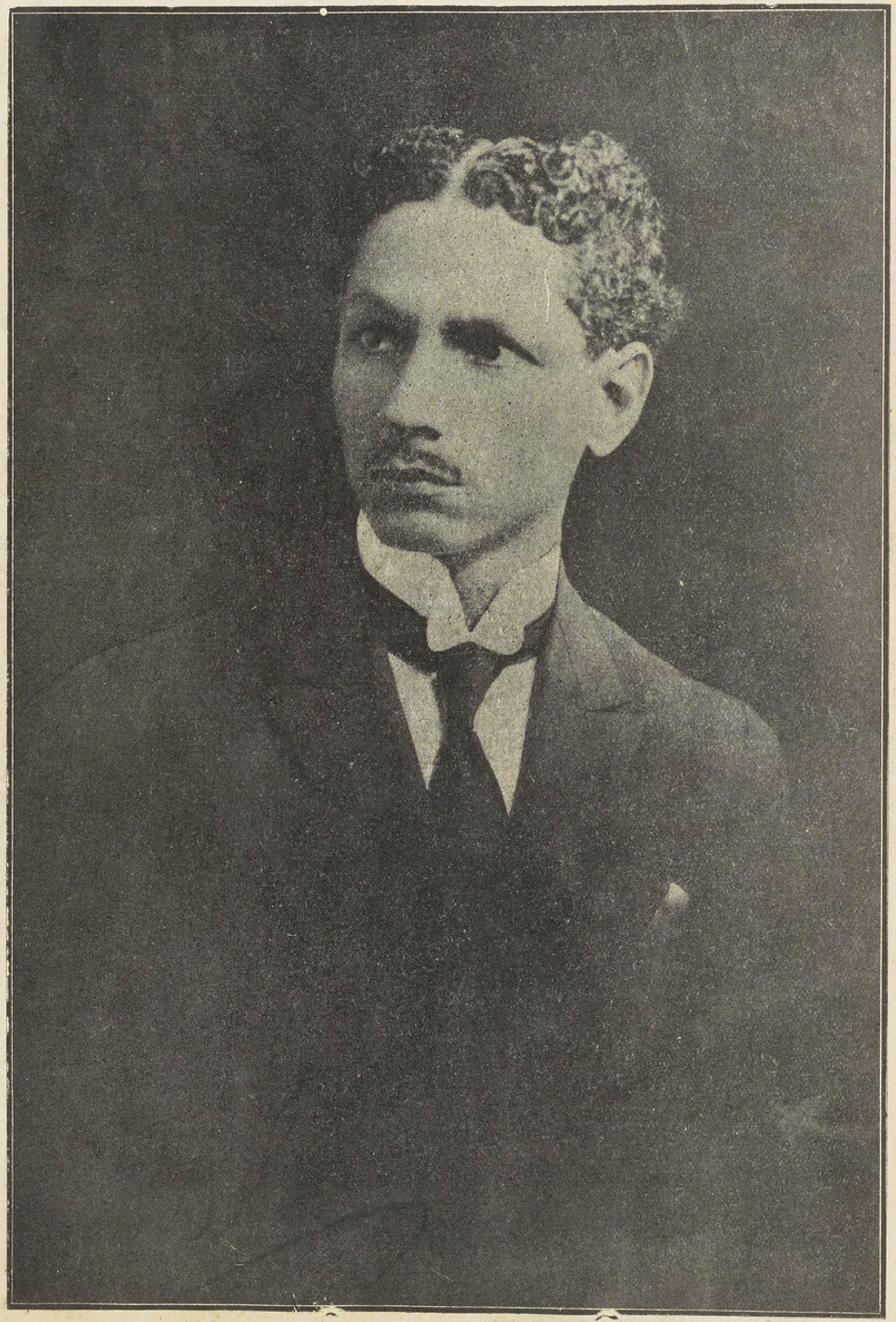
مجلة **الطائف المصور** الجامعه

في ثوبها الجديد وقد ازدادت صورها الى الضعف في الصفحات والحسن وبلغت صفحاتها العشرين عدداً داخل غلاف أخاذ مبتكر وعلى ورق جيد مصقول وفي حجم كبير متناسق وذات مواضيع خطيرة لذيذة وبثمن ١٠ مليمات لكل نسخة ويطبع منها ٢٠ ألف نسخة وتوزع في مصر وسوريا والبرازيل وتتولى تحريرها عصارة العقول الفهامة وخلاصة الاقلام المخلصة ؟

مطبعة الترقى بشارع الساحه بأول الفواله بمصر

العدد ٥ ١٠ مليمات السنة الاولى

المسرح



فقيد الفن المرحوم محمود مراد

قاسم وجدي - غلبه ازاي - ماشفتش السكتابة اللى برد فيها عليهم فى الجرائد الثانية !

حندس - الجرائد انهى بقى يابابا . ؟ اللى بتصدر فى المنيا - عند صادق سلامه ؟؟ والا اللى هنا فى مصر وأمرها معلوم ومشهور للجميع - بس بس بلاش فضيحه وخليها علي الله (يبكى وجدي)

محمد هلالى - آه يامساعدى - آه ياسكرتيري بتعيط روحى - عملوها فيك ؟؟ طيب بس وانت ايش دخلك فى الحكايه دى - خليك زي حالاتي يابنى - معاش - معاش ماتعيطش ياخوى !

عبد القادر المسيرى - يستاهل - بيدافع عنكم ليه ؟؟ هو اللى يدافع عنكم عمره يكسب

عبد الجواد - اسكت ياوادانت يامسيري بقى علشان ماوعدناك اننا نشغلك ولاشغلنا كش تقوم تهاجمنا كده ؟؟ هو دلوقتى رمسيس بقا كخه

عبد القادر المسيرى - أهاجمكم ؟ ! على ايه ياخويه - هو انتم ناقصين - وعمال تقولى ماشغلتونيش؟هوبعدماتدونى أدوار وتشغلونى في الادارة انسخ لكم أربع خمس روايات وأكتب لكم مقالتين مدح فى المقطم وتلات مقالات ذم فى النقاد- تقوموا تعرضوا على اثنين جنيه ماهية شهرية ، هى دي مش أمور نصب؟ !

محمد على حماد - ما تقولوش علي رمسيس انه محل النصابين - رمسيس أعظم مسرح فى البلد ويوسف وهبي صاحبي وبما أني مكاتب البلاغ الفني ، فكل واحد يكتب عن رمسيس ويهاجمه . يعرض نفسه لمهاجمتي أنا

محمود كامل - امال لو كانت المسألة كده ياسي حماد ' حضرتك كنت امّاشد المتحمسين ضد يوسف وهبي فى الاجتماع اللى عقدناه لاتخاذ قرار ضد يوسف وهبي هذا

محمد علي حماد - يا عبيط دانا كنت رايح بس جاسوس عليكم - هو انا مضيت معا كم القرار - ؟ وتانى يوم ضحكت عليكم وقلت لكم ان عبد القادر حمزه مش موافق مع انه ما عندوش خبر بالحكاية ابدا

يوسف وهبي - برافوا يا حماد - كده الصداقه والابلاش

زكي ابراهيم - كده الجاسوسيه والا بلاش !!!

فؤاد الجزايرلي - لا ياعم - اذا كان وسط جاسوسية وكلام فارغ من ده . انامش قاعد وياكم - استاذ عزيز ! زي ما اخدتنى من بابا . تعالى رجعنى له تانى

جورج ابيض - ولك فؤاد - تعا عندنا نحنا بنعلمك وبنصيرك ممثل منيح كثير

يوسف حسني - ايوه - تعالى عندنا وانت تبقى زيي انا - شايف أنا بقيت ممثل كبير ازاى وبقالى اسم كبير ؟؟

فؤاد الجزايرلى - لا ياخوى - أنامالى أنا رايح فى حديقة الازبكيه - اشتغل هناك (جون برمييه) مع زكى بك عكاشه

احمد عسكر - هو زكى عكاشه بقى بك من أمته ؟؟

محمد يوسف - من يوم ما يوسف وهبى بتاعك بقى بك هو كمان

يوسف وهبى - ودا ايه دا كمان ؟ انت ايه يا سى محمد يوسف ؟

محمد يوسف - انا اللى خدت الجازة الاولي فى الكوميدي . وانت سقطت فيه مع انك عامل نفسك « كوميديان » !!

يوسف وهبى - انتم جايين هنا تشتمونا في بيتنا وتقبحوا علينا . . . يا الله برا انت وهوه .

وتعالت الاحتجاجات من جميع النواحى ووقف المثلون يتضاربون ، والممثلات يصرخن فى طلب النجدة والبوليس . فاستيقظت من نومي وأنا ألعن « الكوابيس » ! واحتقر سكان الكواليس !!

(مسرحى)



احدي راقصات فرقة « الجلن نيريس » التى حضرت خصيصاً للرقص فى هليوبوليس بالاس هوتيل



أين تسهر الليلة؟

دار التمثيل العربي

ابتداء من الخميس ١٧ ديسمبر والايام التالية

افتتاح فرقة نجيب الريحانى وأمين صدقي

رواية

قنصل الوز

يقوم بأهم الادوار

بديعه مصابنى ــ فتحيه أحمد ــ نجيب الريحانى

سينما اونون

البروجرام من ٣ نوفمبر الى ٩ ديسمبر

الفريسه

مأساة عظمى ذات ٥ فصول

سينما امبير

البروجرام يوم الجمعة ٤ نوفمبر لغاية الخميس ١٠ ديسمبر

رجلى

سينما ترنيوم

البروجرام من ٣ نوفمبر الى ٩ ديسمبر

الحرب

أكبر فيلم الماني يعرض فى مصر

تياترو برنتانيا

جوق السيدة منيرة المهدية

قريبا جدا الرواية الجديدة

البريكول

تعريب عبد الحليم افندى مرسي

وتلحين كامل افندى الخلعي

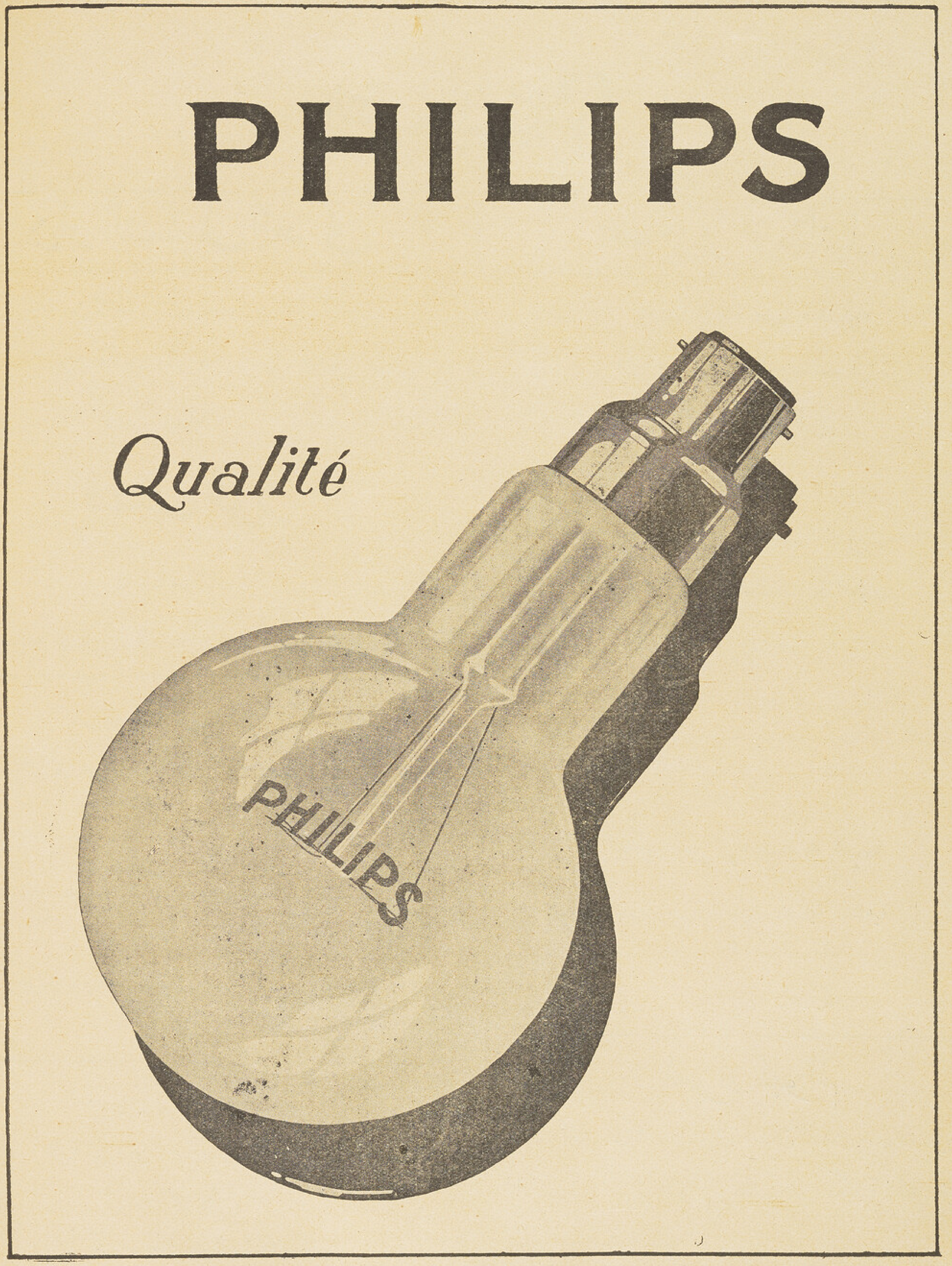
تقوم بالدور المهم ملكة الطرب

السيده منيره المهديه

المدير الفني ـ بشاره افندى واكيم

اسرار الهوانم

انجز الكاتب الاديب حسين افندى سعودى روايته الاخيرة: أسرار الهوانم وتطلب من مكتبة الجابى بجوار المدرسة السنيه بمصر


PHILIPS
Qualité
PHILIPS

العدد ٥ | يوم الاثنين ٧ ديسمبر سنة ١٩٢٥ | السنة الاولى

الادارة : بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤

رسائل التحرير ترسل باسم صاحب
المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كاملة
٦٠ « « نصف سنة
جميع الرسائل الخاصة بالأشتراكات
والاعمال الادارية ترسل باسم مدير الجريدة
جمال الدين حافظ عوض

شتامون ..!

شتامون شتامون . . . أقسم انهم شتامون ! !

أليست سفاهة أن نهديهم الصراط المستقيم فيثور ثائرهم ويشتمون ؟

أليست غفلة أن نمهد لهم طريق الرقي والظهور فيغتاظون ؟

أليس جهلا أن نمد لهم أيدينا في سلام فيخاصموننا ويغضبون ؟

ونحن ماذا ترانا فاعلين ازاء هذا ؟

قلنا لهم أصلحوا من شخصياتكم المغموسة في الحمأة ،

فقالوا لا شأن لكم بأشخاصنا ! !

قلنا أشخاصكم ملك لعملكم ؛ وعملكم ملك للجميع ! !

فعادوا الى الشتم والسب وعدنا الى عملنا هازئين .

✲ ✲ ✲

تريدون يا قوم أن تقطعوا ماييننا من صلة ؛ وكان بودنا أن نقطع صلاتنا بكم ؛ ولكن ماذا نفعل وهذه الصلات تزداد قوة وتوثيقاً على الرغم منكم ومنا !!

اذن فاحتملونا نحتملكم ، واصبروا معنا نصبر لكم

وأنتم الفائزون على كل حال .

أما نحن فلن نجني من وراء ذلك ربحاً ولا ثناء !

محمد عبد المجيد حلمي

المسارح في الخارج

زواج بولا نيجرى

تتزوج بولا نيجرى زواجها المئوي . اذ تزوجت بمئة زوج طلقتهم واحدا بعد واحد . وقد أقامت مع هؤلاء الازواج شهرا بعض الاحيان وأسبوعا بل يوما واحداً بعض أحيان أخرى وتزوجت رجالا من كل الاشكال من سيد كبير الى مزارع غني ومن ابن الى أبيه ومن ضابط الي ياباني . وعقدوا جميعهم عقد الزواج عليها ولم يلبث هذا الزواج طويلا بل انقضي سريعا بدون أن يمضى شهر العسل ؟

ولكن زواجها هذه المرة يظهر انه زواج جدى وأنه لن يكون مثل ماسبقه وسيكون بمقتضى الشرائع والقوانين وطبقا للتقاليد وستتزوج هذه المرة بطبيب انجليزى أشقر اللون

أما وبولا نيجرى ستتزوج فاننا نتساءل هل ستغادر المسرح الذى من فوقه جعلت الناس تفيض قلوبهم أسى وجزعا فى رواية « الفضيحة » وهلا نري وجهها الاصفر الممتقع وعينيها السوداوين اللتين تنبئان عن الشهوة والغيرة ! وهلا نراها بعد ذلك وهى تدرج فى كل مدرجة وتتهادى وهى نازلة علي السلم الرخامي الناصع ! . .

من المرجح أن لانراها لان « شريط » الحياة الجديدة سيستغرق كل اهتمامها وسيكون جل همها فى ادخال السعادة الي (وكرها) الزوجى ليبقى لها زوجها . واذ ذاك قد يتحتم عليها أن لاتنسي دورها وأن تحسن تمثيله أمام زوجها لكي تكون جديرة بالمدح والثناء ؟

ومن البديهى أنها لن تنتشى بخمرة الفوز والمجد التى ذاقتها وهى على المسرح ولايمكن أن تسمع أصوات التصفيق من المعجبين بها لادخالها السرور الى قلب زوجها ، ولكن ماقيمة المجد والتصفيق ازاء السعادة الحقيقية ومعرفتها أنها أصبحت زوجة رجل يعبدها وسماعها لفظة (ماما) من مخلوق جديد تلده فى الغد ! !

تاريخ حياتي

Mae Mauray

بقلم ميامورى

ولدت يوم ١٠ مايو سنة ١٨٩٣ في (بور تثموث بفرجينيا) بالولايات المتحدة

وكنت أعيش مع والدى فى شارع (ورك) بقرية «جرينوتش» ولو أنني لم أولد فى نيويورك الا أننى أذكر هذه المدينة لانني ذهبت الى جدتي وهى تسكن بها عند ما توفى أبي وأنا فى الرابعة من عمرى :

كان أبي ممثلا ويظهر انه كان حقيرا للغاية و نابغة فى فنه لانه لم يجهد نفسه لان يكسب أكثر من معاشه وأنا لا أتذكره الآن جيدا وكذلك أمي لانني افترقت عنهما صغيرة

كانت جدتي تحبنى كثيرا لانها كانت وحيدة فكنت أسليها ولكنها كانت تحمد الله على أن ليس لى أخوات يتبعن خطواتي عند ما كنت أجرى وراء الفرق الموسيقية فى شوارع نيويورك ولا أرجع الا بعد وقت طويل ولو أننى لم أكن أقصد أن أخالفها بل بالعكس كنت أسعى كثيرا لارضائها .

وكلما كنت أرجع بعد طوافى من الفرقة الموسيقية وأنا ألهث من التعب ووجهى وملابسى قذرة من الاتربة «وجوربي» ممزق من الرقص وكعب قدمي متآكل من الاحتكاك بالحذاء بعد قطع (الجورب) كانت تعاقبنى بشدة فاقسم أمامها بالا أعود لمثل ذلك مرة أخري وكانت تعاقبنى جدتي عقابا غريبا كلما عدت الى الرقص فى الشارع فلم تكن تضربني بالسوط أو توبخنى وانما كانت تتجاهل وجودي عدة أيام فلا تكلمني أبدا . كانت تريد أن تمنعنى عن الرقص ولكن رغبتى فى الرقص كانت أقوي من عزيمتى . لارضائها ومن خوف العقاب الذى كان ينتظرني وكثيرا ما كنت أتغلب على هذه الرغبة عدة أيام الا أننى كنت أهزم امام شدتها فاعود الى الرقص ثانية بعد حين

وعند ما بلغت التاسعة عشر من عمرى أرسلتنى جدتي الى مدرسة قريبة من نيويورك فلم أجد عندى ميلا شديدا للاستمرار فى التعليم لأكون كاتبة مثلا فقد غلبت رغبتى فى أن أظهر علي المسرح وأرقص أمام الجمهور كل رغبة سواها .

البقية تأتي

عبد الرحمن سيد

نجيب الريحاني

ممثل نابغ . خدم المسرح طويلا . ولازال يخدمه .

هو مبتدع شخصية «كشكش بك» التي لا تزال رائحة السوق باقية الذكرى .

نجيب من الذين يقولون ان المسرح حركة مستديمة ، لذلك هو يحرك كل قطعة وكل عضو من اعضاء جسمه ، فيصبح كتلة من الحركة التي لا سكون لها .

له ذوق مسرحي خاص لا يجاريه فيه أحد

كان آخر جولاته عودته في العام الماضى مع السيدة بديعة مصابني بعد ان اكتشفها في سوريا . ثم سافر معها الى البرازيل . ثم عاد الآن . وعقد شركة مع أمين افندى صدقي ليشتغلا معاً على مسرح دار التمثيل العربى .





السيدة بديعه مصابني

بهذه الصورة نقدم الى قرائنا الممثلة الرشيقة السيدة بديعة مصابنى .

في العام الماضى كان للسيدة بديعة شأن في مسارح العاصمة ارتجت له جميعاً ، وانقلبت انقلاباهائلا

ظهرت السيدة بديعة مصابني على المسرح تعمل مع نجيب افندي الريحانى . فمثلت روايات خالدات لا يمكن أن ينساها الانسان أبداً .

السيدة بديعة رشيقة على المسرح رشاقة غير عادية صوتها رنان ، وذو نغمة ناعمة رقيقة .

« تكهرب » المسرح والصالة اذا برزت في دورها من بين الكواليس .

على مسرح الفن

حسنه وأنا سيدك !؟

لست أدري علام يستنثر البغاث ، ولماذا يرمون الناس بالحجارة وبيوتهم من زجاج ! !

ذكرت لك في عدد مضي أن شخصا يدعى عبد القادر المسيرى موظف حكومة يشتغل نساخا في مسرح رمسيس بأجر قدره جنيهان أو ثلاثة على الاكثر . وانه اشتغل أخيرا «مداح» لاحد موزعى الاعلانات .

لم تعجب هذه الحوادث (زميلنا !) عبد القادر افندى المسيري . الذي يسمى نفسه (السائح الشرقى) . وفي يوم صدور العدد قابل أحد زملائنا وأحسبه عبد المجيد . ومعه الشيخ حامد مرسي ! فلوي بوزه وفتح عينيه تحت منظاره . وصاح وهو يجري ويتلفت خلفه : (أنا جزمتى أشرف من كل الكتاب الى فى مصر) ! !

قلنا حسنا فهذا رجل شريف لايمد يديه لاحد ، ولا يتسكع على الناس مستجديا . ولا يمدح أحد موزعى الاعلانات مقابل شيء وانما يشجعه على المضي فى سبيله !

واذا نحن أمام واقعة تحتاج الي تفكير .

زعموا أن عبد القادر أفندى المسيرى أو (السائح الشرقى) كما يمضي مقالاته الفنية . كان تحرر نصف مجلة التياترو والتي كان يرأس تحريرها الاديب محمد شكري . وكان يطلب نقودا . ورئيس التحرير يماطله لانه لايريد محررا بأجر فكان عبد القادر يستدين نقودا من على افندي الكسار لحاجته الشديدة الي النقود . وكان يكتب بعض قطع فى المقطم على حساب المبالغ التي يأخذها .

وبلغ ما استعاره خمس جنيهات مصرية .

وأفهمه الكسار انها دين عليه لاهبة يتنازل عنها وفجأة انقطع المسيرى عن الكتابة . وسافر ثم أرسل خطابا لعلى افندى الكسار يعترف فيه بالجميل . ويرجوه أن يمهله الي أول أكتوبر حيث يدفع له المبلغ لانه فقير ومرتبه لايكفيه ومر أول اكتوبر . وانتهى نوفمبر وبدأ ديسمبر . والمبلغ لم يسدد !

فما رأي «صاحب الجزمة» عبد القادر افندى المسيرى الموظف بالحكومة ؟ ؟ !

وما رأى الحكومة فى سلوك موظفيها ؟ .

علي الهامش

وصلني خطاب فيه ما يأتي

« ... وأنا أعرف جيدا محمد افندى حماد مكاتب البلاغ الفنى .. وأعرف أنه قليل الالمام باللغة الفرنسية . ومع ذلك نراه يتكلم بكثرة عن الاوبرا وعن رواياتها وممثليها . كأنه ناقد فرنسى . يكتب فى صحيفة باريسية فما سر ذلك أرجو ياسيدى ألا يمنعك (التضامن) الصحفى عن السكوت !

شبرا ــ حسن ابراهيم

واذا أنا أجبت على هذا السؤال فلست أذيع سرا . وانما أروى مايتناقله جميع المسرحيين فى رمسيس وغير رمسيس ، من أن المسيو ادمون تويما ، كان يعطى درسا خاصا فى الفرنسية لزميلنا حماد ، وكان حماد يدفع له أجرا فى مقابل ذلك ، ومن شروط هذا الدرس أن يوافيه بكل المعلومات التى يحتاجها فى عمله ، كأن يحلل له رواية من الروايات الفرنسية التي تمثل على مسرح الاوبرا أو مترجمة فى رمسيس ! وكأن يعطيه معلومات عن « جورج فيدو » ومدام سيمون وغير ذلك .

وهذا كل مافى الامر . ادمون يكتب ويشرح وحماد يدفع وينشر .

والمسألة على كل حال بسيطة !!

غرور

يوسف وهبي رجل شديد الغرور الي حد بعيد ، وهذا الغرور يدفعه الى الخطل المريع فى كثير من أعماله ، وربما سبب له خسائر عظيمة

الرجل يظن نفسه «شيئا» من حيث هو لاشيء فى الواقع من الوجهة الفنية . ولولا غروره لعلم أنه أقل ممثل فى مسرحه ، بالقياس الى حسين افندى رياض . واحمد افندي علام ، ومختار افندي عثمان . والاستاذ عزيز عيد ... وو .. الخ

ولكنه لايريد أن يفهم شيئا :

نقول ذلك بمناسبة الواقعة التالية :

فى الاسبوع الماضى . أرسل قلم تحرير الطائف المصور كلمة الى جريدة الكوكب يصحح بها فقرة وردت فى احدى مقالاته .. ونشرت تلك الكلمة فى الكوكب عملا بحرية النشر . وقرأ احمد افندي علام تلك الكلمة ، فظن أنه عثر على اكتشاف ثمين .

سارع الى يوسف وهبى وهو يحمل اليه الكوكب . وأطلعه علي الفقرة .

وبعد ان وضع البك «المونوكل» وقرأها تنهد وهو يقول

(يظهر ان الجماعه دول انفقوا مع عبد المجيد علي هدمى) !

سيدى يوسف وهبى :

أنت أضعف من أن يتكاتف عليك كاتبان وأنت أقل من أن يجعل لك أحد كل تلك الاهمية . فالزم حدك . وقدر نفسك قدرها . ودع الغرور .

برافو ! !

وما دام الحديث قد ساقنا الى ذكر يوسف وهبي فلنذكر واقعة أخرى .

كتب عبد المجيد فى الكوكب نقداً لرواية الشرف، ويظهر أن السيدة فاطمة رشدى أعجبته فى دورها فذكرها بخير كثير .

أغاظ ذلك يوسف وهبى . ورأى أحد اتباعه هذا الغيظ فأراد أن يهدىء من ثائرته . فقال له ان عزيز عيد دعا عبد المجيد الي عزومة فاخرة في هذا الاسبوع ! !

ابتسم يوسف . ثم ذهب يحقق مع عزيز عيد كيف تدعو عبد المجيد الى منزلك وهو يشتمنى ويحتقر «عظمتى» كل يوم؟!

لم تكن فى الواقع هناك عزومة . فأنكر عزيز أمرها. وقال ربما جاء عبد المجيد الى منزلنا وأنا غير موجود . أو ربما دعته زوجتى فاطمة رشدى ! !

وذهب يوسف الي فاطمة فخاطبها مقرعا متهكما . (العزايم بتنفع قوى ياست فاطمه) .

قابلت فاطمه رشدي هذا التهكم بصبر . وأنكرت هى الاخرى انها عزمت عبد المجيد

ولو كان يوسف وهبى عاقلا لعرف من تجاربه الماضية ان عبد المجيد لايشتري بعزومة أو غيرها . ثم مالنا نذهب بعيدا ؟ ! منذ عدة أسابيع قليلة ألم يرسل يوسف وهبي وسيطا لعبد المجيد . يطلب منه أن يرفق به . وأنه فى سبيل ذلك يدفع له مالا قدره .. (وترك التقدير لعبد المجيد) ؟ ألم يرفض عبد المجيد ويزدد احتقاراً ليوسف وهبي ؟ !

مابالك تتخبط يايوسف . أليس لك عقل؟ دعك من الهذيان وكن جادا فى عملك

من هو

ربما يستحسن أن نقول كلمتين عن الضجة التى ثارت فى مسرح رمسيس فى الاسبوع الماضي حول مافضحنا من أسرار وحوادث خلف ستار وبين كواليس . وداخل غرف ذلك المسرح .

نقموا وثاروا . وشتموا وسبوا . ولفظ كل ممثل ماشاءت له حقارته . وقالت كل ممثلة ماهيأت لها وضاعتها . . .

ثم بعد أن راحت السكرة ، وجاءت الفكرة ، أخذوا يتساءلون .

من هو الجاسوس ! من هو هذا المخبر الذى ينقل أخبارنا الى هذا الوضيع عبد المجيد؟ عفوا ياسيدى القارىء اذا كنت أتحدث دائما فاحشر عبد المجيد اذ عليه يدور المحور الرئيسي فى حركة هذه المسارح الثورية الناقة فى هذه الايام

قالوا انه عزيز عيد ! ! وقالوا انها فاطمة رشدى ؟ ؟ وقالوا انها مارى منصور ؟ وقالوا انه ابراهيم يونس ؟ أو فؤاد الجزائرلى .

ثم راجعوا أنفسهم . وقالوا بل هو أحد الذين يحمل عليهم عبد المجيد . فهو ينقل اليه أخبار الجماعه ليرضيه ويخطب وده ! !

من اذن ؟ ! علام ؟ البارودى ؟ زينب : لا أحد من هؤلاء !

انقلبت سحنة مرغريت وتقطر من وجهها دمها البارد الثقيل . ولوت زينب بوزها وظهر ضبها . في أشنع صورة . وتمددت (شفاتير) فاطمة فزادت فى بشاعتها . وعوجت مارى فمها وغمزت بعينيها . . وثار البارودي حتى تشنج فأصبح مثل القرود وتبختر علام ويداه فى جيوبه وهو حانق يقذف اللعنات من فمه . . أما مختار فقد «نزل عليه سيده» وكاد يغمى علي الاب كلى الاحترام ! !

وأخذ كل واحد ينظر الى زميله نظرة حذر واجتناب .

نحن آسفون يا أصدقاء فاقد ألقينا بينكم بذور الشك والكراهية على الرغم منا . وليس الذنب ذنبنا فى الواقع وانما هو ذنبكم . . أما هو كذلك « يامادونا » زينب ؟ !

تريدون ان تعرفوا من الذى ينقل الينا أخباركم ؟ ؟ ؟

استعدوا اذن . . . افتحوا آذانكم . . . اسمعوا جيدا . . واحد . اثنين . . هو يوسف وهبى ؟ !

ها ها ها . . اضحكوا الآن واشبعوا ضحكا ايها السادة !؟

(شارلى شابلن)

انتظروا

مجلة النونو

(تصدر هذا الاسبوع)



احمد علام

أحمد علام

أحمد افندي علام احد الممثلين المعدودين في مصر الآن التحق بالتمثيل عن هوى بعد ان ترك وظيفته الحكومية يشتغل في مسرح رمسيس وقد تقدم في فنه كثير في علام شيء يسميه بعض الناس غروراً ، ويسميه بعضهم كبرياء !!

في الواقع هو معجب بنفسه معتد بها الى حد كبير وفي الاسابيع الأخيرة أثار ضد مجلة المسرح حركة سماها حركة تضامن الممثلين ؛ وتقضى هذه الحركة بأن لا يعطى الممثلون صورهم للمجلة ولا يحادثوا أحد محرريها أبداً ورغماً من زعامته لهذه الحركة فقد أرسل الينا صورته في هذا الاسبوع لنشرها ؟

حسن البارودي

نشأ حسن البارودي « ملقنا » وبرع في مهنة التلقين حتى أصبح لا يجاريه فيها احد . فهو بحق « الملقن الاول » ثم ارتقى الى خشبة المسرح فاشتغل ممثلا .

أخرج كثيراً من الادوار فنجح في بعضها نجاحا جعله شديد الغرور الى حد القحة .

هو الآن يتضامن مع زميله علام في حركة المقاطعة ولكن رغماً من ذلك جاءتنا صورته في البريد ومعها خطاب بتوقيعه يرجو فيه اذا نشرت الصورة الا نشير الى كيفية ارسالها . لأن ذلك يثير عليه زميله علام

ولكننا لما رأينا أن علام أيضاً ارسل الينا صورته لم نجد بداً من الاشارة الى كيفية ارسالها مع اعتذارنا الى الصديق البارودى

وربما كان هذا أنسب ظرف لنشر صورة البارودى بعد الضجة التى قامت أخيراً حول ادعائه الترجمة في عدة روايات وبعد ظهور كذب ذلك الادعاء



حسن البارودي

رسائل القراء

فضيحة فى مسرح

وعدت قرائى فى العدد الماضى أن أنشر لهم تفاصيل هذه الفضيحة ، وما أن تناولت قلمى لا كتب ، حتى دهمنى (نوع) من الناس طالبا منى فى رجاء قوي ، عدم نشر شيء عن هذه الفضيحة .

وما زال الالحاح يشتد ، والرجاء يتوالى من عدة اناس احترمهم ، حتى لم أجد بدا من اللين قليلا .

وكان آخر ما وصلني الخطاب التالي :

« عزيزى عبد المجيد :

سلامي اليك ـــ قرأت ما وعدت بنشره فى عدد المسرح الاخير ، بعنوان « فضيحة فى مسرح ـ طفلة تعشق » وانا واثق بك ، وانتهيت منها ومازلت على ثقتى غير ان بعض من يهمهم أمر تلك « الطفلة » الآنسة ، ممن يعلمون صداقتى لك واخلاصك لى ، رجوني أن أطلب اليك معتزا بمكانتى عندك أن ترفق بهذه البنية الصغيرة ، وترحم طفولتها فتمتنع عن اتمام ما بدأت نشره بحسن نية .

ويقينى من طهارة قلبك أنك ستجيب مطلبى هذا » ولا زلت المخلص

احمد عبد الرحمن قراعه ـ المحامى .

وانا ازاء هذا السهم الاخير ، والنبال الاولي ، لا استطيع الا الصمت ولو الى حين حتى تهدأ هذه العاصفة وينجلي الموقف ، مكتفيا بالمراقبة وتتبع الحوادث من بعيد

القناع الازرق

وجاءتنى الرسالة التالية ايضا

« عزيزى عبد المجيد

لك خالص تحيتى . وبعد فاني أصارحك اني لم أفهم مطلقا ما حدا بك الى كتابة ما كتبت عن « كيف ظهرت رواية القناع الازرق » ! انت تعرف ضيق وقتى . ولذا فلن أجد منه فسحة أناقشك فيها فى كل ما قلت . على اني اكتفى بأن أؤكد لك ان ما ذكرته كان عاريا بالمرة عن الحقيقة . فأرجو منك ان تسارع الى تكذيب ما نشرته فى العدد الرابع من « المسرح » ولك خالص شكرى سلفا ولا زلت لك دائما المخلص »

« محمد اسعد لطفى »

كان بودى ان لا يظهر هذا الضعف من صديقى أسعد أمام تقرير حقيقة ناصعة ولكنه يريد أن يبقى على علائقه وصداقته مع حسن البارودي فماذا أصنع انا ؟ !

أنا رجل احب الخير ! ولم اكن أقصد ان اعكر صفو ود الصديقين (الشريكين) فى الترجمة سابقا !

ومع هذا فان تكذيب الصديق أسعد او ما يسميه تكذيبا قد جاء متاخرا . فان يقنع أحدا ببراءة البارودي وبطولته . ولن يدفع عنه انه لم يترجم حرفا فى الرواية .

لتكن صداقتكما كما هى ياصديقي . ولكن دعني اقرر الواقع والحقيقة سواء اغضبت أورضيت فكما سخرك البارودى أولا لرفع اسمه واغاظة المسكين علام كذلك سخرك ثانيا للدفاع عنه وعدم تمكين صديقه العدو علام منه .

وأنت يا سيد علام ما رأيك فى صديقك البارودى ؟ !

بذمتك يا شيخ ألا تظن حقا كل ماذكرته في العدد الماضي ! ؟

بعد كل هذا قد أصبح البارودي شريكا رسميا فى ترجمة الرواية . ولكن الواقع يبقى لنا نحن وكفى !

مطلب ورجاء

جاءتنا كلمة بهذا العنوان . وبتوقيع (محمد حسني النقاش) وقد وجه فيها الكاتب خطابه الى صديقنا سعيد افندى عبده . معجبا باسلوبه القصصي . مذكرا اياه أربعة أشباح يظن ان لها علاقة بتاريخه الخاص ويؤكد ان هذه الاشباح الاربعة ممكن ان يؤلف منها الكاتب ومن علاقته بها اربع قصص بليغة تصلح للترجمة الى مختلف اللغات . ثم يرجوه ان ينشر هذه القصص الشيقة بقلمه . ويعد القراء ان ينشرها عليهم اذا خاب هذا الرجاء .

والخطاب شخصى اكثر منه عام . وقد رأينا ان نعرضه علي صديقنا لنرى رأيه فيه .

فكتب الينا يقول :

(عزيزى عبد المجيد

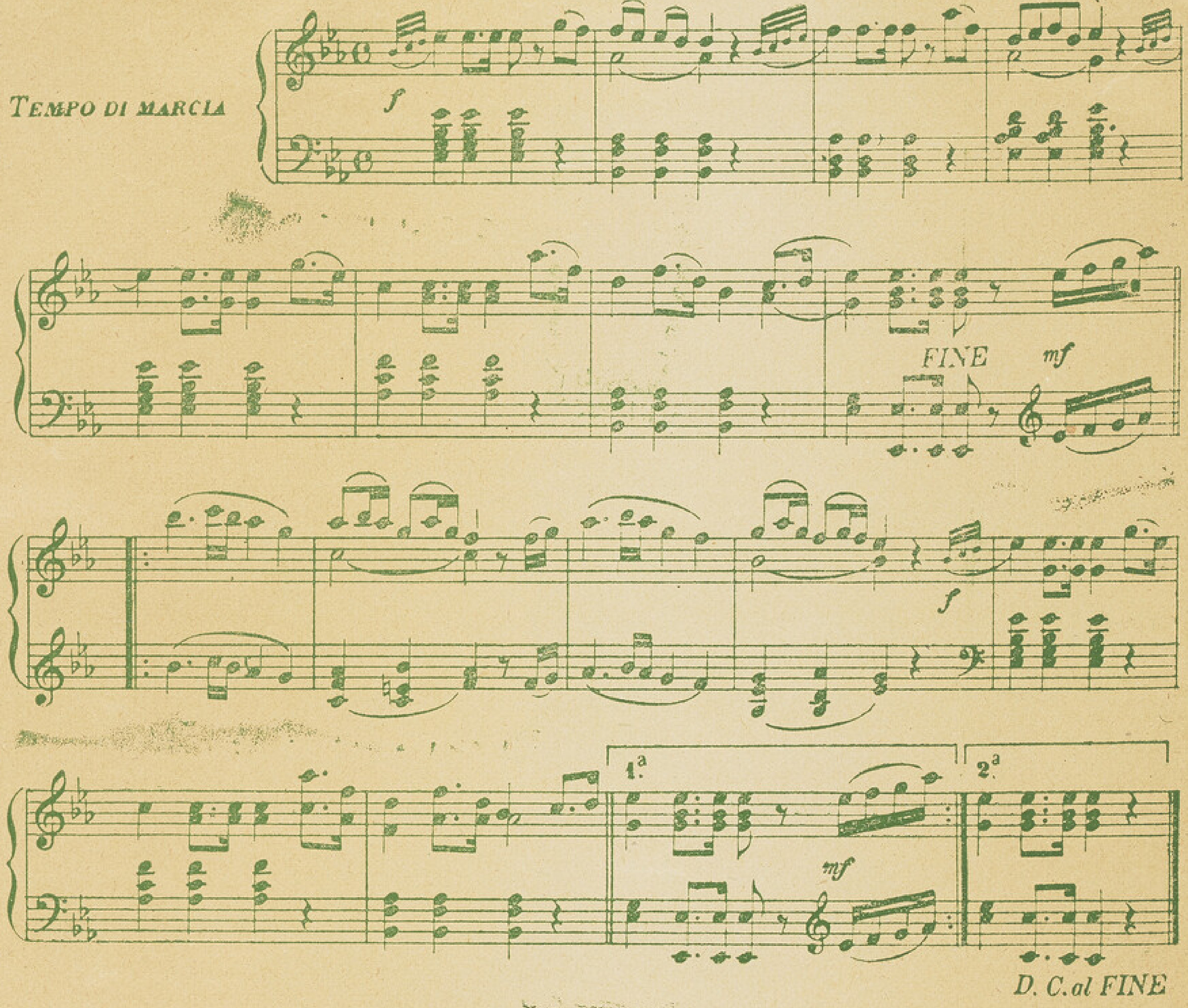
صديقى (دعبس) شخص طيب القلب سمسمى التفكير . طفلي المناورات . يحبنى جدا ويخجل منى كثيرا حينما يريد أن يذكرني

السلام الملكى المصرى و واضعه

راي كبار الموسيقيين

قامت ضجه هذه الايام حول النشيد الوطنى المصري أو ما نسميه نحن «السلام الملكي» وأخذ الكثيرون يتساءلون عن واضعه الحقيقى فرأينا أن ننشر كلمة كتبتها «المجازين» حول هذا الموضوع، ثم نعقب ذلك باستفتاء كبار الموسيقيين المصريين فى هذا الموضوع قالت:

«رجونا مراسلنا فى الاسكندرية أن يسال أحد كبار رجال الموسيقى هناك عن التاريخ الذى وضع



النوتة الموسيقية للسلام كما هو مثبوت فى الكتب الايطالية القديمة

فيه ذلك النشيد. وهاك نتيجة هذه المقابلة

— فى أي تاريخ وضع النشيد المصرى الوطنى الحالي. ؟

— إنى لا أعرف من هو واضع هذا النشيد ولا بأية مناسبة وضعه. ولكل أمة نشيدها الوطنى، ولنا نحن أيضا نشيدنا. وهذا كل ما أعرفه

— وهل لك أن تخبرني لماذا كان النشيد الوطنى المصري يوقع بسرعة أكثر منه اليوم؟

— إنني لا أدرى السبب تماما ولكن أظن انه كان يوقع بسرعة فيما مضى حتى لا يطول وقوف السامعين وأيديهم فوق رؤوسهم.

لم يقنعنا هذا الجواب وأردنا أن تقف على الأسباب الحقيقية وسألنا أناسا كثيرين وقال لنا بعضهم أن واضع هذا النشيد هو الموسيقار الايطالى العظيم «فردى» وضعه بناء على أمر من الخديو اسماعيل الذي حياه بهبة عظيمة يبلغ مقدارها ١٠ آلاف جنيه مصري.

ثم ذهبنا الى مدير مدرسة الموسيقى فقابلنا مقابلة حسنة وأجابنا على السؤال الذى وجهناه اليه بان النشيد المصري لم يضعه «فردى» ولا السيدة ماتيلده عبد المسيح بل ان هذا النشيد مأخوذ عن النشيد التركى «حميدية» الذي وضعه موسيقار هنغاري جاء الى الاستانة. أما «فردي» فلم يعمل شيئا غير أنه وافق عليه.

ولا يظن المسيو «برجرون» أن النشيد الوطنى المصرى أصبح ذا ضرب سريع فى عزفه عما مضي

ولكي تقف علي معلومات أوسع من هذه سألنا مدير الاوبرا فاحالنا علي بعض كبار

يجبر فيلجأ للتخفى والتنكر – ووراء أى وجه يختفى اذا لم يكن هذا الوجه وجه «زميله» ... النقاش ؟ !

أضحكنى منك يا عزيزى (دعبس) تنكرك الابله . وطاب لى تهكمك الظريف ولم أجد ما اعلق به على هذا التهكم الا انه (حلو ملح) ! واني اشفاقا عليك أمر على لغوه مر الكرام !

اما تلك الاشباح التى تلوح بها في كتابك فلم يكن أحب الي من تحقيق رجائك فيها لولا دواع دراسية تمنعنى الآن عن البحث والكتابة والتحليل . علي كل حال سأنتهز أول فرصة لاحدثك فى قصة أرجو أن تعجبك عن اول شبح من هذه الاشباح . . . . وهو (البغل الاسترالى !) واستسمحك من الآن فى ان ارسم لاخوانك طلبة الحقوق فى هذه القصة شخصية زميل من زملائهم (طيب القلب سمسمى التفكير طفلي المناورات !) فلعل من الخير ان يشاد باسمك فى هذا الميدان كما يشاد باسم الابطال . فى ميادين القتال !

هذا شبح من اربعة . اما الثلاثة الباقية فانا ابريء لك الذمة فيها وأتنازل لك عن فخر وضعها – وشرف ترجمتها . بل واساعدك علي اكتساب هذا الشرف بأن أصلح لك خطأها وأكمل لك نقصها . واهديك الى تنسيقها خير السبيل – . انا شخص احب الادب كثيرا . واذا استطعت ان اخلق اديبا من العدم او قلما من (لوح خشب) . فهذا لى كل العزاء !

كن يا صديقى قصاصا ولو علي حسابي وبرهن يوم تقرأ – البغل الاسترالي – على انك مثلى حليم ثم لا تنس دائما :

« ان رمى الناس بالحجارة وبيت الانسان من زجاج شيء خطر تحت بعض الظروف ! »

عزيزى مصطفى

متى أراك رجلا ؟؟ سعيد عبده

صورة الاحنف

عفوا ياسيدى الفاضل اذا كان في طلبي الآن منكم نشر صورة الأديب « الاحنف » تطفل منى اذ أنني كنت وما زلت من المعجبين بحضرة الحقوقي الفاضل ولا ينقصنى الآن بعد تشرفي بمعرفة اسمه الصريح الا أن تنشر صورته على صفحات «المسرح» الأغر حتى تطبع في أفئدة أمثالى من المعجبين باسلوبه الكتابى الرشيق فهو أولى بالتكريم والتبجيل من غيره من الكتاب المتعجرفين أمثال المازنى وطه حسين ووحيد ...!

السيد محمد جاد

(قسم الآداب)

وصديقنا الاحنف يكره التصور حتى انك لا تجد له صورة واحدة الى الآن . على اننا سنبذل مجهوداً كبير الحملة على التصوير ونشر صورته .

فكاهة !

فى يوم ما كنت سائرا فى طريقى الى عماد الدين . فقابلت السيدة روز اليوسف فسلمت عليها . ووقفنا نتحادث .

قالت انني فى غاية السأم .

قلت ولماذا ياسيدتي ؟ أليست لك مجلة تهتمين بشؤونها وتراقبين ادارتها وتحريرها ؟

قالت ولكن لا أقرأ فى الجرائد والمجلات (شتما) أو (سبا) فى وهذا مايؤلمني .

قلت أتظنين هذا يرضيك ؟ .

قالت هل لك أن تسبني (وتلعن أبوخاشي)

قلت وما جزائى ؟

قالت «غدوة» . !

قلت وما نوعها ؟ !

قالت بصاره !!

فضحكت ، وقبلت هذا الشرط

اذن سأسب السيدة روز وأهزئها تهزيئا كبيراً : علي ان أتناول عندها غداء البصارة وقد تم ذلك يوم الجمعة ظهراً ، علي ان لا تتعرض لى السيدة فى مجلتها برد أو تهزيء !

أليس هذا بديعا يايوسف بك ؟

فلتحيي روز اليوسف ممثلة وصحافيه وصاحبة عزائم كبيبة و بصارة وما شاء الله !



الآنسة ملك

الانسة ملك

قليلون من يعرفون الآنسة ملك .

آنسة وديعة رضية الخلق

نشأت في عائلة كبيرة معروفة

تميل دائما الى الاحتشام ــ طيبة القلب تقية ورعة

تعمد في كل صباح الى المصحف الشريف فتمضى نحو الساعتين في تلاوة آياته

تعشقت فن الغناء فبرعت فيه . ويخيل اليك اذا سمعتها انك تسمع كروانا يرقص القلوب .

تنقلت في عدة امكنة للغناء ، فمن قهوة الزمالك الى كازينو مونت كارلو بروض الفرج .

غادرت القاهرة الى الاسكندرية حيث قضت شهرين تغني في أكبر المحلات هناك حتي اغرم بها الشعب الاسكندري هي الآن تغني في كازينو البوسفور .

محمد محمد

شاب من زعماء الشباب الناهض في مصر

هو ممثل وهو أديب !

موظف من الذين لم يمنعهم عملهم الرسمى عن الاشتغال بالتمثيل ــ اشتغل في نادى الموظفين . ثم اشتغل في العام الماضى مع الاستاذ جورج أبيض على مسرح الاوبرا الملكية في عدة روايات .

هو كاتب متفنن له أسلوب خاص . وكان يكتب في جريدة الصباح بامضاء « سوفلير » مقالات انتقادية جارحة تدل على نفسيته الحادة الناقمة .

وضع لمسرح الحديقة رواية معروف الاسكافي بمساعدة محمد افندى عبد القدوس .

خفيف الروح خارج المسرح محبوب من جميع اصدقائه



محمد محمد

مات الرجل

ففي ذمة الله

مات مراد ! !
وبقينا بعده نذكره فنترحم عليه .
ألا شيء غير هذا ؟ !

كان مراد رجلا يؤمل ، وكانت آماله وأمانيه تحرق عقله . وكلما ذبلت نضارته واحترق قلبه ، كلما عظمت آماله ، وتشعبت أمانيه .

ومازال الرجل يذوى ويتلاشى ، حتى تحول الى آمال فذكريات ! !

مافتيء يسعى حتى قعد به المسعي مقعد القصور ؛ ومابرح يعمل حتي نبابه دولاب العمل، ومازال يتحرك حتى أسلمته الحركة الى السكون ! !

ففي ذمة الله يامراد ! !

لا شيء بكل أسف ... لا شيء نملكه فنستطيع ان نؤدى به واجب ك وماذا ترانا صانعين أمام عظمة الموت وجلال القبور ؟ !

أترانا نبكي عليك ! ؟ أترانا نقيم لك المآتم وحفلات الرثاء ؟ ! أترانا نقدس ذكراك ؟ !

وماذا يجديك كل هذا أو يجدينا ؟ ! مع هذا لانستطيع الصمت ، ولا نطيق السكون .

سنجتهد في نظم القصائد ؛ وسنحاول أن ننمق الجمل والمراثي ؛ وسنبذل عناية خاصة بذكراك ولوالى حين ... ثم .. ؟ ! ينتهي كل شيء ... وربما بقيت الذكرى خالدة تحت الثرى ؛ اكثر مما تدوم في القلوب ! !

كان المرحوم محمود مراد رجلا ! ! أفنى نفسه وماله ؛ وقتر على أهله وأطفاله في سبيل هذا الفن الذى عبده حتى فنى فيه .

عرفته في ميدان العمل ، فالتقينا في مجال الصداقة أصدقاء أوفياء . وافترقنا في مجال العمل كاطهر وأشرف ما يكون الأخصام والاضداد . . .

لقد وضع مراد أساس النهضة الفنية وبنى فوق الاساس طبقة قويه ثم هوى ، وخلف هذا الاثر الباقي .

كان يقاوم عوامل نفسه وتدابير خصومه ؛ فيبتسم امام كل جمع يجلس اليه حى اذا مافاض الالم من نفسه بثه موجعا كتب كثيراً ؛ وألف كثيراً .
شكا الداء طويلا . فاستراح اليوم أبداً
أى مراد :

أخذتك في الحياة على هنات
واى الناس ليس له هنات
فصفحا في التراب اذا التقينا
ولو شيت العداوة والترات

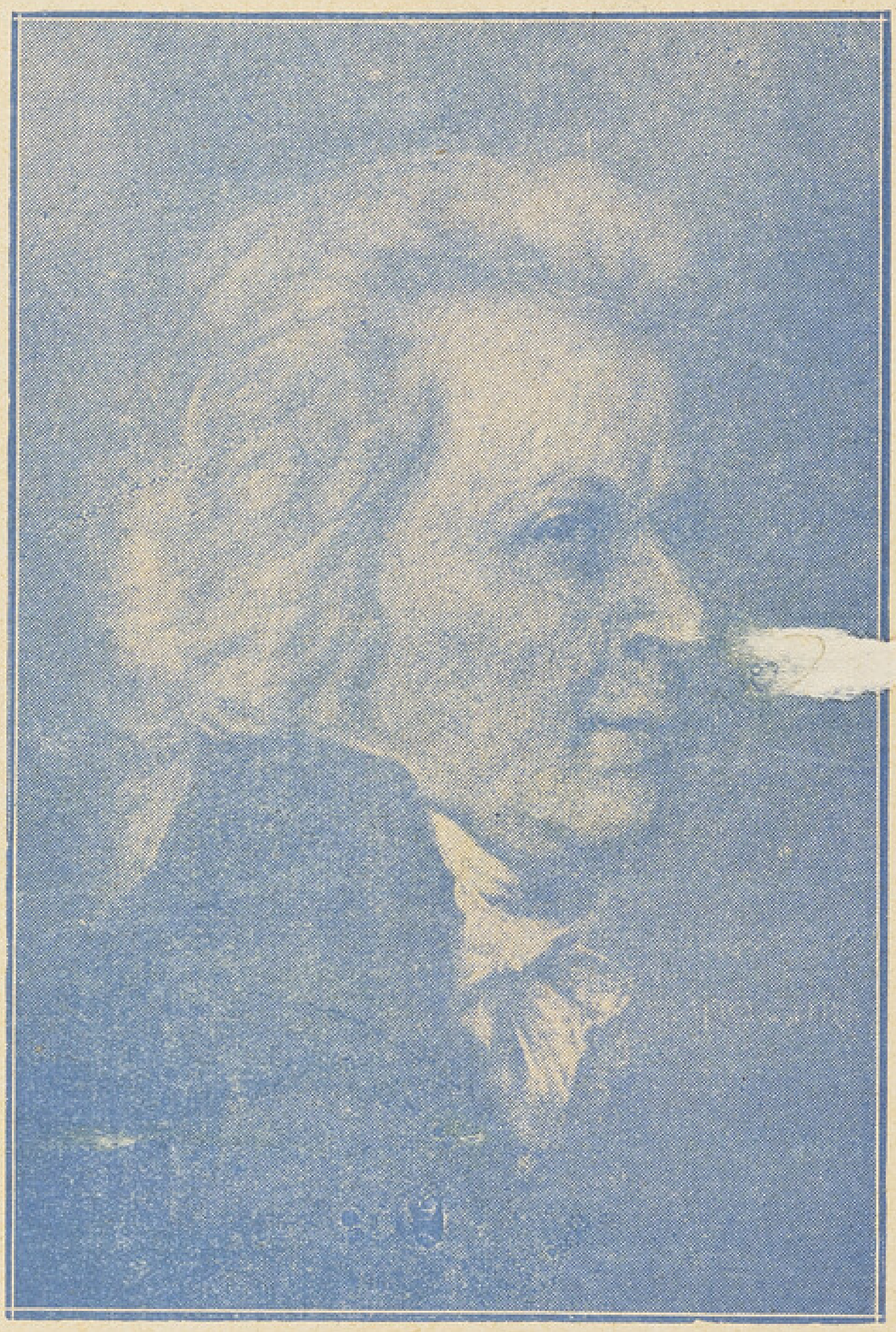
هذا وقد أرسل الينا الاستاذ محمود بك خيرت الابيات الآتية في صديقه مراد ننشرها دمعة فائضة وزفرة حرى :

يامن تملكه الغرور
قف بين هاتيك الصخور
واترك لأدمعك العنا
ن وقل لوجدك أن يثور
دفنوا بها غض الشبا
ب يرف كالماء الطهور
دفنوا مراد بها وهل
تحي على الصخر الزهور
لكنه حي على
رغم الدهور مدى الدهور
فبضاعة الآداب والـ
ـعلم المنزه لن تبور
أمراد يازين الحيا
ة و[illegible]ن القبور
قد كنت عقد الفضل فلـ
ـتحزن على العقد النحور
ريان من ماء الحجي
يصفو وفياض الشعور
ولكم لنا قد سطرت
يمناك في شتى الأمور
والحاقدون يحملقو
ن اليك من خلف الستور
محت يد الأحداث من
سفر العلى تلك السطور
وطوتك أسباب البلى
طيا سيعقبه نشور
حسب الفنون ومابذر
ت بأرضهن من البذور

عظماء الموسيقيين

فولفانج امادوس موزارت

— ١ —



أيها السادة الاشراف ترجوكم صاحبة الجلالة القيصرة أن تتكرموا بالصمت قليلا لتسمعوا الى رجل موسيقى سيتشرف بعد لحظة بتشنيف أذانكم ببعض قطع موسيقية وضعها بنفسه وسيعزفها لأول مرة أمام حضراتكم

كان المتكلم بهذه الالفاظ هو الكونت ويزر رئيس البلاط القيصرى فى ذلك الوقت أي فى عهد القيصر جوزيف الثاني . جلس الجميع ينظرون . وساد سكوت عميق بين الحاضرين وبعد قليل دخل رجل تظهر عليه سيماء البساطة وبيده طفل صغير لايتجاوز السادسة من عمره فنظر الجميع الى الرجل ليعرفوا من هو هذ الموسيقى وما مقامه بين الموسيقيين فلم يعرفه أحد فصاروا يتساءلون من هو هذا الرجل وما اسمه . وقال أحد الاشراف لست أدرى لماذا يأذنون لمثل هؤلاء الناس المجهولين بالدخول الي القصر وقال آخر ألا ترى أنه أحضر طفله معه كأنه ذاهب الى الكنيسة .

وبين هذا التساءل وذلك الانتقاد ذهب الرجل بطفله فأجلسه أمام البيانو علي الكرسى المعد لذلك فاندهش جميع الحاضرين وقال بعضهم اذن هو هذا الموسيقى الكبير الذى سيشنف آذاننا ببديع موسيقاه ان الامر مضحك .

ووضع الطفل يديه على البيانو وابتدأ يعزف بمهارة غريبة أدهشت جميع الحاضرين وجعلتهم يصفقون لهذا الطفل العجيب بعد ان كانوا يضحكون منه واستعادوه مرارا وكان فى كل مرة يعزف لهم قطعة أخرى أبدع من سابقتها حتى ان القيصرة قامت لهذا الطفل الصغير وحملته وصارت تقبله بسرور واعجاب اشترك فيه جميع الحاضرين وأهداه القيصر وبعض الامراء أشياء نفيسة كانت عزاءه الوحيد فى أيام بؤسه ولكنهم لم يصدقوا أن هذه القطع من وضعه الا بعد ان أراهم والده (مسودة) القطع منسوخة بيد طفله الصغير فقالت القيصرة ياللك من طفل عجيب وقبلته فظهر السرور على وجه موزارت الصغير وقال لوالده (ان هذه السيدة تشبه والدتي في كل شيء حتي أنها تقبلني مثلها .

كان ذلك فى فينا فى شهر فبراير من سنة ١٧٦٢ وفى قصر امبراطور النمسا أما هذا الطفل الذى عرفت من هو ولاشك فهو (فولفانج أما دوس موزارت) صاحب هذه الترجمة .

موزارت صاحب أغنى وأكبر عبقرية فى العالم الذى ترك للفن أكبر ثروة موسيقية . موزارت مؤلف الاوبرا الخالدة (الدون جوان) وصاحب (الفيجارو) وجوبتير وغيرها (يتبع)

محمد حسن الشجاعى



محاكمة الممثلين والممثلات

محاكمة الاستاذ عبد الرحمن رشدي !

بكرت هذه المرة لكى أحجز لي كرسيا متوسطا أراقب منه مايجري بدقة فانه ليحلو لي أن أري الممثلين الافاضل والممثلات الفضليات فى موضم الاتهام !

جعلت أتمشى ما بين مسرح رمسيس وقهوة راديوم وبار الكوزمجراف فكنت أشاهدسحنامقلوبة من اخواننا الممثلين وتواليت كاملا من سيداتنا المثلات ! !

وما أن سرت خطوتين حتى رأيت الدكتورين سعيد عبده الاديب المشهور وأسعد لطفى معرب (القناع الازرق . والطاغية وراء الهملايا . والبئر ! !

رأيتهما يتناقشان فى لون قطعة قماش عل شكل قناع وسعيد عبده يقول (ياناس هذا قناع أرجواني ! أليس فيكم نظر ؟) وأسعد برد بقوله (بل هو أزرق فيوسف يقول انه أزرق وحسن البارودى يقول انه أزرق . وأنا أقول انه ازرق فهذه ثلاثة براهين تدل على انه ازرق) فلما رآني الدكتور سعيد هرع الي وسحبني من يدي قائلا (قل لى بربك مالون هذا القناع) فقلت (هل تريدان الحقيقة !) قالا (نعم !) قلت) ان لونه أحمر أرجواني لطيف ولكنه حينما يدخل مسرح رمسيس (يزرق ! !) وتركتهما حائرين ! ! ينظران الي شذرا وعدت وأنا أقول (يا لضيعة المؤلفين الانجليز بين المعربين المصريين !) وما ان مشيت قليلا حتى رأيت روز اليوسف وبجانبها حندس ووراءهما جمع كبير ممن يقولون عنهم أنهم من المعجبين بالممثلة الاولي فى مصر . ورأيت فى يد روز اليوسف ورقة كبيرة سمعت انها عريضة تود تقديمها الى المحكمة (اذ كيف لايحاكمونها هى بعد الممثل الاول فى مصر . وهى الممثلة الاولى بها !) واذا بعسكر بملابس الحجاب قد جاء ليأخذ منها العريضة وهو يقول (الممثلات بعد الممثلين وبعد النابغة يوسف وهبى ؟)

وكانت فاطمة رشدى على مقربة من الباب بجانب فترينة الصور وهى تضرب الارض برجلها الصغيرة وتقول بطريقة دراما تيكيه (لكم هذا مؤلم رباه ؟ ان هذا المخيف لو حاكموا روز قبلى : أين ذلك المسكين زوجى !) وجعلت تبحث عنه وأنا وراءها أراقب ماذا ستفعل ؟ واذا بها قد أنقضت على السيدة زينب صدقى وهات ياضرب ؟ ؟ ولم تكتف بذلك بل قالت بصوت عال (أنت تسكتى والا أجيب لك رتيبة أختي تديكى بالشبشب ؟ .) وجري محمد مصطفى وعسكر وخلصوهم من بعض ثم اتضح أن المسألة هزار ؟

سألت عسكر عن يوسف افندى وهبى فقال انه يستعد المحاكمة فقلت متي قال الليلة فقلت ولكن الليلة محاكمة الاستاذ رشدى . فنظر الي بغضب وقال سوف نغالط ونهوش ونحاكم الاستاذ النابغة يوسف بك وهبى .

وما أتم كلامه الا وضربة في منتصف ظهره من الاستاذ عزيز عيد وهو يقول (وأنا وأنا هل يحاكمونني مع ممثلي روض الفرج ؟ اذا لم أحاكم غدا على الاثر سوف أطلب رد شرف من الاستاذ لطفى جمعه) والحقيقة أنني تضايقت من كل هذا وخرجت أشم الهواء واذا بى أرى الممثل محمد يوسف قد جاء واضعا يده فى جيب بنطلونه واذا بممثلى حديقة الازبكية قد صاحوا كلهم حين رأوه (آه ياحرامي ؟ .)

فصرخ فى وجههم يقول (أنا . أنا . الحق على اللى بشتغل فى المسرح الركش ده تحت رئاسة واحد مغ . ؟) وكاد يتم قوله مغفل ولكن ما عتم ان رأي زكى عكاشه وراءه حتى قال (واحد مغن بارع يشبه كاروزو . .) وترك اخوانه وهو يقول (ياحفيظ : ياحفيظ)

ضرب الجرس الاول . وبينما أنا أحاول الوصول الي المدخل اذا بي أرى عبد المجيد حلمى حاملا تحت أبطه العدد الرابع من مجلة المسرح

وتحت أبطه الثاني عدداً من كوكب الشرق وبجانبه جمال الدين حافظ عوض وقد تأبط خيال الظل من ناحية والنونو من ناحية أخرى فقلت تأبطا خيرا . ومشيت وراءهما فاذا جمال الدين يسأل عبد المجيد قائلا . (ماذا ترى يارئيس التحرير في هذه المحاكمة .) فاجابه عبد المجيد (رأيي يا مدير الادارة أن المحاكمة قانونيه ولو كنت قاضيا فيها لشاحت معظم أولئك الممثلين المتهمين !) ولما رآهما عسكر جرى وسلم عليهما باحترام وجعل يضحك باستمرار (هي، هي، هيء) ضحكا طويلا لم أعرف سببه حتى الآن ؟ .

أخذت مكاني وامتلأت المحلات بخليط من الممثلين والممثلات والمؤلفين والمعربين والادباء والنقاد. وضرب الجرس الثاني والثالث وابتدأت موسيقى الاوفرتير تعزف دور (والنبي مالخدك علي ضره !) وهو دور مناسب ، لان التمثيل لايقبل يوسف وعبد الرحمن فكلاهما يمثلان أدوارا واحدة وشتان بين الاثنين ! وارتفعت الستار عن منظر المحكمة وكان القضاة في أماكنهم المعتادة . فكان خليل بك مطران يلعب بقلم في أصبعه . وأما لطفي جمعه فكان يبتسم ابتسامة صفراء .

وقف مطران بك وقال وردت للمحكمة عريضتان احداهما من السيدة روز اليوسف تطلب محاكمتها قريبا . فللنيابة أن تخطرها ان الاسبوع القادم محاكمة السيدات اي بعد محاكمة الاساتذة رشدي . وعبد ويوسف وهبي وعلى الكسار ونجيب الريحاني نبدأ بمحاكمة السيدات روز وفاطمه ودولت وفكتوريا موسي ورتيبه رشدي وبديعه مصابني ثم نرجع مرة أخرى الى الاساتذة عبدالعزيز خليل . وعمر وصفي وبشاره واكيم وحسين رياض واحمد علام . و . و الخ وكذلك السيدات من درجتهم .

والعريضة الاخرى مقدمة من شخص يدعى عبد القادر المسيرى يطلب محاكمته بعد الاستاذ يوسف وهبي . وذلك غريب لانني لم أسمع عن هذا الممثل ولا باسمه ولعله من الكمبارس ونحن لانحاكم الكمبارس لاننا لاوقت لدينا . فأرجو النيابة أن تخطره بعدم اجابة طلبه أولا وبعدم محاكمته قطعيا ثانيا)

(والآن عندنا في الرول الاستاذ عبد الرحمن رشدى فالينادى عليه !)

تعذر على المسكين عسكر ان ينطق اذ رأى ان البك قد تأخر دوره كثيرا فامتعض وسكت فصرخ لطفي جمعه (ياحاجب ياتخين ! نادى على الاستاذ رشدى..) فقال وهو يشهق بصوت غير واضح (عبد الرحمن رشدى . عبد الرحمن رشدى :) فلم يسمع محمد مصطفى وقال (افندم مين .ماتجول زي الناس كده) ثم صاح (الاستاذ العظيم عبد الرحمن رشدى :)

عبد الرحمن رشدي

دخل الاستاذ عبد الرحمن رشدي من بين الكواليس لابسا ملابس ممزقة عليها رداء قديم وفوق رأسه قبعة عتيقة واذا هو بملابس (كرادو) في رواية (الموت المدني) أو الرواية المبكية .

وما ان ظهر عبد الرحمن على المسرح الا وقد سكت الجميع وجعلوا ينصتون الى محاكمة الرجل العبقرى ممثل العواطف والشعور . سأله الرئيس عن اسمه وصناعته فاذا هى (التمثيل سابقا والمحاماة الآن) وسكنه « فاذا هو متخذ محلا مختارا بمكتب الاستاذ عبد الرحمن رشدى بالفيوم .»

الرئيس - انت ياأستاذ رشدى متهم بتهم كثيرة منها : -

أولا - انك متقلب الرأى ، فكم من مرة كنت ممثلا ثم رجعت محاميا ثم رجعت ممثلا وها أنت قد صرت محاميا مرة أخرى .

ثانيا - شديد العناد فلا تخضع لرأى صديق أو ناصح .

ثالثا - وثوقك فى نفسك او غرورك بنفسك كما يقولون لانك تظن فى نفسك انك تستطيع ان تمثل كل دور من أى نوع كان

رابعا - انك كثير العواطف الي حد انك بعواطفك هذه تكون سببا فى نقض شخصية الدور الذي تمثله

خامسا - انت كزميلك جورج ابيض تجمع بين الادارة الفنية والادارة المالية وادارة المسرح وهذا كثير علي شخص واحد .

والآن الكلمة لحضرة النائب

قام الاستاذ لطفى جمعه فأخرج منديله الاحمر الكبير وخلع طربوشه ووضعه علي الترابيزه ثم كح وتف وتنحنح مرة أخري ووضع يده فى فتحة صديريته وجعل يتكلم ويقول :

يا حضرات المستشارين هذا أول رجل هجر مهنة من أشرف المهن لكى يمتهن (نفسه) بمهنة اخرى لا تقل عنها مقاما وقدراً فى البلاد الغربية وان نظر اليها الناس فى مصر

نظرة منكرة - هذا هو عبد الرحمن رشدى ممثل العواطف . . ولقد أبكاني يا سادة فى روايته المخيفة (الموت المدنى) التي عربها حسين بك رمزى عن التليانية . نعم يا حضرات القضاة لقد ابكانى حقا وانا الرجل الفيلسوف الذي لا ابكى قط : انظروا لقد كان ينادى ابنته التي كانت تخاف النظر اليه لسحنته المنكرة وهى لا تعرف انه أبوها بقوله (آدا . آدا ابنتي !) « وفى هذه الاثناء يمثل الاستاذ لطفى جمعه الدور ثم يتأثر فيبكى فيأخذ منديله الاحمر ويمسح عينيه وتكون الصالة كلها متأثرة والسيدات والممثلات يمسحن دموعهن فيسيح الكحل على البدرة فيسارعن الي المرايا فتحصل هيصة يطلب في أثنائها الرئيس النظام ويكون محمد مصطفى لاهيا عن ذلك بأكل قطعة من المكرونة أخذها من محل سندوتش رمسيس . واما عسكر فيخلط بكاءه على المنظر على بكائه على سوء حظ « النابغة يوسف بك وهبي » : ويلاحظ عبد المجيد حلمى وجمال حافظ عوض يتهامسان ويضحكان !!) - (انني ابكى ياسادة حين اتذكر هذا الدور وهذا النداء المؤلم « آدا . آدا ابنتى . ابنتي آدا ! » - فى هذا الحين يطرق مطران بك برأسه ويهمس بزبك فى اذن عباس علام وهو يقول « ليته رأي عاصفه فى بيت او الذبائح . » فيرد عليه عباس « أو اسرار القصور - او شقاء العائلات . ! » وأما ابراهيم بك رمزي فيقول (لعمري أن الموارى لافظع من هذا الموت القانونى !) - ثم ابتدأ الاستاذ لطفى يقول . (ولكن للرجل .) واذا بوقع اقدام يعقبه وقع عصي ضخمة فى المشي . فتطلعت فاذا شاب طويل يعرج ووراءه قزم نحيل احدي رجليه اعلى من الاخرى فسألت من الجواري وهو ممثل حديث - من الاول ؟ قال هو (محمود كامل السياسة) قلت والآخر قال الكاتب الفنى والمكاتب المسرحى للاتحاد الاستاذ عبد القادر المازنى . انتظر الاستاذ لطفى ولكن وجد انهم سيضيعون وقته حتي يصلوا الي اماكنهم - فصرخ فى محمد مصطفى انت يا شاويش احملهم الي اماكنهم بلاش دوشه فانزعج محمد مصطفى ووقعت من يده قطعة المكرونة فانكب على الارض يبحث عنها فلما وجدها وضعها فى جيبه . ثم التفت فرأى أن محمود كامل قد جلس فسارع المازنى فحمله كالطفل الى محله . ثم لما رأى ان المازني قد نظر اليه من تحت نظارته نظرة غضب مخيفة أخرج قطعة صغيرة من المكرونة وقدمها اليه وهو يقول واللهما تأخذنيش لانها ممرمطة فى التراب . ما عنديش غيرها !!

بعد هذا ابتدأ الاستاذ جمعه يواصل كلامه « دعونا يا حضرات القضاه من « الموت المدني » الذى شوهها الاستاذ يوسف وهبى فاضاع مجد الرواية و . » فقاطعه الرئيس قائلا « ارجو الاستاذ النائب ان لا يتكلم عن ممثل آخر فى معرض الكلام عن ممثل متهم امامه ! » « حسنا . عبد الرحمن رشدى ممثل قادر فى الدرام والكوميدى دراماتيك والكوميدى الاخلاقية وادواره فى لويس الحادي عشر دور نيمور الذي يعجز عن تمثيله تلميذ كياتوني . « هنا خبط الرئيس بيده قائلا يا استاذ . » ـــ معذرة فاللسان يسبق ـــ وكرادو فى الموت المدني . آه الموت المدني الرواية المبكية ـــ وبحيري بك فى رواية الضحايا للكاتب الكبير حسين بك رمزي ايضا !

ولكن رشدي ايها السادة يعجز كل العجز عن الادوار التراجيدى لان صوته اضعف من أن يساعده على ذلك وهو عاجز أيضا عن تمثيل الادوار المضحكة لان طبيعته تخالف ذلك كل المخالفة وكفى شاهدا علي ذلك انه اخذ دورا فى رواية (عشرين يوما فى السجن) ولكن تخلي عنه في الحال للممثل الرشيق محمد عبد القدوس - معذرة أن ذلك فى الموضوع - غير اننا يا حضرات القضاه نأخذ على الاستاذ رشدى وثوقه فى نفسه أو غروره بها فانني لااعتقد انه يوجد فى العالم كله ممثل يصلح لكل الادوار . فرشدى يعتقد انه كونيه ـ سلي يصلح للتراجيدي وكجيتري خلق للدرام والكوميدى دراماتيك ودى فرودى للكوميدى ! ولهذا تراه كثيرا ما يمثل ادوارا لا توافق طبعه ولا عواطفه ولا اهواءه . . !

وهناك عيب مريع يا حضرات القضاه وفى قدرته اصلاح هذا العيب لو انتبه له . هذا العيب هو أن الفاظه تسبق افكاره ولذلك فكثيرا ما يتلعثم فى الكلام فتشوه الادوار تشويها مخزيا

لذلك اطلب محاكمته ولكن برأفة لأن الرجل من زملائنا او زملاء بعضنا فى مهنة المحاماه . . . غير انى الفت نظركم أن تعاقبوه بشدة لانه هرب من ميدان التمثيل إلي ميدان المحاماه . . ولان ذلك يدل على ضعف الارادة

أولا ولأن الاستاذ فاكر أن المحاماه ناقصة ومش عارف أنهم مالين البلد . . اما التمثيل فهو فى حاجة اليه . فى حاجة إلي عواطفه . إلي دموعه . إلي مواقفه المشهورة فلذلك اطلب محاكمته بالمادة ١٣٦ فقرة اولي و ١٥٢ فقرة ثانية بالنسبة للتهم الاولي وبالمادة ١١١ من قانون العقوبات الفنى بالنسبة للتهم الاخيرة . .

وهنا جلس النائب وهو ينظر إلي الجمهور ليري تأثير كلامه واعلن الرئيس استراحه فصرخ عسكر بعد أن نشف دموعه (استراحه). وردد محمد مصطفى قوله (استراحه ياأولاد !)

✲ ✲ ✲

كانت الجلسة شيقة فلم نشعر بتعب كبير . ولكن بالرغم من هذا قمت فتمشيت عسى اصادف أحدا من الاصدقاء وبينما انا خارج اذا باسماعيل افندى وهى شقيق الاستاذ وهى يبحث عن اخيه ليذكره بانه فى يوم المحاكمة عليه أن يلبس ملابس ميكوبير فى رواية الذهب أو دافيد كوبرفيلد . للكاتب الانجليزي الشهير شارلس ديكنز اذ هو الدور الوحيد الذى نجح فيه . . . وعند دورة المياه رأيت الاستاذ عزيز يضرب بيده على صلعته المشهورة بشدة وهو يقول (ترى أى دور نجحت فيه حتي البس ملابسه . آه لقد افتكرت هو دورلويس الحادى عشر فى روية التاج ! ! لقد قال عين النقاد الاشقياء انني شوهت الدور وجعلته مضحكا والآن فلا جرب فلا أحد هنا . . ثم جعل يتنطط ويقفز برجليه ويمط رقبته ويعوج فى فمه ويصرخ ويقول (يا اهل . . . باريس الكرام . . . ! !) وهنا دخل جماعة من ممثلى روض الفرج والبوسفور والارياف فجعلوا يشاهدون باستغراب ما يعمله الاستاذ عزيز وهو لايراهم ويردد بأعلى صوته المختنق (يااهل باريس الكرام . . . !) فجعلوا يهمسون فى آذان بعضهم أن الاستاذ عزيز قد جن ! ! ! فقالت السيدة شفيقة جمجوم (مصكين . . . أي مسكين !) . . وجعلت السيدة رتيبة احمد تهز جسمها الضخم من التأثر . . . اما السيدة فاطمة قدرى واختها شمس فقد تعانقتان من شدة الحزن على الاستاذ المجنون وهو لايزال يقول وقد زاد تحمسه (يااهل باريس الكرام!) وكأنه ينتظر أن يسعفه الملقن ولكن لا ملقن هناك ولا تمثيل ! !

تركت هذا المنظر المضحك وبينما أناسائر إذا بمحمد بهجت يقول وقد رفع يده وصاح بأعلا صوته (كلا . كلا ..انهم لايستطيعون نسياني :أنا الممثل القديم . . أنا حسن الشحاذ فى القضاء والقدر . . أنا زقزوق بك فى رواية مرحب . . وأخيراً . نعم وأخيراً أنا ... أنا معروف الاسكافي فى روايته !!) وإذا بصوت عال آخر به خنقة غريبة يصرخ قائلا (وأنا . . أنا عبد الرحمن الناصر . . أنا الملك الذي كان فى الاندلس . . .) (ثم قطع حديثه والتفت لمحمد يوسف وسأله) (كان فى الاندلس بيعمل ايه)

فأجابه محمد يوسف (يا أخي ما انتش عارف كان بيعمل ايه . . كان بيمثل ثارات العرب ؟

فأجابه عبد العزيز خليل (بتأسل ياسيدي طيب دا دور عامر في ثارات العرب مافيش حد مثله أبدا زيي . . اخص عليك (يابخيل !!) (آه ياحرامي) (يامحمود بيه التلميذ العبيط !) (ياويا) وقبل أن يتم إذ بصوت منيرة المهدية تغني وتقول (يافاتن الغزلان اسمح وكلمني !!) وإذا بأحمد نجيب . وحسن البارودي ومنسى فهمى . وزكي عكاشه وأخوه عبد الحميد . يصرخون فى صوت واحد (مين هو .. أنا .. فاتن الغزلان . : أديني باكلم اهو .. ياسلام .. بس. بس..) فضحكت السيدة ولم تستطع أن تكمل

وهنا ضرب الجرس فرجعنا لأماكننا

ولما رفعت الستار تكلم الرئيس وقال ان الاستاذ رشدي يودان يتكلم غير أن أمرا عاجلا طلبه فكتب مايريد وملخصه أنه يعترف ببعض التهم ولايعترف بالبعض الآخر وهو يقول فى الختام (أنه ضحى كثيرا في سبيل التمثيل غير انه قاسي منه ماقاس وانه فى الايام الأخيرة طغى عليه سيل التمثيل الفودفيل والكوميدى والفرانكوآراب حتي ان عدد زبائنه كانوا لايزيدون فى بعض الليالي عن أصابع اليدين والرجلين (ضحك!) ثم انه قال انه مستعد لخدمة التمثيل فى أى وقت وفى أى ظرف إذا تداخلت الحكومة تداخلا فعلياً فيه . ولقد نبه إلي ملحوظة أن حضرة النائب لم يتكلم عن رواية (نيرون) . وهى روايته ولكن انتهى الكلام فلاسبيل للرجوع اليه وعليه فبعد المد اوله وحيث أننا قد رأينا الاستاذ رشدى لم يقصر تقصيراً فعلياً وان الظروف هى التي عاكسته وانه مستعد لخدمة التمثيل فى أي وقت قد حكمنا عليه غيابا بما هو آت براءة الاستاذ رشدى من التهم المنسوبة اليه (هتاف وتصفيق)

فى العدد القادم ـ الاستاذ عزيز عيد !

« الأحنف »



روز اليوسف

روز اليوسف

اعتزلت السيدة روز اليوسف المسرح نهائياً ولكن ذكراها ستبقي فيه دائماً سواء أبخير أم بسوء .

عثرت لها — وأنا ابحث فيما لدى من صور — على هذه الصورة وهي تمثلها في دورها في رواية التاج التي أخرجها مسرح رمسيس في العام الماضى

قليلون يستطيعون أن يفهموا أخلاق السيدة روز تحب دائماً أن تثير حولها ضجة سواء أكانت في مصلحتها أم ضدها

نشبت بيننا وبينها اختلافات عدة في العام الماضي وتطور الخلاف الى حدة عنيفة ظنها البعض ستقطع ما بيننا من صداقة ولكن شيئاً من ذلك لم يكن .

تعيش الآن منعزلة لا يكاد يراها أحد بعد سفر زوجها زكي افندى طليمات في بعثة التمثيل .

تصدر مجلة « روز اليوسف » وهى من أرقى المجلات الاسبوعية في مصر .

يوسف حسني

هو شاب صغير السن ؛ ولكنـه تقدم تقدما مدهشاً في فن التمثيل .

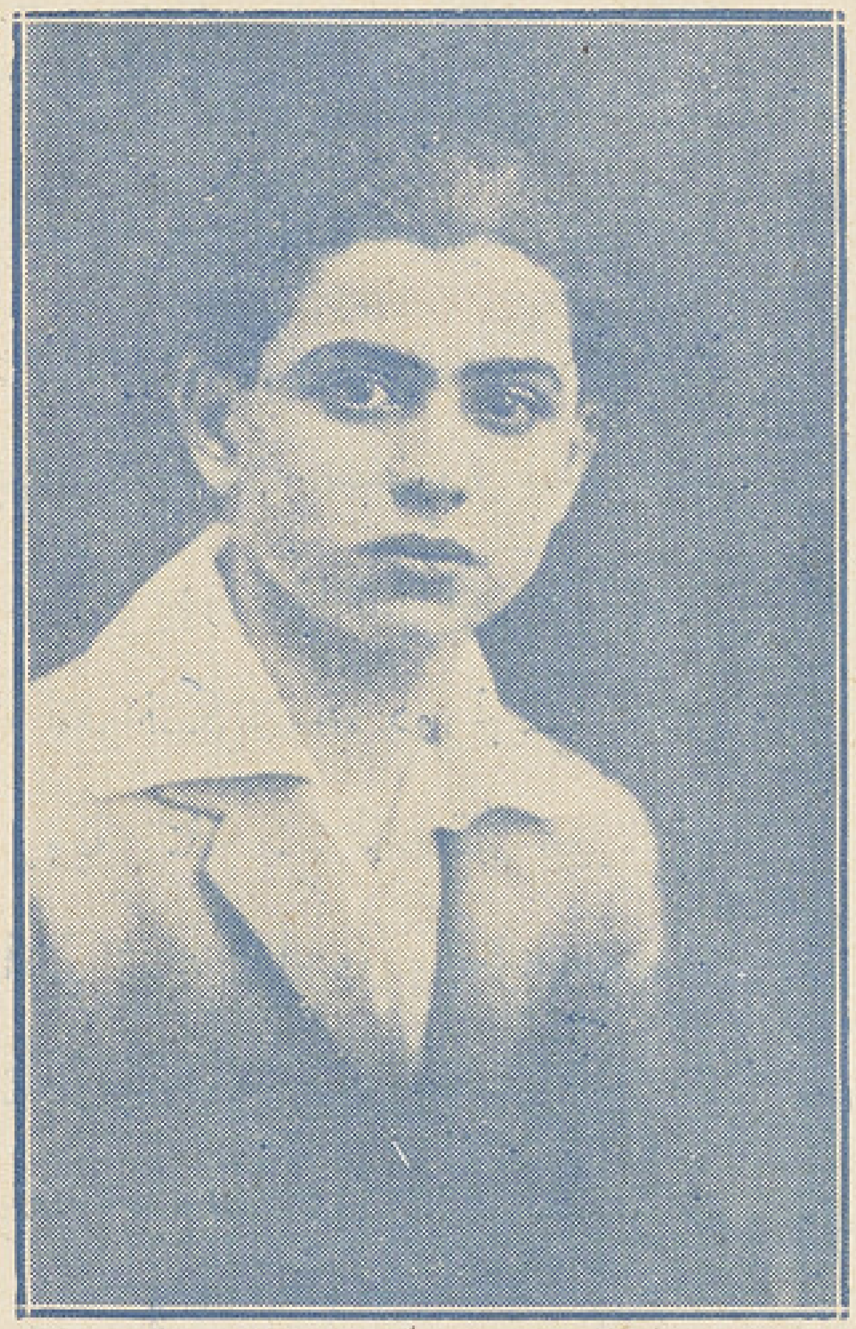
ظهر في فرقة الاستاذ جورج ابيض ؛ وعمل معه ؛ ولا يزال يعمل .

أخرج عدة أدوار في روايات مختلفة ملأ مركزه ؛ واستطاع أن يحافظ على شخصية الدور الذى يخرجه

هو محبوب من الجميع ؛ ففي طفولة أخلاقه ، وسذاجة نفسيته ما يحببه دائماً الى جميع معارفه .

لايسير في عمله على قاعدة معينة . ولكنه يتبع اثر الاستاذ جورج ابيض حتي في اطلاق حنجرته « وتجعيرته » وهذا خطأ لايتنبه اليه يوسف حسنى . ولكنه سيتلفه اذا داوم عليه .

فيه استعداد فطرى للتمثيل ، فاذا هذب ، وتعهدته يد قادرة فسوف يكون له مستقبل باهر



يوسف حسني

بريشة المصوّر



وفي هذا الاسبوع اخترنا الذهاب الى مسرح برتتانيا حيث كانت تمثل رواية كرمنينا .

واليك بيان الصور التي « نقشها » المصور

١ ــ السيدة منيرة المهدية وهي تغني الدور المشهور « ياتفاح ياسكر »

٢ ــ زكريا افندى مدير ادارة الفرقة كما تخيله المصور

٣ و٤ ــ رفاعه بك وادريس بك راغب كما ظهرا للمصور وهما في البنوار الأول يشاهدان التمثيل

٥ ــ السيده زكيه ابراهيم

٦ و٧ و٨ ــ جوقة ملحنات

٩ ــ فؤاد افندى فهيم في دور الجنرال

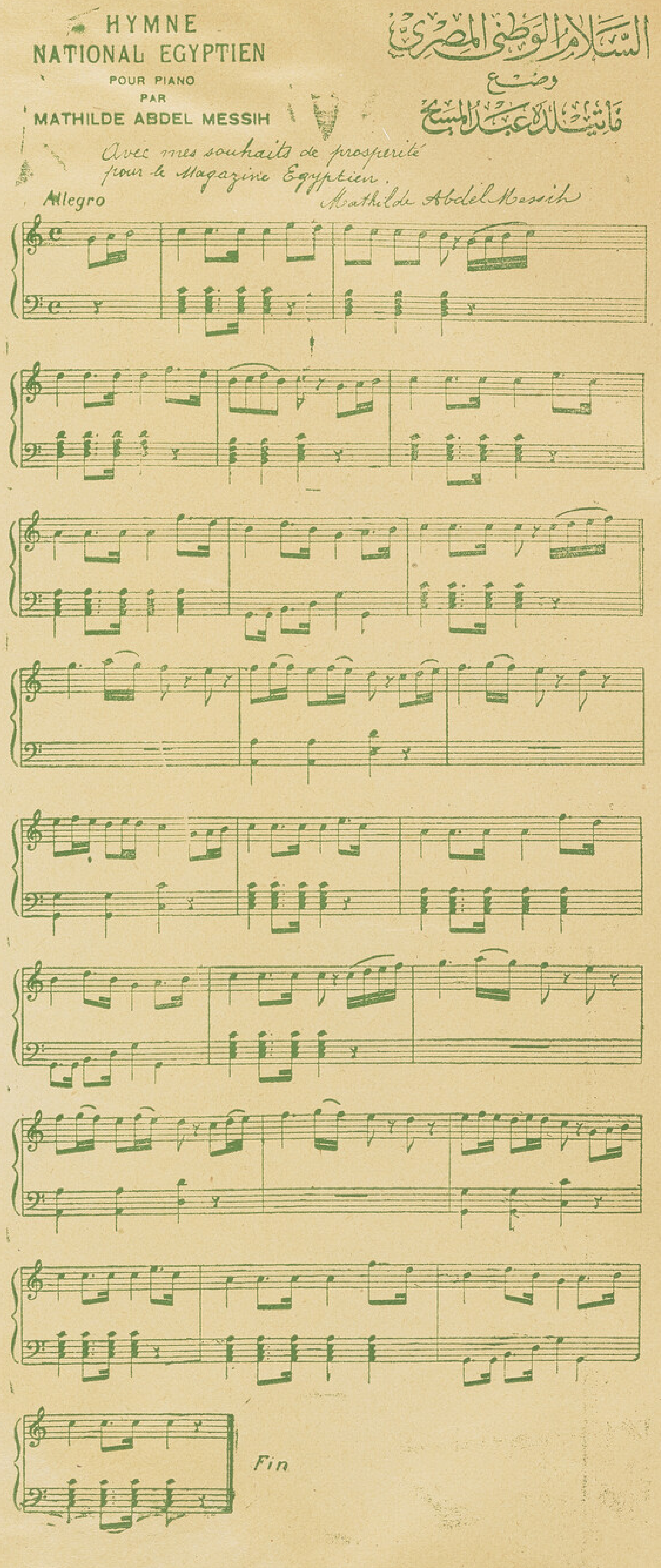
١٠ ــ القلعاوي افندى في دوره

١١ ــ بشاره واكيم في دور الامير

١٢ ــ ممثل دور العاشق العبيط

وكل ما نرجوه عن حضرات الممثلين والممثلات الذين تمر عليهم ريشة المصور « رفقى بك » ألا يظهروا تبرما ولا تأففا، فلسنا نقصد الحط من شأنهم وانما نريد مساواتهم بالفرق الاوروبية الراقية

والى الاسبوع المقبل حيث نمر على الازبكية



الموظفين فى قصر عابدين ولم نستطع أن نقف منهم علي أكثر مما وقفنا عليه وأخيرا أحالنا على قومندان الحرس الملكى الذى أحالنا بدوره على القائمقام فرغوسن بك مدير الموسيقى العسكرية الذي أفضي الينا بالحديث التالى .

فى أيام حكم الخديو اسماعيل وجد نغم وطني أحبه هذا الخديو وكان يطرب دائما لسماعه . وفى أحد الايام اقترح عليه أحد ضباطه وهو الميرالاى بوبا بك أن يتخذ هذا النغم نشيدا وطنيا فوافق سموه وأمر بتنفيذ هذا الاقتراح

وظل هذا النشيد يوقع بتمهل من أيام اسماعيل حتي حكم الخديو عباس ولكن فى أيام هذا الاخير بدىء بالاسراع فى توقيعه وهذا الاسراع راجع الي ان الموسيقى كان يدير أمرها معلمون من البريطانيين الذين من عاداتهم الاسراع وتقصير الوقت :

ولاحظ المغفور له السلطان حسين أن النشيد كان يوقع فى أيام أبيه بتمهل فاصدر أمره بالعودة الى ما كان عليه ونفذ أمره وصار النشيد يوقع اليوم كما كان فى أيام اسماعيل .

ويظن القائمقام فرغوسن بك أن ذلك النشيد ربما كان على الارجح مأخوذا عن دور من ادوار فردي فكتب الي مطبعة «ريكوردى» الموسيقية فى ميلان يسألها أن تبحث فى ادوار ذلك الموسيقار العظيم لعلها تجده بينها فاجيب بالنفي ولكن القائمقام ظل على اعتقاده بأن ذلك النشيد لا بد أن يكون اصله من وضع الاستاذ فردى .

وقال أحد أصدقائنا من الصحفيين المعروفين أن أحد الاساتذة السابقين فى المدرسة الموسيقية العسكرية التى كانت فى القلعة أيام الخديو اسماعيل يذهب الى ان اصل هذا النشيد وضعه جندى سوداني مصري كان فى أيام محمد على واعجب به معلم ايطالي اسمه جوبا كان يعلم الموسيقى العسكرية للجند فى أيام محمد علي باشا حتى أيام حفيده اسماعيل فجعله مارشا للجنود .

وفى ذات يوم اعرب الخديو اسماعيل للمعلم الايطالي عن رغبته في وضع نشيد مصرى قومى . فاجابه « جوبا » أنه لا يرى افضل من ذلك النشيد الذى جادت به قريحة الجندى السوداني المصري ووافق الخديو على هذا الرأى ومنذ ذلك الوقت اتخذ هذا النشيد نشيدا وطنيا مصريا وكان اسرع فى توقيعه واعيد الى اصله بعد ذلك هذه المعلومات التى استطعنا الوقوف عليها بشأن النشيد المصري وتاريخه . اه بحروفه

وربما عدنا هذا الموضوع فى الاسبوع المقبل فننشر رأى شلفون وسامى شوا ومنصور عوض وغيرهم من كبار الموسيقيين

« جمال الدين »

المسرح في اسبوع

رمسيس .

كان هذا الاسبوع فترة راحة في مسرح رمسيس ، أخرج رواياته الثمانية في أسابيع متوالية ؛ فكان لا بد له ان يستريح بعد هذا المجهود غير المثمر تقريبا . وليستعد لاخراج رواية الرئيسة .

أعاد في هذا الاسبوع تمثيل رواية الذبائح ؛ فكان ذلك دليلا على صدق نظريتنا . حين قلنا ان الذبائح أنجح رواية أخرجها مسرح رمسيس في هذا العام .

الاوبرا

تمثل الآن في دار الاوبرا الملكية فرقة فرنسية . ترأسها (مدام سيمون) الممثلة الفرنسية المعروفة

أخرجت هذه الفرقة عدة روايات قيمة منها (السر) و (العذراء المفتونة) و (الباريسية) (والسارق) وغيرها .

شهدنا بعض هذه الروايات ؛ وكان بودنا أن نكتب عنها وعن الممثلين ؛ لولا أننا في شغل عن عيوبهم بعيوبنا ؛ واننا حين أنشأنا هذه المجلة ، جعلنا مبدأها الاساسى ؛ خدمة المسرح العربى من كل الوجوه . اذن فليس لدينا متسع للمسرح الغربى .

ولكنى أروى هنا مايشيعونه من أن مدام سيمون لم تعجب السيدة فاطمة رشدى ! !

ومادمنا نحن الذين نسمي أنفسنا نقاداً قد حكمت علينا فاطمة رشدي وأمثالها باننا جهلاء لانفقه شيئا ، فاذن فاطمة رشدى تفهم اكثر منا . وتعرف مالا نعرفه نحن من اصول الفن وفروعه .

وقد حكمت هذه النابغة بنت رشدي بان مدام سيمون لاشيء

فلتنتحر مدام سيمون اذن . . ! !

ولتقفل الاوبرا أبوابها بعد اليوم

وليتعلم الفرنسيون اصول الفن منا

ولتحى فاطمة بنت رشدى !!

الازبكية .

أخرجوا رواية (سهام) على هذا المسرح . وقد نجحت الرواية من حيث هى قطعة كوميدية ؛ تثير الضحك وتدخل السرور الى قلب المتفرج

هذه الخاصة غطت على مافي الرواية من السيئات .

اقتبس هذه الرواية عباس افندي علام ، الكاتب المعروف . ومصرها تمصيراً يشوبه كثير من النقص والانحلال .

في الواقع الرواية مترجمة عن رواية حانة مكسيم لجورج فيدو . ترجمة فيها قليل من التصرف .

أنا أكره دائماً المخادعة ، وعباس افندى علام يقتبس رواياته دائماً من الروايات الافرنجية ثم يدعيها لنفسه . ولكم كان يكون بديعاً وذا قيمة في أعيننا لو أنه — وهو الاديب المسرحى — لم يعمد الى هذه الطريقة غير المستحسنة في الاعلان عن نفسه

نترك هذا ونهنىء السيدة فكتوريا موسى على نجاحها الباهر في هذه الرواية

جورج ابيض

ليس له أثر ولا ندرى أين هو الآن . بعد أن مثل بعض رواياته في مسرح الكورسال . وهي حالة تدعو الى الاسف والحسرة

برنتانيا

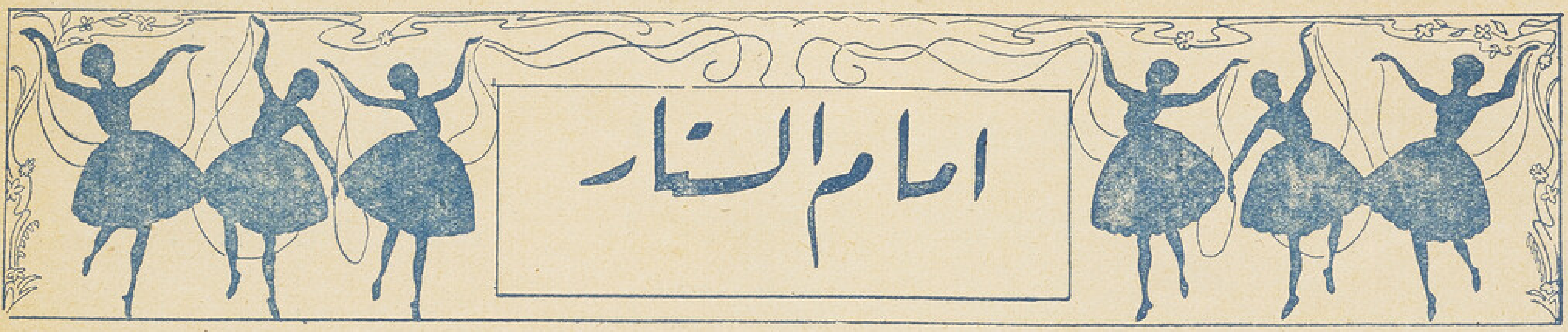
لاتزال السيدة منيرة تعيد بعض رواياتها القديمة وتستعد لاخراج « البريكول »

ماجستيك

اعاد تمثيل رواية الطمبورة وهو يستعد لاخراج رواية « ابن الراجا » .



جاكي كوجان



يقولون :

ان نجيب افندي الريحاني ذهب مع امين افندى صدقى الى السيدة روز اليوسف ؛ وأرادا الاتفاق معها ؛ على أن يترجما لها روايات خاصة بها ؛ أو يعيدا ترجمة غادة الكاميليا ، وفيدورا ، وتوسكا وأن يجعلا لها أدواراً ممتازة في رواياتهما الكوميدى .

وان السيدة روز رفضت الاتفاق معهما ، الا اذا انتقلا من دار التمثيل العربى الى أحد مسارح عماد الدين .

وأن رواية « قنصل الوز » التى ستمثلها فرقة امين صدقى ونجيب افندى الريحانى ، والتى يقول امين افندي صدقى انه «ألفها» مأخوذة من رواية Jour et nuit الفرنسية .

وأن يوسف وهبي عرض على أحد عماله المدعو احمد عسكر أن يشاركه في مسرحه ، وأن عسكر رفض الشركة خوفاً على أمواله التي ورثها من أبيه .

وأن عسكر المذكور أراد أن «يتلم» فتزوج في هذا الاسبوع زواجا شرعياً .

وأن السيدة مرجريت نجار أصبح لها (تكس) خصوصى تركبه دائماً

وأن أحمد علام يتنازل عن خمس سنوات من عمره ليعرف من هو مراسل المسرح الرمسيسي ؟ .

وأن محادثة دارت بين يوسف وهبي وادمون تويما وزينب صدقى واستفان روستي ؛ فشكا استفان من حادثة البرانيط فقال يوسف سيبهم ياشيخ دول (بينتحروا)

وأن ادمون تويما يقترح على علام أن يكون خبر زواجه سراً لا يعلن الا بعد التكاليل في الكنيسة !!

وأن أمينة رزق تصرح بأن مختار عثمان لا يزال يلح في طلب الزواج منها بينما أمها ترده خائباً ،

وأن الشيخ ابراهيم يونس رضى الله عنه يحب امينة رزق ويتقرب اليها ؛ ويريد أن يكون لها « الاستاذ الثانى عشر » !! (اضحكوا يا عالم) !

وأن معركة نشبت في تياترو حديقة الازبكية بين احمد علام ، وعمال المسرح لأن علام أراد أن يدخل مجانا فلم يسمحوا له بالدخول .

وأن المسألة وصلت الى قسم البوليس وكتب المحضر اللازم ثم اصطلح الخصوم .

وأن مرجريت نجار كانت في تلك الليلة جالسة في بوفيه الحديقة بشكل غير لائق ألفت الانظار وجعل الناس ينقمون من أجلها على ممثلات مسرح رمسيس .

وأن فاطمة رشدى « عملت خناقة» مع السيد السند عزيز عيد لأنها تريد ان « تتصرر » اسم الله عليها وهو لا يوافق

وأن هذه الفاطمة رشدي مكروهة من الفرقة كلها ؛ لانها « ما تعبرش حد » معتزة بمكانة زوجها في الفرقة .

وان عبد المجيد حلمي تناول طعام الغداء ظهر الجمعة عند « زميلته » روز اليوسف .

وأن التمثيل اوقف خمس دقائق في كل المسارح حداداً على الاستاذ مراد .

وان (الاديب) علام اراد ان يعلن عن وفاة مراد . فلم يطاوعه لسانه . وارتج عليه فتصنع البكاء

وان مراسلنا الرمسيسي سيكتب من العدد القادم عن كثير من شخصيات ممثلى وممثلات مسرح رمسيس فيظهروا ما استتر من فضائح كل منهم .

واننا نرجو للجميع (ستراً) والى اللقاء

ابتسامة فقط

ياسنيور وهي

من ٢٥ قرشا الى ٣٠ قرشا

جاءتنا هذه الرساله من قلم تحرير زميلتنا مجلة الطائف المصور ننشرها عملا بحرية النشر

يخجلني تواضع (المسرح) لو أفسح المجال لسكرتير (بسيط ..) ولابتسامه (أبسط ..) .. فقط ..!! للسنيور وهي!! قامة (ماكرونيك) ... أدارة (مالية) ... شهاده (كياتونيه) .... أخلاق (فاشيست) ... تربيه (ارستوكرات او ارستوقراطية) ... ملابس ومناظر وموسيقي وبوابون وتذكرجيون ومنظمون ولله الحمد كلهم جغبوبيون أيطاليون .. سلام وكلام (بونجورنو . بوناسيرا — سينيورينا — سينيور ..) من روما . كل هذا يجري داخل اكبر تياترو مصرى والخم (كازينو شرقى) نعنى به (حانة رمسيس) فلم لا يكون بطل النزال ، (منزل !!) الابطال من صمم الطليان وسنيور ... أيضا ؟ .. أنه لكذلك .. ولو كره (الناقدون) المبطلون المغرضون والموقعة دامية لكنها سلمية

في يوم الاثنين الماضى رأيت الساحة الكبرى من الميدان الرمسيسى وقد اهتز فيها الغضنفر واستنسر المستضعف وشمرت السيدات عن السواعد وتلاقت الكواعب بالكواعب فدقت الطبول والنواقيس وسمع للاجراس رنين وازيز ودوى قصف القائد الغاضب فزلزلت الساحة زلزالها واخرجت الارض اثقالها وتكاثف الدخان في الجناح الايمن فهرول الجند الى المنفذ الايسر وساروا منكسين الى المقعد الاكبر ... وهناك في الغرفة الملكية (في السطوح) جلس السنيور الاستاذ يضغط من زاوية العين اليسرى ضغط الملحق في السفارة ويبتسم للجمع الهائج ابتسامة سيزار للسفراء ويقول في هدوء الواثق (مالكم يا أبطال — تريدون الانتقام من السوادى لانه قال ان حسين رياض انبغ منى وانى لا أصلح مقتبسا) ؟ فصاح الجميع (الدماء — الدماء) فقهقه السنيور قائلا « انصرفوا — منعت عنهم التذاكر » ... تصفيق حاد «يعيش المنقذ يحيا البيه » ... واطفئت الانوار فاذا بالجيش جثث هامدة واذا بالحرب قد وضعت اوزارها واذا بالحل بسيط .... الاستاذ السوادى يرسل الى الشباك مندوبه وفي يده ٣٠ قرشا فقط ... واذا به في الصف الاول يتصدر مجلس شوري الاعداء يشهد رواية « الشرف » وهكذا هزم رمسيس بعد أن حسب العالم « المدنى » سيسمع عنه شيئا وبعد ان حسب « كياتونى » الذى مات قبل ذهاب يوسف الى ايطاليا بخمس سنين قد هب وبعث وهكذا تذكرة ثمنها من ١٥ الى ٣٠ قرشا تطفىء نيران السنيور وهي « نيرون » واذن فابتسامة فقط ياسنيور ؟

سكرتير تحرير الطائف المصور

ابراهيم « ... »

النحات

لاوسكار و يلد

في مساء احد الايام طرقت نفسه شهوة الى صنع تمثال يشخص فيه « اللذة التي تبقى لحظه » ؟ فمضى يطوف في العالم مفتشا عن نحاس يسبكه ولم يعد يفكر بسواه

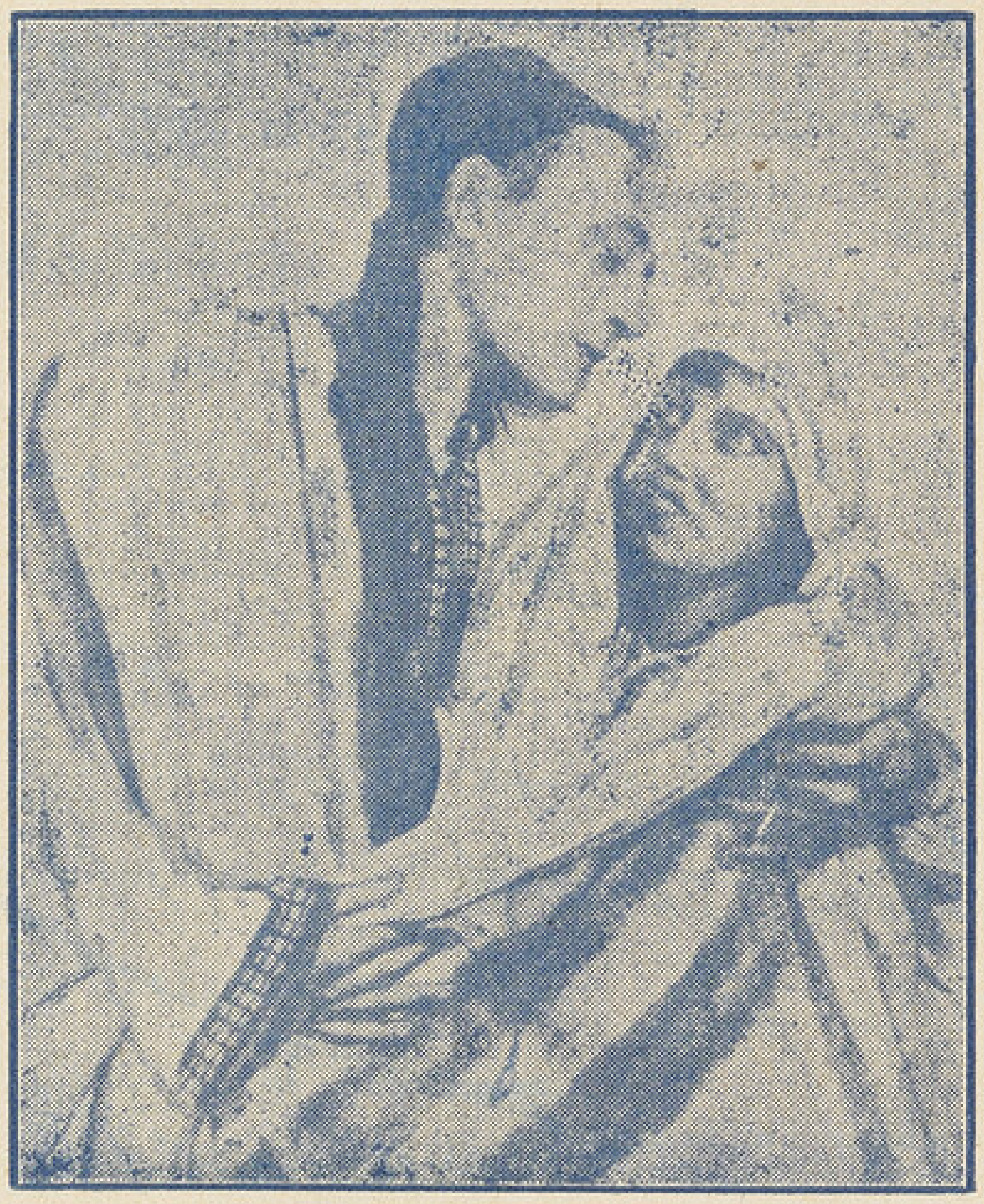
غير ان النحاس اضمحل فلم يستطع ان يجد شيئاً منه في الأرض كلها الاقطعة مصنوعة تمثالا للحزن الذى يبقى الى الابد وكان قد صنع ذلك التمثال بنفسه . ونصبه على ضريح من لم يحب في حياته سواها — على ضريح تلك الفقيدة ؛ التى كانت اثمن لديه من كل شيء — ليكون علامة للمحبة البشرية التي لا تموت — ورمزاً لمصيبة الانسان التي تبقى الى الابد

ولم يكن في كل الارض شيء من النحاس : سوى ما في ذلك التمثال فأخذه والقاه في موقد كبير وعرضه للنار . وصنع من نحاس الحزن الذي يبقى الى الابد » تمثالا « اللذة التي تبقى لحظة »!!



صحفة من جمال الفن

حديث عرائس الماء للمصور تالمار



موقف غرام

« لن احاول أن اتزوج غيرك » فاذ كرني ! !

لو لو كو لين

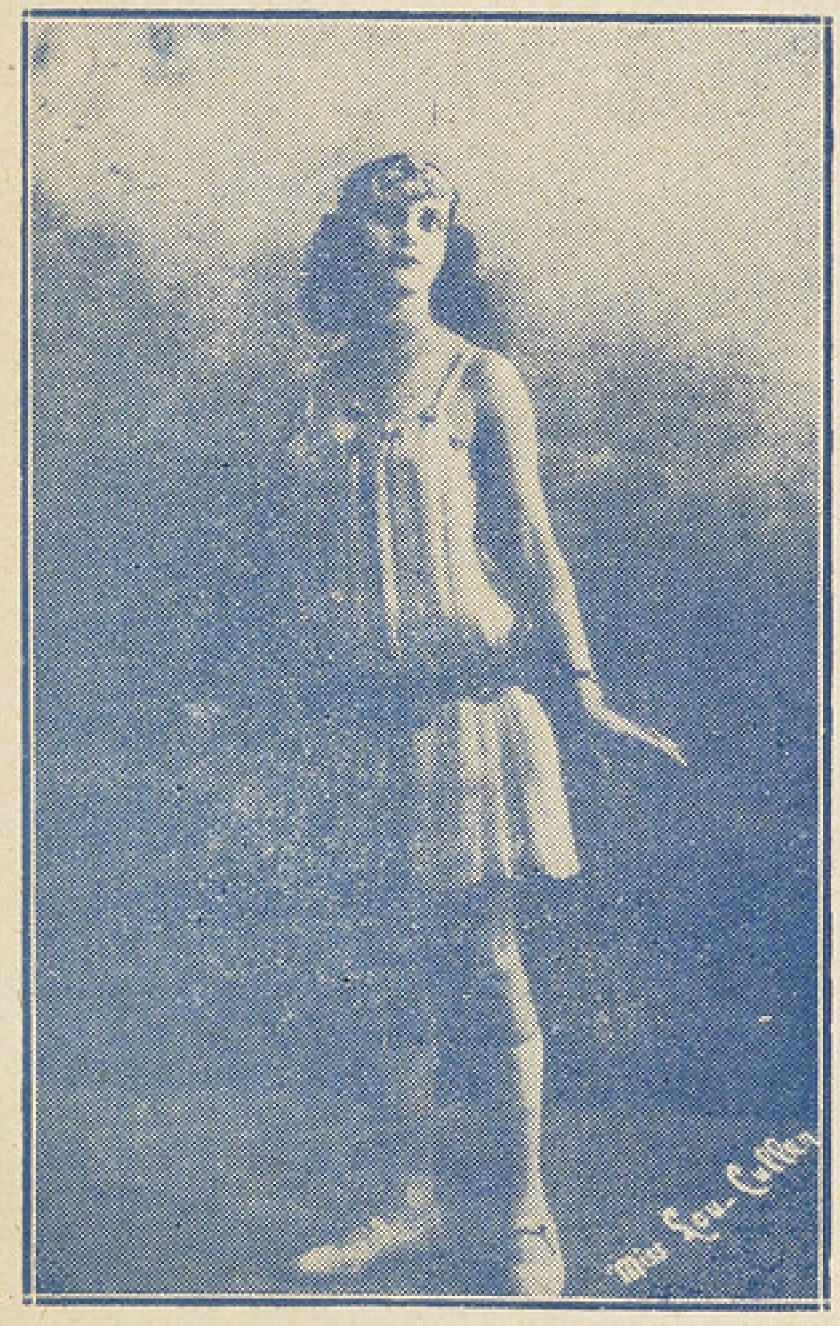
راقصة اشتهرت بدقة فنها ، وقد رقصت أمام كثير من ملوك اوربا فنالت اعجابهم وهي الآن تعمل في مسرح حديقة الازبكية

هي راقصة اشتهرت بالرقصة الانجليزية وعلى نغمات الأرجل بالحذاء ذى الصوت

وتكاد تكون الوحيدة التى تجيد هذا النوع من الرقص

والصورة هنا تمثلها بملابس الرقص الانجليزى .

وسننشر لها صورة أخرى في الأعداد القادمة .



لولو كولين

قصة الأسبوع

سخرية القدر

ودعته فى منتصف الليل بتحية وابتسامة ثم تمطت وتثاءبت وسارت نحو غرفتها حيث حلت شعرها وحررت جسمها ونظرت الى المرآة نظرة مطمئنة قانعة ثم لجأت الى السرير

وظل هو ملقيا ذراعه الأيسر على ظهر مقعده ، عابثا بيده اليمنى فى مجموعة من ورق اللعب ينثرها تارة ويضمها أخرى ، مرسلا عينه الكسيرة الجفون ، الغارقة مع جسمه كله فى ذهول عميق الى نقطة مجهولة حائرة فى هذا الفضاء المحدود

ودخلت عليه عجوز ضحكت فى رأسها شعرة الخمسين فالتفت اليها لفتة المستفيق من حلم غامض ، وقال لها فى صوت خامل

هل أستطيع أن أذهب الى غرفتي الآن؟

يظهر أن السؤال كان عاديا يلقى فى كل ليلة ، فان الفتى لم تظهر عليه علائم التفكير فيه وكأن السلسلة الفكرية التى كانت تمر فى خياله في هذه الساعة لم يقطعها هذا السؤال

قالت العجوز :

« غرفتك يابنى فى انتظارك منذ أربع ساعات . واسمح لى أن أشفق عليك من هذا السهر الطويل . أنا أعلم أن أختك « أنهار » فتاة لعوب ، وأنها تغريك باللهو والسمر وتصرفك عما يجب عليك من دروس وفروض - لا تطاوعها دائما يابنى واعلم أن سهر الليالى الي منتصفها على مائدة اللهو واللعب شيء متعب خطير »

ولم يتأثر الفتى من هذه النصيحة أكثر مما تأثر للجزء الخاص باخته أنهار : ضحك ضحكة عميقة ثم نظر الى العجوز نظرة نسى فيها ذهوله وخموله . وقال :

« أنهار . . . أنهار . . أنت دائما تظلمين أنهار . أقسم لك أني أنا الذى صرفتها عن فراشها هذا الوقت الطويل والآن وداعا ياأماه »

ودعته هى الاخرى بقبلة أبوية ، وابتسامة أم تعرف نصيب ابنتها من هذا الدفاع الحار ثم سارت به الى الباب فانصرف منه الي باب مجاور . ولجأت هى الى فراشها بعد أن غلقت الابواب والنوافذ وأطفأت الانوار

من هم هؤلاء الثلاثة !؟

***

فى ١٤ يولية سنة ١٩١٣ - قبل هذه الليلة بسبعة أعوام - كانت الامة الفرنسية تحتفل بذكرى هذا اليوم الذهبي في تاريخها المجيد . وكان أبناؤها فى أقطار الارض جميعا يحيون راية فرنسا المثلثة ! ويفخرون بعظمة هذه الراية يوم خفقت على رؤوس الشعب الثائر . خفقة فكت الحرية من أسرها . وهوت بنجمة الطغيان من سمائها ، فدكت قوائم « الباستيل » وطاحت بأرواح الالوف من الابطال والشهداء . وكانت الجالية الفرنسية بدورها تحتفى فى مصر بهذه الذكري الفخمة لذلك اليوم الفاخر وكانت حديقة الازبكية شعلة من نور ، ومعرضا من جمال ، ومظهراً من مظاهر الغبطة الرائعة ، والفرح الفياض . شباب متنكر في ثياب « الكرنفال » قل أن تجد بينهم العجوز . ولهو مباح لاحد فيه للعبث البرىء ، ولا وازع له من قسوة الحياء ، وجوه ناضرة ، وقلوب طافرة ، وعالم متعدد الاجناس والنزعات . نسي أهله كل شيء الا أنهم أسرة واحدة أبوها الشباب ، وأمها الغبطة وتقاليدها اللهو واللعب وشعارها العلم المثلث الالوان

وعلى حفافى هذا العرس الزاخر وفى ناحية من نواحى الساحة الرحيبة التي قام فى وسطها « كشك » الموسيقى ، والى مقعد هناك جلست سيدة ترتدى مئزرا اسود تسبغه على جسمها كله فلا يظهر منه الا وجه تركي أبيض ويدان ناعمتان تتحدثان الي الناظر اليهما عن عز لا يتفق مع بساطة هذه الملابس السوداء ، وتنظر الي هذه الحركة القائمة بجوارها نظرة حزينة دامعة تظل فيها مستغرقة حتى تمتليء عيناها بالدموع فتخفض رأسها وتستسلم للقراءة فى صحيفة نشرتها بين يديها حتى تجف عبراتها فتعود الى هذا الجمع المائج بنظراتها الحزينة وتنهدها القلبى العميق

لم يكن يقطع على السيدة تصرفها الغريب عن هذا الجو المرح الا النظرة المراقبة بين الحين والحين الى طفلة بجوارها فى التاسعة من عمرها ، كانت طروبا فرحة تأخذ بنصيبها من هذه الدنيا الضاحكة ، ومن هذا اللهو الخلوب . طفلة هى ابنتها ولا شك ، فقد كان حديثها اليها وحنوها عليها ، وابتسامها فى وجهها ، ودفنها أصابعها فى ثنايا شعرها الذهبى المرسل ، كانت كلها آيات عطف أمي ضاف ، وحب بنوى وثيق

وعلى مقعد قريب جلس شاب متبكر ، كان يرقب هذه السيدة ويرقب نظراتها الحزينة ،

وعينها السخية ، وطفلتها اللعوب ، فيذوب قلبه أسي ، ويتمزق صدره رثاء

كان رياض شابا ملتهب الحماس ، خيالي التفكير ، روائى العاطفة ، تملأ الشهامة نفسه الفتية ، وتشيع فى دمه الحار اصوات غريبة تدعوه دائما الي التضحية والمؤاساة . لم يكن الالم شيئا مجهولا لديه ، فقد عرفه يوم مات ابوه ، ويوم ماتت امه ، فتركاه يتيما تحميه من ذل اليتم ثروة طيبة ، ويرعاه من صحبة السود قلب بصير

واحس رياض انه يحمل رسالة عزاء الي هذه الام وابنتها ، فتقدم الى الطفلة في غفلة من امها . وسألها عن اسمها فقالت (انهار) ، قال ألك فى رسالة تحمليها الى هذه السيدة ؟

وقبل ان تنطق انهار بالجواب كانت امها قد تنبهت لهذا الفضولي المتطفل ، فارادت ان تصده لولا انها لم تر في وجهه اثرا للعبث ، بل كادت تطمئن اليه ، فاجابته برقة : اية رسالة تحمل لي يا بني ؟ قال وهو متردد خجول :

« أريد ان اقول لك يا سيدتي ان البكاء هنا والناس كلهم فرحون ، شيء محزن »

فاغرورقت عيناها بالدموع وهى تقول :

« انت على حق يا بنى ، وكان يجب ان أبكى فى مكان آخر ، لكن حينما تكبر ستعلم ان في الدنيا ذكريات مؤلمة تسوق الانسان بعد ان تتحطم به سفينة الحياة الى أمكنة مألوفة لديه . لا أقل من يسكب على ثراها عبرة تحية للعزيز الراحل ، أو صلاة على روح النعيم المدفون »

قال « انا كبير يا سيدتي ، واعرف هذه الذكريات لاني يتيم . وا كون أسعد مخلوق اذا سمحت لي ان اخفف عنك وطأتها بشيء من التعزية والاسلاء »

واحست السيدة ان امامها ضحية من ضحايا القدر ، فشعرت نحوه بكثير من الحنو والانعطاف ، ثم رجته ان يجلس اليها فجلس

قال « والآن يا سيدتي اظننا تعارفنا ، واظن ان كلينا من دهره مصاب : فهل تصفحين عني اذا تطفلت على اسرار ماضيك بالسؤال ؟ عفوا يا سيدتي فلست أريد أسرارا وحسبي شعاع تلقينه علي مصابك فاعرف فى نوره حقيقة هذا المصاب »

قالت « ما من سر يا بنى فاخشي عليه . قصتى كلها تتلخص فى كلمات ـ كان زوجى تاجرا واسع الثروه ، فاصابته ضربة من ضربات الحظ التجاري فذهبت بكل ماتملك . صحونا من حلمنا القصير فوجدنا الحياة حولنا فراغا ، والدنيا كأن لم تغن بالامس ، انتحر زوجى تحت تأثير هذه الصدمة ، فترك لي أنهاراً وترك لى مسدسا نزعته من يده بعد أن نفذ القضاء : وكنت على ان اتبعه لولا خوفى على هذه الصغيرة المحبوبة ان يخشوشن شعرها الناعم ، وان يتسخ ثوبها النظيف ، وان تنحسر لها الحياة عن مخلب وناب . عشت عامين فى سبيل أنهار فسهرت الليل ، وخطت الملابس ، ووجدت لذة مؤلمة فى هذا الجهاد

كان زوجى يأتي بي الى هذه الحديقه كل عام فى مثل هذا اليوم ، وقد نسيت ان اقول لك انه كان فرنسويا تعرفت اليه فى الاستانة فحملني الي هذا البلد الكريم ، ولم اشأ بعد ان اقطع هذه العادة ، فظللت احبى من أجل زوجى راية فرنسا ، واحس فى خفقانها بأثارة من روحه تباركني فتندى عينى بالدموع

وكانت الذكرى قد نالت من نفسها فأهوت برأسها إلى يدها واخفت وجهها فى منديل. وكان رياض بدوره قد سبح به خياله ، وفاضت بالالم عاطفته ، فلم يجد تحت لسانه كلمة عزاء

وبعد لحظات. كان رياض يلقى بيده على ساعد السيدة بحماس غريب وهو يقول فى صوت مؤثر :

« هل تثقين بي يا سيدتي ؟ »

فرفعت رأسها وقالت : « ولم لا يابني »

قال اتسمحين أن تكوني لي اما ، وان تقومى على تربية اثنين بدلا من تربية واحد ؟ لا ترفضي يا سيدتي ، فاني غنى واستطيع أن اكفيك شر الجهاد ، فى سبيل أن تشعريني انت انني لست يتيما وان لى اهلا فى الحياة .

فسكتت السيدة سكتة الاطمئنان إلى هذه المعاهدة العجيبة ، ثم نظرت إلى وجه رياض فاذا كله نور ، واذا فى عينيه وحى يغريها بالقبول . ثم نظرت إلى انهار وهى تلعب ، فهتفت بها أن تعالى فصافحى اخاك !

***

ومرت على هذا اليوم سبعة اعوام كان باب من ابواب الجنة قد تفتح لأولئك الثلاثة فاما رياض فقد اشرف فيها على النهاية من دراسة القانون ، واما انهار فقد فرغت من دراستها فى « الفرير » و « المردديه » واصبحت على خير ماتتمنى فتاة أن تكون ، اما السيدة فقد اصبحت عجوزا تقوم علي رعاية هذين الفرخين بصبر ولذة ، وتلي امرهما بحكمة وتدبير .

والآن وبعد أن ودعته انهار فى منتصف الليل كان رياض قد اصابه ارق ، فانصرف إلى السرير ولكنه ظل مستيقظا يستعرض حياته

الجديدة ، ويستعرض ما يحيط بها من اوهام واحلام . أحس أن ميله إلى اخته انهار قد تطور ، وأن قلبه قد اصبح يخفق لهـا خفقة وحشية ، وان دمه تسرى فيه من حبها نار .

حاول النوم فلم يستطع ، وحاول أن يطرد عن خياله شبحها الجميل فلم يستطع ايضا ، فهب من مربره تحفزه رغبة قوية ، ويبزو به شوق هائل إلى أن يرى انهار . . . اراد أن يلاعبها الورق ايضا ، ولـكن أى جنون هذا الذي يغريه بانتهاك خدر فتاة والليل يمشي مستعجلا في فراره لـكي يلعب معها الورق ، اذن فليرها فقط ، ليرها وهي نائمة وسوف لاتشعر بشيء . وسوف يقنع منها بالنظرة ثم يعود

استبد به هذا الخاطر ، فأخذ مفتاح الجناح الآخر من منزله وكانت تسكنه الام والفتاة وكان يحتفظ دائما بهذا المفتاح نزولا علي ارادة الام التي أطلقت له الحرية كاملة فى بيتها الصغير وانسل الي الباب ففتحه في غير صوت ولا ضوضاء ثم مشي يسترق الخطا الي غرفة انهار . ففتح بابها أيضا ، فاذا سكون وظلام . ارهف السمع قليلا فلم يسمع حركة . فاوقد النور وانتظر . . هل صحت من نومها ؟ لا . اذن فالحظ يخدمه

تقدم الي السرير ، ورفع غلالته فرأى وجه انهار ، الوجه الباسم المشرق . الوجه الذي يمت الي كل فتنه بسبب . رأى جفونه المضمومة على صف متصل من أهداب طويلة سوداء ، واحس بالعيون السجينة تستنجد به أن ينجيها من هذا الاسر الطويل ، ورأي شفاهه التي احتضنت بعضها فى رفق فخبست وراءها ابتسامة انهار التى لاتنتهى أبدا . ورأى تلك الجمرات المتقدة فى خدوده الحمراء . ورأي تلك الجدائل المحلولة من هذا الشعر الحريرى الاشقر . فجن جنونه وأحس فى يديه بشهوة الى العبث ، وفى شفتيه بتنميلة القبلة تملك عليه سبيل الهدي واليقين

وكان الليل ـــــ شيطان الهوي ومزرعة الشهوات ـــــ يفعل فعله فى وجه هذه الدمية الحية والفتنة النائمة ، وفى نفس هذا الاندفاع الاعمى أهوي برأسه الى وجهها حتي شعر بانفاسها الحارة ، تنتشر على وجهه المحرور . وفى نفس هذه اللحظة كانت انهار تفتح عينيها فى جلال ووقار ، وكانت تنظر الي رياض نظرة الرفق والاشفاق . تخاذل وانكمش ولم يجد مايقول !

لـكنها هى كانت سيدة نفسها فابتسمت ثم جلست وقالت فى صوت منخفض :

« لعلى أعجبتك ؟ »

ثم غيرت النغمة باخرى أشد منها حنانا :

« أنا أعلم ياصديقى ان لك علينا دينا ، لكن كنت أظن أنك أحلم علينا من ان تطالبنا بوفائه بمثل هذه السرعة وفى مثل هذا الليل الجميل . . أنت خلقتنا من العدم وما المخلوق أمام خالقه ارادة . فاطلب عرضي اذا شئت ومتي أردت فهو ملكك وغرس يدك . لكن اطلبه مني ياصديقى فى وضح النهار . اطلبه مني بقسوة وشجاعة فتشعرني على الاقل انني سددت أول قسط من ديننا . اما ان تسرقه هـكذا فى غفوة الليـل وتسرق مني حتى الاستمتاع بهذه العاطفة الجميلة ، عاطفة وفاء الدين ، فقد كنت أعرفك ملـكا ، وكنت أعرف أن الملائكة لا يسرقون ... ماذا هل تبكي ؟ أمن مثل هذه الدعابة تبكى ياصديقى العجوز ؟ تعال خذ القبلة التي أتيت من أجلها ولا تحزن ، هو ذا ثغرى فى انتظارك . تقدم . مابك ؟ »

وكان رياض فى هذه اللحظة يلف به رأسه ، ويستولى عليه اغماء ، ويسقط بجسمه على السرير . . . فصرخت انهار صرخة مزعجة ، أقلقت الام من منامها ، وتجمعت فيها خلاصة هواها لهذا الصريع ، ثم انكبت عليه وتناجيه

أفاقت الام مذعورة على صيحة ابنتها ، ظنتها فريسة لص ، فذهب عقلها إلي التذكر الذي ورثته عن زوجها . . الى المسدس ، وكانت يدها أسبق من عقلها اليه . .

اقتحمت الغرفة فى شجاعة الام ، وغفلة المستيقظ ، فسمعت صوت ابنتها الباكية ، ورأت نصف رجل يطل من كلة السرير ، فصوبت مسدسها وأطلقت على ظهر رياض !

وانكشف الموقف بعد لحظة عن جريح يحتضر ، وفتاة تحت غاشية اغماء ، وعجوز تنظر الى هذا المنظر المؤثر ، والى ذلك الجسم الاسود الذى فى يدها نظرة بلاهة وجنون !

سعيد عبده
طالب طب



انطونيو مورينو



مطبعة الترقى بشارع الساحه بأول الفواله بمصر



الأب

للذكرى..!

ننشر فى كل أسبوع صحائف مطوية من حياة أبطال المسرح الذين خدموه فى نشأته ، ويوم استقوى ، خدمات خالدة لايمكن ان ينساها لهم المتأخرون فى عصر هذه النهضة التى شادوا هم أساسها .

نتكلم اليوم عن الممثل الكبير المرحوم أحمد فهيم .

تأمل صورته جيدا فلن تري الامخايل العظمة . وشارة النبل وصدق العزيمة .

خدم احمد فهيم المسرح فى عهد المرحوم الشيخ سلامه حجازي واشتغل مع عكاشه إخوان . والتحق بفرقة السيدة منيرة المهدية وكانت له مواقف مشهودة فى كل فرقة من الفرق التى اشتغل فيها .

واشتهر الرجل بتمثيل ادوار العظمة . حتى انك كنت تسمع فى صوته رنينها ونداتها المتزنة القوية . ولعل افخم دور تتجلي فيه عظمة فهيم هو دور ريكاردوس قلب الأسد فى رواية صلاح الدين .

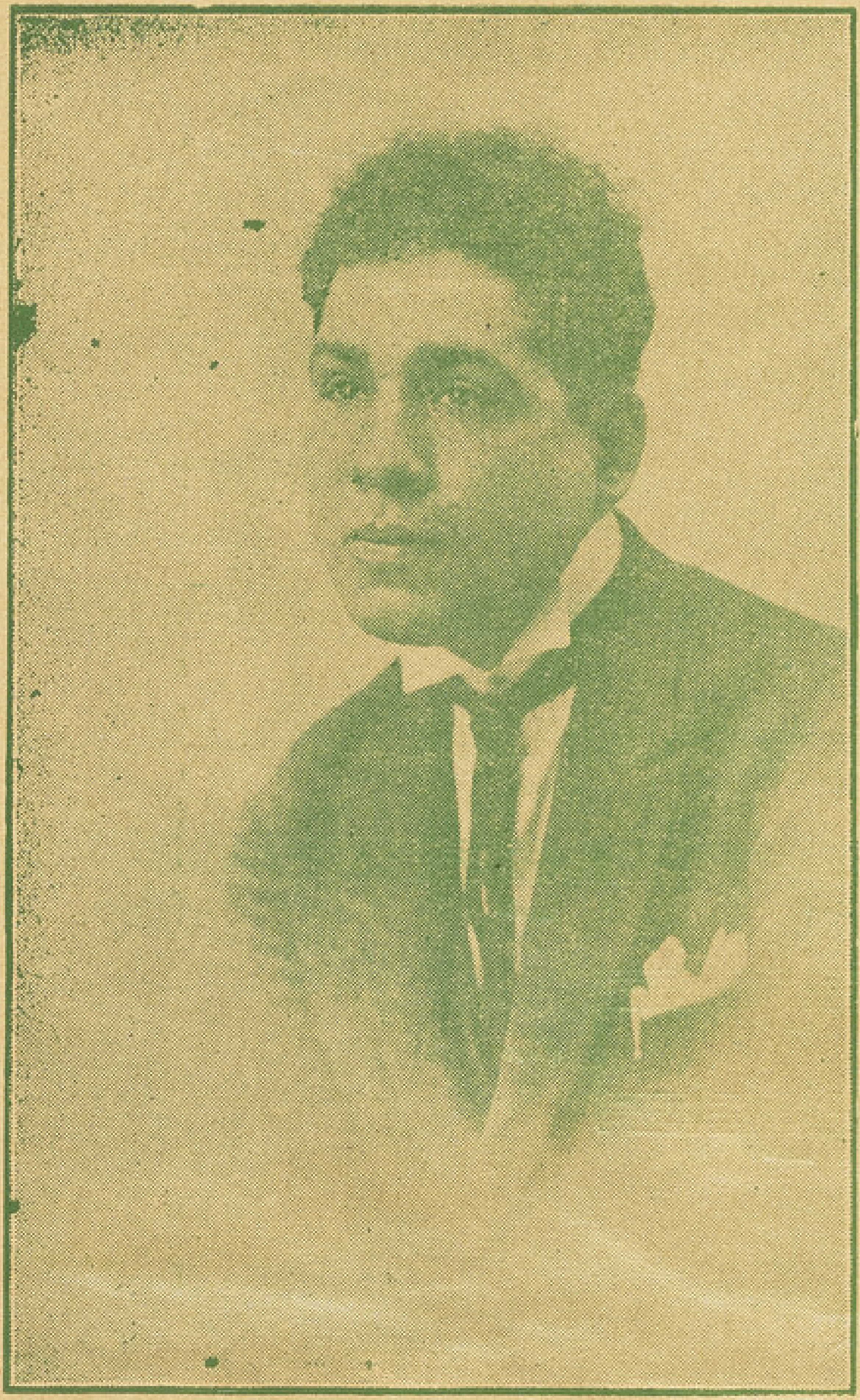
وقليلون من الناس يعرفون أن المرحوم فهيم كان ملحنا قديراً فقد كان ساعد الشيخ سلامه حجازى فى ربط الادوار وأحكامها .

ويقارنه بعض الناس بمحمود رحمى فى هذه الصناعة ، ويفضله آخرون .

ونحن انما نكتب هنا لمحة مع صورة الرجل لا غير .

وبهذه المناسبة ننشر مع صورته صورة ابنه الشاب فؤاد افندي فهيم الممثل بفرقة السيدة منيرة المهدية وقد قام بجميع أدوار المرحوم والده ، وأظهر مقدرة فى احتذائه ، وان كان لم يبلغ غايتـه بعد . ولكن له ولعاً شديداً بمجاراته . مجاراة تكاد تتلف عليه أمره فى الادوار العصرية التي يقوم بها . وكان فؤاد افندى فى اول امره يمثل فى تياترو حديقة الازبكية ومن هناك انتقل الي مسرح رمسيس حيث بقى مدة قصيرة انتقل بعدها الي فرقة السيدة منيره

وكنا نود أن نسرد تاريخا مستفيضا للمرحوم فهيم . الا اننا نترك هذا الأمر لمن عرفه جيـدا وصادقه وسننشر عنه كلمة فى الأعداد الآتية ان شاء الله .



الابن

شارع عماد الدين

تياترو ماجستيك

تليفون ٥٣٩٠

اداره كوسي حاجيانا كس

فرقـــة علي الكسار

ابتداء من يوم الخميس ١٠ ديسمبر

الفكاهة الراقيـــة والالحان المشـــجية

فى الرواية الكبرى الجـــديدة

ابن الراجا

تأليف بديع افندى خيرى وتلحين الموسيقار الشهير الشيخ زكريا احمد

تقوم بالدور المهم
الممثلة الرشيقة
الآنســـة
رتيبه رشدى



يطرب الجمهور
بصوته الرخيم
بلبل الماجستيك
الشـــيخ
حامد مرسى

الممثل المحبوب على افندى الكسار في دوره الجديد

العدد ٦ ١٠ مليمات السنة الاولى

المسرح



أميرة الـكوميدى في مصر السيدة بديعه مصابني

العدد ٦ — يوم الاثنين ١٤ ديسمبر سنة ١٩٢٥ — السنة الاولى

الادارة: بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤

رسائل التحرير ترسل باسم صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كاملة
٦٠ « « نصف سنة
جميع الرسائل الخاصة بالأشتراكات والاعمال الادارية ترسل باسم مدير الجريدة
جمال الدين حافظ عوض

للذكري ..

بالأمس مات محمود مراد . وبقى علينا واجب نؤديه .

ترك لنا حملا ثقيلا ؛ يجب أن نتعاضد جميعا في القيام به ؛ حتى نصل الى الغاية التى كان يريد الوصول اليها .

لم نستطع أن نبكيه طويلا أو نقول فيه كثيراً في أيام معدودات لذلك فكرنا في أن نقيم له حفلة تأبين في وقت قصير .

كان مراد أحد الاخوان الماسونيين . فتبرع المحفل الاكبر الوطنى بداره لتقام الحفلة في صالتها التى تسع خمسمائة شخص .

واجتمعت لجنة الاحتفال وهي لا تزال تجتمع لدرس الموضوع وانجازه في وقت قصير على أنه من المتفق عليه مبدئيا أن يكون خطباء الحفلة هم صاحب السعادة فاضل باشا ، رئيسا . ثم حضرات أحمد بك حافظ عوض ؛ والاستاذ لطفى جمعه المحامي ، والاستاذ انطون يزبك المحامي ؛ والاستاذ خليل بك مطران . واحمد افندى رامى ؛ والاستاذ جورج طنوس ؛ والاديب فؤاد افندي سليم ومحمد افندى أسعد لطفي : واحمد افندى علام على أن يلقي محمد افندى رجائي احدي قطع الفقيد التلحينيه .

وبعد أيام سيحدد ميعاد الاحتفال وترسل الدعوة للجميع .

ولعل هذا هو أقل واجب نقوم به نحو مراد رحمه الله .

محمد عبد المجيد حلمي

من الضحك الى البكا

هو – يظهر أخيرا انك تعدينني ضحية لحبك

هي – انا لست بحاجة الى ضحايا وزوجي الى جانبي يتعذب لراحتي ويفنى لإسعادي .

هو – ولكنها عذاب وفناء يسعدهما ويحيا . أما أنا فقد كتب لى الحظ أن أعيش الى جانبك شقيا بينما هو ناعم

كان رومان يذوب وجدا في تلك الفتاة الرشيقة الناعمة راشيل وكلاهما ممثل في تياترو الفودفيل بفرنسا .

وما كانت راشيل لتجيد من أنواع التمثيل غير هذا الضرب المضحك لايعرف قلبها حزنا ولا عيناها دموعا لاهية تثب وتقفز كالفراش الجميل فوق أغصان الحياة الضاحكة غير شاعر بالنار التى تستعر في هذا القلب الخافق بالانين والاسي .

وهكذا كانت الايام تمر وحمي الجوى تأكل من شبابه وصحته وراشيل على ماهى لاتشعر به وحسبها صارفا عنه أنها فتاة أمينة بها من وفاء زوجها خير عاصم .

ولقد تصادف ذات يوم أن وكل اليه في رواية مادور عاشق ووكل اليها دور المعشوقة وكان من دوره أن يتناول تمثيل الاسي فالشكوي فاليأس فالانتحار .

واذا كان هذا الفتى الذى وقف له شقاء الحظ في سبيل النعيم مجيدا في تمثيله فانه هذه المرة كان لايجاريه في أسلوبه مزاحم يطمع في خلود المجد لانه انتحر فوق اعواد المسرح فعلا .

٭٭٭

واذا رجعنا الى مسرح الكوميدى فرانسيز من قرن مضى نسمع أن من بين ممثلاته القادرات المجيدات في نوع المآسي فتاة فتانة كانت ملامحها وعيونها وحركاتها تنطق من نفسها بالحزن فبزت غيرها من الممثلات في هذا النوع

وما كانت تلك الفتاة غير راشيل التى كان قلبها لايعرف معنى الحزن ولا عيناها طعم الدموع !!

محمود خيرت

سكرتير بمجلس الشيوخ

الممثل البائس

أمير يسود الناس وهو حقير
ويعطي جزيل البر وهو فقير!
ويحسده الراؤون وهو ببؤسه
عسير عليه أن يراه نظير
يمثل أدوار الحياة موفقاً
فان ذهب التمثيل فهو أسير
ويضحك أحيانا ويبكى هنيهة
وفي قلبه وجد عليه يثور
ويعشقه الجمهور في مجد ملعب
وخارجه لايشتهيه غيور !
تعاهد والليل الطويل فحظه
ظلام به يبدو ويخدع نور
تأمله تلق الفكر فياض دافقاً
وقد يرهق المرء الكريم شعور
يلقنه صوت الملقن دوره
ومن نفسه جم الشعور يغور
وتفتخر الألواح من خطراته
وأنى لها فيما عرفن قصور
تبوأ عرش الحس وهو مسخر
وملك أقوى الفهم وهو أجير
وألبس تاج الفن والفن مزده
وأكبر فيه الصيت وهو صغير
وصاحبه التاريخ صحبة عارف
أمانة من لايعتريه غرور

احمد زكى أبو شادى



فاطمة رشدي

فاطمة رشدي

هذه هي الصورة الثالثة للسيدة فاطمة رشدي ننشرها اليوم بمناسبة نشر صورة أختها السيدة رتيبه رشدي اولا، وبمناسبة الضجة القائمة حولها في الصحف ثانيا؛ فقد حمل بعض كتاب على السيدة فاطمة رشدى حملة شديدة على أثر تمثيلها رواية حانة مكسيم بشكل عده بعض الناس فاضحا. فقامت ترد عليهم ردودا في غاية الحزم والقوة من جهة، وفي منتهى النعومة النسوية القاتلة من جهة أخرى.

ولعل الذي قرأ تلك المقالات المازحة الصاخبة؟ لا يعتقد أن كاتبتها هي صاحبة هذه الصورة البائسة الهادئة.

اذن ففاطمه رشدي شخصيتان: شخصية ظاهرة حزينة هى مظهرها وشكلها، وشخصية ضاحكة طفلة هى نفسيتها.

وقد عثرنا لها على صورة بديعة سننشرها في العدد القادم ان شاء الله.

رتيبه رشدي

ممثلة قديرة. لها شهرة ذائعة؛ وشخصية بارزة.

تشغل مركز الممثلة الاولى في فرقتها ولا توجد في مصر ممثلة تشتغل بكثرة مثلها وبدون انقطاع طول الموسم.

نظرة واحدة اليها والى اختها تظهر لك الفرق بين النفسيتين. فالسيدة رتيبة دائمة الابتسام لا ينقطع تيار طربها وسرورها.

قلت أن لها عناية خاصة بملابسها؛ حتي انها لتصنع ثلاث فساتين أو أربعة لكل روايه فيها مجال للبس

لها ذوق ممتاز في اوضاعها المسرحية. وفي مواقفها المختلفه.

من هذه النظرة الساجية في الصورة تستبين دقة تصورها. ورشاقة نفسيتها.



رتيبة رشدي

على مسرح الفن

كبريائي :

نشر نافي العدد الماضي صورتين « للاديبين » علام والبارودى، وكان من سوء حظ البارودى أن المسيو فنديان الحفار، صنع صورة علام كبيرة، وصورة البارودى صغيرة ! !

آلم هذا العمل صديقنا البارودي، فشكا إلى بعض الاصدقاء أمر الصورة، ولماذا يحتقره صاحب المجلة فيصنع صورته صغيرة ! ؟

ونحن نعتذر « للأديب » البارودي عن صغر صورته، ونعده حين يرسل الينا صورة ثانية أن نضعها مكبرة فى صدر المجلة « وأمرنا لله » ! !

ولكني اريد أن اذكر شيئا هنا. هو أن علام صخب أيضا ودعاه هياجه إلى أن يخاطب رئيس التحرير تلفونيا. محادثة سخيفة مضحكة، ويظهر أنه كان بجواره أحد اثناء المحادثة، فاظهر علام كل عجرفة. وصاح « يظهر انك متغاظ من كبريائى، وعلشان كده بتحاربني » ! !

أوه يابنى نحن لا نحارب أحدا، اذ ليس أمامنا فى الواقع « أحد » يستحق أن نشهر عليه حربا، ثم اننا لاندعى لانفسنا القوة والمقدرة على دخول الحرب والاستمرار فيها.

أما كبرياؤك فكنا نود أن تكون موجودة. ولكن اسفاه يا علام ! !

كنا نود أن نري فى الممثلين ولو شيئا من الكبرياء، فالكبرياء فيها شيء من سمو النفس، ولمحة من عظمة الشعور، ويفرحنا جدا أن نبصر هذه الفئة المنكوبة في أخلاقها، وقد تقدمت وطمحت إلى الرفعة وسموا لاخلاق !

ولكن من أين ؟ ! وكيف السبيل إلى الكبرياء والعظمة يا علام والحمأة لا تزال بها بقية صالحة للتمرغ فيها ؟ !

أين كبرياؤك ياصديقى ؟! لاتخدع نفسك وانت أعرف بها، ولا تخادعنا فنحن أيضا نعرفك جيدا.

يابنى : الكبرياء المصطنع شيء، والعظمة الحقة شيء آخر.

وانت . . . ما انت بين الشيئين ؟ !

صحتك ياسي علام . . ! !

فضيحة في مسرح :

فى عدد مضي اشرنا إلي أن هناك مسرحا وقعت فيه فضيحة كبري، وان هناك طفلة تعشق ووعدنا بنشر تفاصيل « الموقعة » كلها تفصيلا وافيا.

ولكن الوسائط « توالت » والرجاء تكرر، والالحاح اشتد، وسمعنا من بعيد رنين نقود يلوحون بها أمام اعيننا، على أن صديقنا الاستاذ قراعه أحسن صنعا حين أقفل هذا الباب السائل فى أوجههم.

واجابة لرجاء صديقنا، أغفلنا تفاصيل تلك الفضيحة أو المأساة الأثيمة.

ولكنهم بدأوا يتقولون.

قالوا أن اهل الفتاة دفعوا نقودا . لذلك طويت المسألة.

وقالوا غير ذلك مما لا نحب ذكره هنا، ففيه ما يؤلم.

ولكن ما دامت المسألة قد وصلت إلي هذا الحد، وما دام فيها ما يسيء الينا، ففى العدد القادم ان شاء الله سنبسط لقرائنا هذه الفضيحة، حتي نلقم المتقولين احجارا.

نحن لانخسر شيئا، ولكنهم هم الخاسرون.

نحن مضطرون للدفاع عن انفسنا امام هذا السخف.

فليحتملوا قليلا.

صدفة :

يقول المثل العربي : « رب صدفة خير من ميعاد » !

وفى الواقع كانت هذه الصدفة التى صادفتني داعية للدهشة والارتياب

فى يوم الثلاثاء الماضي ذهبت إلى لوكاندة « لندن هوس » لمقابلة أحد الاصدقاء النازلين هناك، وجلست مع صديقي نتحدث عن « الآرتيست » وعن المسارح، وكان مدير الفندق جالسا على مكتبه يصغى الينا، ولما حاولت الانصراف سألني

هل تعرف سيدة تدعى « زينب شكرى » ؟!

قلت ما صناعتها ؟

قال « آرتيست » !

قلت لعلك تعني « زينب صدقى » ؟ ؟

قال انها سيدة طويلة بارزة العينين ذهبية الشعر نحيفة الجسم

قلت هى بعينها، وهى ممثلة فى مسرح رمسيس، فهل لك حاجه عندها اتقضيها لك ؟

قال ، كلا فهي من « زبائني » ، وكنت احسبها « رقاصة » !

قلت أتأتي دائما ؟ !

قال دائما تأتي .

ومازلت أحادثه واستدرجه وهو يتكلم حتى قال كل شيء

اما أنا فلا أستطيع أن اصرح بشيء . لأنني انما ابحث في الشخصيات العمومية ، لا الشخصيات « الخصوصية » ! !

أخيراً خرجت مع صديقي ونحن نتساءل : زينب صدقي لها منزل خاص بها تسكن فيه ، وهو منزل متسع وقريب جدا لايحتاج إلي تعب المواصلات فلماذا تذهب إلي اللوكاندات ؟ ولماذا تكتب اسمها « زينب شكري » بدلا من زينب صدقي ؟ ولماذا يسأل عنها صاحب اللوكاندة مع أنها من « زبائنه » ؟ ؟ !

توالت الحوادث بسرعة لم أستطع تأويلها ، واخيرا افترقنا بعد أن وعدته أن أوافيه بكل ما أصل اليه من المعلومات .

وها أنا لا ازال ابحث

فهل من جواب عند السيدة زينب صدقي ؟!

قلة ذوق !

في يوم ما كنت أتصفح جريدة السياسة الغراء ، فوقع نظري على إعلان لدار التمثيل العربي عن رواية قنصل الوز

الاعلان عادي . ولكن شيئاً واحداً لفت نظري فضحكت طويلا .

واذا سمح لي الاستاذان صدقي والريحاني فاني أقول لهما انني تشاءمت كثيراً .

نشر في منتصف العمود خبر وفاة ، وتحته طبعاً اطار أسود ، ثم نشر الاعلان وتحته نشر خبر وفاة وفوقه أيضا اطار أسود .

على هذه الصورة أصبح إعلان دار التمثيل العربي بين اطارين أسودين كأخبار الجنائز والمناعي وغير ذلك مما لا يسر .

الا يدعو هذا الى التشاؤم ؟ !

حقاً ان عدم الذوق يسبب نكبات . ولو أن « الاسطى » في مطبعة السياسة تريث قليلا لماحصل شيء .

فرقة جديدة .

يشيعون في الدوائر الخاصة ان فرقة جديدة تتكون في الخفاء استعداداً للظهور .

ويقولون ان السيدة عزيزة أمير . أصبح تعلقها بالمسرح شديداً الي حد كبير . لذلك فهي تضع خمسة آلاف جنيه كاساس لانشاء مسرح خاص لها .

ففي صيف هذا العام حاولت الاتفاق مع الاستاذ عزيز عيد . وكاد هذا الاتفاق يتم لولا ان الاستاذ عزيز عيد رفض العمل معها مالم يطلق على الفرقة الجديدة اسم « فرقة فاطمة رشدي » !!

ثم عرض الاتفاق على محمود بك جبر . وأخذت المسألة دورها ثم انقطعت المفاوضات حين فكرت عزيزة أمير . أو اتفقت فعلا مع يوسف وهبي للعمل في فرقته .

ولما حصل ماحصل أخيراً . وانفصلت عزيزه امير عن فرقة رمسيس . عاودها التفكير في إنشاء فرقة خاصة .

ويقولون ان المفاوضات دائرة الآن بين عزيزة أمير . والسيدة روز اليوسف من جهة وبينها و بين الاستاذ جورج أبيض بفرقته من جهة أخرى .

واذا تم الاتفاق بين الجميع . وهذا مانرجوه فسوف تظهر في المسرح العربي حركة جديدة مباركة ربما كانت نهضة جديدة أيضا .

الممثلة الكاتبة .

تقوم في هذه الايام ضجة شديدة في دوائر الصحافة والأدب والمسرح . وهذه الضجة قوامها السيدة فاطمة رشدي الممثلة بمسرح رمسيس .

مثلت فاطمة رشدي رواية « حانة مكسيم » فأخذ عليها بعض الناس تهتكها وتبذلها فوق المسرح . وكتبت الآنسة المهذبة « سنية » مقالا طويلا في جريدة الصباح الغراء تنتقد به سلوك فاطمة رشدي « الزوجة الشرعية المسلمة »

حنقت فاطمة « ور كبتها العصبية » وقامت تدافع عن نفسها . وكان دفاعها قويا الا من ناحية واحدة . فهي مهما قالت . ومهما اعتذرت فان الدين الحنيف . واخلاقنا الشرقية . وعاداتنا القومية . لاتبيح لها الخروج الى هذا الحد الشائن !!

أنا لا أبحث كثيرا في أصل تلك المقالات فلست سيء الظن بالناس وما الذي يمنع ان تكون هي التي كتبتها ؟ !

المهم موضوع تلك الرسائل . . . انا منحاز الي صف خصومها ولا شك . خصوصاً بعد ما فعلته في رواية « الرئيسة » مما لايقرها عليه أحد من الناس ! الا اذا كانوا من الشبان المتفرزين كما تقول الآنسة سنية في نقدها .

وعلي كل حال فهذه أول ممثلة ترد على ناقديها مثل تلك الردود . ومهما يكن الأمر فانني أنصح للسيدة فاطمة أن تنتبه لنفسها قليلا والا تندفع مع عصبيتها في شوط غير محبوب من الناس جميعاً ، والا يذهب بها حبها للفن الى ماوراء حدود الفن في بلد شرقي اسلامي .

« شارلي شابلن »



احمد رامى

كلنا نعرف احمد افندى رامي .

كلنا طربنا حينا بذلك التغريد السماوى الذى ينسكب سحرا في قوافيه الشعرية . من منا لم يستشف تلك النفس الحزينة خلال ذلك المظهر البسام الطروب ؟ الا يلقاك الا ضاحكا ولا يستقبلك الاوفى فمه نكتة تنفرج عنها شفتاه . فينطلق ضاحكا ولا يسكت حتى تذرف عيناه الدموع . وحتى يحمر أنفه احمرارا يكاد يقطر دما . اذا اضطر الى العمل فهو سريع وفي النادر أن يكبو . فاذا ترك لعاطفته ؛ فقد فاض شعره شعورا يدق عن الحس ؛ ويسمو عن الشعور العادى . يحمل في قلبه حبا دفينا : وهذا الحب هو الذى ينطقه ويسكته الآن . كل شعره يدور حول هذا الحب ، وقد يشذ أحيانا مرغما الى نوع من الفلسفة لا يخرج عن فلسفة الحب . اذا رأيته يوما كئيبا — ولن يحدث هذا كل عام مرة — فاعلم بأن حادثا جللا قد وقع له .

ربما تمكنا في الآتي من نشر بعض مقطوعاته الشعرية .

اثر خالد

قليل جدا أن تعثر لأحد الادباء في مصر على صورة ولست أدرى لذلك من سبب

وقد يكون من حسن حظ قراء المسرح اننا عثرنا على هذه الصورة الثلاثية .

فالجالسة هي السيدة روز اليوسف ، صاحبة مجلة روز اليوسف ، التي احتلت مركزا ساميا في عالم الصحافة كما احتلت صاحبتها مركزا فريدا في عالم المسرح

وذو المنظار هو الاستاذ ابراهيم بك رمزى الكاتب المسرحي المعروف

أما ثالثهم ذو البذلة السوداء ؛ فهو زميلنا محمد افندى التابعي ؛ رئيس تحرير مجلة روز اليوسف ، وناقد الاهرام الفنى سابقا الذى عرفه الجمهور باسم « حندس »



المسارح في الخارج

تاريخ حياتي

Mae Mauray

بقلم ميماوري

كنت أميل وأنا بالمدرسة الى شيء واحد هو الرسم . فكنت أرسم ملابس عرائسي التي كنت أصنعها من الورق والونها بالألوان الزاهية ولما كبرت كنت أرسم ملابسي الخصوصية

وظلت رغبتي الأولى قوية تملك كل حواسي فكنت أنتهز موسم الاجازات المدرسية فأذهب الى (وود ستوك) مهد التمثيل وقبلة أنظار الممثلين .

تعرفت بابنة في المدرسة وكانت أكبر مني بسنة واحدة فملت اليها وأحببتها لسبب واحد وهو أن أمها ممثلة وكذلك كنت أغتنم كل فرصة لاتعرف باللاتي لهن بالمسرح علاقة

تغيبت صديقتي ذات يوم عن المدرسة فسألت عنها فعلمت أنها سافرت الى شيكاغو لتلتحق بأمها الممثلة فاشتدت عندي رغبة السفر الى شيكاغو أيضاً وكنت أتخيل أن لابد لصديقتي أن تمثل مع أمها وربما أصبحت نجماً يوماً من الأيام بينما أنا لا أزال أتسكع في المدرسة بين اللاتيني والجبر . وكلما تذكرت صديقتي كلما ثارت ثائرتي وتجدد هذا الخيال أمام مخيلتي وزادت رغبتي في السفر الى شيكاغو والسؤال عنها وطلب مساعدتها لأظهر على المسرح .

انتظرت فصل الصيف وكنت اذ ذاك في الرابعة عشر من عمري وبالرغم من عدم وجود نقود كافية معي خاطرت بنفسي الى شيكاغو يدفعني الحماس وطيش الشباب . لم أكن أعلم أين أجد صديقتي ولا كيف أعيش ولكني لم أفكر في الرجوع الى جدتي التي لم تعلم بذلك قط لأنني كنت أقضي موسم الأجازة في المدرسة أيضاً .

وصلت الى شيكاغو في الصباح وما أن تركت حقيبتي التي تحوي كل ملابسي في احدى اللوكاندات حتى أخذت أبحث عن المسارح لأسأل عن صديقتي .

وكلما كنت أذهب الى مسرح لابحث عنها كان يطردني البواب الذي يقف بالباب ليطرد الاطفال وتلامذة المدارس من الدخول عند الممثلين . وبالرغم من طردي من كل مسارح شيكاغو فقد قابلتها صدفة .

كانت صديقتي ملتحقة بفرقة موسيقية ولحسن الحظ الحقوني معها وأنا أكاد أجن من الفرح وجسمي ينتفض من السرور

لم تستمر هذه الفرقة طويلا فتفرقت فالتحقت بغيرها لا أتذكر اسمها وفي العام الثاني رجعت الى نيويورك والتحقت بفرقة « الالسكن »

كانت جدتي وأهلي يعارضونني أشد المعارضة فلم يتركونني هذه السنة كلها في شيكاغو بل اختطفوني ثلاثة مرات وأرجعوني للمدرسة ولكني كنت أهرب منها عند أول فرصة وأرجع للمسرح الذي كنت أجذب اليه كما يجذب الحديد للمغنطيس .

وبينما كنت ارقص في تياترو (الالسكن) بنيويورك رآني « فلورنز زيجفيلد » أحد مديرى المسارح فكتب الي أن أقابله وعرض على أن أرقص عنده فلم أقبل لانني كنت أخافه وأخشاه فكتب الي مرة أخرى . فلم أذهب اليه .

وبينما أنا خارجة من التياترو ذات ليلة اذ رأيته يتمشى في الحوش وما أن بصر بي حتى اقترب مني وناداني

— لماذا لم تردي علي خطاباتي أيتها الطفلة ؟

فلم أرد عليه ولازمت الصمت .

اجتهد ليزيل من رأسي المخاوف والافكار السيئة التي كنت أتخيلها عند ما أذكر اسمه وابتدأنا نتفاهم ثم اتفقنا علي أن التحق بفرقته وكان ذلك سنة ١٩٠٨ . وقد عرفت أنني كنت غير محقة في الخوف من المستر زيجفيلد لانه كان رجلا لطيفاً طيب القلب . وأصبحت مدينة له بكل شيء . لانه اختارني من بين آلاف الفتيات في مسارح نيويورك ومهد أمامي الفرص الحقيقية للظهور .

ماتت جدتي بعد قليل من التحاقي بفرقة « زيجفيلد » فسكنت مع عمتي ولو أنها لم توافقني على خطتي الا أنها لم تلح علي في تركها . وفي تلك السنة نفسها تزوجت طالباً ولكني لم أستمر معه كثيراً وتزوجت مرة ثانية فكانت حياتي الزوجية بائسة كالمرة الاولى فتخلصت

عبد الرحمن سيد

(يتبع)

امام الستار

يقولون . . . . . .

ان يوسف وهبي صاحب مسرح رمسيس امر بتكوين لجنة للرد على جميع ما يكتبه النقاد — وهذه اللجنة مؤلفة من احمد عسكر وكيل الفرقة ، وعبد الجواد محمد سكرتيرها وحسن البارودى واحمد علام الممثلين بالفرقة ؛ والدكتور محمد اسعد لطفى حسن طالب طب ومترجم روايات الطاغية ؛ الهملايا . . الخ !! وعبد القادر افندى المسيري الموظف ؟؟ — ويشرف على اعمال هذه اللجنة الكاتب النحرير قاسم وجدى مساعد ميكانست الفرقة ! ' !

وان المقالات التى تكتبها هذه اللجنة ؛ تنشر في الصحف بأجر معلوم يدفعه صاحب رمسيس ! ظنا انه بمثل هذا العمل ينال من النقاد الفنيين

وان يوسف وهبي هدد الجرائد بقطع أعلاناته عنها أذا هي سمحت لمكاتبيها الفنيين بالكتابة عن الروايات التي تخرجها بحرية رأى

وان جريدة الاهرام جبنت امام هذا الانذار فرأى مكاتبها الفنى «حندس» أن يمتنع عن الكتابة حفظا لكرامته

وان الذى كان يكتب في المقطم منذ سنة طعنا في امين صدقى ؛ هو احمد افندى عسكر وكيل رمسيس

وان العلاقات حسنة اليوم بين امين صدقى واحمد عسكر اذ ان الأول لا يعلم من أمر هذه المقالات شيئاً

وان حياة صبرى الممثلة المعروفة حاولت كثيراً ان تنضم الى فرقة الماجستيك ولكن على افندى الكسار ؛ كان رفض المرة بعد الأخرى

وان عبد القادر افندى المسيرى الموظف بوزارة الحقانية ؛ موظف ايضا « بوزارة » يوسف وهبى وانه يتقاضى مرتبا شهرياً قدره ثلاثة جنيهات ! !

وان الدكتور محمد اسعد لطفى حسن سيدعى لنفسه تأليف رواية البئر

وان احد محررى جريدة اسبوعية حقيرة حمل على يوسف وهبى فى عدده الاخير : فارسل يوسف وهبى فى طلبه واجلسه فى البوفيه ؛ ثم طلب له « ويسكي بالصودا » وأخذ يمازحه ويمازجه

وان امين صدقى (اند كومبانى) حاول الاتفاق مع اصحاب تياترو الحديقة على التمثيل هناك بفرقته فلم يفلح — وانه تمكن اخيراً من الاتفاق مع ادارة سينما انبون . وان الاستاذ جورج ابيض اتفق مع اصحاب تياترو الازبكية على التمثيل هناك مرتين فى الاسبوع ومرة اخرى (ماتينيه) فى تياترو الكورسال

وان السيدة منيرة المهدية جددت الاتفاق المبرم بينها وبين الحاج مصطفى حنفى صاحب تياترو برتانيا ؛ لمدة سنة أخرى

وان الذى سيلحن روايات السيدة منيرة المقبلة هو الموسيقار المعروف كامل الخلعى

وان فوزى افندى الجزايرلى متبرم من الادوار الصغيرة التى يسندها يوسف وهبى الى نجله فؤاد

وان هذا الأخير قد لا يبقى فى فرقة رمسيس اكثر من اسبوع آخر

« لامج »



الآنسة احسان كامل

ارمنية الاصل واسمها فارتانوش بارتيفيان . اتقنت اللغة العربية ، حتى امكنها ان تحترف التمثيل بهذه اللغة — وقد كانت فى العام الماضي تمثل مع الاستاذ جورج ابيض فى الاوبرا — اما اليوم فهى الممثلة الاولي بفرقة السيدة منيره المهديه

مذكرات ممثلة

حياتي الجديدة

ما أجمل تلك الحياة ! !

اني في تمام السعادة لاينقصني شيء وان كنت أشعر في بعض الاحايين بالسآمة والضجر يستوليان علي !

كنت كلما أجلس في منزلي الفاخر يحيط بي الزوار من رجال ونساء هذا يتملقني وتلك تمدح في ؛ أشعر بالغبطة والسرور ؟

ولكن كلما رجعت بذاكرتي الى الوراء الى أيام كنت أمة فطردت وكنت فتاة شريفة فدنست . . أو تذكرت تلك الليلة الممطرة التي وقفت فيها أمام ذلك الباب الحديدي استعطف البواب الطيب القلب واستمطر اللعنات على ذلك البك اللعين . كلما تذكرت تلك الحوادث شعرت بانني لم أصل الى السعادة الا من باب الشقاء ؟ !

غير أنني لم أك في حياتي السابقة حياة الضعة والمهانة قلقه حائرة كما أنا الآن !

هل تستمر حياتي هكذا على وتيرة واحدة ! هل أكون دائما خاضعة لذلك البك العجوز ! هل أستطع أن أعيش هكذا عيشة خاليه من . . . الحب ! !

كل هذه أسئلة كنت ألقيها على نفسي كل يوم ولا أجد لها ردا ! !

***

حتى ذات مساء !

فقد أقمت حفلة عائلية دعوت اليها الاصدقاء والاخصاء للاحتفال بمرور عشرين عاما على يوم مولدي !

وهنا وأنا أكتب هذا أضحك ؟

وكيف لا أضحك وقد صار ليوم ميلاد تلك الفتاة التي كانت خادمة تضرب بالسوط أهمية فتقام لاجله حفلة تقدم فيها الهدايا

كان الشبان يحومون حولي وآه منهم انهم كالنحل يقعون علينا فلا نستطيع أن نقاوم وما هي الا لحظة فاذاهم قد امتصوا عصيرنا وتركونا ذابلات ! !

والغريب في أمري معهم انني كلما أفكر في احتقارهم ومحاولة درهم ازداد ميلا لهم وحبا فيهم ؟ !

وكان في الحفلة شاب ! ككل الشبان المصريين في شكله وزيه جميل الصورة رشيق القوام. رقيق الشعور . وكان عذب الحديث يحسن اختيار النكات الظريفة

وكان كلما وقف أمامي يحدث رفقاءه أو يسرد عليهم حكاية مضحكة أمسك نظارتي وأضعها على أنفي وأتفرس فيه وأنا أزداد ميلا اليه !

قمت الى البيانو وضربت لهم «أفراح القبه » فصفقوا عند انتهاء اللحن تصفيقا شديدا ؛ ثم جاء الى هو وجعل يقول (برافو ! برافو ! حقا انك (بتهوفنايه) لطيفة !) فضحكت لذلك جدا وتمنيت أن أعيش معه ليذهب عني الضجر والسآمة

ولما انتهت الحفلة وأرادوا الانصراف وجاءوا ليسلموا على رجوته هو على انفراد أن يأتي ليزورني كثيرا فوعدني وهو يطير فرحا .

***

وكثرت زياراته . وكنت أستلطفه كثيرا في باديء الامر الى أن أحببته حبا امتزج بدمي !

ولقد صرح لي بحبه وهو يرتجف فرجوته أن لايتكلم في ذلك الامر مرة أخرى . غير أنه عاد وصرح بحبه بلهجة حارة مملوءة بالعواطف فوعدته أن أنظر في أمره ؟

ولم أعد أطيق صبرا على فراقه دقيقة واحدة فانتظرت فرصة تصريحه لي بحبه للمرة الثالثة فقلت له (هل يحبني حقا ؟ أم أنت كغيرك من الشبان الذين يتشدقون بالفاظ الحب والغرام وهم لايقصدون مرماها !) فاجاب وهو يبكي (لاتكوني قاسية الى هذا الحد . فانا لا أحبك فقط وانما أنا مجنون بك . أريد أن أتمتع بمرأى عينيك العسليتين ولمس ذلك الشعر الذهبي الجميل وأن أسمع منك تلك الضحكات الرنانة التي ينفرج عنها

ذلك الثغر البسام ؟

انى شاب ! ملتهب العواطف فياض الشعور أريد قلبا يبادلني تلك العواطف وذلك الشعور . فوجدتك وشعرت حين وجدتك انك أيضاً تبحثين عني ! الاتنكري فان قلبي يحدثني بذلك وحديث القلوب لا يكذب ! فهل تحبينني ! أجيبي ربك .. كلمة واحدة من فمك تكون سببا في سعادتي أو شقائي . لست غنياً ولكنني أضع نفسي تحت أمرك فافعلي بي ما تشائين ! !

فأجبته (حسناً ! انهض — لست أكرهك ؟ !) فصرخ فرحا (آه أشكر الك هذا ما ظننته) ثم جعل يقبل يدى بابتهاج عظيم سألته (هل تعيش معى في بيتى هذا ؟) فحملق في وجهي وقال (أعيش معك ! والبك العجوز ماذا يقول ؟ هل يرضى بذلك وهل يسكت حين يعلم ! !)

فقلت له أواه ! لا تتكلم فيما لا يعنيك واجب على سؤالى هل ترضى أم لا ؛ ان ان هذا المنزل منزلى أفعل به ما أشاء وليس لاي « بك » سواء أكان عجوزاً أم صغيراً أن يتداخل في شئونى بل اذا تكلم أستطيع أن أطرده أيضاً ! !) فصرخ قائلا يا للدهشة سامحيني على تطفلى ! كيف أرفض العيش بقربك وهذا ما أتمناه من زمن بعيد .؟)

وهكذا حسبت أن السعادة في العيش بقربه ولم أكن أظن أن الشقاء كامن في تلك السعادة الموهومة ! ! (يتبع) « الأحنف »

عظماء الموسيقيين

فولفانج امادوس موزارت

— ٣ —

لما بلغ موزارت السادسة من عمره أخذه والده وسافر الى بعض البلدان ليظهر عبقرية طفله الصغير للعالم . وقد سافر أيضا الى فينا فاستقبل فيها استقبالا حسنا.

كانوا ينادونه بطفل المعجزات وقد كان بحق طفل المعجزات وهذا اللقب لم يشترك فيه أحد غير البيانيست الكبير (فرانس لست)

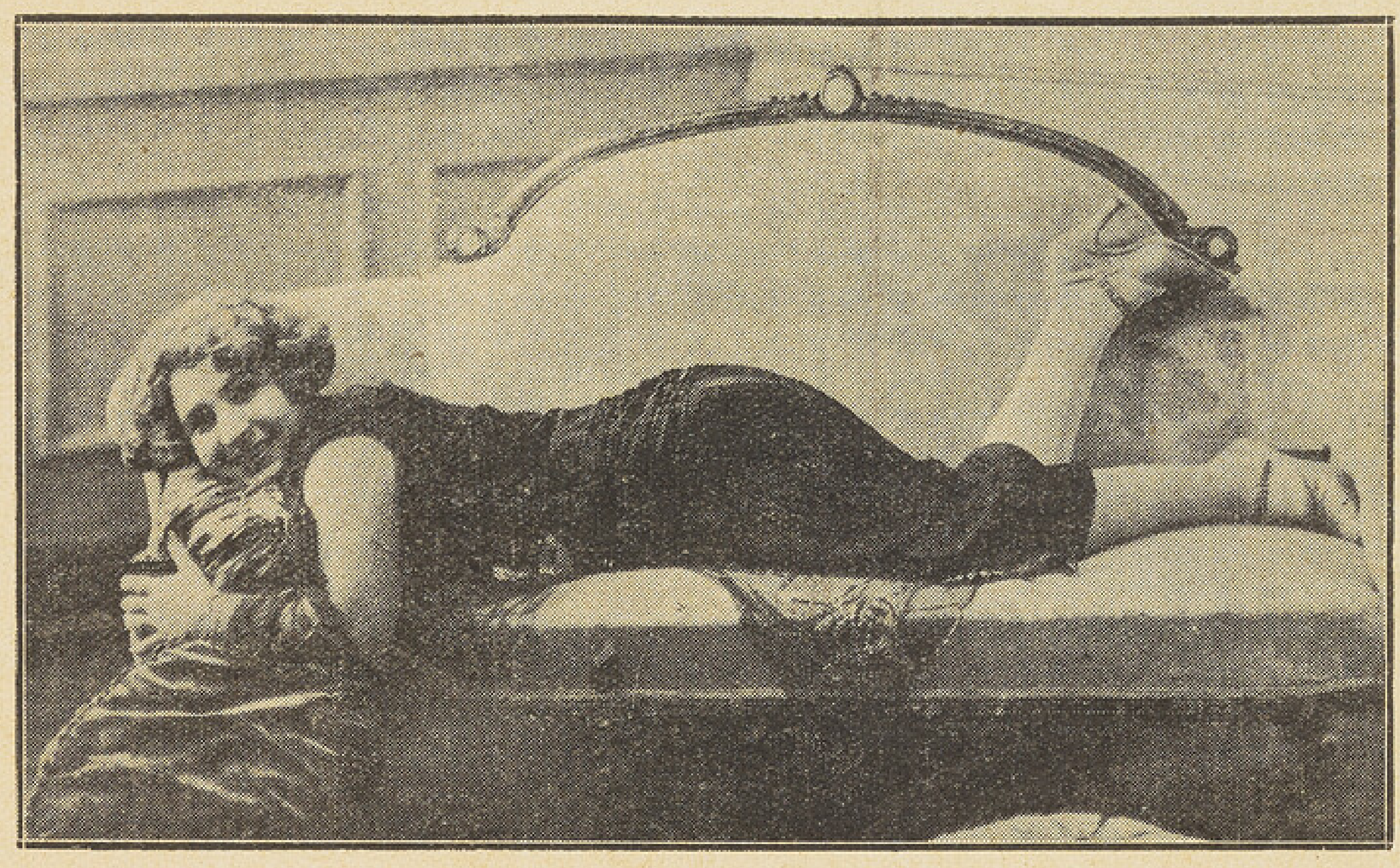
وبعد قليل ترك فينا وسافر مع والده الى باريس وهناك ظهرت له أربع قطع للبيانو والكنيجه مشتركين ولم يمكث بباريس كثير أبل تركها وسافر الى لوندره فوضع بها أول سنفونى للاركستر ثم سافر الى بعض البلدان الأوربيه الأخرى وكان والده يقصد بسفره الكثير هذا أن يطلع طفله على تقدم الموسيقي في جميع البلدان وعاد الى المسرح في سنة ١٧٦٦ وكان إذ ذاك في العاشره من عمره وفي بلدته هذه بدأ يدرس الموسيقي النظرية على يد قسيس يدعي شامبر وكانت النتيجه أنه كتب بعد عام من أول قطعه للكنيسه وفي ذلك الوقت أبتدأ اسم موزارت المحبوب ينتشر أنتشارا عظيما وهو لا يزال في الثانية عشر أعني انه كان لا يزال طفلا يضحك ويلعب ويتصرف في اعماله تصرف الأطفال (الا فيما يختص بالموسيقى)

وكان يعجب جدا عندما يسأل أحد الأطفال الذين يلعبون معه سؤالا يختص بالموسيقي فلا يفهم منه شيئا حتى أنه ذهب الى أبيه يوما وقال له (أن أولاد جيراننا لا يعرفون شيئا من الموسيقي أليس هذا مدهشا ياوالدى) فضحك منه والده وقال له أجتهد أن لا تسأل أحدا من هؤلاء الأطفال شيئا يختص بالموسيقي فانهم لا يفهمون ما تسألهم أياه

وبعد قليل أخذه والده وسافر الى فينا ثانية ليبحث له عن وظيفة دائمة فلم يجد وكانت الولايات الايطالية في ذلك الوقت منبع الفنون الجميلة وربيعها الزاهر ففكر والد موزارت بالسفر به الى ايطاليا وأخذ يتنقل به من أمارة الى أخرى حتى وصل الى روما .

محمد حسن الشجاعى

يتبع



روز اليوسف

في غير هذا المكان صورة فيها ثلاثة أشخاص في وسطهم السيدة روز اليوسف . واتماماً لفائدة القراء ننشر لهم هذه الصورة الفريدة للسيدة روز وهي صورة لم يسبق لممثلة في مصر أن صنعت مثلها . ومن جهة أخرى فهي آخر صورة للسيدة روز اليوسف . وللسيدة روز عناية خاصة في اختيار « بوزات » صورها ، لذاك لن تجد لها صورة الا وهي في غاية الحسن والابداع . هذا وقد وعدت السيدة روز ان تصنع صورة خاصة لمجلة المسرح ننشرها عند انجازها مع مزيد الشكر

تمام ودلال ابراهيم



هنا صورتان لاختين شقيقتين . تشتغلان في فرقة الملحنات بمسرح شركة ترقية التمثيل العربي جاءت بهما الفرقة من سوريا في رحلتها الأخيرة . فيهما استعداد



قوي للظهور على المسرح . وقد أكد زكي افندى عكاشه أن يسمح لهما بتمثيل بعض الادوار التمثيلية في روايات مقبلة لهما شغف كبير بفنهما حتى انهما كثيراً ما تشاهدان في الطريق وهما تنشدان الالحان التى تلقى عليهما .

اذا واظبا على العمل ، فقد يكون لهما مستقبل في عالم المسرح .

ونحن ننشر صورتيهما اعجاباً وتشجيعاً .

أمام الستار

يقولون ....

(١)

أن الآنسة زينب صدقي تريد أن تستأجر من يوسف وهبي أسبوعا تمثل فيه رواية وراء الهملايا التي هي بطلتها حتى يقال أنها هى «البريمادونا» فقط ! !

وان الممثلة الرشيقة أمينه رزق قررت ان تقاطع جميع الممثلين والممثلات في رمسيس ؛ ولذلك هي تلازم غرفتها وقد كتب على بابها بخط قاسم وجدى «ممنوع الخشوش»

وان قاسم وجدي هذا ؛ مساعد الميكانست في رمسيس ؛ يتقرب هذه الايام من ممثلة اماتير أسمها نفيسة ؛ ولذلك فهو يدعوها من اليوم «يا زوجي»

وان مارجريت نجار اصبحت «بروفسيره» في صالة الرقص ببار اللواء وهى تذهب كل يوم الى هنـاك في التاكس الخصوصى الابيض ! ورن يا سى حسن !

وان مارجريت نجار هذه اذا تقابلت مع اسطفان روستى بصق كل منهما على الارض أمام زميله

وان حسين عسر أصبح من المقربين الى اوتوموبيل السيدة مارى منصور فتراه دائما راكبا على الكرسى الخلفي كأنه «جوكي خصوصى»

وان ابراهيم يونس دائما يشترى شوكولاته من بائع السجاير الافرنجى مع أن تعضيد الوطنيين واجب مفروض عليه

وان الآنسة فردوس حسن كانت في لوج بسينما المتروبول منذ أيام برفقة أحد الممثلين الاماتير

وان قلم المطبوعات قد يعارض في اسم الرواية التى ستخرجها فرقة صدقى ــ الريحانى

وأن أمين أفندى صدقى سيستبدل اسم «قنصل الوز» باسم آخر

وأن ممثلا في أحد الاجواق المعروفة كان يتحدث الى مغنية مشهورة فغافلهـا وقبلها على حين فجأة ؛ فكان أن صفعته «حتة قلم» سمعه الممثلون الآخرون

وان الشاب الظريف اللطيف فؤاد الجزائرلى الممثل برمسيس محظور عليه دخول منزله بعد الساعة الثانية مساء

وأنه انقطع منذ مدة عن أكل «البليلة» في ميدان باب الخلق

وأن أحمد علام وحسن البارودى ينويان أن يكذبا ما نشر عنهما في الاسبوع الماضى في مجلة المسرح وانهما سيستعينان على ذلك بصديقهما مكاتب رمسيس «الرسمى» محمد على ادمون توما حماد مكاتب البلاغ الفني

وأن هناك ممثلتين في فرقة كبيرة، اعتادتا الجلوس كل ليلة في بار الكوز مجراف بشكل مزر ينافي الآداب

وأن يوسف وهبى صاحب رمسيس يفاوض هاتين الفتاتين لضمهما الى فرقته

وأن الحسيني محمد أبو عمو الممثل بالماجستيك سيترك التمثيل نهائياً

وأنه قد عرضت عليه وظيفة مخبر سرى لاحدى الجهات ولا نعلم اذا كان سيقبل ذلك أم لا

لامج

---

(١) هذه الاخبار وغيرها وصلتنا من مراسلنا الرمسيسي



محاكمة الممثلين والممثلات

محاكمة الاستاذ عزيز عيد

لقد كانت ليلة ! تلك هي ليلة محاكمة الاستاذ عزيز عيد الممثل العظيم ! كم مرة اشتبك الاستاذ عزيز عيد بالاستاذ لطفي جمعه في معركة كلامية لم ينتهيا منها الا بامر الرئيس . وكم من مرة ارادت الاستاذة فاطمة رشدي ان تساعد زوجها فمنعها من بجوارها من النظارة بعد جهد جهيد.

كنت مع جماعة من أصدقائي وكنا نتناقش في أمر هده المحاكمة وما سيجري فيها اذ الكل يعلم ان الاستاذ عزيز عيد عنيد وانه سيهاجم من النائب الاستاذ لطفي جمعة فالاخير رجل متدين يكره تلك الروايات المتهتكة التى أخرجها الاول مثل روايات (خلي بالك من أميلي ياسي متمشيش كده عريانه . . ! !)

واقترح أحدنا أن نبحث عن الاستاذ عزيز عيد لنأخذ رأيه في هذا الامر وبعد بحث كبير لم نجده وبعد الاستفهام عنه علمنا أن الاستاذ في غرفته الخصوصية في مسرح رمسيس من الساعة الخامسة ليستعد للمحاكمة ! !

وبينما نحن وقوف واذا برهط كبير من الممثلين الهزليين على رأسهم نجيب الريحاني وبجانبه على الكسار ومحمد يوسف واستفان روسى ومختار عثمان ومحمد بهجت وعبد الحميد زكى وواخ وهم يحملون طارا حسبته مرآة ولكن بعد التمعن فيه وجدت انه عريضة استرحام مقدمة الى هيئة المحكمة للرأفة بالاستاذ عزيز عيد وعدم القسوة عليه في الحكم .

وجاءت بعدهم مباشرة السيده فاطمه رشدى حاملة على يديها ابنتها عزيزة وقد أستفهم أحد أصدقائنا منها عن سبب احضار ابنتها معها فأجابت انها تريد ان تقدمها للاستاذ لطفي جمعه ليرأف بأبيها . .

من كل هذا علمت ان محاكمة الليلة خطيرة وانها ستفوق محاكمة الاستاذين الكبيرين جورج ابيض وعبد الرحمن رشدى

ذهبت الى بوفيه المسرح لآخذ فنجانا من القهوة تلينه أعصابى ولا استطيع ان الاحظ المحاكمة بدقة وهناك رأيت الاستاذ يوسف وهبي جالسا على احدي الموائد وبجانبه محمد عبد القدوس الممثل الهزلى الشهير ؛ جلست بجانبهما لعلى أسمع عن المحاكمة شيئا واذا بالاستاذ يوسف يقول لمحمد عبد القدوس على طريقته في رواية الذبائح " وهو يمثل دور همام باشا ؟ برده دا يصح يا محمد ياخوي! انا يوسف بك وهبى تلميذك يا تونى يحاكمونى بعد عزيز عيد كمان ؛ عزيز اللى هو اسمه مستخدم عندي واسمه دائما بعد اسمى في الاعلانات؛ آه يا مين يشوف اللواء البك يوسف وهبى ويتحسر عليه ! !

وهنا تشنج الاستاذ يوسف وهبي واغمي عليه فصرخ محمد عبد القدوس على الجرسون (ميه يا ولد . ميه يا جرسون) فهرع توفيق صادق الممثل واحضر كوبة ماء ولكن الاستاذ كان قد رجع الى صوابه . فتركته وانا اقول (ياما الغرور يعمل عمايل !!؟)

ذهبت لابحث لى عن كرسى مواق فلم أجد كرسيا خاليا . وحانت منى التفاتة فاذا بالسيد عسكر جالس على كرسى في آخر الصالة وهو يتمتم بكلام غير مفهوم وبينما انا واقف هكذا وفي حيرة

شديدة اذ رأيت محمد على حماد مكاتب البلاغ الفني يهرول نحوه ليسأله كرسيا كعادته في مثل هذه الاحوال فلم يلتفت عسكر الى هذا الطلب وهز كتفيه وسكت أعاد حماد السؤال مرة ثانية نكاية به فصرخ في وجهه (كمان انت حاتدوشني مش بزياده .. البك الممثل العظيم حايحكموه بعد عزيز عيد . يا ناس هو دا عدل . . استغفر الله) فتركتهم وانا اقول « حقا ان السيد عسكر ملكي اكثر من الملك»

واضطررت ان اقف في الصالة واذا بالجرس يدق والموسيقى تعزف الاوفرتير وهو دور « لا ملامه عليك يا عيونى »

رفع الستار واذا بالسيد عسكر يصرخ كعادته محكمة . .

دخلت المحكمة وجلست على الكراسى ولكننا لاحظنا جميعا بدهشة ان الاستاذ لطفي جمعه قد حلق لحيته ولكن لاى سبب أو لماذا ؟ هذا ما لا ندريه

وقف النائب وقال « يا حضرات القضاه أرجو ان تمنعوا منعا باتا التأثير الخارجي الذى يأتى من الممثلين والممثلات» فوافقوه بالاجماع وهنا نادى الرئيس « الاستاذ عزيز عيد » فردد عسكر قائلا « المدير الفني بتاعنا عزيز عيد »

« الاستاذ عزيز عيد »

تطلعنا جميعا لنري الاستاذ عزيز عيد ولكن مضت مدة غير قصيرة ولم يظهر الاستاذ عزيز عيد . . الاستاذ عزيز عيد فلم يظهر أيضا وهنا جرى عسكر برشاقته المعروفة الى داخل الكواليس ليحضره ثم ظهر الاستاذ . . آه هذه هي الكلمة التي نطق بها الجميع حين رأوه فلقد كان الاستاذ يلبس كرنفالا بأكمله

كان يلبس مايوه اسود كما يلبس هملت وفوقه فوطة بيضاء كالتى يلبسها الخدم واذا هي فوطة على لوز في رواية (لوكاندة الانس !) وكان متكحلا ومتزينا أتم زينة ليظهر شابا (كما كس ؟) في رواية الذئاب . وكان يضع نظارة على عينيه كالدكتور (بتي بو) في حانة مكسيم ؟ وكانت في احدى يديه قبعة لويس الحادى عشر من رواية (التاج) أما رأسه الصلعاء فقد كانت تلمع كالكلوب المنير ؟ ؟

وقف الاستاذ عزيز عيد على كرسى ليظهر أمام الجميع ثم قال بطريقته المعهودة في الكلام

(معذرة . . ياحضرات الحاضرين)

فصرخ الاستاذ لطفى في وجهه قائلا (قل ياحضرات المستشارين ؟ ؟) فاجابه حاضر ياحضرات المستشارين معذرة لتأخرى عليكم . فاني لم أعمل بروفة لدورى الذى سأمثله أمامكم ؟ ؟)

فنظر عباس علام الى أنطون يزبك وهمس بروفة . . حيمثل ؟ احنا في محكمه والا في تياروا . وقال الاستاذ ابراهيم بك رمزي للرئيس (أرجوا من حضرة الرئيس اسكات هذا الثرثار لانه لا يريد أن ينتهى)

وأتم الاستاذ عزيز كلامه قائلا ولقد كنت أستعد لكم ياحضرات الافاضل اذ سمعت أنكم سوف تسوون الهوايل معي ؟ ؟

فضحك الاستاذ لطفى جمعه وقال . ألا تسوون الهوايل دى كمان . . أظن دى لغة محاكمة زى مالغتك الكتابية لغة مسرح

فاحتد الاستاذ عيد وقال (طيب وماله دا كل شيء له لغة المحكمة لها لغة . والمسرح له لغة . والشارع له لغة . والبيت له لغة . وال . . » فصرخ الرئيس في وجهه قائلا له كفى ؟ لا تتكلم الا اذا سئلت ؟ اسامع ؟

فاجاب وهو يتهدج بالبكاء حاضر ولكن . اذا هذه القسوة ؟ أنا رجل طيب وو : وو الخ فصرخ لطفي جمعه وثرثار كثير الكلام ؟ ؟ ؟

سأل الرئيس الاستاذ عزيز ما اسمك

— اسمي . . . غريب ألا تعرفون اسمي . . . . من من الحاضرين لا يعرفه واذا كنتم لاتعرفون اسمى فكيف ناديتموني ! !)

الرئيس — قلت لك لاتكثر من الكلام واذكر اسمك والا نطردك خارجا

افنظر بعينيه من فوق منظاره الى هيئة المحكمة وقال (أما مجانين)

ولم يسمع ذلك غير الاستاذ انطون

نزبك ولكنه صهين لأنه له رواية على وشك الظهور ! !

الرئيس — هيا تكلم ما اسمك ؟

عزيز : — اسمي عزيز عيد الملقب بمحمد المهدى

— أين تسكن ؛

— سابقاً ؛ أم الآن ؟

— أوه أين تسكن أيها المهزار ..!

— أسكن سابقا في كوم الشيخ سلامه والآن والآن والآن (وهنا صرخ صوت في الصالة يقول (في أول السبتية) في شارع المقسى وكان ذلك صوت فاطمه رشدى

— أيوه تمام في أول السبتية !

— وماصناعتك ؟

—صناعتي !صناعتي مدير فني ومترجم روايات ومقتبس روايات ثانية . ومؤلف روايات ثالثة ومخرج جميع روايات مسرح رمسيس و و الخ .

وهنا وقف الاستاذ لطفى جمعه وقال (ارجو الهيئة الموقرة أن تسمح لى !سؤال المتهم (حين سماع كلمة المتهم انتقض الأستاذ عزيز ونظر الى لطفي جمعه نظرة غضب) فهو يقول انه مؤلف روايات ولكن لم نر للآن له رواية مكتوب عليها (تأليف) الاستاذ عزيز عيد!

فأجاب عزيز عيد (تمام ! مضبوط ولكن الروايات التي أؤلفها لا يكتب عليها اسمي تواضعاً !!!)

وهنا وقف الرئيس وقال (والآن يا عزيز عيد ! ويا محمد المهدى أنت متهم بما يأتى!

أولا : أنت تمثل الادوار التى لا توافق طبيعتك وجسمك ضئيل وصوتك خافت ووجهك قبيح .. ومع ذلك فكثيراً ما تمثل الادوار التى تحتاج الى جسم ضخم أو متناسب أو الى صوت جهورى . . أو الى وجه جميل !

ثانياً:أنت رجل متهتك تخرج الروايات الفودفيل فلا تراعى فيها أذواقنا وعاداتنا الشرقية فأنت تفسد الشباب الناهض.

ثالثاً : أنت ضعيف الارادة فلا تثبت في عمل ما وضعف ارادتك هذا يسبب لك البؤس الذى كان يخيم عل حياتك السابقة

رابعاً : انك فاسد الالقاء فكثيراً ما تمد في الالفاظ فتخرج مشوهة ضعيفة التأثير على الجمهور !

خامساً —بصفتك مدير ا فنياً لا بأس بك ولكن كثيراً ما تفضل ممثلة على أخرى بدون سبب يبرر هذا التفضيل . وكثيراً ما تعاكس ممثلا لوشايات وصلت اليك عنه .

وزيادة على ذلك فانت تفسد فن الممثلات وبعض الممثلين الذين يتلقون دروسهم عليك فانت تعلمهم مد الكلام ومطه حتى أصبح الجميع يشبهونك

سادسا . أنت مجتهد في التعريب والاقتباس ولكن اللغة . اللغة يا أستاذ وا آسفاه عليها أنها خليط من العربى والافرنجى . وهناك جمل والفاظ مضحكة الترتيب غريبة الوضع . ولكم دافعت عنها بانها لغة المراسح ولم تسمع أن للمراسح لغة خاصة الاهذه الايام

والآن الكلمة لحضرة النائب

البقية تأتى الاحنف



سيد مصطفى

منذ أسبوعين نشر ناصورة لصديقنا الشاب الظريف سيد مصطفي الممثل بفرقة الماجستيك ، وكتبنا كلمة عنه وعن صوته ويظهر انه لم يفهم تماما ما كنا نعني فجاءنا معاتبا وطلب الينا ان نستمع اليه في رواية « ابن الراجا » الجديدة ؛ ثم بعد ذلك لنا نحكم عليه

ونحن ننشر اليوم صورته الجديدة ؛ مؤكدين له اعجابنا الشديد بالمقطوعات التي انشدها وبموقفه الجديد في هذه الرواية



روي بلاس

من الروايات التي أخرجها الاستاذ جورج ابيض في موسمه الجديد رواية «رويبلاس» وهي من روايات فكتور هيجو التى أخرجها الاستاذ أبيض منذ أعوام ثم قبرها حتي عاد في هذا الموسم وأخرجها من جديد .

والرواية من أبدع ما كتب فكتور هيجو . ومن أفضل ما أخرج أبيض ؛

وفي الصورة ترى الاستاذ أبيض وهو في ملابس رويبلاس في أحد المواقف الرائعة التى نال فيها نجاحا كبيراً

وفي الصورة الاخرى ترى السيدة دولت في دورها في هذه الرواية ؛ وقد أظهرت هي أيضا تفوقا ؛ وكان نجاحها كبيراً فدلت مرة أخرى على انها تستطيع أن تفعل شيئا كثيراً على حشبة المسرح اذا وجدت عناية واختياراً حسنا في الروايات ؛

وستمثل هذه الرواية على مسرح الكورسال يوم الجمعة الآتى الساعة السادسة مساء



سارة برنار تتكلم

ارشادات اولية

ما قصدت من وضعي لهذا الكتاب الى اجتذاب قلوب الشباب لفن الداراما بل قصدت ان أسديهم النصح خالصاً وأمدهم بمختلف تجاربي

والآن – وقد مارست مهنتي مازيد عن الستين سنة كنت فيها موضع اعجاب الجمهور وملتفي ثقته وبعد أن كنت محل عطفه منذ ظهرت أمامه أول مرة – استجمع ما درسته وأضيفه الى مواهبي الطبيعية كما أعد من البراق ، مطية آلهة الفجر ؛ والموسيقي مركباً ذلولا لمريدي التجدد

وكان حتما على لزاما أن أحذر الشباب من كل مايوعز به فننا من الافكار البراقة المصطبغة بالشفقة والمداهنة

فكم من أناس فرحين من الطبقة المتوسطة رأيتهم يتمرغون في وحل المسرح ومن فتيات صغيرات نقيات الصفحات فقدن الى الأبد خلال ما صادفهن من مراكز حجب ثوب الرجاء عنهن حقيقتها

ايه أيتها الضحايا الصغيرات ؛ ما أسهل ما تقعن حتى في العاطلات من الشراك ، وما أسلسل قيادكن لعديمي الرحمة غلاظ القلوب سالبي الحب الحائمين حول المسارح مؤلم أن يتعلق عدد كبير بأذيل فن الداراما ولا يرتضى منهم الا القليل ولتكوني على يقين بأن المبرزين فيهم ليسوا في الرتبة سواء ففيهم كواكب تنثو ضياء أكثر من الباقين هذا على أن سماء الفن لا يزينها سوى بدور أو كواكب أخرى ساطعة ولا شيء أقل من ذلك

أما ولم ترى من فننا الا جانبه اللامع فقط ، التبجح وبعد الصيت ، ولم تمتع ناظريك الا غرفة الاستقبال الفخمة المنسقة وفق الصرف تتحرك فيها السيدات بملابسهن الانيقة مثقلات بالماس واللؤلؤ أو قصر منيف لاحد أمراء القرن الخامس عشر حيث ترفل الشريفات في أفخر أنواع الدمقس فلا يشنف سمعك الا حفيف ديباجهن عند كل حركة رشيقة تصدر من احداهن اذا ما حياها جمهور من الاشراف

وأنت من سمعت الالفاظ العذبة الرقيقة المنبعثة من شفاه البطلة كتهويم الفراش ، من رأيت كل هذا من مجلسك في ليلة سابقة وأنت سابحة في عالم روحي خلاب ؛

أنت يامن ارتعدت وبكيت وأخذتك حمى التصفيق فعمدت الى يديك تنطقينهما شعورك بالاعجاب ؛

اعطني يدك وهلمي معي ! !

نحن الآن بعد الزوال بنصف ساعة

أدريت أين مقامك ؟

أجل : أنت في نفس غرفة الاستقبال التي رأيت بالامس

أتقولين انك في ريب من ذلك ؟

لئن كنت ؛ فاعلمي أن البهو تضيئه في الصباح تلك الثريا الصغيرة المدلاة من السلك (وكما يطلق عليها « سيرفانت » « Servante » تسمى أيضاً بالادنز)

أما استفسرتي عما يجري هذه اللحظة ؟

انهم يدخلون تعديلا طفيفا فقد بح صوت الممثلة التي قامت بدور السيدة الامريكية الصغيرة ولهذا وجب استبدالها

آه يا الهي ! سقطت قدمي في ثغرة

ليس كذلك ان هي الا ثلمة ، وما أكثر مايلتوى منها الرسغ ؛

فليهنئك الظفر ؛ فقد وقيت ذلك ؛

الحذار اذن ؛

اف لذلك ؛ فما خلصت بقدمي الا واشتبك كعب حذائي .

ليجد الانسان نفسه مضطراً الى كعب من طراز لويس الخامس عشر ليصنعه حذاء ماهر .

وذلك عمرك الله سيدتي ؛ أي رائحة كريهة !

لابأس فرائحة المسارح كلها كذلك

كيف ؟ ! اخالي شممت ليلة أمس رائحة ذكية عندما رفع الستار ؟

— تماما ؛ كما تقولين فالممثلات يتطيبن بالمساء

— ناشدتك الحق: ماتلك الطغمة تجلس على شكل الدائرة؟

انهم الامراء والاميرات ، الاشراف والشريفات العظماء والعظيمات ممن غص بهم البهو أمس مساء حيث قامت المأدبة في الفصل الرابع .

— يالله من يتكيء على العامود ، لقد هوى ستار المؤخرة وازعج السكون ذلك الصوت الخشن

هل أصبت بسوء آنستي العزيزة ؟

— لا أعلم . شعرت كأن بي دوارا فاتكأت على العامود فهوى بي وبالامس احتمل سلة كبيرة ممتلئة بالازهار النضرة فيجب أن يكون ثقيلا .

كلا . صديقي الصغيرة انه هو الاخيش مرسوم وما احتمل غير ازهار مصورة . في المساء أثناء التمثيل يبدو هذا العامود كأنه من الرخام الحقيقي وعليه سلة من الازهار الحقيقية ولكن المسرح كالحياة له عدة مظاهر ويجب على الانسان ان لا يعتمد الا على الحقيقة ويترك ماعداها

اما ولم تستطيعي فهم شيء وعجزت عن اى عمل فاجلسي بجانبي وأصيخي لي استماعا ؛

أرى شخصا مقبلا نحونا !

هو المدير الثاني ، من أزعجنا بصوته المنكر ؛

اى مخلوق فظيع ؟

كما تقولين الا انه أقل بشاعة من كثيرين غيره — بنوا صباح الخير !!

معذرة سيدتي ما كنت أعلم بوجودك

مادمت تعلم ما يجب عليك في وجودي فليس لك أن تعتذر ؛ اذهب واستأنف عملك مع من تتدرب واياك ان تعلن وجودي .

— لماذا تتمتم هكذا الفتاة التي تتدرب على دور السيدة الامريكية ؟

— انها تعيد ألفاظها عساها تجيد تأدية واجبها .

— ياللقسوة ، هذا مخجل ، الآ ترين سيدتي سوء معاملة « بنوا » لها رحمة لك ايتها المسكينة انها تنتحب .

— أقبل « بنوا » ؛ لا اريد ان تعلم اني هنا فذلك مما يزيد الامر خطورة . وقريبا ستهدأ كما يهدأ في المسرح كل شيء فالممثلون آية الامانة والاخلاص وعلى أكبر قسط من الاعتدال وفي النادر جدا ان يضار احدهم عمدا واندر من ذلك ان تتعرض صداقة بينهم لخطر .

هيا لقد اخفقت تماما وما رأيت هو الجزء المادي ؛ بشاعة الناس والكائنات .

— ترين ؟ فليس هذا كل شيء بل هناك ما هو أشد قبحاً . وشناعة من ذلك ثمت مشاكسات أدبية وعقلية وعدم عدالة ومضايقة الاجر الى ما تسود به الاقلام الجامحة الصفحات العديدة نهشا لعرضك واستباحة للحمك وتشويها لسمعتك ان اخطأت في عرفهم وفزت بتهليل من حسن الشهرة وطيب الاحدوثة .

اضيفي الى هذا خلاعة بعض الفتيات اللاتي يعجزك الوقوف امامهن مع عدم افتقارك الى استعمال نفس اسلحتهن وهنا يبدو اللغز الذى يستلفت النظر ويغرى بالبحث عن كنهه

وما عنيت غير السحر الواجب ان يكون من مزاياك كيما تصلي الى قمة مجدك .

ويتكون ذاك السحر من كل شيء ومن لا شيء فمن الرغبة الساغبة الى النظرة المريضة الفاتنة الى المشية الرشيقة الى تناسق الاعضاء الى طراوة الصوت الى سهولة الحركة وليس بشرط ان تكوني ذات دل ولا ان تكوني على كثير من الجمال بل كل ما يعوزك ان تكوني فاتنة ساحرة

فالسحر يستولى على المشاعر فيحس امرء فرط لذة الاصغاء حتى اذا ما حان وقت الانصراف تطلب العزلة آملا ان يسعد نفسه في ذكرى ما أحس .

ويلامس هذا السحر في مثل متعددة فللقطط سحر من ليونة حركاتها وسحر الموسيقي وما سحر صفاء النفس ورجحان

مذكرات ممثلة

تمهيد

ارسلت الي احدى الممثلات الشهيرات بمسرح كبير في العاصمة هذه المذكرات راجية مني ان أسعى في نشرها بعد ان أدخل فيها او أحذف منها ما أراه صالحاً لأطلاع الجمهور عليه

وقد ختمت رسالتها بقولها : (ان حياتي شبيهة بحياة غيري من الممثلات وان الطريق الذي سلكته سلكه غيري منهن وسيسلكه كثيرات فاذا كنت انشر مذكراتي هذه فلكي يعلم الجمهور من هي الممثلة التي تتكلم عن الفن وهي لاتعرف ان تكتب اسمها . والتي تتشدق بالفاظ العفاف والشرف . والوفاء وهي لا تفهم معناها !

ولتعلم الممثلة أن اكبر مصيبة تصاب بها وتكون سبباً في شقائها وبلائها هي (الغرور !)

***

(مقدمة)

على بعد عدة كيلومترات من القاهرة توجد عزبة لثري كبير . في هذه العزبة ولدت وفي هذه العزبة درجت — وفي هذه العزبة قضيت اوائل سنين حياتي .

ماتت امي وتلاها ابي ولم يتركا لي من حطام الدنيا شيئاً فتكفلت بي جدتي وهي امرأة شركسية من الطراز العتيق اذ اقتنى كل ما يمكن ان يراه يتيم من صنوف العذاب . كنت جميلة وكان ابناء الفلاحين وأبناء الخدم يقبلونني فكنت استقبل قبلاتهم وانا باسمة .

ولما ترعرعت تضايقت جدتي مني فارسلتني لكي اخدم في سراي رجل عظيم في القاهرة . .

ذهبت الى القاهرة . . وليس لدي من سلاح ادافع به عن جمالي المشؤوم . فانا فقيرة يتيمة مسكينة ؛ ومما زاد الطين بلة انني كنت جاهلة . ساذجة . (مغفلة !)

دخلت السراي . فاذا به سراي اسرة ارستقراطية عتيدة من طبقة الأتراك القدماء نساؤها ينظرن الى ما تحت ارجلهن وفتياتها متعجرفات يضعن المنظار كل حين وآخر على انفهن الدقيق . .

واما الرجال فكانوا من اؤلئك الذين يضربون الخدم بالكرابيج

رأيت كل ذلك وتأسفت على تركي العزبة لأن من فيها لم يضربونني ابداً وانما كانوا يقبلونني . وشتان بين رنين القبلة وصفير الكرباج ! !

كنت ذكية فساعدني ذكائي على ان اكون الخادمة الخصوصية او (الوصيفة) لأحدى بنات الاسرة . فكنت اجلس معها حينما (تذاكر) فتضحك مني لجهلي ثم جعلت تعلمني وكنت كثيرة الاهتمام بذلك حتى شعرت انني استطيع ان اقرأ كتب الهجاء بسهولة وهكذا سخر لي القضاء من ساعدني على القراءة بصعوبة (وفك الخط) !

كانت سيدتي الجميلة من (الطراز الحديث) فكنت اقلدها في كل شيء وكم كنت اسر حين ألبس ثوبها واضع منظارها في يدي وارفعه فوق انفي في كل ثانية وكنت اتطلع الى المرآة فيعجبني شكلي حتى اعتقدت في نفسي انني خلقت لكي أكون سيدة لا خادمة . .

اتسعت مداركي وتفتحت عيناي ففهمت ان الحياة غير ما كنت اعتقد

لقد بلغت الخامسة عشر وكانت سيدتي الجميلة تقاربني في العمر . ورأيتها (تهزر) مع الزوار من الفتيان المرد الحمر الوجوه فحسدتها على هذه النعمة اذ كنت لجهلي اعتقد ان في ذلك نعمة لا نقمة

خرجت يوماً مع سيدتي في السيارة الفخمة الى الجزيرة واذا بشاب يركب حصاناً يحيينا ثم يسير الى جانبنا ويرمي بباقة من النرجس تحت ارجلنا . . .

كنت احسب لشدة غروري انه رماها لي انا . . الخادمة الحقيرة ؟! وانحنيت لاخذها واذا بيد سيدتي تختطفها ثم تضعها على انفها وتشمها بملء رئتيها !

أسرت الى انه صديقها . . وانه شاب « جانتيه » « سامبتيك » « هاي ليف » الخ ولكم تألمت اذ انه لا يوجد في الدنيا شاب بهذه الصفات يتنازل فينظر الى . . انا . !

العقل بأقل تأثير مما سبق ، واشدها استلابا سحر الشعر وان كان في نفسه سلاحا ضئيلا امام عناصر الطبيعة السخيفة واقوى مظاهره اسراً السحر الشعري للمراة واخيراً سحر الحيوية المتجلى على الاصحاء وان كان أقل الجميع بقاء .

والفرنسيون حسب رأيهم في مسرحهم فرق مختلفة .

فوقت ان كنت « وكروازيت » نمثل معا في رواية « أبي الهول » تأليف « اكتاف فايت » او في رواية « الغريب » تأليف « دوماس الصغير » اقتسمنا الجمهور نصفين فشيعة « كروازيت » كونها المثرون والبادنون ذوو الوجوه الحمراء المتمتعون باطايب الحياة وملاذها .

اما شيعتى فكانت وقفا على الشعراء والخياليين والطلبة والنورستانيين واحداث الفتيات وهذه المجموعة ذات العقليات المتفاوتة ظهرت اعجابها بى الى مدي شاسع

وكانت تفيض ملامح الاغنياء ذوى الادمغة الفارغة بشرا كلما رأوا (كروازيت) اوسمعوها فيكثر ارتفاع امعائهم الممتلئة وانخفاضها تحت تأثير استولى عليهم من الجزل وعند ذلك ترددا جواء المدينة صدي تصفيقهم الحاد بأكفهم البضة .

وينفعل من ذوى الشعور المرسله والبطون الخاوية كانما بهم مس من الكهرباء فتراهم وتسمع فرقعة أياديهم الصغيرة كأنها السياط في كل مكان وكثيراً ما أمطرتنى الآنسات وابلا من الزهور

وامام جبروت هذا النشاط خضع أشد المشايعين (لكروازيت) وقنع بوضعنا سويا في مرتبة نجاح واحدة وان كان غرض كل فريق فوز من شايعه فحسب

عن الفرنسية

« احمد عبد الرحمن المحامي »

أى صديقى !!!

من مدة طويلة ، رأيتك فأعجبتك ؛ وسعيت اليك . وتمكنت مناعرا الصداقة

أحببتك وأخلصت لك . ولما تمضى على صداقتنا سنة واحدة !!

احترمتك واجللتك ، وأنا أكبر منك سناً وخبرة

من أجلك نبذت كل أصدقائى

ومن أجلك تحملت الصغار والهوان

كنت أستجدى عطفك استجداء — أما حبك فلم يكن لى اليه من سبيل

كنت أتحمل الكلمات الجارحة ، تصدر منك فتمزق أحشائى

لم اكن أحقد لاهاناتك المتكررة — بل كنت أبكي ! !

لم تكن نفسى تثور لاحتقارك بل كنت ألوم نفسى !

أما اليوم . . . . . اليوم . . . فقد تبدل كل شئ

كنت أحتمل كل شىء ما دمت انت واثقاً من حبى لك

اما اليوم وأنت تشك في أخلاصى . . . . .

أما اليوم وأنت تتعمد هذا الشك . . . . .

فسأعمل أنا على أن أريحك من ثقيل يضايقك ؛ ودعي يترامي عليك

أي صديقي !!

سيكون هذا صعباً . . . . . ولكن في سبيل راحتك ما سأحمله

جمال



رتيبه أحمد

هى اخت السيدة فتحية احمد مطربة فرقة دار التمثيل العربى

صوتها يقل عن صوت اختها من حيث الاطراب والصناعة

تنقلت للغناء فى محلات كثيرة حتى استقرت فى البجو بلاس

فيها شيء كثير من خفة الروح ، وجاذبية الشكل .

تزوجت منذ شهرين من شاب هو أحد اعيان طنطا

، رغما عن هذا الزواج الشرعى ، فهى تمارس مهنتها بكل حرية.

عبد العزيز بشندى

شاب من المخضرمين .

حضر عهد الشيخ سلامه رحمه الله .

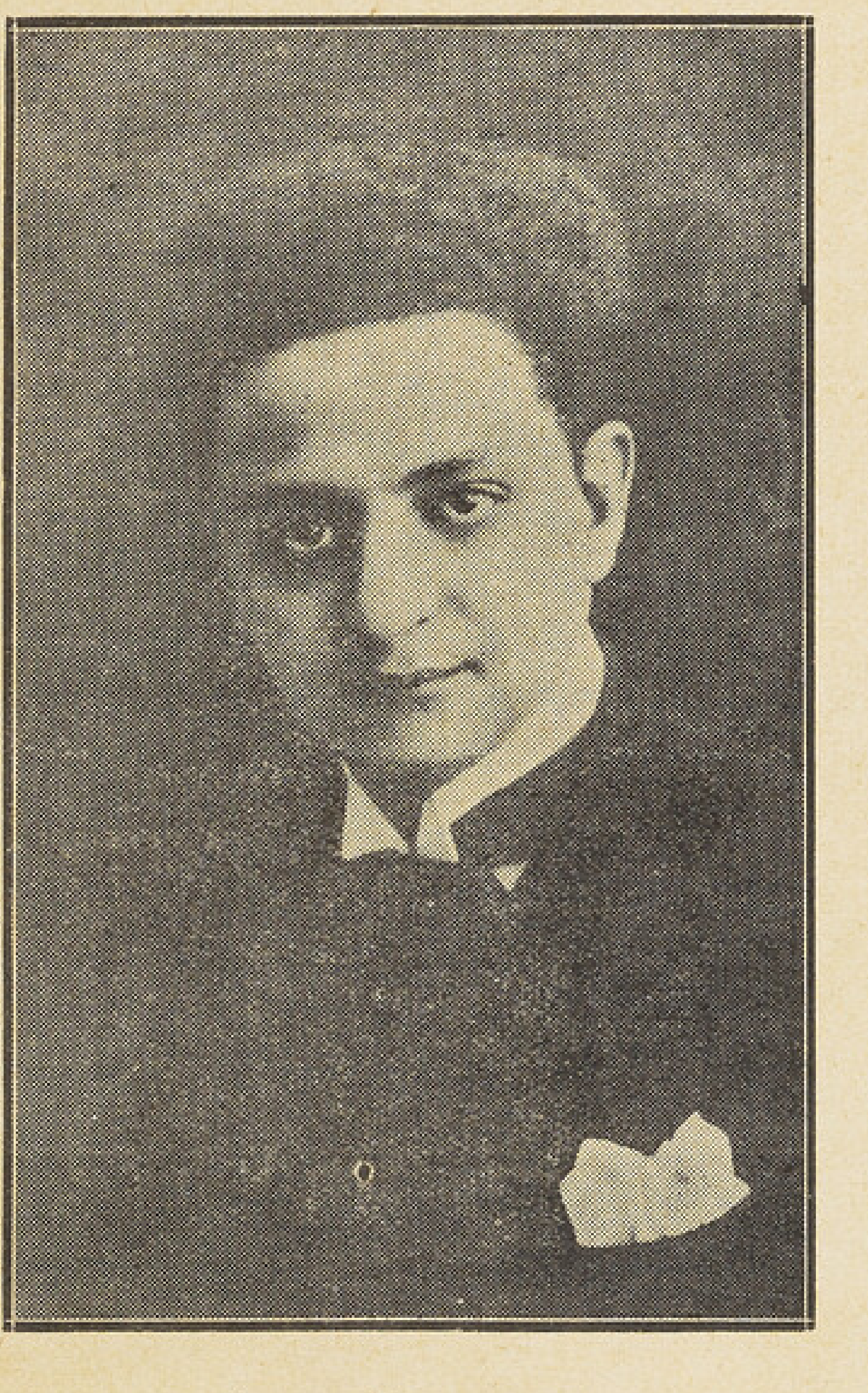
يشتغل الآن فى رئاسة فرقة الالحان بتياترو الازبكية

يجمع الى جلال القديم ودقته ، حلاوة الجديد وثورته

تخرج من تحت يده كثيرون من الذين لهم شأن الآن فى

مختلف الفرق .

مع كل هذا فالرجل قانع لا يحب المفاخرة ولا الظهور .



محمد رجائى

محمد رجائى

هو احد تلاميذ المدرسة الحديثة

تخرج من المدرسة الخديوية على

يدي المرحوم الاستاذ محمود مراد

وقد عنى مراد به عناية خاصة

لما توسمه فيه من الذوق الموسيقى

فعلمه ودربه وتعب فيه كثيراً .

وارسل به الى معهد برجرون

وأخيراً دخل رجائى المباراة

العامة فى الغناء المسرحى . ونال

الجائزة الثالثة مع من نالوها. أخذه

زهو كبير بنفسه . وهذا الزهو

يدفعه الى كثير من الاستهتار

والعبث فى طيش ونزق .

لو اهتم بعمله لاصبحت له قيمة عظيمة



عبد العزيز بشندى

المسرح في اسبوع

١ — الرئيسة

أخرج مسرح رمسيس في هذا الاسبوع رواية « الرئيسة » مترجمة عن (هنكان) بقلم الاستاذ عزيز عيد .

ليس من عادتي أن ألخص الروايات التمثيلية في هذا المجال الضيق ؛ ولكني أعطي ملخصاً قصيراً عن موضوع الرواية

فرواية الرئيسة على هذه القاعدة ؛

تدور حول ما يجرى في دواوين الوزراء من الاختلال والفوضى التي تسببها الضغائن من ناحية والمحسوبية من ناحية أخرى ؛ وأغراض الوزير وشهواته الشخصية من ناحية ثالثة .

هي نقد جرىء ، وفضيحة منكرة .

كل هذا في قالب هزلى ، يعكره شيء من التهتك الذى كنا نربأ بمسرح رمسيس عن اتيانه أو العمل على اظهاره بهذه الصورة المخلة بالادب الشرقى . والتقاليد الاسلامية .

لغة الترجمة في الرواية ، ليست مما نوافق عليه ، ولنا حديث طويل عن هذة اللغة ننشره في الكوكب حيث يتسع له المجال

مناظر الرواية عادية ليس فيها جديد يستحق الذكر .

مثل الاستاذ عزيز عيد دور المسيو « ريكوانت » فكان فيه أفضل منه في حانة مكسيم » وألاحظ عليه انه حين وقف أمام الوزير في منزله في الفصل الاول ؛ كان ينسى أنه أمام رئيسه ؛ فيضع يديه في جيوبه بدون مبالاة . . . ولازال صوت الاستاذ عزيز عيد موضع نظر واهتمام !

مثل علام دور الوزير ، فأجاد الالقاء كأحسن خطيب !

ومثل حسن البارودى دور (ماريوس) .!؛

ومثل استيفان روستي دور أوكتاف فكان كعادته غير مهتم الا بأن يأتى بحركات ويصطنع مواقف لا مجال لها ولا موضع فهو دائما يخرج من دوره حتى في الدرام .

ومثل أدمون تويما دور (بياناسى) الحاجب فكان في غاية الابداع

ومثل فتوح نشاطي دور (بوش) البوليس المترجم ؛ فكان كزميله ابداعا .

ومثل مختار عثمان دور مدام تريكوانت وأنا غير معجب بهذه الشخصيات من مختار لاسباب مطولة سأذكرها في مجال متسع غير هذا .

ومثلت السيدة فاطمة رشدي دور « جوبيت » فكانت بدعة الا أنها كانت تغالى كثيرا في بعض المواقف مغالاة ربما اكتسبتها من مغالاة استفان . على ان طبيعتها قد تشوه أيضاً من جمال تمثيلها . مع هذا فمستقبل البنية في الفودفيل عظيم .

ومثلت امينة رزق دور (دنيز) ابنة القاضى . فكانت أبدع الجميع في لهجتها الانجليزية وسذاجتها وعدم تكلفها .

ومثلت فردوس حسن دور انجلينا عشيقة الوزير . فكان تدهورها عظيما !!

٢ — ابن الراجا :

واخرج مسرح الماجستيك رواية (ابن الراجا) بقلم الأديب بديع افندي خيري . فاذا نظرنا الى هذه الرواية . وقارنا بينها وبين روايات بديع عند السيدة منيرة المهدية ، استطعنا ان نقول ان بديع افندى خطا من جديد في مجده الفني خطوة كبيرة

الرواية رائعة في كلماتها المنتقاة ، وجملها المختارة وازجالها الظريفة .

مناظر الرواية آية في الجمال الفنى ؛ وملابسها بدعة من بدع المسارح العربية وقد أستطيع ان أقول بعد ماشاهدته في جميع المسارح أن الماجستيك يجهز رواياته بمناظر وملابس لايستطيع غيره أن يجهز بها رواياته .

وقد رأيت بنفسى أن ملابس الرواية ومناظرها تكلفت ثمانمائة جنيه كاملة .

لحن هذه الرواية الموسيقار الشهير الشيخ زكريا احمد ، فجاء فيها بألحان غاية

في السمو والعظمة الفنية . كلحن افتتاح الفصل الثالث مثلا ؛ وبجانب هذا صنع بعض الحان . تافهة كنت أنزهه — وانا الذى يعرف موهبته ومقدرته — أن يرضاها لنفسه .

ولكنه يعتذر بضيق الوقت فان الرواية كلها وفيها اكثر من عشرين لحنا . تم تلحينها في عشرة أيام على الأكثر

مثل على افندي الكسار دور (عثمان) . ولست أحدثك عن أجادته فهو دائما مجيد وانا أريد أن أوجه نظره الى شيء واحد .

هو يمثل ادواراً مختلفة . في أجواء متعددة واقطار متفارقة فلما ذا يحرص دائما على أن يسمى نفسه (عثمان) ؟ ! ولماذا لا يختار له اسما مختلفا في كل رواية من الروايات ؟ !

نظن أنه ليس هناك ما يمنع من تغير الشخصية ؛ فهل هو فاعل ؟

ان التغير والتبديل — حتى في الاشياء الصغيرة — مدعاة لكسب شيء جديد في نفسية المشاهدين وشعورهم ،

ومثل حامد افندى مرسى دور (ابن الراجا) ؛ فكان كعادته ناجحا مبدعا .

ومثل محمد افندى سعيد دور (بجاما) فكان تقدمه ونجاحه مدهشا

ومثل زكي افندى ابراهيم دور (الراجا) فنجح فيه . على أنه لو بذل عناية أكثر لكان موضع اعجاب وتقدير من الجمهور

ومثل الشيخ العراقى دور رئيس الكهنة فأجاد ؛ لولا انه يرفع صوته أكثر من اللازم فيضيع رنين الصوت المطلوب في جلال الهيكل امام تمثال الآلهة .

ومثلت السيدة رتيبة رشدى دور (بيبى) الراقصة واعتقد أن هذا ربما كان أفضل دور مثلته السيدة رتيبة على ما فيه من قصر واقتضاب . فابدعت فيه كل الابداع

ومثلت السيدة فكتوريا كوهين دوراً قصيراً أيضاً على انها دائما موضع اجادة واحسان .

ومثل جبران افندى نعوم دور الكونت (شاموا) فكان في كلماته القصيرة وجمله الفرنسية وصوته الرقيق مبدعاً .

٣ — البريكول

ومثلت فرقة السيدة منيرة المهدية لاول مرة رواية (البريكول) .

هذه الرواية هي التى أخرجها مسرح الماجستيك باسم رواية (الطمبورة)

وفي الروايتين تغيرات واختلاف عن الاصل دعا اليه الاقتباس .

مناظر الرواية كلها قديمة . على ما نظن

وكان يجب على السيدة منيرة وقد رأت الرواية تمثل قبلها بأسابيع أن تستعد لها استعداداً يجعلها أفخم من سابقتها . والا فما الذى يدفعني لمشاهدة رواية في مسرح بعد أن أكون رأيتها في مسرح آخر أكثر جمالا واتقانا ؟

وضع ألحان الرواية كامل افندى الخلعى ؛ وهو موسيقار مجيد مضى عليه زمن لم يسمع له أحد شيئاً جديداً . وكان جمال ألحانه المطربة يخفف كثيراً من وطأة الرواية .

مثلت السيدة منيرة المهدية دور (البريكول) ؛ وربما كانت المرة الاولى التي أجادت فيها السيدة منيرة في مواقفها التمثيلية .

أما انشادها ، فقد أعطتها ، الالحان فرصة للظهور ، فكادت تعوض أيضاً كثيراً من تأخرها الماضى .

ومثل بشاره افندى واكيم دوره على جانب كبير من التقدم والابداع

ومثل فؤاد افندي فهيم دوره كعادته بنجاح كبير .

وكانت المجموعة اجمالا على قوة ساعدت على نجاح الرواية .

وقد ضاق النطاق عن ابداء بعض ملحوظاتى عن التنسيق المسرحي ؛ واستعمال بعض المناظر لغير ما وضعت له وسأوفي البحث حقه في الكوكب ان شاء الله .

محمد عبد المجيد حلمي

قصة الأسبوع

خيبة الامل!

القاهرة فى ٨ ديسمبر سنة ١٩٢٥

« اخى :

« لعلك تذكر اني رجوتك منذ خمسة ايام أن ترسل لى خمسة عشر جنيها لظرف قاهر خاص وعدتك ان اكاشفك به بعد أن تأتيني النقود . كان هذا التصرف منى غاية فى سوء الادب على ما اظن، لكن ثقتي بغفرانك من جانب والحاح الظروف من جانب آخر، تقدما بي اليك وكلى أمان وآمال . وذهبا بي اليوم الى المدرسة — على غير عادة — وجسمى كله قلب مضطرب ، وخيال مكهرب ، وجبين مهموم

وجدت البواب ينتظرني وفى يده ورقة مستطيلة ، فى يده اشعار بخطاب مسجل . . . يكافئك الله يا اخى ، فلست أدري باي لسان اشكرك ؟

أخذت الاشعار بيد ترتعش فرحا، وضربت بالاخري فى جيبي فخرجت « بقرش صاغ » بجزء من ثمانية عشر مما كان معى ! فنفحت به البواب . تذكر هذا يا اخى جيدا ! ولا تلمني على الافلاس فى أول الشهر ، فلهذا الافلاس قصة وقضية ، ولكل منها حواش وذيول !

ما بين باب المدرسة وبين غرفة الضابط عشرة امتار ، وسلم من عشر درجات . . وقد قطعت هذه المسافة فى خطوتين ووثبتين ، ولعلك تذكر أن امبراطور الفيران « في كليلة ودمنه » كان يصل الى سلة الخبز فى السقف بوثبة واحدة لاشيء الا لأنه غنى ، ولأن غناه يوليه قوة وثباتا !

انا ايضا يا اخى كنت فى هذه اللحظة غنى بهذا الاشعار ، فكنت أخطو كما تخطو الجبابرة ، واثب كما تثب الشياطين ، حتى اتيت الضابط الذي اراد أن يقيم سدا بينى وبين الخطاب ، معتمدا على أن اسم صاحب الاشعار « سعيد عبده » واسمى انا كما يعرفه « محمد السعيد احمد عبده » ... فلم اجد صعوبة كبيرة فى اقناعه بأن الاسمين على مسمى واحد. واقسم لك أن اربعين فيلسوفا كانوا يتكلمون فى فمى ، وان اربعين ممثلا كانوا يوجهون يدى ولمحات وجهى الى حيث تقضى براعة الاقناع !

وقع الضابط ، وما كاد يتم توقيعه ، حتى نتشت منه الاشعار بقوة ، وانصرفت عنه وفى عينيه نظرة ناطقة بما فى هذا التصرف من خشونة وسوء ادب ، ولكن ما يهمني انا وقد وقعت منه الاشعار ؟ أليس بعدى الطوفان!

وعند الساعة العاشرة كنت فى دار البريد، أمام العامل المختص، اسلمه الاشعار بكبر وانفة

— الست اليوم غنيا ؟ — ومع هذا فقد رده لى بعد نظرة واحدة ثم قال : « بكل اسف هذا الخطاب ليس عندنا ! »

— « وعند من اذن ؟ »

— « فى بوستة الدواوين ! »

***

ما اسوأ حظى فى هذا الخطاب !

ولكن لا بأس فخمسة عشر جنيها ليست بالثروة التى اضمن عليها فى مثل ظروفى بالجهود « فالى الدواوين — الى الدواوين ! »

وفى الساعة العاشرة والنصف كنت فى الدواوين اتقدم إلى العامل بخوف واشفاق ، فما كاد هذا يلقى علي الاشعار نظرة حتي رده إلي قائلا :

« هذا التوقيع لا اعرفه ، ويجب أن يعزز على العموم بختم المدرسة ! »

فار دمى فى عروقى ، ولم يسعنى إلا أن اعود إلى المدرسة ، والطريق اليها على الاقدام. فسرت متألما ولكن اى الم لا تذهب به الآمال ؟

ختمت الاشعار بعد وقفة طويلة على باب السكرتير . ثم عدت إلى دار البريد وكنا الآن في منتصف الساعة الثانية عشرة، وكانت روحى قد بلغت التراقى . فاذا مشكلة اخرى تنتظرني هناك .

العامل لا يكتفى بختم المدرسة إلا اذا اسنده توقيع السكرتير ، فاخذتنى ثورة هائلة لعنت فيها الظروف التي احوجتنى إلي هذا المجهود ، ثم ذهبت الثورة وتولاني هدوء ، فأخذت ارجو العامل واتوسل اليه أن يعفينى من هذا التعب الضائع والتقاليد القاسية . . . فلان اخيرا وقال لى « اسلمك الخطاب اذا

أظهرت لى شيئا من مكاتباتك يثبت لى شخصيتك»

إذن فقد جاء الفرج!

بحثت فى جيبى عن مكاتبات باسمى ، ولكن سوء الحظ كان يلازمني. فخرجت يدى بيضاء من غير سوء !

وتأسف العامل ، فأجبته على أسفه بكلمة شكر، ثم نظرت إلى الساعة وكانت الثانية عشرة إلا ربعا . اى انه لم يبق على اقفال الشباك إلا ربع ساعة، واى الم، واى يأس ، وأية فظاعة سوف تؤرقني جميعا اذا اقفل الشباك ولم اتسلم الخمسة عشر جنيها ؟

ومر فى هذه اللحظة « تاكس » فاستوقفته وانا اعلم أن مافى جيبى الآن (الخمسة عشر قرشا) لا تكفى لهذا البذخ والاسراف ، ولكن اى الناس لا يبذل الغالى ليحظى بالنفيس؟

سار بي « التاكس » إلي المدرسة ، وفى الطريق كانت اعصابي المتهيجة ، وكان خيالى الثائر ، يغرقان بي فى بحر من الاحلام الطامحة.

وما كدت أضع الاشعار امام السكرتير لتوقيعه حتي ثار هو الآخر . . «اين اوقع فى هذه الورقة السوداء ؟ »

الحق يا اخى انها كانت ورقة سوداء بما عليها من اختام وتواقيع ، ولكن السكرتير لم يعدم فى ختم المدرسة فراغا يوقع فيه ، فشكرته وانصرفت إلي « التاكس »

بقى من الزمن ثمانية دقائق

وطار « التاكس » وانا مشفق أن يشرق عليه شعاع من ضياء ذلك الكوكب المنحوس الذى لازمنى طول هذه الساعات ، وعيناى تلتهمان العداد، وقلبى يخفق خفقة متوحشة كلما تغير عدد بعده، حتى اذا وصلنا شارع الدواوين كان القرش الخامس عشر ينظر لى فى شيء كثير من السخرية الهادئة ، والتهكم المؤلم ، فأشفقت أن يذهب إلى حيث ذهب اخوانه ، واردت أن افر منه قبل أن يفر منى ، ولكن قلت فى نفسي إن الذي يملك خمسة عشر جنيها لا يبخل بقرش . . .

ولكن القرش الساخر كان أشفق علىّ منى على نفسي ، فظل ينظر لى بعينه الهازئة حتي وقفنا امام الشباك فدفعت للسائق كل ما كان معى من ابيض واسود ثم نزلت منتفخا

فاعتدلت ، وزررت ردائى ، واملت طربوشي قليلا ، استعدادا لتحية « ضيوفي الجدد ! » واكرم بهم — على كثرة عددهم — من ضيوف !

اسلمت الاشعار للعامل فابتسم وقال اما الآن فنعم !

ثم اخرج من صندوق بجانبه حزمة ضخمة من الخطابات المسجلة — كان خطابي ولا شك اهمها واغناها — وكان زملاؤه ينظرون اليه نظرة الحسد والبغضاء ، ولكن ما يهمه هو من نظرتهم ، اليس هو فى الشمس وكلهم فى السحاب ؟ !

فى تلك اللحظة الطويلة التي كان يبحث فيها العامل عن خطابي كان خيالى يذهب إلي مطار بعيد . . . كنت احسب فى تلك الابواب التى تفتحت لى فى هذه الايام وكلها صارخة فى طلب النقود... كنت افكر فى صديقى عبد المجيد حلمى وفى كتابنا المشترك الذي نطبعه سويا ، وفي أن المطبعة يجب أن اخصص لها على الاقل خمسه جنيهات . . .

عفوا يا اخى : . لا تغضب فهذا الكتاب لا يشغلني عن دراستي ابدا ، واذا كان مقدرا على السقوط فى هذا الامتحان الذى انا مقبل عليه ، فليس الذنب ذنب كتابي ، ولا ذنب القصص التى ينشرها لى « المسرح » ولكنه ذنب القدر الذي خلق فى نفسى هذا الميل ، ورماني بداهية فى هذا الامتحان ، ليس اليوم مجال التفكير فيها . ؛

ثم اربعة جنيهات سأشترى بها معطفا اتقى به برد الشتاء . وقد كفاني إلى اليوم ضحكا من اخواني، واستهزاء لابسي المعاطف منهم، وفلسفة ادعى بها أن الشباب لا يحتاج إلى حمايه ، واوارى فى ظلها عجزي عن مشاطرتهم هذا الرداء الثقيل !

ثم جنيه — لا بل جنيه ونصف — وهذه ارجوك عفوا اذا لم اخبرك بالناحية التى خصصتها لها

ثم اربعة جنيهات ساكافح بها افلاسي المبكر !

نسيت حساب « الاجزخانة » وحساب البقال ، وحساب الجزار . . . هؤلاء سأعطى لكل منهم نصف ماله وامهله بالنصف الآخر إلى اول الشهر القادم . . .

فى مثل هذه الخواطر قضيت تلك اللحظة التى كان يبحث فيها العامل عن خطابي حتى اذا وجده اسلمه إلى فلم اجد علي الظرف خطك، ثم نظرت إلي ختم البريد فاذا عليه « المنصورة » . شعرت فى رأسي بحرارة فازلت الطربوش عن جبينى . . . ثم حدثت نفسي انك قد تكون اسلمت الخطاب إلى أحد الاصدقاء ، وكان ذاهبا إلى المنصورة ليسجله هناك ! وهذه الفكرة بعثت فى نفسي الامل من جديد فتنفست طويلا.

ثم وزنت الخطاب فى يدى فوجدته ثقيلا فازدادت

طمأنينتي ، وسرحت بي الاحلام

وفتحت الخطاب بقلب ثائر ويد مرعوشة ، ونبض خفاق ، ثم نظرت إلى ما فيه نظرة ، فلم اجد لا ورقة صفراء ، ولا ورقا اخضر ، واذا كل ما بنيت من القصور اوهام، واذا كل آمالي هواجس حلم طلع عليه النهار فاذا هو هباء !

استندت إلي الجدار خوف السقوط ، ثم هتكت الظرف في حدة والم ، فأخرجت خطابا بتوقيع شخص لا اعرفه اسمه عثمان محمد — بالمنصورة ، اذكر مما جاء فيه :

« حضرة الـ .. الـ .. الـ ..سعيد افندي عبده

« انا اقرأ لك كل ما يخطه يراعك في مختلف الصحف ، واحدث عنك اخواني الاخصاء ، وكم مرة كنت موضع . . . . . .

. . . .

. . . . . وارجوا الا تؤاخذني على تطفلي بالكتابة اليك على غير معرفة فقد حداني إلي ذلك املي في أن اتخذك صديقا وفيا على قلة الاصدقاء في هذا الزمن « كذا ! ! » ومرسل مع هذا قصيدتان الاولي في وداع ملاحظنا القديم والثانية في تحيه خلفه الجديد ، وارجو أن تعرفني رأيك فيها . . .

الاولي:

(الخليل) يا ابن الاكرمين تحية
وسلامة وكرامة ووداعا
قد كنت فينا فاضلا ومكرما
واللطف كان يسيل منك تباعا
والعدل انت باسمه وبجسمه
والنور كان يفيض منك شعاعا
قد قلت فيك وما بلغت مؤرخا
ذهب الشعاع من البلاد وضاعا

الثانية :

كشف الظلام وعمت الانوار
والعدل بان له ضحى ونهار !

. . . .

وإلى هنا كانت الكأس قد طفحت بما فيها من نفاق وافلاس فمزقت الخطاب والقصائد ، ثم وقفت أعيا من أن تحملني على السير قدماي !

وقفت مستندا إلى الجدار ، كفأر « كليلة ودمنه » يوم سرق منه صاحب الدار نقوده ، فعجز عن الوثب، واستسلم لليأس وخضع للجوع

ثم افقت بعد حين من هذه الضربة المؤلمة كما يفيق من جرعة سامة آكل الافيون وانصرفت إلى حيث أكتب لك هذه الرسالة وهي بنفسها غنية عن كل تعليق

احسبني اتعبتك واغضبتك ، فعفوا . . . ثم معذرة اخرى اذا وصلك هذا الخطاب مع غرامة !

وتحياتي في الختام ؟

سعيد عبده

طالب طب



زينب صدقي

هذه هي الصورة الرابعة للسيدة زينب صدقي

انا انشر لها صورها بكثرة لاعطى الجمهور عنها فكرة في أوضاعها المختلفة، ولا استطيع من ذلك أن اصل الى حكم الجمهور عنها ، هل هي حقيقة ارستوقراطية ؟! وهل في نفسها وشكلها شيء من العظمة الحقيقية ؟ !

وقد « تفضلت » السيدة زينب واعطتنا مجموعة كاملة من صورها . ونحن نحفظ لها هذا الجميل بالشكر الجزيل .



كامل افندي الخلعي

عثرنا على هذه الصورة الصغيرة للموسيقار الشهير الاستاذ كامل الخلعي ننشرها بمناسبة نجاحه في تلحين رواية البريكول للسيدة منيرة المهدية وسنتحدث عنه بأسهاب فيما بعد .

مطبعة الترقي بشارع الساحة بأول الفواله بمصر

العدد ٧ | ١٠ مليمات | السنة الاولى

المسرح



السيدة فاطمة رشدي الممثلة الاولى [illegible]

(سقوطي !)

أليس من المخجل ان أول خطوة تخطوها الفتاة الجميلة التي لا سند لها ولا عائل هو السقوط !

أليس من المؤلم ان اعتقدان السعادة في ان يكون لي صديق من الشبان مع ان العار كل العار في تلك الصداقة . .

كنت كاتمة اسرار سيدتي فكانت ترسلني الى صديقها بخطابات فيرد هو بالهدايا . .

وكانت المواعيد بمشورتي والمقابلات بعد أخذ رأيي . .

الى ان ذهبت في غروب أحد الايام الى قصره وهو يبعد عن قصرنا بضع خطوات . . ودخلت عليه فوجدته يلاعب كلباً من نوع « البولدج » فلما راني هرع اليّ وقال هل من جديد ؟ فاجبت لا وانما سيدتي لا تستطيع ان تقابلك هذا المساء . . فاجاب بعد أن صفر تصفيراً طويلاً . . حسناً !

ثم نظر اليّ . . ورفع حاجبيه دهشة لانه رآني لاول مرة . جميلة !

شعر اصفر ذهبي . وعينان عسليتان وفم صغير ينفرج عن اسنان لؤلؤية تغري على التقبيل . وانف دقيق كحد السيف — ونهود بارزة ترجرج عند كل تنفس او تنهد . . .

وضع على عينه اليسرى (المونوكل) ثم حدق فيّ وقال (فوزيت تري بل) فلم افهم ماذا يعني . . فضحك وقال (لا تؤاخذيني فقد كنت احسبك تفهمين الفرنسية . . انا اقول . . انك جميلة جداً . . « فوزيت ادمرابل » . سررت جداً في نفسي من قوله « والغواني يغرهن الثناء » . ولكني تصنعت الغضب وقلت (سيدي قد انتهت ماموريتي فاذن بي بالانصراف)

فاجاب (حسناً . سوف تنصرفين حالا . ولكن لماذا لا تكونين صديقتي كسيدتك) ؟ أعجبني اقتراحه لأن هذا ما اتمناه من زمان طويل . . فوعدته وانصرفت . ولقد صرت صديقته ولم تشعر سيدتي بذلك فاغدق عليّ نعمه ولكنه لم ينل مني شيئاً لان اجتماعنا ببعض كان من الصعوبة بمكان . . .

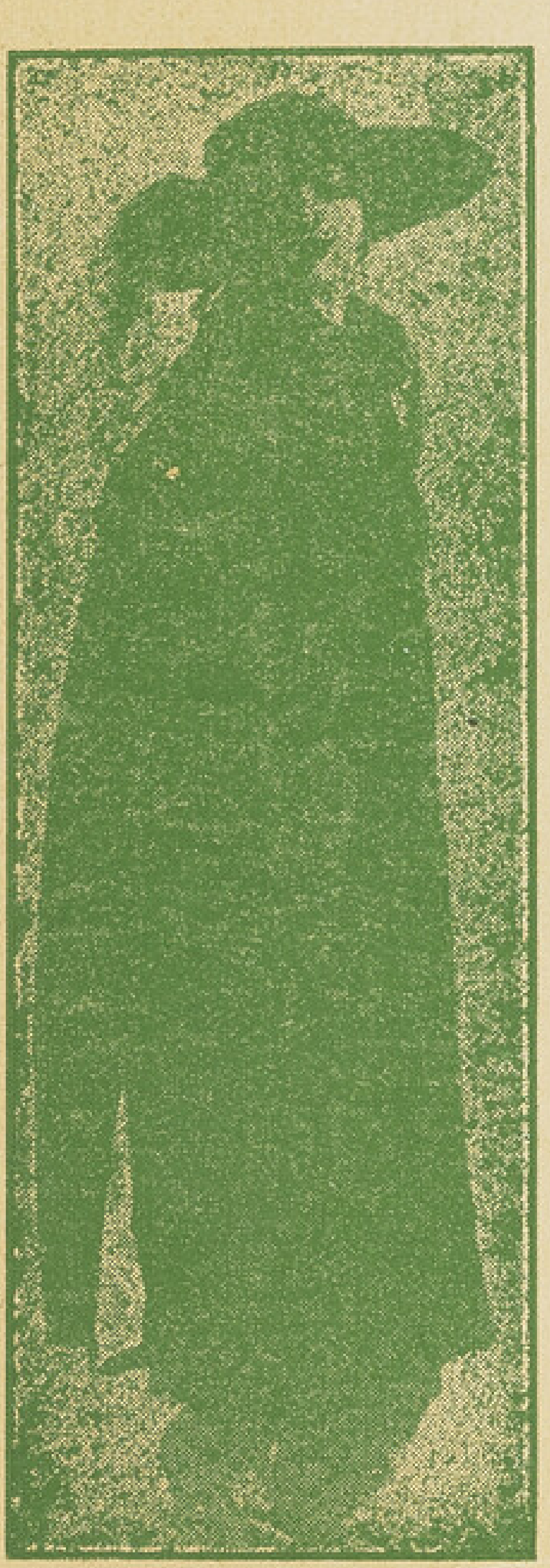
مرضت سيدتي برشح بسيط فارسلتني لزيارة بعض صويحباتها وقضاء بعض الحاجات فمررت في طريقي على قصر البك كانت الساعة العاشرة صباحا . . وكان البك في الحمام الذي هو جزء من غرفة نومه . . فادخلوني هناك . . ولم تمض برهة حتى خرج ببرنس الحمام .

فلما رآني وقف مدهوشاً لانه لم يكن ينتظر أن يراني في منزله وفي هذا المكان . . !

اندفع اليّ فقاومت مقاومة ضعيفة فهمس في اذني انه سوف يغدق عليّ الهدايا من ثياب ومجوهرات . . سوف اكون سيدة يشار اليها بالبنان . سمعت هذا فتراخيت ؛ فهوى على فمي فقبلني قبلة هزت كل جسمي ثم اردت ان اقاوم واذا بالقبلات في عيني وفمي وجميع اجزاء وجهي واذا بعد ذلك عناق . فتراخ فذهول . فسقوط ! ؟

ممثلة

يتبع الاحنف



صورة قديمة جديدة

الآنسه زينب صدقي من الممثلات المعروفات في مصر — وهي تعني كثيراً بتنسيق ملابسها وهندامها — وهذه صورة قديمة لها لم تنشر من قبل فهي اذن قديمة جديدة ومن هذه الصورة لا يستطيع القارىء أن يميز بينها وبين ممثلات أوروبا وأمريكا

العدد ٧ يوم الثلاثاء ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٢٥ السنة الاولى

الادارة : بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤

رسائل التحرير ترسل باسم صاحب
المجلة ورئيس تحريرها

المسرح

مجلة فنية مصورة

تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة
٦٠ « « نصف سنة

جميع الرسائل الخاصة بالأشتراكات
والاعمال الادارية ترسل باسم مدير الجريدة

جمال الدين حافظ عوض

الاوبرا ...

هل شيدت الاوبرا للمصريين أم للأجانب ؟!

وهل انفق ولازال ينفق عليها الوف الجنيهات في سبيل تشجيع التمثيل الافرنجي أم التمثيل العربى ؟!

ثم الاترى الحكومة وهي لاتعطف على عمل وطنى يرفع من شأن البلد ان التمثيل العربى في حاجة الى المساعدة والتشجيع ، بل الى روح تبعث فيه الحرارة والحياة ، بينما التمثيل الافرنجى ؛ ليس في حاجة الى أقل مساعدة أوتشجيع .

ثم ما الذى نستفيده نحن في الواقع من حضور الجوقات الافرنجية ؟!

الفائدة ضئيلة جدا لأن عدد الوطنيين الذين يحضرون حفلات الأوبرا ضئيل جداً . واذا حضرها الشخص في ليلة فربما لايحضرها ليلة ثانية .

وهنا ينتحر التمثيل العربى ، ونجد بعض زعمائه مثل الاستاذ أبيض يعتكف في منزله لأنه لايجد مسرحا يعمل فيه !!

ما الفائدة من دار الاوبرا الملكية .؟!

في الحق لافائدة لنا منها اللهم الا أن يقال ان مصر فيها دار للاوبرا كسائر البلاد الراقية !!

والاوبرا لغير المصريين !!

قد يحسن السكوت الى حد محدود ؛ وبعد ذلك لايستطيع المرء أن يحتمل .

افتحوا أبواب الاوبرا للفرق المصرية ؛ وشجعوا هـذه الفرق أدبيا وماديا بألوف الجنيهات التي تعطونها للفرق الاوروبية . فربما كان في ذلك علاج لانتشال التمثيل العربى من سقطته .

أو أهدموا الاوبرا ، فان ميدان ابراهيم باشا في حاجة الى توسيع أطرافه ومناحيه !!؟

محمد عبد المجيد حلمي

عظماء الموسيقيين

فولفانج امادوس موزارت

— ٣ —

وكان اسم موزارت الصغير قد سبقه الى روما فلما وصل اليها استقبل من أشرافها أحسن استقبال وأنعم عليه البابا بعد قليل باللقب المشهور به والذي تراه في أعلى الصحيفة وهو لقب (أمادوس) ومعناه «المحبوب» وقد بقى هذا اللقب جزءا متمما لاسم موزارت طول حياته وبعد بضعة شهور تقدم للامتحان في المدرسة الموسيقية ببولنيا فنجح نجاحا هائلا أدهش أكبر أساتذة المدرسة وجعلهم يضمونه الى أكبر هيئة موسيقية بالولايات الايطالية وفي ذاك الوقت لحن موزارت أحدى الاوبرات لمرسح ميلانو فنجحت نجاحا لابأس به وأقبل عليها الشعب الايطالى لما كان يجد فيها من الالحان الجديدة التي لم يألف سماعها من قبل ولكن كل هذا لم يفد موزارت ماديا وان كان أفاده أدبيا فسافر بعد قليل من ايطاليا الى وطنه (ز التسبرج) تاركا وراءه شهرة واسعة واسما مقرونا بآيات العطف والاعجاب. وابتدأ موزارت يلحن بعد وصوله الى بلدته احدي الاوبرات وأهداها الى حاكم المدينة فأمر هذا بان تمثل في قصره فمثلت وأحرزت نجاحا عظيما — رأى حاكم التسبرج بعد ذلك أن يضم موزارت الى حاشيته وعرض عليه ذلك فقبل ولكنه بعد ان مكث في قصر الحاكم مازيد عن سنتين يحمل في خلالها جميع أنواع الذل والمهانة تركه ساخطا لاعنا الأريستقراطية ومن أوجدها في العالم فلقد كان يعامل طول هذه المدة معاملة الخدم وأهين مرات كثيرة من هذا الحاكم الغشوم اهانات تحملها بصبر حبا في انجاز ماريد عمله الى ان حدثت الحادثة الآتية فلم تحتملها نفس موزارت الكبيرة ورأى فيها مايذهب بشيء من كرامته وأنفته. ذلك انه في أحد الايام اذ كان الحاكم قد دعى بعض الاشراف الى حفلة أقامها في قصره وكان موزارت ومعه بعض الموسيقيين جالسين ليعزفوا أثناء الحفلة

فلما جاء وقت الطعام جاء اليه بعض الاشراف من المعجبين به ورجوه أن يجلس بجانبهم على المائدة فقبل وذهب فجلس بينهم فلما جاء الحاكم ورأي موزارت جالسا بين المدعوين وكلهم من الامراء والاشراف تميز غيظا وقال له (ليس هنا مكانك بل هناك) وأشار الى المطبخ فاصفر وجه موزارت من هذه الاهانة الجديدة ولم يمكنه أن يتحملها كما كان يفعل سابقا فخرج من القصر ونفسه تقطر دما وقد أقسم على أن لايعود اليه أبدا ولقد بر بقسمه هذا ولم يعد طول حياته الى هذا القصر الملعون الذى أذله وأهانه اهانات لم يتعودها قبل دخوله فيه — لم يتحمل موزارت هذه الاهانات عبثا بل كان له غرض يرمي اليه وهو العمل للفن وكان لايمكنه أن يعمل بدون أن يكون له مورد دائم يعيش منه؛ فيحمل لذلك؛ وفي سبيل الفن كل أنواع الاساءات. كان عام ١٧٧٥ أسوأ أيام موزارت كما كان أسعدها وأمجدها ففي هذا العام الذى أهين فيه وعومل في قصر الحاكم أحقر معامله — في هذا العام نفسه أخرج موزارت للعالم مازيد عن مائة وثمانين قطعة موسيقية مختلفة للبيانو وللاركستر وللكمنجة وكثير من الاوبرات والاوبرا كوميك وغيرها من أصناف الالحان التى أدهش بها العالم. بهذا العمل كان موزارت يعزى نفسه عن ماتلقاه من الاساءات المتوالية. وبعد ان ترك خدمة الحاكم سافر الى باريس ثانية لعله يجد بها وظيفة أو عملا دائما وقد اصطحب والدته معه

(يتبع)

محمد حسن الشجاعي



ماري منصور

ماري منصور

نشرنا في صدر العدد الثاني صورة بديعة للسيدة ماري منصور. وكان نشر تلك الصورة مدعاة لكثير من الأقوال واهم تلك الاقوال ان السيدة ماري منصور لها صلة بمجلة المسرح. وانها في مقابل نشر صورتها تنقل أخبار الفرقة للمجلة.

ومهما يكن من الأمر فقد اثبتت الظروف عكس ذلك.

وبقيت السيدة ماري منصور كما كانت الممثلة المعروفة.

اهم ميزاتها على المسرح صوتها الجهوري الرنان.

وأفضل مزاياها عنايتها بملابسها وانفاقها الكثير في سبيلها — يعيب عليها بعض الناس أشياء خارجة عن المبحث الفني فوق المسرح. كأن توجه نظراتها الى الصالة ومن فيها. وتلك عادة في كل ممثلاتنا وممثلينا تقريباً.

لو اهتمت السيدة ماري بنفسها. وانتبهت لفنها؛ فقد يكون لها شأن في المستقبل.

نجحت في كل أدوارها التي مثلتها تقريباً.

عايدة حسن

نشرنا في يوم ما صورة السيدة فردوس حسن. وقلنا انها ربما تصلح للدرام ولكن مستقبلها غامض نظرا لتقلبها وعدم ثباتها على طريقة واحدة.

واليوم ننشر لك صورة السيدة عايدة حسن شقيقة السيدة فردوس حسن.

تشتغل عايدة في مسرح الازبكية؛ وهي من فتياته المعدودات.

لاتعطى لها أدوار كثيره، ولكنها بارزة في وسط المجموعة

لاأعرف شيئا كثيراً عن صوتها اذا كانت تصلح ملحنة أو مغنية.

ولكنى أجزم بأنها صالحة لان تكون ممثلة في يوم ما

قوامها.. شكلها... وجهها البديع.. نبراتها كل تلك تؤهلها للتمثيل.

هي وديعة لينة العريكة؛ تظهر لك الدعة واللطف خلال هذه النظرات الساجية



عايده حسن

على مسرح الفن

ياسنيور ! !

أشهد ليوسف وهبي بالشذوذ كما أشهد أن لا إله إلا الله !!

وهذا الشذوذ قد ينشأ من نزعة غرور . كما قد ينشأ عن حكمة ، كما قد ينشأ عن تهور .

وكان آخر ماوصل اليه تفنن يوسف وهبي هو تعميم لبس البرانيط فى مسرحه .

فاذا تسامحنا فى لبس البرنيطة مع يوسف أو مختار لانهما كانا فى ايطاليا أو غيرها ، واذا عذرنا استيفان لأنه خواجا : فماذا نقول عن علام والبارودى وحسين رياض. وقد بدأ الأولان فعلا يلبسان القبعات ؟!

انى أضحك والله العظيم حين اتصور حسن البارودي وهو يلبس برنيطة ؟!

انه يعيد إلى ذاكرتي . ازياء جنود « السنغال » وزنوج أمريكا وكندا ، الذين كانوا فى الجيش البريطاني أثناء الحرب

فاذا قبلنا من علام — مع التسامح — لبس القبعة لأنه لا يكون شاذا فيها ، فهى وشرفي لا تليق لحسن ، ولا تصلح له !!

سنضحك إذن دون أن نتفرج على الكسار والريحانى وسيد قشطة ، ويكفي أن يقف الواحد منا عند باب مسرح رمسيس ، أو يمر على البوفيه ليرى البارودي داخلا أو جالساً فيضحك

ياسنيور يوسف ... تهانئي واعجابي !!

وبعد ذلك ؟

كل عمل يبدأ بالتحزب والشخصيات مقضى عليه بالفشل لا محالة .

وقد تألفت منذ شهر تقريباً فرقة فى دار التمثيل العربى ، قوامها امين افندى صدقي من ناحية ونجيب افندي الريحانى والسيدة بديعة مصابني من ناحية أخرى .

وضم أمين صدقي الى جانب السيدة فتحية احمد بمرتب قدره مائة وعشرون جنيهاً لا ١٧٠ كما يقولون وبدأت الفرقة عملها . فبدأت الحزازات والشخصيات تعمل عملها بقوة وبشدة :

والحالة كما يأتي :

أمين صدقي وفتحية احمد (أم الباشا) وجميع أفراد الفرقة ومديرها فى ناحية ونجيب الريحاني ومعه السيدة بديعة مصابني فى ناحية أخرى !!

وإذا بحثنا الموقف جيداً اتضح لنا قوة الجانب الصغير أي ان نجيب وبديعة وحدهما أقوى من أمين وجماعته كلهم .

فى الواقع ما مبلغ جاذبية الصوت والغناء الآن ؟ ! .

ها كم السيدة منيرة المهدية : وهى التى يعدونها أفضل مغنية في مصر أخرجت رواية جديدة ومع ذلك . ومع شهرتها الذائعة لا تجد كل مساء فى مسرحها أكثر من خمسين شخصاً يسمعون .

إذن فتحية احمد سيكون عملها ضئيلا إلي حد كبير . بينما نحن نعرف مكانة نجيب ومنزلة بديعة — وقد بدأ الفشل أو روح العداء يدب فعلا فقد رووا — والعهدة على الرواة — ان أمين صدقي شتم ممثلة أثناء البروفة بلفظ وقح ، فثارت السيدة بديعة وصفعت امين صدقي « قلما »

على خده ، وكادت الشركة تنفض لولا وساطة بعض الناس .

ثم ماذا بعد ذلك ؟!

أساتذة .

قررت وزارة المعارف فى هذا العام ادخال الموسيقى والتمثيل فى مدارسها ، بعد أن أهملت ذلك زمنا طويلا .

وانفتح بذلك باب رزق جديد لبعض الممثلين .

فالاستاذ جورج أبيض يعطى دروسا فى التمثيل لطلبة المدرسة التوفيقية .

والاستاذ عزيز عيد . يعطى دروساً لطلبة المدرسة الخديوية . ومدرسة الجيزة الثانوية .

واحمد افندى علام يعطى درسا لطلبة الاوقاف الملكية

ومحمد افندى حماد يعطى درسا لطلبة مدرسة رقي المعارف الثانوية !

وأخيراً ياسادة ؟ !

لم يبق إلا أن تعطي الاستاذة فاطمة رشدى درساً لطلبة المدرسة السنية ! !

وتعطى زينب صدقي درساً لطلبة مدرسة شاكر بك الخيرية للبنات في الصنادقية !!

وكل الذى نرجوه من وزارة المعارف بعد هذا الاهتمام بأمر التمثيل ، أن تراقب هذه الدروس حتي لا تفسد على الطلبة أمرهم .

نحن نريد للمسرح مستقبلا زاهراً ، لا مستقبلا كسيحاً .

فانتبهوا ياسادة !

الوزير والمرحوم

صاحب المعالي على ماهر باشا ، وزير المعارف ، رجل أقام ثورة فى برامج الدراسة ،

وقلب التعليم رأساً على عقب ، فسماه الناس بالمصلح الكبير ، وهو الآن يتمتع بالشهرة الواسعة وسلطة المنصب وفخامة المرتب

ومنذ اربعة اسابيع كان في إحدى المستشفيات جسم نحيل ملقى على أحدى الاسرة النائية يعالج صاحبه النزع حتى أسلم الروح .

كان هذا هو محمود مراد رحمه الله

روى لي صديق أثق به أنه زار مراداً في أيامه الاخيرة فوجده يكاد يبكي . لأن كل ماعمله الوزير كان من اقتراح مراد ، وتم بناء على تقرير قدمه مراد للوزير قبل مرضه بزمن كبير . ثم أخرج من تحت وسادته صورة ذلك التقرير ، وقدمه لصديقه . فاذا هو شرح واف لكل الاعمال التي تمت بكثير من التشويه في عهد « المصلح الكبير » ! !

إذن كانت تلك الحركة حركة محمود مراد وكانت هذه الثورة من آثاره .

ولكن ماذا كانت النتيجة ؟؟

كانت النتيجة أن الرجل مات وهو يخدم وزارة المعارف ، وهو الذي أنار السبيل لمعالي الوزير ، وأفني نفسه في سبيل خدمة هذه الوزارة ثم مات تاركا خمسة اطفال صغار لايملكون شيئاً ! !

خمسة أطفال يتركهم مراد بلا عائل ولا موئل ، ومع ذلك يصم الوزير اذنيه . . الوزير الذي خدمه مراد ووضع له البرنامج الذي يسير عليه ، فلا يكاد يوافق إلا على منح الاطفال الخمسة ووالدتهم مبلغ اربعة جنيهات مصرية شهريا على سبيل المعاش ! !

مرحى مرحى . ! ! وقد يموت الموظف الاجنبي في مصر موتا طبيعياً ، ويكون أهله في غنى عن المساعدة . ومع ذلك تفتح لهم الوزارة خزانة الدوله . وتتبرع لهم بألوف الجنيهات ! !

أنا أعرف أن علي ماهر باشا كان يكره المرحوم مراد ، لانه كان يخشي منه على نفسه وكان يحاذر أن يبوح مراد بما فعل وبما قدم للوزير من خدمات .

ولكن الموت يامعالي الوزير المصلح الكبير يمحو كل شيء ، وقد مات مراد بعد أن رفعك وخدمك فماذا أنت فاعل لاطفاله على سبيل المكافأة ! !

عليك دين ياصاحب المعالي . وقد وجب الوفاء ! ؟

الحمد لله

عباس افندى علام رجل كتب للمسرح كثيراً . وأخرج عدة روايات نجح بعضها ولم ينجح البعض الآخر لم اكن حاقداً عليه . بل كنت أتمنى أن يواظب على عمله . بشرط ألا ينتحل الروايات لنفسه مع انني متأكد أنه لم يضع رواية واحدة من عنده

رأينا له في هذا العام رواية « سهام » وقد حدثناك انه قال إن هذه الرواية معارضة لفكرة فيدو في رواية حانة مكسيم . وما أحسبه قال ذلك إلا بعد أن ظهرت الرواية الاصلية على المسرح .

وجاء في هذا الاسبوع برواية « كوثر » والغريب انه كتب عنها انها مأخوذة من « هنري برونشتين »

وانا أزيدك علما عن مصدر الرواية فهي مأخوذة من رواية السارق Le voleur التي مثلتها مدام سيمون في مسرح الاوبرا الملكية منذ أيام .

فهل ترانا نستطيع القول أنه اعترف بمصدر هذه الرواية أيضا لانها مثلت في مصر ولو باللغة الفرنسية ؟ !

إن كان هذا أو ذاك فالحمد لله الذي جعل عباس علام يعترف ! !

مباراة التمثيل

في العام الماضي قامت ضجة كبيرة حول المباراة التمثيلية . وحول برنامجها التمهيدي . وعن الوسائل التي اتخذت اثناء تلك المباراة .

وكيفما كان الحال ، فقد كانت هناك مباراة انتهت على مازوم أو على مالا تروم

انتقدنا أساس هذه المباراة في العام الماضي فقام بعض الاعضاء يتبرأون وينسبون كل الخطأ إلى المرحوم محمود مراد

واليوم وقد سقط مراد في الميدان شريفاً فماذا أنتم فاعلون . !

إبرزوا أنتم وتمموا على الاقل مابدأه الرجل واذا كنتم قد عبتموه حيا ، فاملؤوا مكانه ميتا

والناس يتساءلون الآن . هل تقام المباراة في هذا العام ؟

واذا اقيمت فعلى أي اساس وكيف تتم ؟

وإذا لم تقم فماذا تصنع الوزارة باعانة التمثيل العربي في هذا العام ؟ !

اسئلة كثيرة تدور على الالسن ، فهل من جواب ؟ !

أين حسين بك سري ؟ وابن البك « سافر الفن وحضر الفن » !

« شارلي شابلن »



استفان روستى

استفان روستى

هو أحد «اعمدة» مسرح رمسيس في نهضته الاخيرة .

لست أعطيك تاريخاً لاستفان . فلست أعرف له تاريخاً على حقيقته .

من الخطأ جداً أن « يستعمل » استفان للدرام . فهو نكبة على المسرح في هذا النوع .

ولكنه في الكوميدي ممثل مبدع .

يقولون انه خفيف الروح الى حد كبير

وأنا أجد في هذه الخفة . كثيراً من التكلف والرشاقة المصطنعة .

له طريقة في الالقاء غير مثمرة .

لو هذب قليلا من نطقه . أو اعتدل لسانه لكان نابغة في الكوميدى .

أفضل تشبيه له أنه يشبه المدفع الرشاش « المتراليوز » في القائه . له سلطة واسعة غير محدودة في مسرح رمسيس لايعرف أحد بالتدقيق من اين يستمدها .

اشتغل استفان ممثلا في السينما . وقد رأينا له في العام الماضى رواية « البرج المائل » التى عرضت في سينما المتروبول

محمد شكري

محمد افندي شكرى أحد أدباء المسرح الذين يعملون كثيراً ولا يتكلمون الا قليلا

اشتغل ممثلا في معظم الفرق الهزلية التي تألفت في مصر واستقر أخيراً مديراً لمسرح الماجستيك حتى نهاية العام الماضى .

أصدر بالاشتراك مع بعض زملائه مجلة (التياترو) الشهرية فسدت بمقدرته فراغا في عالم الصحافة الفنية

ولما انفصل امين افندى صدقى عن على افندي الكسار فضل محمد افندى شكرى أن ينضم الى أمين صدقى .

هو الآن يشتغل مديراً لمسرح تياترو دار التمثيل العربى

اما شكرى كممثل فهو قليل العناية بالظهور على المسرح لذلك لانستطيع ــ انا على الاقل ــ أن نحكم عليه

واخلاقه طيبة . ونفسه صافية



محمد شكري

فضيحة في مسرح

منذ سنوات مضت ذهبت سيدة الى أحد ملاجيء اللقطاء تختار لها طفلا تتبناه. وشاءت المقادير لهذه السيدة المسكينة أن تختار فتاة توسمت فيها شيئاً ما .... وكبرت هذه الفتاة تحت رعاية السيدة.

هذه الطفلة تبلغ الآن من العمر ما يقرب من ثلاثة عشر عاماً.

✿✿✿

نشأت الطفلة في وسط الممثلين والممثلات؛ وهذا الوسط موبوء لا يسلم من عدواه الكبير فما بالك بالصغير؟!

اذن درجت الفتاة وترعرعت في هذه البيئة الفاسدة. حتى بلغت أشدها؛ وأصبحت مكتملة النمو تطلب الرجل؛ حارة العاطفة ملتهبة الكيان.

✿✿✿

في أواسط سنة ١٩٢٥ بدأ قلب الفتاة يتحرك!!

في المسرح كلاب صيد تشم أثر الفريسة؛ وتبحث وتلقي الشباك يمنة ويسرة؛ فأحس أحدهم أن الفتاة في حاجة الى رجل!!

دار حولها، وأخذ يترصدها ويغريها تارة بالمهارة واللفظ. وتارة بغير ذلك حتى استلانت الطفلة، وبدأت تحبه حبا مفرطا لا سبيل الى اقتلاعه.

وأخذ أمر هذا الحب ينكشف تدريجيا حتى اذا كان ذات يوم أرسل الرجل خطابا الى الفتاة يقول فيه مامعناه: «ياحبيبتي. يا يا ... الخ اهربي من امك وتعالي أفسحك في الاوتوموبيل ونلعب و و .. الخ».

وكنت أود نشر صورة من هذا الخطاب لولا اني لست متأكدا تماما اذا كانت هذه الصورة طبق الاصل أو فيها تحريف.

ووقع في يد الام فقرأته وثار ثائرها واندفعت تضرب الفتاة ضربا موجعا، وفي تلك الثورة، وتحت حدة الالم، صرحت الفتاة انها تحب الرجل، ولا يمكن أن تتركه!!

بحثت الام عن طريقة تخلص بها، فعرضت عليه أن يتزوج الفتاة، فأظهر منتهى النذالة وصرح تصريحات غاية في الوقاحة.

انصرفت الام تعرض الامر على بعض الممثلين، فعرضت امر الزواج على ممثل آخر، فامتنع مراعاة لصديقه وزميله في المهنة!!

عرضت على ممثلين آخرين فرفضا.

أخيرا وقعت على ممثل معروف هو شاب طموح؛ والفتاة لا بأس بها، فأراد ان يغنم أولا؛ وأن يغيظ زميله الاول ثانيا فقبل ... وجعل يبذل جهدا ليصرف الفتاة عن حبها الاول.

وجعلت الفتاة تسمع أوامره، وتطيع نواهيه؛ حتى استوثق من حبهاله؛ وفي الواقع لا تزال تحن الى حبيبها الاول وقربه.

وكانت الام تخشى أن يفر من يدها؛ فساقته الى منزلها؛ «وفصلت» له جلابية نوم وجعل ينام عندها كل ليلة

طلبت اليه أن يتزوج الطفلة رسميا فقال: «لقد دست على ارادة أبي مرة يوم اشتغلت ممثلا؛ وسأدوس عليها مرة ثانية فأتزوجها».

وبعد ايام راجع الشاب نفسه وجاء يقول: «اريد أن أستشير أبي قبل كل شيء»!

وهكذا بدأت المسألة تتعقد.

هل يتزوج الفتاة؟!

وما مركز الفتاة الادبي في المجتمع الآن؟!

يقولون أن الصلة بين الشاب والفتاة لا تزال مستمرة؛ ويقولون أن الزواج سيتم في هذا الاسبوع على أن ابطال الرواية انفسهم لا يعرفون الحقيقة!

✿✿✿

هذه خلاصة تلك (الفضيحة) ذكرناها بكل تحفظ مجملين فيها مالا يمكن تفصيله مراعاة لاحساسات بعض الناس .

وانا بدوری لا ألوم الطفلة فهی معذورة : ولكن الوم اولئك البغال ذوی النفوس الحقيرة الذين يمهدون لها السقوط ؛ ويمدون لها اسباب الغواية والردي في الهاوية !

هؤلاء لو كان في الحكومة عدل ؛ لقبضت عليهم وحاكمهم كأحقر المجرمين الاسافل ؛ ونحن نكتفى هنا بأن نلفت نظر المحافظة الى هذا العبث ؛ على أن نعطيها تفصيلات أخري أكثر اهمية في العدد القادم

❊❊❊

وبعد أن كتبت ما تقدم ورد على الخطاب الآتى :

«وعدتم قراء مجلة المسرح بنشر تفاصيل حادثة تلك الفتاة التى تعشق ، في العدد القادم من مجلتكم ، وازاء هذا أرجوك أن تعدل عن هذا العمل الجنونى ؛ لأن تلك الفتاة يهمني امرها ، ولذلك كان من المحتم على أن امنع نشر تلك الفضيحة بأى حال من الاحوال ؛

لا يرضيكم يا سيدى ضرري من حيث لا تدري فبنشرك تلك الفضيحة قد تعكر صفو حياتى بفضيحة الفتاة .

فأتوسل اليك أن لا تقدم على هذا العمل ! ! ! والا فسيكون لك معي شأن آخر ، وربما تحدث مالا تحمد عقباه ! ! !

ولا اخالك الا عاملا بمشورتى ؛ والا فشأنك : فلقد اعذر من أنذر والسلام .

« ش »

هذا خطاب اقدمه للقراء بلا تعليق ولا تطويل ؛ والذى أطمئن عليه مرسل الخطاب اننى لم اعين مسرح الفتاة ولم اذكر اسمها محافظة على سمعتها ؛ وانما اذكر الوقائع انذاراً لاولئك القوم الملتفين حولها من وحوش البشرية ؛ وذئاب الانسانية

أما تهديدك يا سيدى فلم اتعود أن أبالى بالتهديد أو الوعيد ؛ وخصوصا اذا كان مجهولا . فما يتستر الا الجبناء . . ! !

المسرح

يظهر أن للكلام نفسية كما أن للطبيعة البشرية نفسية

وقد يكون للاشياء مثل ذلك باعتبارها صادرة عن الانسان وأنها صور من حركاته ومشاعره وعواطفه

ولكن نفسية المسرح مستقلة في ذاتها فهى لهذا السبب لها فضل خاص

المسرح كلمة واحدة قليلة الحروف ولكنها مع ذلك يتناول مدلولها معني من أوسع المعانى يجعل لها شبه حياة خفاقة لا تجدها عند غيرها من الكلمات

المسرح سفر الحياة الخالد

وليست تلك الالواح الخشبية الى ضمت في فراغ أعوادها تلك المسافة الضيقة الا موسوعة شاملة تجمع بين صحفها شتات العصور وشتي العظات

ليست الا معملا كيماويا من معامل العمران تتحلل فيها طبيعة النفس البشرية الدقيقة التركيب . فتمثل لك الحياة على تباين صورها واختلاف الوانها من جد الى مجد الى وجد الى حقد الى نقد والى غير ذلك من شؤون هذا العالم المتغير المتبدل فهي معيار الوجدان ومقياس الحركة والنشاط وهى فوق هذا سفر خالد من اسفار التاريخ

ومع ذلك فهي فوق هذا الاعتبار الاخير ايضا لانها في الحقيقة تاريخ متكلم حي حتى كأنها وأنت تري أخلاق الغابرين وأحوالهم وعاداتهم وهي تمر أمام عينيك قد بعثتهم بعثا ونشرتهم لك نشورا أو كأنها نقلتك أنت اليهم قاطعة بك تلك المرحلة الطويلة من الاجيال بعد أن دخلت فى حكم الماضى

على المسرح تتجلى مواهب الكتاب والشعراء والمفكرين وعليه تجتلى عيناك سحر الجمال الفياض بالادب ؛ وأذناك حلو الاناشيد الفياضة بالسرور الطاهر البرىء .

وهكذا نجد فوقه صورة صحيحة من صور الاحساس والشعور في زينتها الكاملة

نعم أن الحياة كلها قائمة تخطر بين تلك الاعواد ؟

محمود خيرت

بسكرتارية مجلس الشيوخ



مس دوللي

مس دوللى

نشرنا قبل اليوم صورة لها وهي بملابس الرجال ؛ وفي الواقع صورة مثل تلك الصورة لا تظهر فيها السيدة كما هى

لذلك ننشر اليوم صورة طبيعية تمثلها أبدع تمثيل .

الآنسة دوللي راقصة من راقصات الدرجة الاولى في مصر ؛

تقاطيع جسمها ؛ تؤهلها لان تكون راقصة رشيقة .

معتكفة في عملها لا تختلط بأحد ؛ ولا يؤثر عليها مؤثر في هذا العمل

ربما لا أستطيع أن أعطيك عن أخلاقها شيئاً كثيرا وكل ما أستطيع قوله انها ربما كانت حادة المزاج حدة تسترها ليونة طبيعية وتسودها بشاشة ولطف يلد ابتسامة مستديمة .

هي انجليزية الاصل ؛ وقل أن تجد في الانجليزيات خنوثة كاملة .

السيدة دولت

هنا صورة من المجموعة التي أهدتنا اياها السيدة دولت. رواية مدام سان جين من الروايات المعروفة في مصر التى حازت نجاحاً لم تحزه رواية مثلها ، والتي مثلتها فرقة الاستاذ أبيض وقد قامت بدور مدام سان جين عدة ممثلات ، ربما كانت أحسنهن في الماضى السيدة ابريز استاتى .

ولما انتهى عهدها ؛ وجاء عصر السيدة دولت ، أخرجت هذا الدور ؛ فكان موقفها فيه موقفا بديعاً ظهرت فيه كل مواهبها وانتصرت انتصاراً كبيراً على الذين كانوا يرمونها بالقصور وعدم الصلاحية للتمثيل .

هل هنالك وجه للمقارنة بين ابريز استاتى ودولت ؟

في الواقع لا محل للمقارنة لان ابريز أخرجت الدور صناعيا محضاً ؛ بينما أخرجته السيدة دولت طبيعياً صرفا .

والصورة هنا تمثل السيدة دولت في دور مدام سان جين بعد أن أصبحت دوقة !



السيدة دولت

صفحة من الفن الغربي



ننشر هنا صورتين للراقصة الشهيرة الآنسة (سيدى هورشتين) التي عرفها الجمهور المصرى في الشتاء الماضى . والآنسة من الراقصات المعدودات في أوربا — وهي تجيد الرقص الهندى والاسبانيولى — والصورة الاولى تمثلها في رقصة (البيريت) — والثانية في (الرقصة الهندية)

وقد بلغنا انها تنوي زيارة مصر مرة ثانية في هذا الشتاء — ونحن نرحب بها كما نرحب بكل فنان أوروبى



في خلال السنة الماضية، وصلت الى العاصمة فرقة تركية كبيرة قادمة من الاستانة يديرها برهان الدين بك الممثل التركي المعروف . وعماد هذه الفرقة التمثيلية هي السيدة قرينته ، سنيه هانم

أقامت هذه الفرقة بضع حفلات منها حفلتان في تياترو حديقة الازبكية ، نالتا اعجاب الجمهور المصري واستحسانه



ومنذ أسبوع أقامت الجوقة حفلتين ساهرتين في تياترو الاوبرا الملكية أعادت بهما عهد ليالى (البوسفور)

ونحن ننشر هنا صورة السيدة سنيه هانم بمناسبة اعتزامها السفر مع قرينها الى أوروبا لزيارة العواصم الكبرى واظهار الفن التركي على المسارح الافرنجية

تصفيه..

هنا خصومة نحب أن نعرف أولها من آخرها.

أصدرنا هذه المجلة وقلنا أننا نريد خدمة الفن لا شيئاً آخر، ولكنهم لم يدعوا لنا فرصة نسلك فيها سبيل هذه الخدمة،بل أخذوا علينا السبل، وأرغمونا على التمشى معهم.

نحن آسفون جداً لانحرافنا — ونعترف بذلك — عن الطريق التي رسمناها لانفسنا

ما هو مركز الناقد وما هو مركز الممثل؟!

كل له حدود لا يجب أن يتخطاها، على أن العلاقة بين الاثنين يجب أن تكون غير وثيقة من ناحية التدخل الشخصى، والابطل عمل الناقد تماماً.

وأردنا أن نحدد علاقاتنا بهم.فنشأ الخلاف من هنا.

أنا أعرف جيداً قيمة نفسى وأن «عبد—المجيد— حلمي» :عبارة عن ثلاث كلمات وأن قيمتها لا تخرج عن هذه الكلمات الثلاث؛ فلا داعي للزيادة. ولا مجال للتفخيم. أليس كذلك؟!

نحن ضعاف. ولسنا نعطي لانفسنا قوة ندعى بها ما تدعون،ولكنكم تنظرون الينا بالمنظار الذى تقدرون به أنفسكم بلا حق، وهنا الطامة الكبرى.

ضعوا أنفسكم في مراتبها، وضعونا في الدرجة التي نستحقها،وهنا ينتهي الخلاف.

✿✿✿

نشرنا في العدد الخامس صورتين لاحمد علام وحسن البارودى. فجاء علام في التلفون يطلب أن نكذب أنه أرسل الينا صورته، ونشر البارودى تصحيحاً في جريدتى المقطم والبلاغ، قال فيه انه لم يرسل الصورة، ولا يدرى سبباً لهذه الخصومة غير الشريفة!!

عزيزى البارودى، لا أحب أن أرى صديقى أسعد غاضباً على من أجلك، لذلك أقف بالمسألة عند هذا الحد، وأسائلك أنا بدوري هل تعد ذكر الحقائق خصومة غير شريفة؟!

وهل اذا قلت مثلا أن البارودى يشبه القرد، وكان في الواقع كذلك. تعد هذا خصومة غير شريفة؟!

وهل اذا قمت بالواجب على؛ بلا مراعاة خاطر؛ ولا تنفيذاً لرغبة أحد من الناس تسمى هذا خصومة غير شريفة؟!

وهل الانتقاد النزيه خصومة غير شريفة؟!

اذا صح رأيك فقد كان يجب أن تقول، «نقد غير شريف»

ولكن أين موضع «غير شريف» هذه؟!

سيدى البارودي لا تغضب من الحق؛ ولا تكن غير ما أنت!!

شيئاً من حسن ظنك ولا تعمل عملا تتحرج به في عواقبه.

جاءتنا صورتك وخطابك فنشرناهما فسميت هذا عملا غير شريف؛ ولو أننا لم ننشرهما ما كنت تقول ذلك، ولكني كنت أحتقر نفسى كما أحتقر كل وضيع!!

✿✿✿

وفي هذا الاسبوع أيضاً ثارت زوبعة في رمسيس؛ فقد نقلت السيدة مارى منصور الى يوسف وهبى أن عبد المجيد صرح باسم مراسله الرمسيسى وقال انه (....).

كانت هذه صدمة لصديقنا الاستاذ؛ وفي الواقع تأثرت منها جد التأثر؛ على أنى أراهم بدأوا يكيدون. ولكني ياسيدتى مارى لم أقل لك أن صديقى هذا هو الذى ينقل الى أخباركم؛ ولم أصرح لك بشيء ما في هذا الصدد.

وأثناء كتابة هذا جاءنى شاب أديب يدعى حسين رشدى. وقال انهم يتهمونه بأنه هو الذي ينقل أخبارهم الينا؛ وأنا آسف لأنه لا علاقة لنا بهذا الشاب؛ ولم أكن أعرف يوماً ما انه يشتغل ممثلا

رسائل القراء

اسئلة محرجة

— ١ —

« وقد تتبعت نقدك من زمن فرأيت التحامل ظاهراً بين نقدك لمسرح رمسيس أمس واليوم ؛ فهل لهذا من سبب ونحن نجهله ؟ أو عدم ادراكنا لدخائل الفن يجعلنا نظن ذلك؟

والذى حملنا على هذا الظن عدم اعترافكم بشيء من مقدرة يوسف وهبى الفنية . فهل هذا صحيح أن يوسف وهبى غير قدير في التمثيل؟ وهل هو مهرج كما تقولون، وقد اعترف الاستاذ فكرى أباظة بمقدرته في نقده لرواية الشرف ؟

.... وختاما أرجو ألا تظن بى الظنون ؛ فانى بعيد عن رمسيس وحاشيته وانما أكتب هذه الكلمة للاستنارة بقلمكم بشرط التصريح لا التلميح . »

محمد عبد الحافظ السلمى

سيدى جابر

سيدى انى لم أتعود التلميح مطلقاً ولعل أكبر بليتى ؛ أو ما يسمونه تحاملا آتيا من تصريحي بما لا يستطيع أحد أن يصرح به .

ليس هنالك تحامل ؛ وليس ما حملنا على هذا التحامل الموهوم . وكل ما في الامر شدة طبيعية غير مألوفة في كتابتى

المسألة لا تحتاج الى استفتائي ؛ فأنا أبين أسباب هجومى ودفاعى بين سطور نقدى ؛ فاذا قرأتها بامعان ، فما اخالك في حاجة الى سؤالى

أما ألاستاذ فكرى أباظه ؛ فهو كاتب ظريف رشيق ؛ ولكن ليسمح لى الا أعترف به ناقداً مسرحياً ، أذ ليس مجرد الكتابة نقداً فنياً .

لقد اعترف الاستاذ فكرى أباظه بمقدرة يوسف وهبي في روايه الشرف وقلنا نحن أنه سقط في كثير من مواقف الرواية ، وذكرنا السبب ، فهل يستطيع الاستاذ أباظه أن يشرح لنا الاسباب التي حملته على تقدير وهبي والاعتراف بمقدرته ؟ !

هذه هي المسألة ! !

— ٢ —

« .... أرى بينك وبين مسرح رمسيس خصاما هذا الموسم ، ولا يقتصر هذا الخصام على شخص أو شخصين بل يشمل المسرح من مديرين وممثلين وممثلات وعاملين وعاملات ؛ وكان هذا الخصام عقب انفصال السيدة روز اليوسف من مسرح رمسيس »

(ثم استفاض الكاتب في ذكر أشياء يستند عليها في هذه الدعوى)

« متألم »

وأنا يا سيدى « المتألم » قد صرحت مراراً بأنه لا خصومة بيني وبين مسرح رمسيس وانما هم الذين يدعون هذه الخصومة ليدافعوا عن أنفسهم ؛ اذ ليس لهم وجه للدفاع .

وتريد أن تقول انى مدفوع من السيدة روز اليوسف لمهاجمة مسرح رمسيس . وروز لها مجلتها تقول فيها ما تشاء . ولا أظنك تنسى اذا كنت مستتبعاً أدوار النقد من أولها الى آخرها انني هاجمت روز اليوسف فقالوا متحامل متحيز ؛ حتى اعترفت هي بأن كل ما قلته حق ؛ وعمدت الى اصلاح ما أخذته عليها ولما رأيت منها ذلك خففت من لهجتى معها فقالوا أخذ يخدم أغراض السيدة روز حتى كان آخر العام ، وكانت حملتي عليها شديدة شدة أغاظت بعض الناس فهددوا وتوعدوا .

— ٣ —

حول النقد المسرحى

أما هذه الرسالة فتقع في عشر صفحات مشحونة ؛ وأنا أعترف لكاتبها بمهارته في الدفاع عن يوسف وهبي . على

أن هذه المهارة بكل أسف مبنية على سوء الظن ، ولو أنه بناها على حسن الظن ؛ لكانت بديعة حقا .

سيدى «أحمد بيومى بالاسكندرية»

كان بودى — وأقسم لك — أن انشر رسالتك بحروفها لولا أنها وصلت متأخرة من جهة ومطولة على مجلة صغيرة مثل مجلة المسرح . وربما عدت اليها فنشرتها أجزاء متوالية ابتداء من العدد القادم ان شاء الله،

رميتني ياسيدى بالحقد على يوسف وهبي والتحيز ؛ ومن قبلك كتب يوسف وهبي بيده يرميني بهذه التهمة أيضاً. فلما رددت عليه ، وطلبت اليه أن ينشر على الملأ — ووضعت جميع جرائدنا تحت أمره — أسبابه التى بني عليها هذا الحقد ورمانى من أجلها بتلك التهمة. سكت الرجل وتوارى . ولو كان هناك شيء لما تأخر عن نشره .

اذن هو يقول أنه لايعرف أسبابا لهذا الحقد أو التحامل . وأنا أصرح وقد صرحت مراراً انه لاحقد ولا تحامل. فمن أين جاءك أن تقول هذا ؟ !

تقول انني هربت من ميدان الرياضة لانهم هناك أقوياء الاجسام . وأنا اقسم لك ياسيدى أن الخطر في ا سارح أشد وأقوى . فكل ممثل له « شلة » وكل ممثلة لها « أصدقاء » خارج المسرح؛ لايحتملون أن يقول عنها أحد كلمة ؛ ولو كنت هنا معي ورأيت كل شيء لما قلت ذلك .

أما عدم أهتمامي بالقسم الرياضى في الكوكب. فلانني اشغل كل وقتى في المسرح والتمثيل . ولانني لدي عملى الرسمي في الجريدة . لان القسم المسرحى اضافي . ولست أستطيع أن أشغل الوظيفتين ولان الرياضيين الذين يكتبون كثيرون؛ هذا الى اننى لا أعرف عن فنون الرياضة واصولها الشيء الكثير . وانما هي خطرات تعرض لى في بعض الاحيان فاكتبها .

سيدى الاديب .

رميتنى انا وحدى بالحقد والتحامل ومعنى ذلك انك راض عن بقية الكتاب المسرحيين. فلماذا لايسوغ لى — جريا على هذه القاعدة — ان أقول مثلا أن جميع الكتاب المسرحيين لهم صلات معروفة بمسرح رمسيس وصاحبه . وانهم يعملون امحافظا لمراكزهم . بعد أن هددهم وهي كما حصل وشرحناه في حينه وكان من نتائجه استقالة زميلنا حندس من « الاهرام » واما انهم يكتبون لارضاء يوسف وهبي لشيء آخر؟!

ولماذا لانقول — عفواً ياسيدى — انك متحامل على أيضاً ؟ !

أخجلتني كثيراً ياسيدى وعندما أبدأ بنشر رسالتك الطويلة . سأشرح لك كل نقطة من نقط اتهامك مع شكرى الزائد لك

— ٤ —

« غير أنى ألفت نظرك الى شيئين

الاول: انك لاتتكرم فتحلل الروايات على صفحات مجلة المسرح بل تخص ذلك بجريدة كوكب الشرق وانى لا أتعرض لتصرفك هذا ولا أطلب منك أن تمتنع عن درس الروايات المختلفة عل صفحات هذه الجريدة الغراء التي هي نواة النقد المسرحى بل أرجو أن تدرسها وتحللها كذلك لقراء مجلة المسرح فيحفظوا لك هذا الجميل ولا تخفي أن مجلة المسرح وهى مجلة الفن انشئت لمثل هذه الامور واسمها دليل على ذلك

الثانى . انك تعلم أن فن التمثيل يدرس الآن في امدارس الثانوية فلماذا لاتكتب ولو قليلا — عما يجب أن يتبع في دراسة هذا الفن الجميل بادىء بدء في المدارس وعن خير القطع التى يجب أن يمثلها الطالب أولا وهكذا . .

فهل أنت فاعل ؟ ؟

هاتان ملحوظتان. ألفت نظرك اليهما فان وجدتني محقا كان بها وان لم يكن الامر كذلك . . فاعذرنى على « اقلاقى » اياك ؛

« سيد فتحي رضوان»

سنفعل ياسيدي . ولكننى انتظر اول العام ان شاء الله حيث تبلغ صفحات المجلة اربعين صحيفة واذ ذاك يتسع المجال لكل شيء .

الاناشيد الطبيعية



نشيد الحب



نشيد الحياة

نحب دائما أن نتحف قراء مجلتنا بكل طريف يدعو الى التفكير لحظة تسلب لب القارىء على مدرجة من مدارج خفايا النفس . وتسمو به الى ماوراء التفكير العادى حيث يجد نفســه مضطراً الى أن الى يلمس اسباب الفتنة أو الالم ، أو الطرب ، من منحدرات غير التى ينحدر عليها تدر بجياً كل يوم

هذه صور أربع ، كلها أناشيد

وهل في الدنيا شيء أطرب أو اشجى من الاناشيد الصادحة أو الجامدة ؟

اليك اذن هذه الصور تأملها جيداً وفكر فيها ملياً

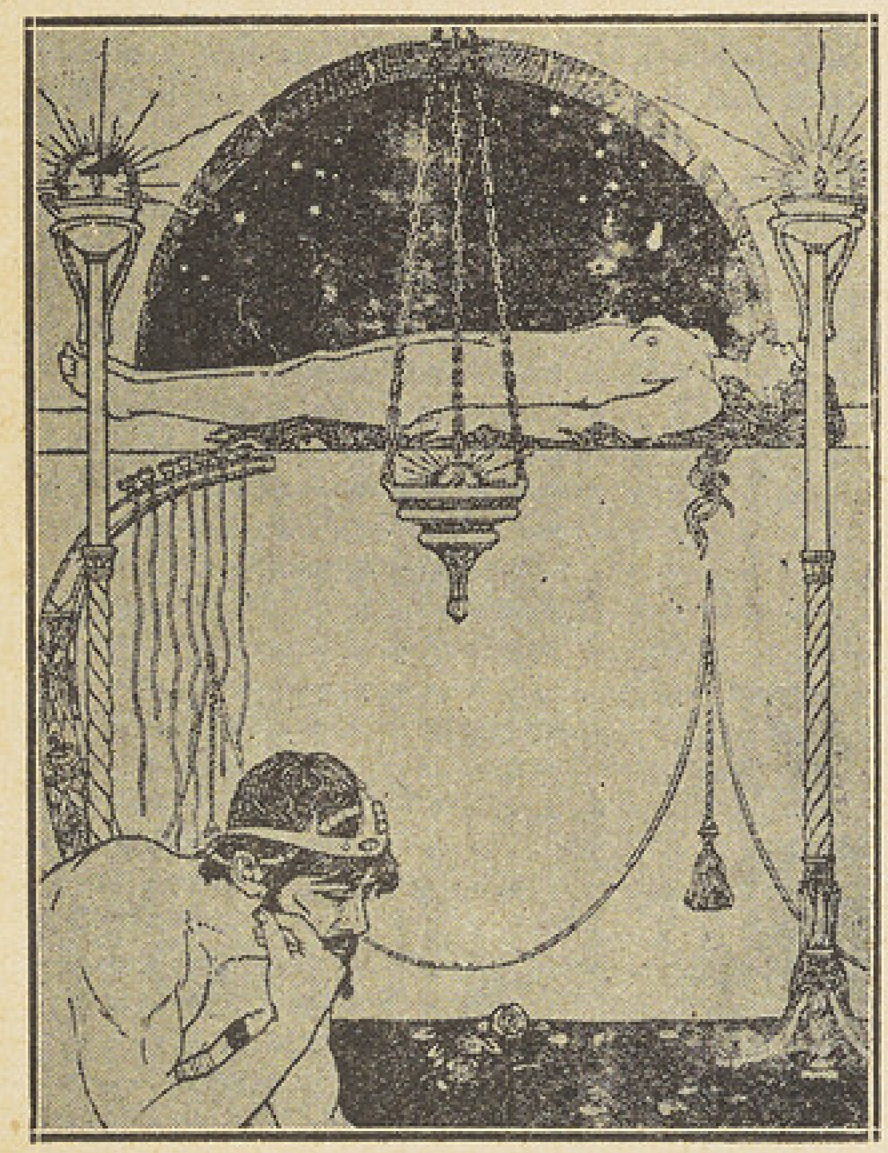
فان كنت فنيا فقل رأيك فيها وان كنت غير فنى فتحدث عنها بوحي الشعور

هل هى مطابقة لما نراه في الحياة من صور عديدة ؟ !

وهل هى معبرة تمام التعبير بصحتها عن شعور الحياة أم لا ؟



النشيد الصامت



نشيد الحزن

في كل صورة من هذه الصور معني غامضاً غير معنــاها الظاهر ، وتلك المعانى الخفية هي التى يحسها الانسان في ساعات مخصوصة من الحياة . ولكنه لايستطيع أن يصورها أو يتخيلها لانه شيء وراء التخيل وفوق التصور

أليس لذلك ؟ !

المسارح في الخارج

تاريخ حياتي

Mae Maurray

بقلم ميا موري

ولم أشعر بسعادة ما طول هـذه المدة فقد لاقيت جزاء غلطتي بتسرعي بالزواج

وكنت أظن انني سأكون هادئة البال مرتاحة الخاطر اقطف ثمار الحب شهية بين احضان زوجي ولـكن تبددت كل هذه الخيالات بعد أن تزوجت .

واتيحت لى فرص كثيرة وانا بتياترو زيجفيلد فاشتهرت وظهرت مقدرتى على المسرح فمكثت به عدة سنوات لم اسمح لنفسى بالتغيب عنه مطلقا وكنت أداوم خلالها فى درس فن الرسم حتى انني كنت ارسم الملابس التى كنت اظهر بها على المسرح وكانت تنال اعجابا كبيرا .

وكنت تواقة لأن استزيد من فن الرقص فأخذت اقتصد حتى اصبح لدى نحو ٥٠٠ دولار فظننت أن هذا يكفى فسافرت مباشرة إلى باريس وذلك سنة ١٩١٣ دون أن افكر فيما يجب أن افعل وقد ذهب نصف رأس مالى فى أجرة المركب .

قابلت بالمركب « المسز وود » وكانت ذاهبة إلى باريس ايضا بصحبة اختها وكانت لطيفة معى. وقد اخبرتنى انها ذهبت إلى باريس مرة قبل ذلك وأنها كانت تسكن في بانسيون برجندي بالقرب من كنيسة مادلين. فقررت أن اذهب إلى هناك .

رست المركب فى شربورغ فوجدت أن رأس مالى قد هوى أو كاد فالتجأت إلى هذه السيدة احتمى بها من غائلة الافلاس . وأخذنا القطار إلى باريس فوصلناها مساء .

وصلت باريس أخيراً بعد أن تشوقت لرؤيتها.. حقا أن باريس بلد الاحلام. كم أنا احبها .

وسرعان ما اصبح البنسيون مسكنى والمركز الذي اتخذته لنفسى فى هذه البلدة العظيمة الجميلة . مهد الجمال ومدرسة الرقص العالية فى العالم ولـكن كيف التحق بها وليس معى نقود؟ لم يكن لدى إلا طريقة واحدة أن انتسب اليها والتحق بقسمها الخارجى لتعلم الرقص الباريسي وهى بأن أراقب مشاهير الراقصات فى التياترات والقهوات العمومية . فكنت اذهب كل ليلة مع صديقاتي إلى قهوة رويال ولابيه وفيشر لمراقبة الراقصات وخصوصا مينيون التى كانت ترقص في حانة مكسيم فكنت اراقبها بدقة وعناية وهى ترقص التانجو والبريكون حتى حفظت طريقتيها .

ولحسن حظى كان في امكانى أن ارقص أى دور أرى احدي الراقصات ترقصه امامى حتى اننى لما اضطررت الي العودة إلى نيويورك لنفاذ النقود منى وجدت من نفسي القدرة على أن اعيد الرقص الذي رأيته فى باريس

ولما وصلت إلى نيويوك اتفقت مع « ميزى هاجوس » على الرقص عنده فحزت اعجابا كثيرا واتسع افق شهرتى فلم اقنع عندئذ أن اكون راقصة فقط فاتفقت مع اربعة من اصحاب النوادى والقهوات على أن استقبل الزبائن فى حاناتهم وأن ارقص فى اثنين منها كل ليلة وبذا أصبح دخلى لابأس به بالنسبة لفتاة فى الحادية والعشرين من عمرها ولو اني كنت اجهد نفسي كثيرا .

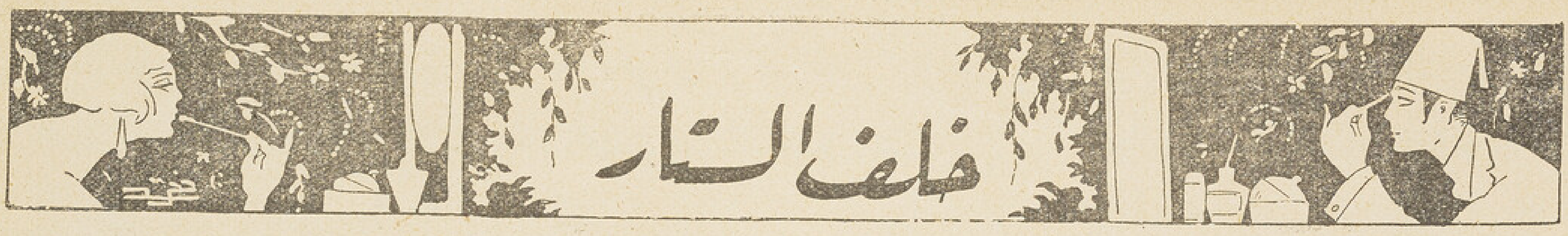
ولم يمض وقت كبير حتى ملأت الفراغ الذى تركته الراقصة الـكبيرة المعروفة هناك « ارين كاسل » فى رقصة « ووتش يوراستب » التى كنت ارقصها مع « فرنون كاسل » . ولم يكن امامى غير ساعتين للاستعداد لهذه الرقصة التى لم اكن اعرفها وكان على أن اغير ملابسي وأن احفظ الموسيقى والغناء .

ولـكن فرنون كان ماهرا فى الرقص فلم اجد صعوبة فى ضبط حركاتي فى الرقص وهكذا نجحت .

وفى سنة ١٩١٥ رجعت نجما فى تياترو « زيجفيلد » وأخذت ارقص مع ليون ايرول. والى هذه السنة لم اكن افكر فى السينما (الصور المتحركة) بل كنت مكتفية بالرقص ابذل فى اتقانه جهدى فلم أجد لدى متسعا من الوقت اشغله فى التفكير بالسينما وخصوصا انه لم يكن لها مالها الآن من الشأن العظيم في العالم

وفي سنة ١٩١٥ مثلت فى تياترو زيجفيلد

يتبع عبدالرحمن سيد



محاكمة الممثلين والممثلات

تابع محاكمة الاستاذ عزيز عيد

وقف الاستاذ لطفي جمعه وجعل يقلب في الدوسيه الضخم الذى أمامه ثم يتنحنح ويكح كحاً متواصلا كأنه يلفت الحضور لكلامه — ونظر الى الاستاذ عزيز نظرة كهربته وجعلته يدور في قفص الاتهام ويقفز من هنا وهناك كقرود حديقة الحيوانات!!

تكلم الاستاذ لطفي جمعه فقال ؟

(ياحضرات المستشارين .. ان هذا القزم الو...) فصرخ الاستاذ عزيز وقال (لا .. دى اهانة .. اهانة كبيرة .. لست قزما .. انني أساوى الاستاذ المتكلم في طوله.. وليقيسونى آه .. آه.. هذه اهانة!!)

وهنا صرخت فاطمة رشدى (أيوه دي اهانة .. قزم ايه.. مالكم لده يا أولاد.. ماتبصوليش كده .. ماتتكلموا أمال ..)

فصرخ علام . والبارودى ومختار عثمان ومارى منصور قائلين على الطريقة العيدية (قزم از... ا...ى !) فرد عليهم عزيز قائلا (آه من حق.. قزم .. ازاى!!) فصرخ لطفي جمعة قائلا (ماهذا اهذا هو الاحترام لهيئة المحكمة الموقرة.. لا أتكلم الا اذا عاد النظام الى نصابه !؟)

ضرب الرئيس الجرس ضربا متواصلا طالباً حفظ النظام! وهنا دخل محمد مصطفي الى الصالة ولا أدري أين كان غائباً وجعل يقول « النظام هس . سمع ! أما عجيبة ؛ الواحد مايعرفش يتفسح ولادقيقة ! »

قام الاستاذ لطفي جمعه وقال « هذا الرجل .» وقد أراد الاستاذ عزيز أن يحتج على كلمة الرجل فصرخ في وجهه الاستاذ لطفي جمعه وقال « لا أريد مقاطعة فى الكلام .. ! » فاطبق عزيز شفتيه .. وهنا سمعنا بكاء ونحيباً كان آتياً من وراء البناوير الشمالية فاذا بفاطمة رشدي قد اشتبكت مع عزيزة ابنها وجعلت تضربها ضربا مبرحا فجرى محمد مصطفى اليهما فاذا هي قد اصطلحت معها وجعلت تناغها !

استأنف الاستاذ لطفي جمعه كلامه « نعم ان هذا الرجل كارثة على التمثيل .... كارثة على الاخلاق . كارثة على اللغة العربية والآن فلا أتكلم عنه بصفته ممثلا !

هو ممثل فودفيلى قدير ولكنه يتطلع الى الادوار التراجيدى والدرام ! بربكم أى شيء ادعى الى الضحك من أن تروا الاستاذ عزيز عيد يمثل اوديب الملك . ولويس الحادى عشر وأى شيء ادعي الى السخرية من أن يمثل الاستاذ ارمان في غادة الكاميليا . وماكس في رواية الذئاب ولوريس في فيدورا.!! لقد كان هذا النحس (لما سمع الاستاذ عزيز هذه الكلمة جعل يدور في قفص الاتهام وهو يرفع يديه ويصبها على صلعته ! !) شؤما على رواية عطيل فهشمها اذ أنه اخرج دور ياجو ذلك الدور الذى يتطلب مقدرة وفنا هزأة واى هزأة . . .

والتاج ياحضرات المستشارين (هنا كح الاستاذ ابراهيم رمزى وجعل يهز رأسه ويبتسم !) تلك الرواية التى جعل يرتقها الاستاذ عزيز لاجل دور لويس الحادى عشر الذى اراد أن يبز فيه جورج ابيض على قوله . لقد اخرج الدور كوميديا! اى والله كوميديا واسألوا أ . حافظ عوض ان كنتم غير مصدقين! لا يعجبني عزيز

في الادوار الدراماتيك على الاطلاق ولو انه الى حد ما قليلا ما ينجح في بعض الادوار فلقد نجح في (صرخة الالم!) وفي (دوفال) في غادة الكاميليا ولكن لو كان دماس الصغير يعتقد أن هذا الدور سيأخذه عزيز في روايته الخالدة لما اخرجها من درجه الاسود!!!

ثم انظروا غروره... عزيز عيد ذلك القزم العنيد. واقول قزما واكرر هذا اللفظ لانه برغم كعب حذائه العالى وطربوشه المرتفع لا يزال قزما اقول أن غرور عزيز يصور له انه يستطيع أن ينجح في اي دور مهما كان هذا الدور.!

حضراتكم تعرفون رواية ناتاشا وان حسين رياض الممثل قد اخذ دور الزوج القوقازى الفظ!!

خرج حسين رياض من فرقة رمسيس. فأخذ عزيز دوره فيا للخجل! ليتهم احرقوا الرواية ولم يسندوا اليه هذا الدور الكبير!

غير ذلك!! أن عزيز عيد اراد أن نخرج دور (ماكس!) في رواية الذئاب بدلا من احمد علام!

ويقولون انه قد نجح في الدور فنيا أكثر من احمد علام. ولكن مهما كان الامر فان سحنته المقلوبة لم تمكنه من اخراج الدور كما هو!

بل بلغ به الغرور يا حضرات المستشارين انه ادعى أن في قدرته أن يخرج دور (دافيد) في رواية الذهب احسن من روز بكثير!

لننته من هذا ولننظر اليه من الوجهة الاخلاقيه.

هذا رجل جاء لنا من الخارج بلون من الطعام لا تستطيع معداتنا الضعيفة أن تهضمه. جاء لنا بالفودفيل الفرنسى المحشو بالالفاظ المخجلة والمملوء بالمناظر القبيحة.

كنا في ايام الحرب الملعونة واخرج الرجل روايات اقل ما يقال فيها ان لو رآها الشاب لفسد ولو رأتها الفتاة لصارت عضوة في وادي الهموم؟! (همس لصعوبة فهم الجملة الاخيرة!!!)

اما كارثته على اللغة فهي داهية الدواهي! عزيز عيد معرب ومقتبس هذا طيب ولكن لغة اقتباسه وتعريبه لغة اشبه بلغة المريخ لو كان مسكونا!!

وهل تفهمون حضراتكم ما معنى (رباه هذا فظيع لكم؟) أو (اين هذا عرش؟) أو (طيب انا رجل) أو (ولهذا مالنا؟) أو (غريب جدا الرجل هذا؟) الخ. الخ

وأمام جهة كونه مديرا فنيا فانه والحق يقال ان للرجل خدمات جليلة لمسرحه ولولاه لهوى المسرح ولما استطاع أن يسير خطوة

فاحكموا يا حضرات المستشارين عليه بأقصى عقوبة ممكنة فهذا رجل نقمة على المسرح بتمثيله، نقمة على الاخلاق برواياته المختارة نقمة على اللغة بأساليبه الغريبة

تطلبون مني المواد التى يحكم عليه بموجبها؟ ولكن هل ترك مادة لم يخالفها. هل ترك مادة لم يحطمها ويكسرها!

احكموا عليه بكل مواد قانون العقوبات الفني

اجل بكل المواد. واكرر هذا الطلب بالرغم من غرابته.. واذا أردتم أن ترأفوا به فاستثنوا المادة الخامسة والسادسة من الباب الرابع من قانون العقوبات وهو الخاص بالمديرين الفنيين ولكم الرأى الاخير على كل حال!)

✲✲✲

ولم يكد الاستاذ لطفي جمعه يجلس وهو يكاد يغمي عليه من هذا المجهود الهائل حتى اكتشف القضاة والجمهور أن الاستاذ عزيز غير موجود في قفص الاتهام والحاجب عسكر غير موجود ايضا

وهنا نادي الرئيس على الشاويش محمد مصطفي وكان مشغولا بتلميع حذائه. وحصل هرج ومرج بسبب اختفاء الاستاذ عزيز عيد وانزلت الستار للاستراحه وللبحث عن الاستاذ الهارب

وجوم! وذهول! هذا هو ما اعترى الصالة من أول مرافعة النائب حتى هرب الاستاذ..!!

وكان نجيب الريحاني ممسكا بيده الاطار الكبير المحتوى على العريضة وكان شكله يشبه شكله في دور (عوف) فى رواية (لو كنت ملكا !) وهو شكل يجمع بين البكاء والضحك ولكنه يثير في الانسان الضحك على كل حال

ورأيت السيدة بديعة مصابنى قد امسكت بيد السيدة فاطمه رشدى وهى تغني وتقول مشيرة اليها (بواش بواش بواش يا محكمه ما تخضهاش ما تخضهاش يامحكمه !!) وهو على نمط دورها في البرنسس وهى فى الارجوحه ونجيب يقول لها (بواش بواش يامرجيحه ما تخضهاش ما تخضهاش يامرجيحه !!!)

وكنت أظن أن تلاميذ الاستاذ عزيز في غم شديد لاجله ولكن لدهشتى وجدت مختار عثمان في وسط بعض الممثلين الصغار (في السن !) كيوسف حسنى ؛ وفؤاد الجزائرلى! وقاسم وجدى؛ ورجائى؛ وفتوح نشاطى ! وامينه رزق ! وكريمه احمد وهو يلاعبهم ويضحكهم بلهجته المخنثه المعروفه ؟!

واذا بضجه وهيصه وعلى اثرها دخل من الباب العمومي عسكر ويوسف وعزيز وعلى كتف كل منهم شوال مملوء وبعد السؤال والاستفهام علمت انهم كانوا يحاولون الهرب وان في هذه الشوالات ملابسهم وأن وجهتهم كانت ايطاليا!

دق الجرس وارتفعت الستار واعلن محمد مصطفي افتتاح الجلسه ! وجيء بعزيز عيد وكان بملابسه العادية ووضعوه في قفص الاتهام :

وقف الرئيس وقال انى آسف لما حصل. فان الهرب لايفيد بل يضر فالمحاكمة ستكون ولو غيابيا . وأما الحاجب فانه سيحاكم تأديبيا وامايوسف وهي فليستعد لمحاكمته بعد حين بدلا من هذا الهرب المخزى .. أما الاستاذ عزيز عيد فليدافع عن نفسه !)

رمي عزيز الشوال ووقف على الكرسى وقال بصوت مختنق على طريقته المشهورة (انى اتعب من أجل المسرح وكل آثارى فى منزلى تشهد على ذلك .. أذهبوا الى هذا المنزل فهو في شارع المقسى نمرة ٥ : هو منزل احمد مرزوق : في الدور الثانى على أيديكم الشمال ... اسألوا أم فتحية الخدامة بتاعتنا قد ايه بسهر وأعمل حاجات فنية !! (ضحك متواصل)

انى رجل طيب .. طيب جداً انا رجل تتهمونى بأنى لاأستطيع ان أقوم بادوارى ولكن لقد قمت بدور مزدوج في لوكاندة الانس كان آية في الابداع : ودورى في اللزقة ابدع وأحسن — وأنى مدير في لووجدت ان ممثلا تخلى عن الدور فاقوم به انا بدلا من موت الرواية !!

واما الاخلاق التى أفسدها فانى أريد أن أصل الى الفودفيل المصرى ولقد اقتبست لوكاندة الانس ومصرتها ولو انتظرتم لرأيتم آمالى واخلاصى أما لغتي فهي لغة طيبة جدا .. وأما طريقة القائى فهي من الله : — واناوالله . رجل طيب جداً ومش كده ياتوتو ؟؟) فردت عليه فاطمة رشدى (آه طيب: مش طيب ازاى؟! اخص عليهم : هيء هيء هيء هيء !)

ولم تكن هناك مداولة لان الحكم كان متفقا عليه فقال الرئيس !

من حيث ان عزيز عيد قد أخل بجميع مواد قانون العقوبات الفنى . ومن حيث ان دفاعه عن نفسه اثبت وجود التهم . ومن حيث ان هذا خطر على النهضه الحالية قد حكمنا عليه حضوريا «بتشليحه» من التمثيل والتعريب مع بقائه مديراً فنيا !)

(لاتصفيق ولا هتاف !!؟)

« الاحنف »

اعتذار

في الاسبوع الماضي تأخرت المجلة عن الصدور في موعدها المحدد يومين . فلم نر بداً من تأخيرها هذا الاسبوع حتى لاتضطرب مواعيد صدورها.

كان هذا ضد رغبتنا . ولسنا نحاول هنا أن نبين أوجه ذلك التأخير وأسبابه ؛ فتلك أمور لا تهم القارىء كثيراً .

وانما نكتفي بالاعتذار في هذه المرة

معرض الصور



قد يكون من الصعب على الانسان أن يقوم بمهمته في جو يعاديه من كل الوجوه ، ويعرقل مساعيه بكل الطرق .

هكذا اصبح موقفنا من جميع المسارح والحمد لله

ولكننا رغما من كل ذلك نبذل ما في وسعنا للقيام بواجبنا نحو الجمهور ونحو اعدائنا أيضا.

من ذلك الصورتان الكبيرتان هنا ، فقد تحصلنا عليهما ثانى يوم ظهورهما فالصورة الاولى تمثل (١) حسن رياض (٢) على سائق سيارة يوسف وهبي (٣) حسين البارودي (٤) مسيو لابيانا مراقب الباب (٥) أحمد علام (٦) ادمون تويما (٧) محمد ابراهيم (٨) مختار عثمان (٩) قاسم وجدى (١٠) على حسين

والصورة الثانية تمثل (١) حسين رياض (٢) حسن البارودى (٣) أحمد علام (٤) مختار عثمان .





بشاره واكيم

المدير الفنى لفرقة السيدة منيره المهدية

امام الستار

يقولون :

أن الاديب محمود أفندي كامل ناقد سياسة المسرحي اقتبس رواية « سافو » وقدمها لمسرح رمسيس

وأن يوسف وهبي قبل الرواية ودفع له ثمنا ولكنه اشترط أن تصلح الرواية فتصبح مترجمة

وأن يشترك في اصلاحها مع صاحبها ادمون توما أو فتوح نشاطي ،

وأن فتوح نشاطي رفض مالم يكتب اسمه بجانب اسم محمود كامل

وأن ادمون توما اشترط نفس هذا الشرط . لانه سبق أن أصلح رواية « ناتاشا » ورواية « غادة الكاميليا » « وموغارتر » ولم ينوه عن عمله

وأن الرواية لاتزال موقوفة لهذا السبب .

وأن ممثلة معروفة ذهبت الى أحد أندية المقامرة . فلما خسرت كل ما كان معها من نقود في تلك الليلة ، وكانت ترغب في اللعب الى النهاية ، وضعت (نفسها) مرة ومرة أخرى بدل النقود فخسرت امام اثنين من اللاعبين واضطرت تنفيذاً لكلمة (الشرف) أن تقضي الليل بجانبهما في احدى غرف النادي

وأن يوسف وهبي يدفع اجراً لبعض الناس ، لكي يذهبوا كل ليلة ويسألوا هذا السؤال ؛ (هل يوسف وهبي له دور في الرواية ؟!) فاذا لم يكن له دور هزوا اكتافهم وانصرفوا

وأن السيدة روزا ليوسف تدرس اللغة الفرنسية معتزمة السفر الى باريس في آخر العام للاقامة هناك مع زوجها الاستاذ زكي افندي طليمات

وأن الاستاذ عزيز عيد كان له القسط الاكبر في نقل رواية (تيار الملذات) الى اللغة العربية ولذلك جاءت مشابهة لرواياته من حيث اسلوب الترجمة

وأن حسن البارودي يتفاوض مع الاستاذ جورج أبيض في الانضمام اليه على أن يزيد مرتبه جنيهين وقد شوهد خارجا من منزل السيدة دولت حيث كانت المفاوضة تجرى

وأن محمد أفندي حماد مكاتب البلاغ الفني أصبح لسان حال السيدة فتحية احمد لان بينهما علاقة حب قديم متجدد

وأن يوسف وهبي يبيع (مقدما) ليالي التمثيل في مسرحه . وبذلك يأخذ الدخل وحده ويحرم عزيز عيد من نصيبه في الارباح بمقتضى نص الكنتراتو

وأن الموسيقار المعروف امير الكمنجه سامي افندي الشوا سيلحن رواية كاملة في أقرب وقت

وأن السيدة زينب صدقي أخذت تشمخ بأنفها على زميلاتها لان لها صديقا يحبها وهو مرشح لوظيفة حكومية سامية

وانهم يشيعون اشاعة مؤكدة ان السيدة زينب صدقي ستضع عن قريب مولوداً وهذا ما كانت تتمناه وتسعى له بكل جهدها

وانها ربما فضلت « الجيزة » لتضع حملها هناك . جعله الله مولوداً سعيدا

وان أمين افندي صدقي ونجيب افندي الريحاني اختصما يوم الخميس ١٧ ديسمبر أي قبل البدء في العمل بساعات وان نتيجة هذا الخصام كادت تكون الانفصال لولا أن المسيو فيتاسيون سعي في المسألة ، فتم الصلح بين الطرفين.

وكان من نتائج ذلك أن حفلة الماتنيه يوم الخميس تأجلت .

«لامج»

المسرح في اسبوع

نظرة عامة

فى هذا المكان من كل اسبوع سأخصص قسما غير قليل لنقد وتحليل الروايات التى تظهر خلال الاسبوع وسيكون النقد هنا غير نقدنا فى الكوكب حيث يتسع المجال لاكثر من هذا .

أما هنا فسنحاول بقدر الاستطاعة أن يكون النقد شاملا وافيا وفى الوقت نفسه قصيرا . وسوف لا يشط القلم ، بل سنكتب فى اعتدال لا يخرج عن الطوق ، إلي الحدة المشبوبة ، وسوف لا تدع فرصة لأحديتهما فيها بالقصور . أو العمل طمعا في مآرب شخصية أو أغراض خفية .

انا أعلن من الآن ، انه ليس بينى وبين أحد خصومة قائمة ، وانى لا احمل حقدا لفرد ممن تكالبوا على سبي وشتمي ، وأسرفوا فى تجريحي بما يخرج عن دائرة القانون .

اذن انا أصدر المجلة ، معزميلي ، وا كتب فيها ، ضاربا عن الماضي صفحا ، غير ملتفت للحاضر ، ولا مكترث للمستقبل . على هذا نستعين بالله ، ونبدأ عملنا .

الموسم

الطاغية

بدأ يوسف وهبي موسم التمثيل ، فاخرج لنا الطاغية . ولم تنجح النجاح المطلوب . وكانت عليها حملة من جميع الكتاب حطمتها ، وخيبت آمال يوسف وهبي ، وآمال مترجمها الدكتور محمد أسعد لطفى .

الطمبورة

وتلا الطاغية فى الموسم رواية الطمبورة علي مسرح الماجستيك ، وهى أول رواية أخرجها على افندي الكسار ، بعد انفصاله عن أمين افندى صدقى ، فنجحت نجاحا باهراً ، أدهش بعض الناس .

وراء الهملايا

وعاد مسرح رمسيس فأخرج رواية « وراء الهملايا » مقتبسه بقلم الدكتور أسعد لطفى أيضا ، وهى وان لم تسقط سقوط رواية الطاغية ، الا انها لم تكن ناجحه نجاحا يفخر به مسرح رمسيس ، وربما كان معظم نجاحها منسوبا إلى ما فيها من جمل مثيرة ، وشخصية شرقية فاخرة .

الحيلة

وبدأت السيدة منيرة المهدية موسمها التمثيلى ، فأخرجت لنا رواية الحيلة ، مقتبسة بقلم بديع افندى خيرى ، وهذه الرواية لم يطل عمرها إلى اكثر من أربعة ايام ، ومما زاد فى نكبتها غثاثة الحانها ، وضعفها ضعفا اضطر السيدة منيرة إلى أن تغير القصة محافظة على صوتها .

الذبائح

وأخرج مسرح رمسيس روايته الثالثة « الذبائح » وهى رواية مصرية مؤلفة بقلم الاستاذ أنطون يزبك المحامى ، وربما كانت القصة الوحيدة التي نجحت فى موسم رمسيس الى الآن

يري بعضهم ان هذه القصة من نوع « الجرانجنيول » ويرى آخرون أنها « ميلودرام » ويحسبها غيرهم خليطا لا تنتسب الي نوع معين من فروع التمثيل .

ومهما يكن نوعها وصبغتها ، فأننا نراها خطوة كبيرة فى سبيل التأليف المسرحى ، فاذا بدأ التأليف عندنا قاصراً ، فلا يلبث أن « يتمطى » ويكبر ، حتى يوازي التأليف الغربي :

وقد أبدينا رأينا في هذه القصة بتوسع فى الكوكب حين تمثيلها .

القاتل

هى الرواية التى تلت « الذبائح » في مسرح رمسيس : وقد ترجم فصولها الثلاثة الاديب فتوح افندى نشاطى ، الممثل بمسرح رمسيس ، واشترك مع حبيب افندي جاماتي فى ترجمة فصل منها لست أدرى أهو الأول أم الرابع .

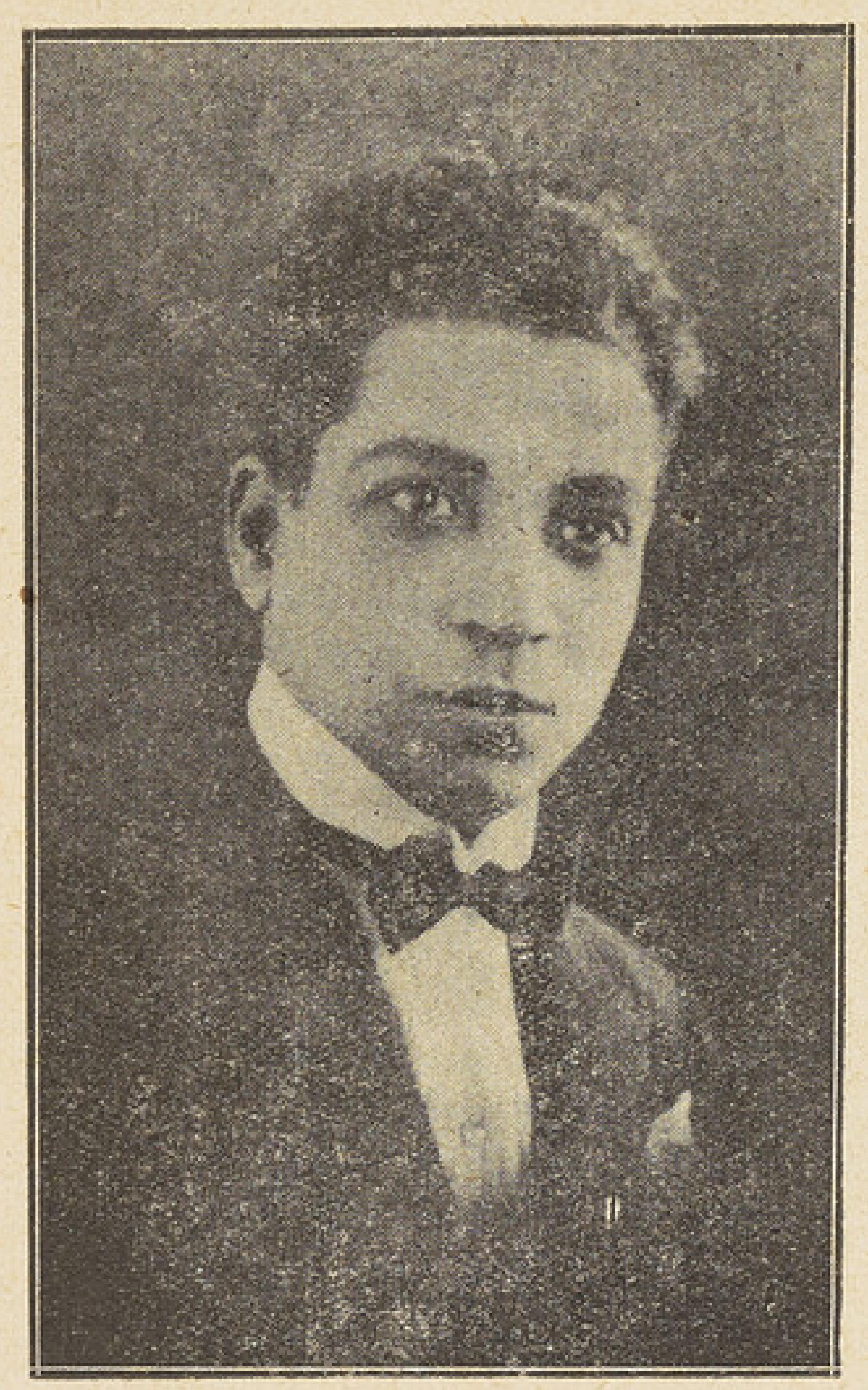
اما الرواية فقد كانت ميتة بطبيعة الحال ولم تنجح لا قليلا ولا كثيرا . وهذا مما يؤسف له ولاشك . ولم نستطع الكتابة عنها لاننا كنا مقيدين بقرار جماعة النقاد الذى أصدروه احتجاجا على مسرح رمسيس .

حانة مكسيم

بعد « القاتل » اخرج مسرح رمسيس رواية « حانة مكسيم » ! !

وكنت أريد أن أنقد تلك الرواية ، وأحللها لك ، لولا اننى لا أحب أن أبدأ نقدي فى أول عدد من المجلة بشيء كثير من السخف . . . أليس من يتحدث عن السخف يكون سخيفا . ؟ ! لذلك أكتفى فى الكلام عن الرواية أن أقول أنها سقطت أدبيا . وجذبت معها مسرح رمسيس الي هاوية ربما كانت قبل الانحطاط بدرجة واحدة ! !

ترجم هذه القصة استفان روستى عن فيدو « ملك المضحكين » كما يسمونه هنا ، ولكنه لم يفلح في نقلها طاهرة نقية كما فعل عزيز عيد فى روايتى لوكاندة الانس والازقة . فحشاها بكلمات وتعابير غاية فى البذاء والانحطاط الاخلاقي



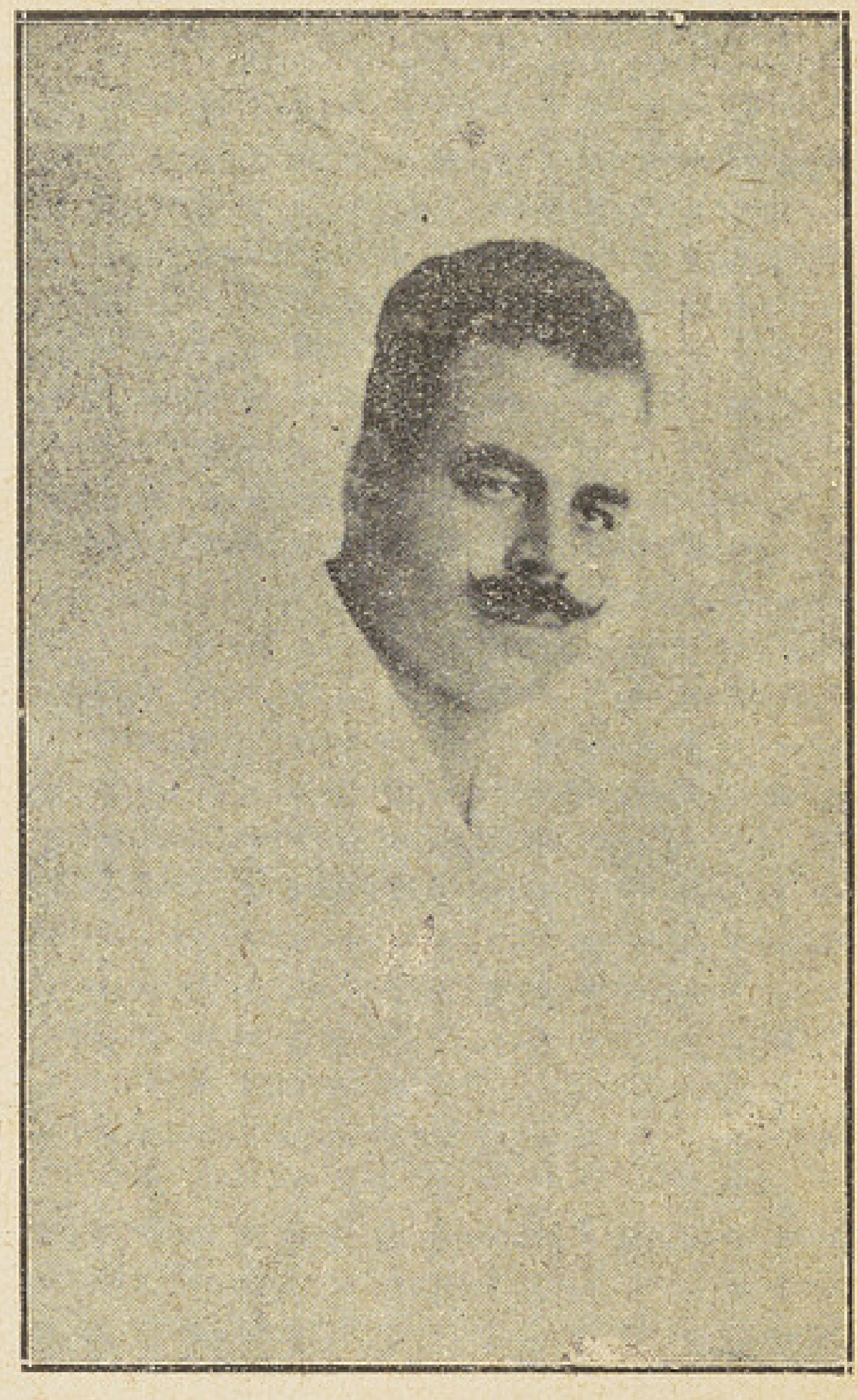
عبد الحليم القلعاوي

حسين حسن

هو رئيس فرقة الالحان في تياترو الماجستيك لست اعرف عن تاريخه المسرحي شيئا كثيرا يقوم بواجبه في ادارة الالحان وضبطها كأحسن ما يكون

سريع البديهة قوي الذاكرة صوته ليس بالقوي جدا ولكنه صاف متزن النبرات .

أخلاقه الشخصية حسنة لذلك يحبه اخوانه ويحترمه اصدقاؤه

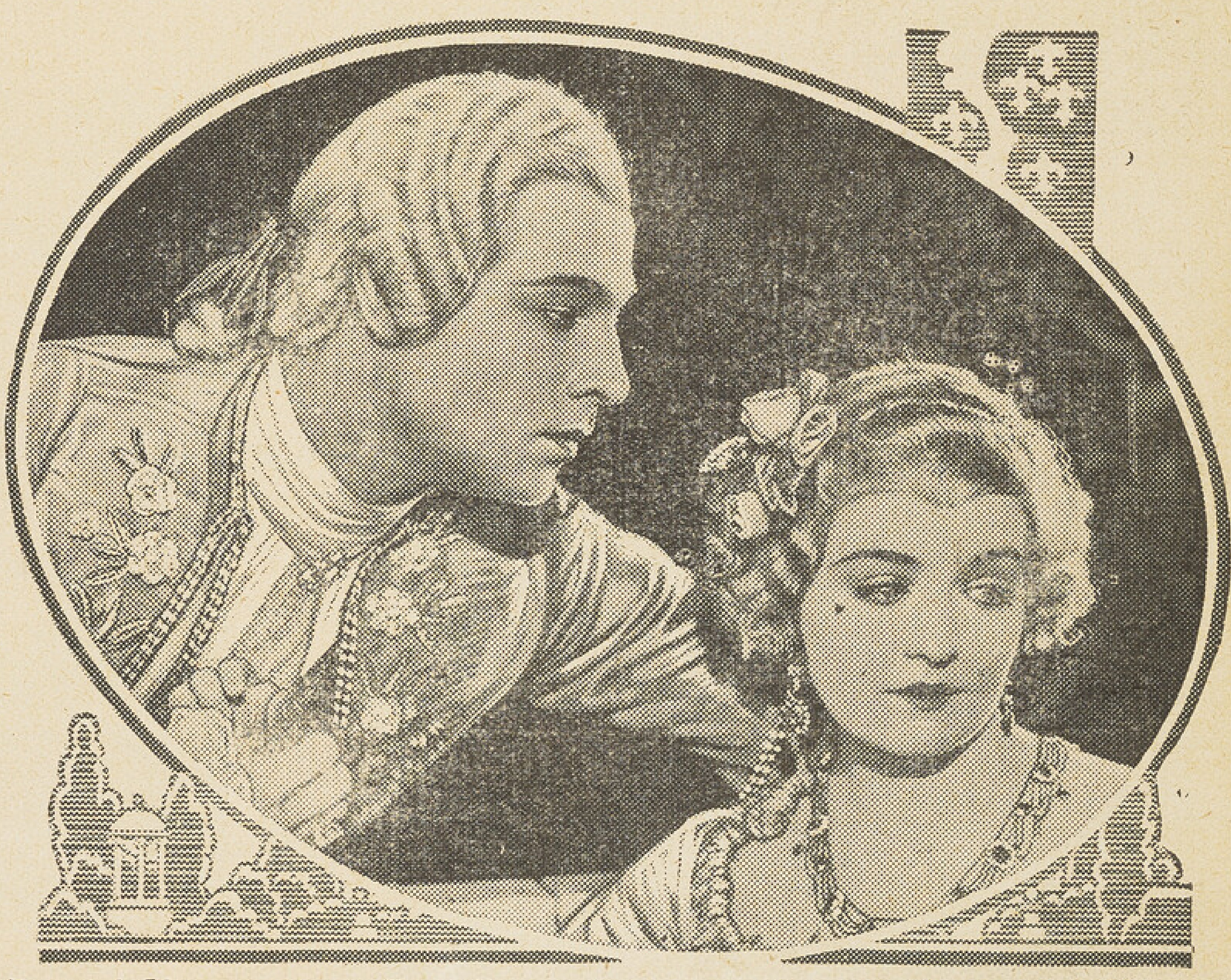


حسين حسن

عبد الحليم القلعاوي

يشتغل الآن ممثلا في فرقة السيدة منيرة المهدية .

رأيته للمرة الاولى في مسرح رمسيس فلم أعجب به لأنه كان شديد التكلف في تمثيله فلما أنتقل الى فرقة السيدة منيرة وانتزع من فكره ما يسمي التمثيل الادبي ؛ اندمج في الكوميدي وأصبح ممثلا رشيقا من الذين تعتمد عليهم الفرقة في كثير من الادوار الكبيرة



Rudolph Valentino and Doris Kenyon in a scene from the Paramount Picture "Monsieur Beaucaire" A Sidney Olcott Production

رودلف فالنتينو ودورس كنيون في رواية «مسيو بوكير»

صحيفة السينما

سننشر فيما بعد صورا للرواية السينماتوغرافيه المهمة التى عرضت اخيرا في القاهرة وهي رواية (المسيو بوكير) لابطالها رودولف فالنتينو وبيبي دانيلز ولويس ولسن وهذه الرواية من اهم الروايات التي مثلها رودولف فالنتينو مبدع دور الشيخ في رواية (الشيخ) التى عرضت مرتين متواليتين في سينما واحدة من سينمات الدرجة الاولى في القاهرة

ورودولف فالنتينو هذا ممثل ايطالى الجنس سافر الى امريكا وقاسى هناك شظف العيش وذاق مره الى ان نعم بنعمة الشهرة ومن الغريب ان شهرته في امريكا واوروبا ذائعة بين النساء اكثر من الرجال وقلما تعرض له رواية الا وتزدحم النساء والفتيات لرؤية هذه الرواية ويكفى ان يذكر اسمه في البرنامج ليضمن صاحب السينما ربحا موفوراً

واشتغل رودولف مع شركات كثيرة الى ان اشتغل مع شركة بار امونت اكبر شركات الاخراج في هدليود بمرتب ٥٠٠ ريال في الاسبوع واستمر يشتغل معها الى ان حدث اختلاف بينهما ادي الى ان حكمت عليه المحاكم الامريكيه بان لايشتغل في السينما حتى ينتهي عقده مع بار امونت وكانت النتيجه انه لاقي صعوبات عديده وجعل يرقص في المراسح لكسب ما يعيش به . وبعد انتهاء مدة الحكم اتفق مع بار امونت ثانية وكانت اولى رواياته رواية امسيو بوكير هذه

وسنتكلم عن الممثلين الذين ظهروا معه في فرصة اخري



بيبي دانيلز احدى كواكب شركة بارامونت



Bebe Daniels and Raymond Griffith in the Paramount Picture "Miss Bluebeard"

بيبي دانيلز وريموند جريفث فى رواية « مس بلوبيرد »



ادولف منجو احد ممثلي شركة بارامونت

قصة الأسبوع

بين الطفولة والشباب

كان وديع يتأهب للخروج من منزله حين سمع الباب يقرع . وكان يسكن وحده بيتا صغيرا جميلا قائما على ربض من البحر في احدي محطات ضاحية الرمل يحيط به بستان صغير بذل في تنميقه جهده وعنايته وزرع فيه مختلف الازاهير وشتى الورود . وقد صرف خادمه وشرع يرتدى ثيابه باناقة واعتناء لان اليوم يوم السبت والكثيرون يقضون ليلتهم فى مرح ودعابة متنقلين بين المشارب والمراقص . وقد أزعجه هذا الطارق الذى قطع عليه أفكاره وتأملاته لانه كان يفكر . بينما هو يرتدي ملابسه بالهدية التى سيقدمها الى صديقته الجديدة «اليس» وقد تواعدا على ان يلتقيا فى احد فنادق المدينة حيث اعتاد الشبان والشابات ان يجتمعوا للرقص واللهو وكان كذلك يفكر بما سيتحدث اليها به وكيف يقضي ليلته كلها . . ولكن هذا الباب يقرع من جديد قرعات قصيرة متتابعة عصبية — ان صح هذا التعبير — او انها تدل على مزاج عصبي فهرول مسرعا نحو الباب وفتحه بعنف فاذا أمامه فتاة لا تتجاوز العشرين من عمرها ، بيضاء الوجه صغيرته . حسنة الملامح متناسقتها ، تلبس قبعة بيضاء كبيرة تكاد تغطى على عينيها . ربعة القوام يضم جسمها ثوب من الحرير أو شبه الحرير أبيض تتمشى فيه تخاطيط متمعجة واسعة بين حمراء وزرقاء يتدلى على جسمها فينم عما تحته وينحسر عن عنق ابيض وذراعين بضتين وما لبثت ان بسمت له ابتسامة لطيفة من شفتين امتزجت حمرتهما بالصبغة الحمراء التى طلتهما بها وحيته قائلة :

— ألست الخواجا «وديع سالم» وهل تسمح لى ياسيدي بدقائق من وقتك فان لدى أمراً أريد عرضه عليك

فانحني وديع وأفسح لها مجالا وأدخلها مايسميه غرفة الاستقبال وهى بسيطة الاثاث ذات مقعدين طويلين وبعض مقاعد صغيرة . وقد اكتست حيطانها بورق أحمر قاتم فيه خطوط سوداء عمودية متقاربة . فأخذت مجلسها من المكان بينما كان الشاب يسائل نفسه من تكون هذه الزائرة الغريبة الفتانة التى هبطت اليه علي غير موعد ؟ وما كادت تجلس حتى قالت :

— لعلك ياسيدي لم تنس صديقك القديم «سعيد . . .» وابنته ايما . .

آه نعم . انه لم ينس زميله السابق الذى كان يشتغل واياه فى مصرف واحد من مصارف المدينة وفي غرفة واحدة منه وقد عاشره عامين كاملين منذ ثماني سنين مضت . وهو كذلك لم ينس تلك الفتاة اللعوب ذات العينين الزرقاوين الضاحكتين والبسمة الطاهرة . تلك الفتاة التى كان يراها تأتي الى والدها فى المصرف ساعة انتهاء العمل وهى متأبطة كتبها المدرسية والتى كان يراها فى منزل والدها عند زياراته العديدة له ذلك ماض بعيد أحيته زيارة تلك الفتاة

كان وديع فى الخامسة والعشرين من عمره يشتغل فى مصرف يشاطره فيه العمل «سعيد.» وكان أكبر منه سنا بما يزيد على العشرة أعوام ذو زوج وعائلة وبيت يعيش فيه عيشة الاسراف والتبذير والمقامرة . وكان منزله مجمعاً لاصدقائه يرتادونه فيقامرون الى ساعة متأخرة من الليل وتستقبلهم فيه زوجه وهى سيدة شابة كأن هذه الفتاة التى أمامه صورة مصغرة لها بعينيها الزرقاوين وبياض بشرتها واستطالة أنفها وتلك الابتسامة الخلابة المطمئنة الى فمها . نعم وهى مثلها ربعة القامة متناسقة الاعضاء مكتنزة الجسم لا بدينة ولا نحيلة وقد زاره وديع مرارا فاستأنست به الام واطمأنت اليه الفتاة

وتذكر كذلك مداعباته للفتاة الصغيرة ايما وإعجابه بذكائها وسرعة خاطرها وحسن حديثها وقد توفى سعيد الى رحمة ربه تعالى منذ ستة أعوام فحزن له وآسى اسرته شهوراً ثم أهابت به دواعى الحياة فنسى صديقه ونسي أرملة صديقه ونسى كذلك صاحبته الصغيرة ايما .

وكان وديع يتذكر هذا كله بينما هو يصغى الي حديث ايما الصغيرة التي صارت الآن شابة صبيحة الوجه كاملة البنية قائمة الملامح ناضجة الحلاوة . وبينما هو يطلب اليها ان تستريح من قبعتها فينتزعها عن رأسها . وبينما هو يستمع الى حديثها وما جرى لامها بعد وفاة والدها . فاذا المال الذي قبضتاه من المصرف مكافأة لهما ومساعدة قد استنفدته قروض كانت علي والدها واذا أثاث منزلهم يباع شيئا فشيئا . واذا البؤس

والحزن يفنيان امها . واذا الفاقة تضطر الفتاة للعمل ككاتبة على الآلة الكاتبة فى محل تجاري واذا تجارة هذا المحل قد كسدت فأشهر افلاسه واذا هى منذ شهور تطلب عملا فلا تجد اليه سبيلا . ولما أعيتها الحيلة فكرت بصديقهم القديم لعله واجد منفذاً الى عمل يكفيها وأمها مؤونة الحياة .

فأملها وديع خيراً ورجا ن يكون ذلك فى اقرب وقت ولديه من الاصدقاء مايتيح له أن يكون كبير الامل في تحقيق طلبها .

أراد وديع ان يروح عن نفس الفتاة «ايما» الغم الذى ألم بها من ذكريات الماضي المؤلمة ووصف حالة البؤس والشقاء التي وصلت اليها فدعاها الى حديقة منزله الصغيرة . فطافت بها تداعب جميل الزهر حينا وتبسم لوديع أحيانا أخرى فيرى فى وجهها معانى أرق من معاني الزهر وأحلى . وكان يطوف بها فى الحديقة وهو ينظر آنا الي قوامها اللدن وآونة الى ذراعيها العاريتين والى ما انحسر من لبتها وكأنما قد نسيت أباها وأمها وفقرها وبؤسها فاستدرجت الي حديث الشباب واللهو والمراقص والليالى الحافلة وطفقت تطارحه حديثا لذيذاً وتسر له مايتناقلونه عن أشخاص كلاهما بهم عليم .

وكانت الشمس قد أذنت بالمغيب وهى تنحدر الى البحر كأنها فى هودج من نار فانتشر فى الافق شبه لهيب كأنه وشاح وردى رمته الشمس الغاربة على السماء التي تقلها وهى كلما اقتربت من البحر ازدادت حمرة وازداد الافق لهيبا . وقد ركدت صفحة البحر الممتد بالقرب من المنزل وهب منه نسيم لطيف يمر بهذين الشابين فيحمل الى وديع رائحة «ايما» العطرية ممزوجة برائحة الازهار المتضوعة من الحديقة . .

قال وديع وهو يكاد يضطرب :

هلمى بنا الي المنزل .

فتقدمته ايما من غير ان تحير جوابا

* * *

ان اضطراب وديع أمر طبيعى وهو أمام هذه الفتاة الشابة ذات القوام الجميل والوجه الصبيح والذراعين العاريتين . . فتاة يعرفها منذ دقائق تبسم له وتطمئن اليه بين مناظر الطبيعة المؤثره وشذا الزهر المتضوع وفى مثل هذه الساعة من النهار حين يشعر القلب عادة بانقباض وحاجة الى من يبثه ألمه ويطارحه آمال نفسه .

ولا غرو اذن اذا اضطربت نفس وديع .

وقد يكون غير ذلك هو العجب العجاب وانما سكن روعه وأقر عواطفه ان «ايما» ابنة صديق له تغمده الله برحماته جاءته تبغى العون على ما ألم بها من عاديات الايام فاذا تعرض لها بمنكر كان كأنه يتقاضاها اجرة مساعدته لها . والشرف والذمة يقضيان عليه أن يحترم ابنة صديقه كما يحترم واحدة من أسرته . . .

ولقد عذبته كل هذه الافكار حينا . . .

ولكن هذا الفم الرطب وهاتين الشفتين البارزتين كأنهما تطلبان القبل . ولكن هاتين العينين اللتين اشتد لمعانهما وأكمدت زرقتهما . ولكن هذا المزيج من النور والظلام المنتشر فى فضاء الغرفة بعد أن غربت الشمس . ولكن هذه الاكؤس من الشراب الذي قدمه للفتاة كما يقضى الواجب ثم استزادها منه فرضيت أن تشرب مثنى وثلاث، ولكن هذا الحديث اللذيذ الذي يتطارحانه عن مطالب الشباب ورغائب الحب : ولكن هذه الذراع التي لمسها وهو داخل من الحديقة الى البيت ثم تأبطها مداعبا .

نعم هذه الذراع التي أمسكها بها من جديد مداعباً عند ماهمت بالذهاب ووقفت بباب الغرفة . وما لبث وديع أن أخذ يدها فضغط عليها متلطفاً وطلب اليها برفق ان تعود الى مجلسها لان وقت انصرافها الي منزلها لم يأذن بعد .

ولشد ما كان عجبه ولشد مازادت جرأته عندما رآها تعود الي مكانها من المقعد فتجلس وتدعوه الى الجلوس بجانبها تاركة بين يديه أناملها فيداعبها ويقبلها . . .

ولم تبرح «ايما» مكانها حتى صارت عشيقته وصار عشيقها . . .

* * *

كان الظلام قد انتشر فى فضاء الغرفة رهيباً مخيفاً حينما طلبت ايما الى وديع ان يبرح الغرفة قليلا ريثما تعد نفسها الى الذهاب

وارتمى وديع على مقعد فى بهو المنزل ذاهلا مضطرباً . . .

وما لبثت ايما ان لحقت به تودعه مزودة قبلة طويلة . . وسارت مهرولة لاتلوى على شيء وظل وديع مكانه فلم يشيعها الى الباب ولم يفض اليها بكلمة واحدة

وكان ضمير الشاب قد انتبه من سباته فاخذ يبكته . أهذا وفاؤه بعهد صديقه وهذه مبادؤه وهذا شرفه ؟ تذكر ايما فتاة صغيرة يداعبها وذكرها بين ذراعيه منذ حين فكاد يصعق

وعاود فكره ذكرى لياليه الماضية التى قضاها عندهم وارتسمت فى ذهنه صورة امها تبسم له وتستغويه وهو يعف عنها عفاف نبيل

شريف . ترى ما الذي جعله يزل الان ؟ أهي المصادفة ؟ ولكن المصادفة جمعته بأمها من قبل .. أهو استغواء الفتاة له واستثارتها لعواطفه ؟ ولكن أمها فعلت مثلها قبل ذلك فلم تفلح .. أحقاً ماتت فى نفسه تلك المبادىء الشريفة التى كانت حليتها الثمينة وموضوع فخرها ... ولكن لماذا ترى هل أصبح من ذوي الشك لا يؤمن بشيء من هذا كله ... أم هو العمر فاذا كان الفتى فى ريعان الشباب وزهرة الحياة كان يقدس هذه المبادىء ويحترمها فاذا عدت عليه الثلاثون وما بعد الثلاثين صار يشعر بان الحياة زائلة وان مجال الاستمتاع بها قصير وصار يتساهل مع مبادئه ارضاء لعواطفه ؟ ...

ونسى وديع سهرته وصاحبته الجديدة وأصدقاءه فارتدى ثيابه بسرعة وخرج الى حيث ينسى اثمه ويسكت ضميره

***

على انه اذا لها فى مساء ذلك اليوم بحالته النفسية وتطور اخلاقه فانه تذكر فى اليوم الثانى الهوة السحيقة التى وقعت فيها تلك الفتاة بعد ان علم من امر عفافها ما علم فحاول ان يستفسر عن سيرتها من بعض أصدقائه الذين ذكرت له اسماءهم امس فلم ير منهم احداً ولشد ما كان عجبه عند ما وصل اليه منها فى اليوم التالى الخطاب الآتي:

« سيدى العزيز

« نعم سيدي العزيز ولن أقول «حبيبى» لأن هذه الكلمة لم تخلق ليجري بها لسانى او لسان من هن من طبقتى من النساء . وأعظم استهانة بقدر الحب ان يتلفظن بكلماته المقدسة ولكن ما العمل وقد قسم الله بين الناس حظهم فمن جد عاثر الى جد ناهض . واذا كان سوء طالعى قد قادنى الى ماوصلت اليه فلا تكن شديد الوطأة فى سخطك على . وربما كنت بالشفقة أولى

« على انتى لا أكتب اليك لاقول لك هذا بل لاصارحك بحقيقة أمري ولافضي اليك بانى لست جديرة بالعناية بى والاهتمام بحالى . فلا تتعبن نفسك فى سبيل ماطلبته اليك فما كان ذلك الا وسيلة للقياك والاجتماع بك . ولم اخفيك امرى؟

سأكون بعيدة عن الاسكندرية عندما يصلك خطابى هذا فسأستقل بعد ساعة من الزمن باخرة تنقلنى الي ماوراء البحار بصحبة خليل جديد

« نعم لم لا أطلعك على حقيقة أمري ؟ لقد حفظت لك فى اعماق نفسي حباً قديماً منذ كنت فى تزورنا ومنذ كنت صغيرة تعاملنى معاملة الصغار وهذا الحب القديم هو الذي قادني اليك فاردت ان تكون ذكراك هى آخر ما أحمله من هذا البلد الامين . وان تكون المشاعر التى شعرت بها عند اجتماعى بك آخر ما تجيش به نفسى وتختلج له قلبى ودمي

ولكننى الان آسفة على مابدر منى . دنست حب الفتاة الطاهرة الصغيرة بشهوات نفس الشابة الناضجة : وقد زادني أسفاً علي أسف اني رأيتك كثير الحنو لما ذكرت لى ما تحفظه فى نفسك للتلميذة الصغيرة التي كنت تلقاها عند والدها ولما رأيتك حافظاً لذكريات ذلك العهد شديد الرغبة فى ان لاتدنسها بفعل شائن . ولكننى انا التى اردت ما كان . فاستلنت حتى قدتك اليه صاغراً ولست فخورة بهذا الذى قد يعده غيرى نصراً وانا أعده اندحاراً وذلا وغاية ما أرجوه منك أن تنسى ماجري بيننا أمس وان تنسي تلك الفتاة التى زارتك فى ثوب الحمل المستجدية قبلاتك وحبك . ولعلني قادرة علي تكفير هذا الذنب ... وانك لتجد طى خطابي هذا رسمى أيام كنت تلميذة صغيرة . وهو كل ما أحفظه من ذلك العهد الماضي الطاهر أرسله اليك لاني واجدة نفسي غير جديرة بهذه الذكريات ولعلك تغفر لى الآن عندما تنظر الى هذا الرسم، ولعلك تذكر كل ماتراه صديقتك

« ايما » التلميذة الصغيرة »

صاد شين اسكندريه

وتركـ فيها كل حركاتها وسكناتها المغايرة للآداب

وقد يحسن أن أتحدث اليك قليلا عن ممثلي القصة :

مثل الاستاذ عزيز عيد دور المسيو « بتى بو » وعزيز معروف انه ممثل « فود فيلي » الا ان دوره فى هذه القصة كان فيه بعض الجفاف فلم يظهر عزيز كما يجب . وكادت شخصيته تتلاشى فى الشخصيات الاخرى التى أمامه . وفى الرواية بعض ثقل واملال ، ضغطا علي الاستاذ عزيز ، فـكاد يسقط في دوره .

ومثل مختار عثمان دور (مدام بتى بو) وكان انجح شخصية فى الرواية ، اذ أن مجرد النظر اليه كان يكفى لاثارة ضحك المتفرجين ولعل هذا الدور ، وهذا النجاح الذى لاقاه فيه مختار أفندى عثمان مما يثبت انه خلق (للكوميدى) وانه لا يصلح للدرام الا بنسبة ضئيلة .

ومثل استفان روستي دور الجنرال فكان عاديا حتى كدنا نحسب ان دوره تكميلي الى حدما . فان استفان لم ينجح فيه قط ! !

ومثل البارودى دور « الدكتور » فكان عاديا هو الآخر فأتركه الي فرصة يكون فيها أسعد حظا .

ومثل حسين رياض . دوراً قصيراً الا أنه كان مثار الاعجاب الشديد فان شخصيته كانت ملفتة جذابة . اما السيدات . فليس مايلفت النظر الا دور السيدة فاطمة رشدى واذكر انتى قلت فى يوم من الايام اثناء نقدى فى الكوكب لرواية (لوكاندة الانس) أن السيدة فاطمة رشدى تصلح للفودفيل الي حد كبير ، ففيها طيش وفيها نزق وفيها شباب فائض ، وفيها خفه روح . . . وهذا كل مايحتاجه الفودفيل فى أهم عناصره ،

فاذا رضينا عن شخصية الدور على مافيها من سقوط ادبي فاضح ، ونظرنا اليها من الوجهة الفنية فاننا نقرر بـكل صراحة ان فاطمة رشدى نجحت نجاحا يستحق الثناء .

ليلة كليوباترا

وأخيرا افتتح مسرح تياتر وحديقة الازبكية موسمه يوم الخميس الماضي ٥ نوفمبر برواية (ليلة كليوباترا) وربما كانت أول رواية من نوعها فى مصر بعد شمشون ودليله

هى (أوبرا) كاملة تقع فى ثلاثة فصول وضعها الدكتور حسين فوزى ولحنها داود افندى حسنى وكنا نريد أن نحلل القصة لولا أن مؤلفها قطع علينا الطريق اذ كتب في بروجرام الرواية يقول :

(ليست هذه الرواية تاريخيه عن كليوباترا ولا هى بحث اخلاقي أو تحليل عن شخصية الملكة الفتانة التي قضت حياة ملأى بالعواصف السياسية وانتهت بتلك المأساة المشهورة — فهى رواية غنائيه — والرواية الغنائية ليست مجالا للأبحاث التاريخية ولا موضعا للتعمق فى درس الشخصيات وانما هذه حادثة بسيطة فى حياة الملكة كليوباترا تلك الحياة المملوءة بالغرائب والأعاجيب تظهر فيها الملكة الساحرة الجميلة بمظهر المرأة وقد تغلبت عليها طبيعتها النسائية ، حين تشعر فى بعض اللحظات بعبء الحياة العامة فيقوم بنفسها أن تطرح عنها ذلك العبء قليلا من الزمن لتترك نفسها لنوع من التمتع قد لا يرحم التاريخ فى الحكم عليه ولكنه حقيقة واقعة فى حياة أكثر الملكات اللائى اشتهرن فى التاريخ وعلى الأخص من عاش منهن فى عصور الانحلال وشيخوخة الامم)

فاذا جارينا المؤلف فى نظريته هذه ، لم يبق أمامنا إلا أن نهنئه على نجاح « قطعته »

أما التلحين ، فهو حسن علي وجه العموم ، لولا أن الاعياء كان يظهر فى كثير من الاحيان علي داود افندى حسنى فيتعثر ، ويضطر إلي تكرار النغمة الواحدة فى لحنين وثلاثة أو أكثر .

اما مناظر الرواية فهى بديعة حقا ، وهذا الابداع والجمال فى المناظر والملابس يستدعيان صرف المبالغ الطائلة التي لا تضن شركة ترقية التمثيل العربي بانفاقها فى سبيل نجاح رواياتها .

اذن فقد تعاون جمال الملابس والمناظر ، مع فخامة اسم الملكة وعظمتها فى النفوس ، وتساند موضوع الرواية البسيط ، مع تلحينها الطليق ، علي انجاح الرواية .

اما التمثيل ، فليس فى الرواية تمثيل ، وانما فيها انشاد .

كانت جوقة الالحان متحدة ملتئمة ، لاعيب فى انشادها .

ومثل زكى افندى عكاشه دور « ميامون » عاشق كيلوباترا ، وآخذ عليه ملحوظة واحدة هى انه عند دخوله على الملكة وقفت هى تنشد ، وأدار هو اليها ظهره ووقف ينظر إلي الجمهور ، مع انه ليس من الذوق ولا الرسميات أن يدير أحد مهما كان عظيما أو وضيعا ، ظهره للملك أو الملكة .

ثم القبلة التي طبعها على جبين كيلوباترا فى آخر لحظة . . . كانت فاترة . . . هو اشتري ليلة بحيانه ، وهو محب مدنف ، وهو يموت فى سبيل حبه ، ومع ذلك تبيح له تقبيلها فيقبلها بفتور وعدم اكتراث فى رأسها ! !

ومثلت الآنسة عليه فوزي دور كيلوباترا ، وحقاً لقد اجادت انشادا ، الا انها لم تبلغ عظمة كيلوباترا ولم تظهر كثيراً من نفسيتها .

ومثل عبدالعزيز خليل ، وعبدالمجيد شكري ادواراً قصيرة نضرب عنها صفحا الآن .

ولا يفوتنا فى مقام الذكري أن نشير إلى الاستاذ النابغة عبد الحميد افندى على رئيس الموسيقى ، فقد اظهر دراية تامة فى ادارة موسيقى هذه الاوبرا الجميلة .

(محمد عبد المجيد حلمي)

السيده رتيبه رشدي



السيده رتيبه رشدى من الممثلات المعروفات فى مصر ، وقد أصبحت لها مكانة ممتازة بين زميلاتها فى عالم التمثيل الكوميدي .

بدأت حياتها المسرحية بالتمثيل في فرقة نجيب الريحاني ، ثم التحقت بفرقة الاستاذ عبد الرحمن رشدى . ثم عادت الي فرقه الماجستيك ولا تزال تشغل فيها مركز « الممثلة الاولى »

رتيبه رشدي ذات مكانة ممتازة فى قلوب الجمهور لعدة أسباب :

خفة روحها ، خفة تحببها الى الجمهور ولا تثقل عليه فى مواقفها

اندماجها الكلى فى أدوارها على المسرح

والسيده رتيبه تجيد تمثيل « البانتوميم » أى التمثيل الصامت ، وربما كانت تصلح ممثلة سينماتوغرافية كبيرة لو وجدت عناية ما .



السيده دولت

السيدة دولت ممثلة مصرية بلغت شأواً عظيما من النجاح فى عملها ، ليس للسيدة دولت عهد طويل بالمسرح ، ومع هذا فقد دلت على أنها ممثلة فطرية يرجى منها خير كثير . وهى ليست كباقي الممثلات في مصر ، إذ لاتجد من يعلمها أدوارها أو يشرحها لها ، فتبذل جهدا عنيفاً فى الوصول اليها وحدها وفى الغالب تكون ناجحة .

هى الآن الممثلة الأولي لفرقة الاستاذ أبيض ، وتملأ مركزها تماما فى أدوارها الرئيسية التي تقوم بها ، ولها عناية خاصة « بالكوميدى المصرى » ومواقفها فيه بديعة رائعة لا تستطيع ممثلة أن تقوم بها .

مثلت العام الماضي في عشرين رواية تقريباً فنجحت فيها الا فى رواية « هوز محب » لأن السيدة لم تعرف الخطابة الحماسية ولم تألفها

والصورة المنشوره هناهى صورتها فى دور « بلانش » فى رواية « مضحك الملك »

وسننشر لها فى الاعداد القادمة صوراً مختلفة فى أدوارها الكثيرة .

المسارح في الخارج

طلبنا إلي صديقنا الاستاذ الدكتور محمدابو طائلة خريج جامعتي برلين وفرتسبورج أن يكتب لنا كلمة عن مشاهداته للتمثيل فى المانيا — وقد تكرم علينا الاستاذ بهذه الكلمة ووعدنا انه يتحف قراء المسرح بكلمة مثلهافي كل اسبوع المحرر

التمثيل فى المانيا

لست ممثلا وما كان يمكنني أن أكونه . . فلابد للممثل أن يكون حسن الوجه معتدل القامه جيد الصوت الخ . وكلها صفات لم تتهيأ لى . . وكذلك لست « نقاده » للتمثيل وان كنت نقادة للسياسة . . .

وانما أنا فرد من « الجمهور » والنظارة ، وبهذه الصفة أتكلم عن التمثيل فى المانيا ، بعد أن مكثت هنالك أربع سنوات وشهدت نحو مائة وخمسين رواية فى أعظم مسارح برلين وفى أصغر مسارح الاقاليم ، ومن مضحك الى محزن ومن أوبرا الي أوبريت الي آخره .

التمثيل فى ألمانيا هو جزء لازم من الحياة الشخصية لكل فرد . بل هو حاجة من الحاجات أو وسيلة من وسائل التهذيب لايقدرونها بأقل من التعليم العام ! وكما أن كل شاب أو فتـاة يريدان أن يعدا « مهذبين » لا بد أن يكونا قد حفظا كثيراً من أشعار جوتا وشيلر وهاينى الخ ، فكذلك لا بد أن يكونا قد شهدا بضعة روايات معروفة ، مثل أوبرات فاجنر ، وروايات سوزرمان أوهاوبتمان ، ومثل فاوست وفلهلم تل ألخ ألخ .

ولاحاجة بي الى القول بأن الالمان يحتفلون بالذهاب الي المسرح ، فيلبسون له « سموكن » أو « كاتيفيه » أو بذلة سوداء أو غامقـة على الأقـل . واذا رأيت الي النظارة فى أوبرا شـبـار لوتنبرج مثلا ، ظننت لحسن هندامهم و(رسميته) أنهم فى حفلة زواج أو شبهه !

كذلك لا حاجة الى أن أذكر أن الجمهور يشهد التمثيل صامتا دون احداث أية جلبة أو ضوضاء . حتى انه في المسارح الراقية لا يسمح لأحد بالدخول الى لوجه أو كرسيه فى أثنـاء التمثيل ، اذا جاء متأخراً عن ميعاد بدء الرواية أو أحد فصولها .

وهنالك أمور تساعد علي مشاهدة التمثيل وجعله حاجة من الحاجيات الضرورية . ولعل أولها هو ميعاده المبـكر فان جميع المسارح فى المانيا تبدأ التمثيل الساعة السابعة أو السابعة ونصف مساء وتنتهى الساعة العاشرة أو بعد ذلك قليلا وحبذا لو كان هذا هو ميعاد التمثيل فى مصر فاني لا أقدر أن أفهم الحكمة من ابتداء المسرح فى العمل حين يبتدىء النوم يلعب بالاجفان ! وكثيرا ما يعوق هذا الميعاد المتأخر كثيراً منا عن حضور التمثيل ، لأن أكثر الناس يحبون أن لا يصبحوا مرضي فى اليوم الثاني من أثر السهر ! . .

وتهتم الحكومة بالتمثيل أشد اهتمام . وكل مجلس بلدى فى مدينة ذات عدد سكان معين لابد أن ينشيء مسرحا وينفق عليه وتديره أما مباشرة أو بالتعاقد مع احدي الاجواق . وفى معظم الاحوال ينتهى موسم التمثيل بعجز تسده البلدية ! ومن مظاهر اهتمام البلديات بالمسارح ورغبتها فى أن يشهد الشعب أجمعه هذه الدروس العامة — التمثيل — تباع تذاكر اللوجات متفرقة كتذاكر الكراسي تماما . فلا يضطر أحد أن يؤجر اللوج كله . وهذا لاشك تسهيل كبير نحن فى حاجة الي مثله فى مصر . . . ومن ذلك أيضا أن المسارح الصغيرة بها تذاكر بدون كراسي . . . أي أن أصحابها هذه التذاكر « يقفون » طول مدة التمثيل على جانبي الصالة وهى درجة دون « أعلي التياترو » . . .

اما عن التمثيل نفسه فهو بالغ حد الاتقان . ولكن هناك نقصا كبيرا فى « التأليف » يشعر به الاجنبى على الاخص . ولا أزال أعتقد أن الالمان لايمكنهم السمو الى الخيال العالى مثل الفرنسيين ، وأن خالفني بعض أصدقائى فى ذلك وهنا لك نزعة تستحسن الروايات الحديثة « الرياليست » التى لا أكاد أجد فيها شيئاً يختلف عما نراه كل يوم . . ولا أكاد أسميها « روايات » او يجدر بي أن أشير الي « الاوبريت » فقد بلغت بنوع تأليفها وشكل تمثيلها حدا ما أخاله يتفق تماما مع الاخلاق والفضيلة . . وخصوصا فى مسارح برلين . . وللالمان ولوع كبير « بالمناظر » ، وكثيرا ماتداري هذه ضعف الرواية . .

محمد ابوطائلة

فكاهات مسرحية

يدعى الاستاذ أبيض الملكية فى أنف يوسف وهبى قائلا انها من أدوات رواية سيرانو

يقال ان أدمون روستان وهو يكتب أنفيات سيرانو كان يتخيل عزيز عيد

صوره طبق الأصل من دبلوم فني

أشهد ان يوسف وهبى المصري الجنسية حضر الى ايطاليا ومكث بها خمسة عشر يوما كان يمر فى خلالها من أمام باب التياترو وتفرج على وأنا أمثل مرتين على الأكثر وهو يجيد التصفيق ويؤدى حلاقة شنبه كأحسن ممثلى أوروبا وتحررت هذه الشهادة مني بناعلى طلبه

كيانتوني عبد ربه

هملت..

وليم شكسبير شاعر الانجليز الكبير، من اعلام الكتاب الذين وضعوا روايات خالدات الذكر للمسرح العالمي ولا تزال تلك الروايات تمثل في كل مكان حتى الآن ويصحب تمثيلها نجاح عظيم.

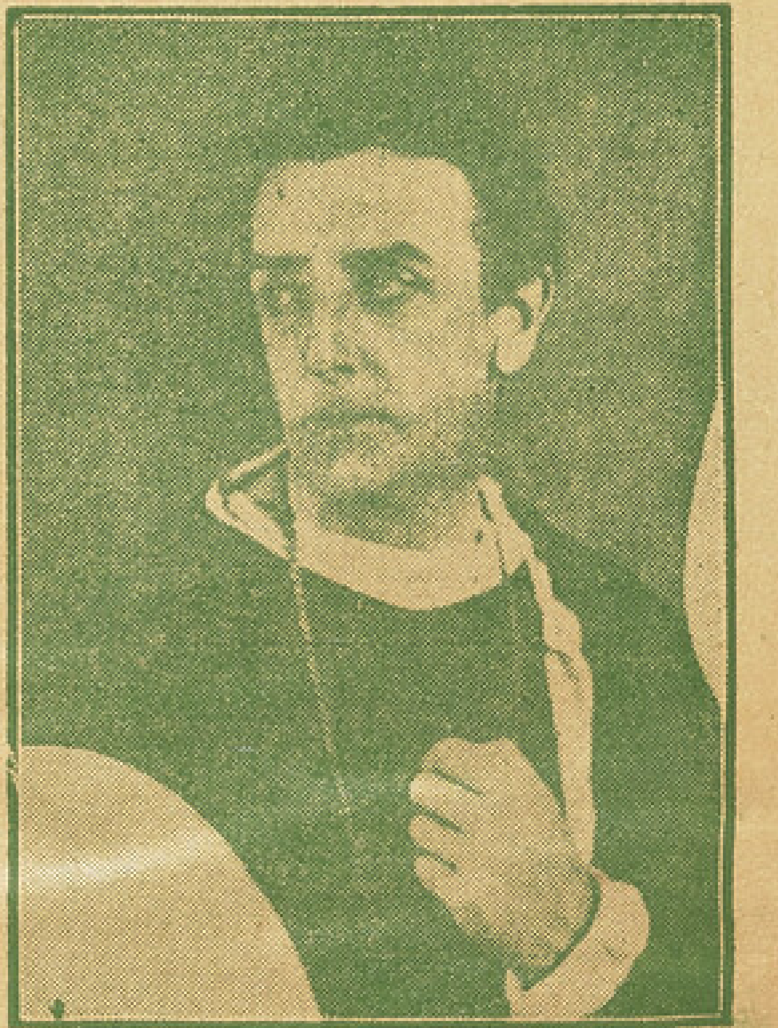
من أفضل الروايات التى وضعها شكسبير رواية «هملت».

هذه الرواية عقدة العقد: ...

مثلت في جميع اللغات ... ومثل ادوارها اعلام الممثلين في كل الممالك: وتناولها النقاد والكتاب بالبحث والتحليل: فما تركوا منها كلمة الاعلقوا عليها: وشرحوها ونقدوها.

بتلك الأبحاث الضافية: والنقد المستفيض: ومن خلال كلمات شكسبير وجمله وأوصافه ومواقف روايته رسم الكتاب والنقاد شخصية «هملت» بطل القصة.

فماذا كانت تلك الشخصية؟



كلمة واحدة ربما كانت أفضل تعبير لوصف تلك الشخصية: «شخصية مضطربة». فمن أين نشأ هذا الاضطراب في شخصية بطل من أكبر أبطال شكسبير؟!

هل أخطأ شكسبير في رسم الشخصية؟ يقول أحد كبار الكتاب الألمان «أن شكسبير حين كتب روايته. لم يكن يفكر في رسم شخصية معينة: وانما استعمل كل تلك الشخصيات لابراز «فكرة» أرادها من وضع روايته: أو أنه كانت لديه مجموعة أفكار وآراء بذل جهده لاحكام وضعها. وهذه الافكار المختلفة في مواضع القصة العديدة: تجبر تلك الشخصيات أن تسير معها: وتتقلب لدى كل فكرة من الافكار. وبذلك تخرج الشخصية مضطربة لاقرار لها.»

وربما كان هذا آخر تفسير لتلك الشخصية التى تحير فيها الكتاب جميعاً

كان من نتائج هذا الاضطراب في الشخصية أن جميع الممثلين الذين مثلوها سقطوا سقوطاً يتفاوت وأولئك الممثلين ودرجة فهمهم للشخصية.

وكانت الكلمة قد اجتمعت على أن الممثل الايطالى (زكونى) هو أفضل من أخرج دور هملت ولكننا اطلعنا أخيراً على احدى المجلات الامريكية التى نشرت صورتى (والترهامب) و(أيثيل باريمور) وقالت عنهما أن الأول أفضل ممثل اخرج دور هملت الى الآن: وان الثانية ابرع ممثلة اخرجت دور (اوفيليا). حين مثلت الرواية أخيراً على مسرح (هامبدن) في نيويورك. (أنظر الصورتين)

وفي هذا المعرض. وبمناسبة الذين اخرجوا دور هملت نقول أن الاستاذ جورج ابيض طلب الى خليل بك مطران ان يترجم له الرواية فترجمها خليل بك مطران: ومثلها جورج أبيض فلم ينجح فيها: وكان فشله عظيما.

ويقول صديقنا زكى افندى طليمات أن جورج اشتغل الدور (بحدة وزعيق وتجعير) فنبهه زكي الى ذلك: فأخرجه في الليله الثانية بهدوء وتؤدة: فتضايق منه: ولما خرج وقابل زكي قال له: (زكى ها الدور متل الزاتونه ما بيشبع).

ومعنى ذلك أن دور (هملت) صغير بالنسبة لعظمة الاستاذ أبيض!

هذا وقد تفضل الاستاذ الكبير خليل بك مطران بكتابة كلمة بديعة عن (هملت) خصيصاً لمجلة المسرح: سننشرها في العدد القادم، وسننشر ان شاء الله قطعاً مختارة من الرواية التى ترجمها مطران بك لجورج ابيض



قصة الأسبوع

محبوبة

كان الفصل شتاء ، والقرية مرفرف عليها سكون عميق . وضوء الشمس خريفي اصفر يبعث إلى النفس الشاعرة خواطر الأسي ، وإلى الجسد المقرور أمواجا من الدفء اللذيذ.

وكأنما كانت الطبيعة فى مأتم . فالشمس ضعيفة صفراء ، واشجار الصفصاف عارية جرداء ، وماء الترعة راكد آسن ، وأعواد الذرة المحصودة جافة مصفرة مكدسة على بعضها هنا وهناك اكواما فى الحقول

وفى حقل من هذه الحقول ، وإلى كومة من هذه الأكوام ، جلس جماعة من العمال القرويين بين رجال ونساء ، وفتية وفتيات ، يفصلون « الكيزان » من الاعواد ، فيضعون هذه فى جانب ، ويضعون تلك فى آخر ، ويتحدثون اثناء العمل بما يحلو لهم الخوض فيه من هبوط الاجور ، إلى حوادث الزواج والطلاق ، إلى ظلم العمدة فى توزيع أجور « الخفر » ، إلى غير هذا وذاك من اركان الحياة القروية البسيطة . ولقد يلهو احدهم لحظة عن عمله بالحديث فيلفته المشرف على العمل فى ايماء لطيف، كأن يسأل له من الله العافية، فينصرف إلى العمل عابسا كما كان

وإلى جوار هذه الحركة الدائمة ، وبمعزل منها تقريبا، جلست فتاة كان الناظر اليها لا يشك فى أنها عروس فى شهر العسل ، فقد كانت حمرة الخضاب في يديها وقدميها تضرب العين، وقد كان منديل رأسها الاصفر الفاقع ، وثوبها النظيف الجديد ، ووشاحها الاسود المسبل على ظهرها، كانت كلها آيات عرس وفرح ، وآثار زواج قريب . وكان إلى جوارها حزمة ضخمة من الحشائش والاعشاب ، تأخذ منها قليلا بين الحين والحين فتضعه امام عجل مربوط إلى وتد بجوارها

كانت الفتاة آية في الجمال القروى الساذج ، فى بياض عينها الصافي قرصان من ظلمة الليل، لهما سواده، وفيهما سكينته وصفاؤه ، ويشع منها كل ما يشع منه من سحر وشعر ، ووحى وعواطف . وفي خديها وشفتيها ورود لا تجف ولا تذبل ، وورود لم يقو الشتاء على أن يخطف لونها أو يفعل بها ما فعل بالزهر والشجر ، بل زادها حمرة على حمرة وجمالا علي جمال . وفى وجهها كله ، وعلي جسمها كله ، روح جذاب يقتاد القلوب والابصار .

وكان على مقربة منها عجوز تنتظر فراغ ابنها من عمله لتقدم له الطعام ، وكانت تلهو تحت أشعة الشمس الدافئة بتفلية شعرها الذى عبثت به ألوان المشيب ، وكانت أثناء هذا اللهو تجاذب الفتاة الحديث :

* * *

— . . . هو فين يختي الحلق والعقد الكارم اللى جابهم لك جوزك اسماعين ؟ ياختى يا ما الواده د نصاب !

— حلق إيه وعقد إيه ياخاله ام ابراهيم . . بلا حلق بلا امر !

— ليه يابنتي ليه ؟ انت لسه رحت فين ولا جيت منين ، تقولى الكلمه دى ، وتزعلي روحك ، وتشيلي الدنيا عقده . لا يابنتى لأ . .

— والنبي ياخاله دى كانت جوازه هباب! .

— هباب ؟ شيلى يابنتي شيلى ! دا اسماعين طيب وابن حلال وعليه القيمه ، بقى عشان حتة حلق ولا حتة عقد لا هنا ولا هناك تزعلي . وتتفطري ؟ ما البنات كلهم في ودانهم حلقان وفى صدورهم عقود عملو بهم إيه ؟ زينه يعنى ؟ دا إيه !

— ياريت الهم هم الحلق ياخاله ام ابراهيم . دا ياشيخه الحتة الصابون ما بيجيبهالى الا بعملية . دى القروانه والحله اللى كانوا حيلتى ، ما صدق تطلع عليه صبحية الفرح وخدهم ما عرفش رهنهم لمين . دا مالي الدنيا علىّ نكد . وبس شاطر ان شاف حد بيكلمنى ولا بيمسّى عليه يطلع لى زى العفاريت بسم الله الرحمن الرحيم جواز إيه وسخام إيه . . . قطيعه ! إهئ . إهئ ، إهئ !

— محبوبه ؟ دنت عاقله يا بنتي ، سد ياختى سد ، جوزك مليح مابوش عيب ، والنبى دا قعدته فى وسط الرجاله تسوى جنيهات . طيب لسه بصي له كده وهو بيقشر الدره ، يا حلاوته ، يا قده ، يا شبابه ، ربنا يحميه . . ان كنت عايزه حاجه يا بنتى قولى لي عليها وانا أجيبهالك من عنيه لتنين ، وحياة ابوكى العزيز الغالى ف نومته ما أخر عنك شيء أبداً

— عشت ياختى ام ابراهيم ، أنا عارفه انك حبيبه من زمان

— أنا زي امك يا بنتي ما تزعليش ابداً

* * *

وفى مساء هذا اليوم كانت أم ابراهيم العجوز الطيبة القلب ، العطوف ، الرحيمة ، جالسة فى كوخها أمام نار موقدة تستدفىء عليها وتدفع بلهيبها برد الشتاء ، وليه القارس الطويل

وكانت تفكر فى هذه الفريسة الجديدة التى أوقعتها بين يديها الظروف، لقد وضعت الشرارة الأولى فلم يبق الا أن ترعى وتأكل فى بطء وسكون، حتى تأتي علي الاخضر واليابس، وتحرق الرطب والهشيم

كانت تفكر فى هذه الهدية الثمينة التى ستتقدم بها الي احمد افندي العاطل الثرى الخليع وتحسب في النقود التي ستبتزها منه بهذه الوسيلة، والمزايا التي ستتمتع بها على يديه. فهى اولا ستأخذ منه أتعابها، وثانيا ستأخذ منه مايعطيه لها باسم الفتاة ولقضاء حوائجها، ثم شيء آخر أحمد افندى عضو فى لجنة توزيع أموال «الغفر» وعليه فسينقص نصيبها فى هذه الضريبة نقصا كبيراً. وسيكون اول همها بعد أن يتجمع لديها ثروة طيبة مما سيأتيها ومما اكتنزته بهذه الوسيلة فى أعوام طوال، أن تبنى لها دارا، أو فى بحاجاتها، وأحفظ «لشبابها» من هذا الكوخ الذي يذوب سقفه تحت قطرات المطر، فيتساقط على رأسها كدرا وطينا... ثم تستطيع بعد ذلك ان تشتري نصف الفدان الذى كانت تحلم به فى نومها ليكون لها أمنة من الدهر وحماية من ضوائق الحياة... وعلى هذه الاماني الحسان رفرف طائر النوم علي هذه العجوز الخطرة كما رفرف منذ هنيهه على تلك الفتاة البريئه المسكينة. وعجيب فى أمر هذا الطائر الا يفرق بين مجرم وبري!!

* * *

بعد ثلاثة أشهر كان الربيع قد أشرق على القرية، وكانت حقول القمح تهتز راقصة كلما داعبها النسيم. وكانت أشجار الصفصاف العارية قد اكتست حلة زاهية خضراء. وكانت شمس الشتاء المصفرة الحزينة! قد توهجت، وفرحت. وملأت الدنيا نضرة وآمالا. وسماؤه الغائمة قد انجابت عنها الغيوم وولدت فيها الطبيعة من جديد.

كل شيء كان سعيدا بمطلع الربيع الا... اسماعيل

اسماعيل الشاب القوي الجريء الذي كان يكسر بضربة واحدة من سن يده ثلاثة أعواد من القصب فى زمن الشتاء.. الذى ابلى فى الصيف الماضي احسن البلاء في مشاجرات الرى.. الذى كان مضرب المثل فى القوة والشباب. عبثت به الغيرة فسحقت شبابه. وأقوت عبابه. وهدت جاهه المشهور.

من أي باب دخل عليه هذا الذئب الجائع؟ من أى نواحى حياته طلعت عليه هذه العقرب السامة؟ لم يكن يدرى. فقد كانت امرأته هى هي التى تحبه والتى اغتفرت له فقره فى سبيل جماله وقوته وشبابه، لم يتغير فيها الا اللباس والزينة كانت تأتى باسبابهما، كما كان يخيل له، من شيطان مجهول

وكم من مرة ثارت فى نفسه شهوة الدم وأحس بهاتف يناديه وهى الي جانبه أن اقتلها وأرح نفسك من هذا العرض المثلوم... وكم من مرة أجاب هذا النداء القاسى، وأطاع هذه الشهوة القاتلة فقبض على كتفيها بيديه. ثم حدق فى عينيها لعله ينفذ فيهما الى موضع السر، ولكن فى كل مرة كانت هذه العيون تظل كعهده بها قطعا من الليل الساكن الصافى، مهبط الوحي والشعر، ومبعث العواطف والالهام. لم يكن يبدو فيهما الا الخوف الساذج، والنظرة البريئة. ذلك لانها لم تكن حتي اليوم قد سقطت فى الهاوية ولكنها كانت فى سبيلها تسير

— اسماعين. انت بتخوفني ليه؟

— انا بهزر معاك ياعبيطه! انت بتحبيني يامحبوبة؟

— ربنا هوا اللى يعلم. انا صحيح كنت زمان مجنونة وما كنتش بقدرك لكن دلوقت.. عناق طويل!!

وكانت هذه الرواية تتكرر كلما همت به شهوة الدم، وعوى فى اذنه الذئب الجائع، ودبت فى صدره العقرب السامة دبيبها القاسى الظلوم.

* * *

وجاءت ليلة الاغواء

وذهبت الفتاة الى دار العجوز بنية صافية وقلب سليم وعاطفة من عواطف الشكر وعرفان الجميل تملأ نفسها لهذه الأم البارة الشفوق!

وكان الزوج الغيور على ان ينام الليلة في حقل بعيد

وكان احمد افندى على ان يعش الليلة فى هذا الوكر بعد أن تكون العجوز قد مهدت له الحب والريش

وظلت العجوز تضرب للفتاة على الوتر الحساس من قلب المرأة، وتر الأماني والاطماع، والفتاة لا تعرف، إلي اية غاية تسوقها هذه العجوز..

ثم كان تلميح غامض، ثم تعريض مكشوف، ثم تصريح صريح...

وهنا كانت محبوبة. المرأة التي تحب زوجها، ولم تخطر لها خيانته فى عرضه وشرفه، قد فهمت كل شيء، وعرفت أن عطف العجوز انما كان طعما تقتادها به للشرك الاثيم...

صرخت بملء قوتها التي حطمتها هذه المفاجأة:

«حرام عليك يا شيخه!»

ثم استبقت إلي الباب مروعة خائفة كأنها تفر من شيطان جبار

* * *

وعلى الباب وقف الزوج الغيور وعلى

كتفه . فأسه . اتت به شهوة الدم من هذا الحقل البعيد ، فما زال يتقصى ويتساءل حتى وقف يتسمع ويتجسس حول هذا الكوخ المريب.

وفي لحظة واحدة من منتصف الليل ، بينما كانت محبوبة تفتح الباب بقوة من الداخل، كان احمد افندى يدفعه بلطف من الخارج .

وكان الزوج يرفع الفأس إلى ما فوق رأسه . عاودته القوة ، ثار في دمه الشرف الصريع ، اهوى بذباب الفأس . . .

ولكن على رأس من ؟

على رأس زوجته البريئة التي كانت في هذه اللحظة تفر هاربة من هذا الوكر الدنس .

منها صيحه ضئيلة مختنقة ،ومنه هو صراخ مزعج مجنون . ثم هوى الجسمان إلي الارض في قوة تلاها سكون . . .

كم للقدر من عجائب !

وكم في الدنيا من عجائز !

وكم لهن من ضحايا !

سعيد عبده طالب طب

فكاهات مسرحيه

اتضح ان عزيز عيد يوقع الدبلومات الفنية التي يعطيها لتلاميذه باسم كيانتوني

تقول السيده فاطمه رشدى أنها ويوسف وهبي تخرجا من كلية واحده وأخذا الدبلوم في سنة واحدة . بس هو سافر إيطاليا وهي لأ

يشاع ان يوسف وهبي بعث يشتري دبلوم جديده من ايطاليا لأن اللى معاه خرج بيت

اجتمع الممثلون المحترفون وقرروا بالاجماع حل نقابتهم قبل أول جلسة من افتتاحها

قيل لأحد الممثلين كيف تدفع قيمة الاشتراك في النقابة فقال أهو كل ما أجي أدفع يبجلها ربنا .

تحية المسرح

جاءتنا الكلمة الشعرية البليغة الآتية ، تحية للمسرح ، وهى بقلم الاستاذ القانونى الضليع أحمد افندى عبد الرحمن قراعه المحامي ، تنشرها له شاكرين ، وقد وعد حضرته أن يوافي « المسرح » من حين لآخر بقطعه الشعرية والنثرية .

الآن فلتنعم العيون ... ولتبد في « المسرح » الفنون
وليقرأ الناس في هدوء ... ما سطرته لنا القرون
عن أمم قد خلت وبادت ... ومثلها أوشكت تكون
يا مسرح القلب ما تبالى ... وقد بدا نهجك المبين
فاجل عن الفن غيهبات ... لتبدها داخل قطين
وردّ عن فن مصر نقداً ... يرسله شانىء لعين
وامض الى المجد غير وَكلٍ ... فكل صعب بكم يهون
ومُر باللغو ما تبالى ... من طوحت قلبه الظنون
يا مسرح الفن فيك مغنى ... عن كل ما تشتهي العيون
ورفعة الفن يا « جمالي » ... أنت و « حلمي » بها قمين

« أحمد عبد الرحمن قراعه »

تحية أخرى

جادت قريحة الشاب الزجال والاديب المعروف محمد افندي فهمي يوسف بهذه الكلمة : ونحن ننشرها له شاكرين فضله ـ طالبين من الله ان يحقق ظنه فينا :

زأزئي ياطير وغنى يابلابل
إفرحى يامصر هيصي يابلاد
من زمان زهر المراسح بينا دابل
مش لاقى له حد يتولى الحصاد
غنى (يامنيره) ومثل يا (عكاشه)
هللي يا (أوبرا) ظاطظ (ياعلي)
هم (يارمسيس) وقابل بالبشاشه
واللى يزرع شوك مايقطفشي الورود

* * *

(المراسح) في البلد عاوزه طبيب
يفحص الحاله ويستطلع دفين
المراسح في البلد عاوزه أديب
له قلم من (نار) وغيره من (عجين)
ليه مانبقاش زى اوربا واكتر
ليه يكون (الغرب) احسن مننا
ليه مانسعاش للترقى حتى نكبر
ليه مانطلبشي السعاده في الوجود ؟!
من زمان وانت بتسعى لخير بلادك
يا (جمال) الفن يا (عبدالمجيد)
صاحب (المسرح) أهنيك باجتهادك
حسن (المرسح) وفن من جديد
عن لسان الشعب عن كل الأجله
عن (رجال الجوق) وعن كل النوادى
من صميم القلب أطلب للمجله
التقدم والمكانه والسعود

« محمد فهمي يوسف »

مطبعة الترقى بشارع الساحه بأول الفواله بمصر



أين تسهر الليلة؟

تياترو ماجستيك

شارع عماد الدين — تليفون ٥٣٩٠

حفلتان فقط !!

الرواية الكبيرة

الطمبورة

تأليف حامد السيد — تلحين الشيخ زكريا احمد

وضع أزجالها — بديع حيري

يقوم بالدور المهم

الممثل المحبوب

علي افندي الكسار

يطرب الجمهور بصوته الرخيم

الشيخ حامد مرسي

تياترو برنتانيا

شارع عماد الدين — تليفون ٤٥٦١

جوق السيدة منيرة المهدية

قريبا جدا الرواية الجديدة

البريكول

تعريب عبد الحليم افندى مرسي

وتلحين كامل افندى الخلعي

تقوم بالدور المهم ملكة الطرب

السيدة منيرة المهدية

المدير الفني — بشاره افندى واكيم

تياترو حديقة الازبكيه

فرقة عكاشه وشركاهم

الخميس	٥	نوفمبر	رواية	كليوباتره (جديدة)
»	١٢	»	»	شمشون
»	١٩	»	»	صباح
»	٢٦	»	»	سهام (جديده)
»	٣	ديسمبر	»	هدى
»	١٠	»	»	اللؤلؤة
»	١٧	»	»	كوثر (جديدة)
»	٢٤	»	»	طيف الخيال
»	٣١	»	»	معروف

فرقة الاستاذ جورج ابيض

يوم الاثنين ٩ نوفمبر

الساعة التاسعة مساء

الرواية الجديده

الاسكندر

يقوم بالدور المهم الاستاذ الكبير

جورج ابيض

والممثلة الاولى — السيدة دولت

العدد الثانى ١٠ مليمات السنة الاولى

المسرح



السيدة مارى منصور الممثلة بـ[illegible]

أين تسهر الليلة



سينما متروبول

البروجرام من يوم الاربعاء ١١ نوفمبر الى الثلاثاء ١٧

الزوج السعيد

يمثلها المضحك المحبوب هارلود لويد

سمعة المرأة

روايه مؤثرة ذات ٨ فصول

سينما اونيون

البروجرام من ١٢ نوفمبر الى ١٨ منه

الشك

رواية جميلة ذات فصلين

المدموازيل نيتوش

أكبر فيلم فرنساوى

سينما امبير

البروجرام من يوم الجمعة ١٢ نوفمبر لغاية الخميس ١٩ منه

آه يا غندورة !

رواية فكاهية ذات فصلين

حول المهد

مأساة عظيمة ذات ٧ فصول طويلة

سينما تريومف

البروجرام من ١٢ نوفمبر الى ١٩ منه

النجاح الكبير للتمثيل الهزلى

ساحر دوز

يمثلها الممثل الخفيف الروح

زيجوتو

تياترو برنتانيا

شارع عماد الدين — تليفون ٤٥٦١

جوق السيدة منيرة المهدية

قريبا جدا الرواية الجديدة

البريكول

تعريب عبد الحليم افندى مرسي

وتلحين كامل افندى الخلعي

تقوم بالدور المهم ملكة الطرب

السيده منيرة المهديه

المدير الفني — بشاره افندى واكيم

تياترو حديقة الازبكية

فرقة الاستاذ جورج ابيض

يوم الاثنين ١٦ نوفمبر

الساعة التاسعة مساء

الرواية الجديده

روي بلاس

يقوم بالدور المهم الاستاذ الكبير

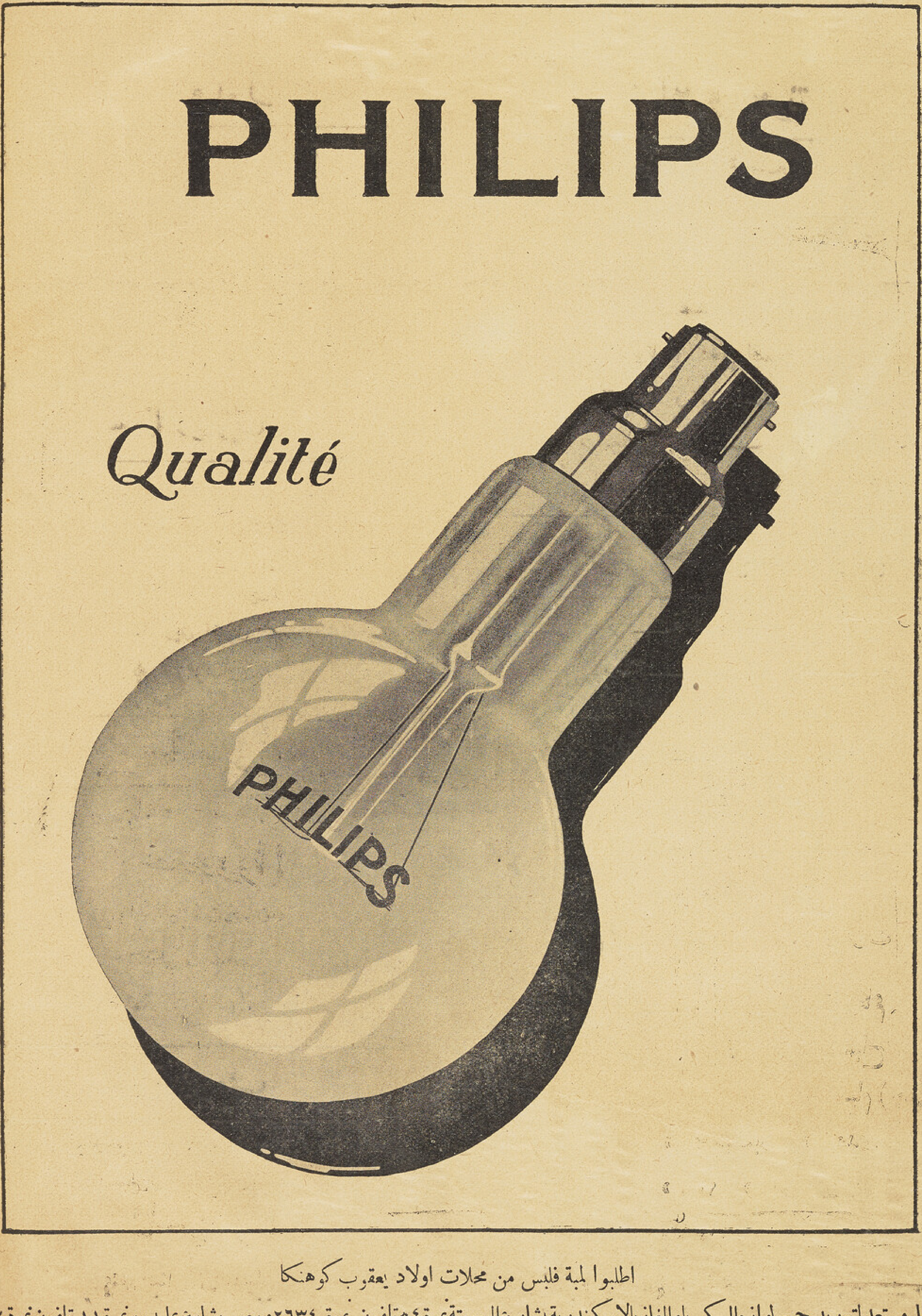
جورج ابيض

والممثلة الاولى — السيدة دولت

فرقة عكاشه وشركاهم

الخميس ١٩ نوفمبر رواية صباح

« ٢٦ «	«	سهام (جديدة)
« ٣ ديسمبر	«	هدي
« ١٠ «	«	اللؤلؤة
« ١٧ «	«	كوث (جديدة)
« ٢٤ «	«	طيف الخيال
« ٣١ «	«	معروف


PHILIPS
Qualité
PHILIPS

العدد ٢ — يوم الاثنين ١٦ نوفمبر سنة ١٩٢٥ — السنة الاولى

الادارة: بشارع المدابغ رقم ١٠ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤

رسائل التحرير ترسل باسم صاحب
المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح

مجلة فنية مصورة

تصدر مرة في كل اسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كاملة
٦٠ عن نصف سنة
جميع الرسائل الخاصة بالأشتراكات
والاعمال الادارية ترسل باسم مدير الجريدة
جمال الدين حافظ عوض

اعتـــــذار..

في الاسبوع الماضى سارعنا الى الاعلان عن صدور مجلة المسرح ، وحددنا لذلك يوم الاثنين كان ذلك تسرعامنا ولاشك ، فقدجلسنا الى مكاتبنا في صباح الجمعة وليس أمامنا من مواد العدد غير بضعة (كليشيهات) لصور مختلفة اذن كيف نصدر العدد في ميعاده ، ونحن لم نحضر له شيئاً ؟

نحن نعمل في الكوكب من الساعة الثامنة صباحا ، الى الواحدة بعد الظهر ؛ فلا يمكننا أن تتفرغ قبل ذلك الوقت وغداً السبت يصدر خيال الظل ، ولم تحضر مواده الى الآن

اذن ما العمل ؟

كنا بين عاملين أما أن نخلف ميعادنا ، واما أن نسرع باصدار العدد كيف اتفق

وفي سرعة غير محبوبة بدأنا نعمل وفي ظهر يوم الأحد كانت المجلة على استعداد للظهور يومان ياسادتى ظهر فيهما العدد الأول من مجلة المسرح

أما أنا فكنت ناقماً غير راض عن نفسى ، ولا عن ذلك العدد ، الذي كنت أجد فيه نقصاً وقصوراً لأنه لم يصدر وفق مرامي ولا وجدته محققاً لرغباتي

مع ذلك وجدت عزاء كبيراً في تشجيع الجمهور لى ، وعطفه علىّ واقباله على المجلة حتى نفد العدد الذى طبع منها في ثانى يوم صدورها تقدم الينا بعض الأصدقاء باعتراض رأيته وجيهاً وتنبهت اليه من نفسى هـذا الاعتراض هو التنويع في أبواب المجلة وعدم تخصيصها للمسرح فقط

وردي على هؤلاء الأصدقاء أنه من المقرر في برنامجنا أن تكون المجلة غير قاصرة على المسرح فقط ، بدليل ماورد في كلمة زميلى جمال الدين ، في العدد الأول اذ قال :

(لن نقصر همنا على التمثيل والممثلين ؛ وانما سنعالج ابوابا أخرى في الأدب والاجتماع والرياضة وغيرها مما يهم الجمهور المصرى)

ولعل القراء يجدون في هذا العدد مارضيهم عني ويرضيني عن نفسى

هذا ونعتذر جميل العذر للذين أرسلوا الينا رسائل وقصائد التهانى والتشجيع ؛ فليس في وسعنا أن ننشر تقريظاً لانفسنا قبل أن يرضي الجمهور عن عملنا ؟

محمد عبد المجيد حلمي

الشكر واجب

سيدي القارىء

بالأمس تناولت عددا من مجلتنا ، واليوم انت فى انتظار العدد الثاني . ويمينا ، ما كان لنا ان نقول هذا ، ولكن تهافت الجمهور على اقتناء العدد الاول ورسائل التشجيع والتقريظ ، التى تأتينا يوما بعد يوم من كل فج وصوب والصدور الرحبة التي قوبلت بها مجلتنا ــ كل هذا يبيح لنا ان نجزم ، بأننا فى طريق النجاح سائرون وان هذا النجاح هو مقياس صحيح لروح الشعب الفنية

ايها السادة القراء

لن أجد كلمة اشكركم بها ، سوى تجديدي للعهد الذى قطعته على نفسي في العدد الأول وسأعمل على أن اكون موضعا لهذه الثقة التى تضعونها فى هذا العاجز الضعيف

وأريد هنا وانا في معرض التحدث عن أماني للمستقبل : ان أقول للاصدقاء العديدين الذين تفضلوا بأبداء ارائهم فى المسرح اننا سنفتح ابوابا جديدة للأدب والموسيقى ، ولشؤون الطلبة . وللحوادث العامة . وسنعمل علي أن يكون «المسرح» مسرحا عاما للناشئة والشبيبة . ولسان حال للنهضة الفنية فى مصر

***

بقيت كلمة اسوقها للذين تناولناهم بالنقد فى العدد الماضى . فثاروا وحنقوا ، وملأوا الدنيا صراخا وعويلا

ايها الاصدقاء !

فى أول عدد من مجلتنا « خيال الظل » كتب والدي واستاذى حافظ بك عوض يقول :

« أن التعرض لكم فى هذه الصحيفة . لا يقصد منه ما يمس اشخاصكم ، ولا ما يقلل من كرامتكم ، او ينقض من فضلكم وأدبكم والحال أن جريدتنا هذه ، انما هى واسطة لتهذيب المشاعر وتوجيه سهام النقد البرىء الطاهر ويقينا ان نقدنا برىء لانه خال من سوء القصد ، خالص من نية النصب والأحتيال ، او رغبة الاساءة الى الاعراض . ونفث سموم الحزازات والاحقاد والاغراض والأمراض

ومانقم على الناس ، الا لسوء سلوكهم ، وسوء أدبهم ، وسوء تصرفاتهم » !

اليس هذا صحيح ؟ ؟

وكيفما كان الحال فنحن ما اردنا الا الأصلاح فمن تألم منكم لكلمة الحق ، فليس لنا الى دوائه من سبيل :

أما من قبل النقد بريئا وعمل به . فقد كفي نفسه مؤونة التعرض له ثانية ! !

***

يظهر لى جليًا أن النفوس لم تتهذب تماما فى هذا الوسط الفنى . وان النقد شديد الوطأة والناقد لا يرحم أيا كان . . : وتلك النفوس المريضة لم تتعود هـذه الصراحة . فقد كانت تعمل فى الخفاء دائما · ولا تزال تعمل خلف الستار . أتراها تحتمل ان تري اعمالها مفضوحة معروفة لجميع الناس ؟ !

هذا كثير بالطبع فلا بد ان تقاوم لتأمن شر الفضيحة . وفعلا تم ما توقعناه من هـذه الوجهة . فقامت الضجة وتوالت الصرخات من كل النواحى

ونحن . . !! أى غرض لنا من كل عملنا الشاق هذا ؟!

نحن كما قدمنا لا نبتغى الا خدمة الفن . وفى اعتقادنا أن خدمة الفن لا يمكن أن تتم ولا يسير التقدم فى طريقه الطبيعى الا اذا زالت العقبات الساقطة من سبيله

وتلك العقبات التي نحاول ازالتها ، هى تلك النفوس الساقطة ، وتلك العقول الكليلة ، وتلك الاعمال السافلة ، فاذا وفقنا الي تهذيب النفوس وتطهيرها ، وانتزاع الغرور من تلك العقول الصغيرة المتنفخة : اذ ذاك نستطيع أن نسلك سبيلنا آمنين واثقين من الاصلاح ومن نتائجه القوية ·

لهذا نحن نفضح أعمالهم : ونحصي عليهم سقطاتهم : في كل حين وفي كل مكان : حتي يقلعوا عن غيهم : وحتي يسلكوا صراطا مستقيما

اذن سنحاربكم أيها السادة . وسنفضحكم معرضين أنفسنا لالسنتكم البذيئة وشتائمكم القبيحة ··· سنقيم عليكم رقيبًا . وسنعمل بقوة لتحطيم النصب المقامة من ماء وطين : لننشيء بدلا منها نفوسا عالية : وعقولا كبيرة وضمائر تقدر واجبها : وتسعى لخير بلادها :

قلنا لكم فى أول الامر إننا وأنتم شركاء فى العمل فتعالوا الينا نتعاون فى سبيل نصرة الفن فأبيتم لأن نوايا كم السوداء تتعارض مع نوايانا البريئة إذن فلم تبق بيننا صلة ياسادة فاعملوا وسنعمل والنصر لنا باذن الله

« جمال الدين حافظ عوض »

ادباء العصر



بديع خيرى

ليس بين عشاق المسرح من يجهل بديع افندى خيرى المؤلف المسرحي المعروف ؛ ولسنا هنا نتحدث اليك عن تاريخ بديع افندى خيرى فذلك مالا يتسع له المقام هنا:

هناك صورته تأملها جيداً

ألا ترى الوداعة في مخائل وجهه؟

ألا ترى الخجل الشديد والحياء المستحكم في ابتسامته الناقصة؟

الا ترى خفة الروح ؛ وحب العمل في بريق عينيه اللامعتين ؟

بديع أفندى خيرى شعلة متقدة ؛ يعمل دائما وبلا انقطاع وهو محبوب من أصدقائه محترم من معارفه يكاد يذوب رقة ولطفا ،



ونحن ننشر هنا صورته بمناسبة عزمه أخيراً على اصدار مجلة أسبوعية باسم (ألف صنف) وستصدر يوم ١٥ نوفمبر الجارى فنرجو له توفيقا في عمله الجديد

سعيد عبده

ألم تقرأ عمرك كلمة لسعيد افندى عبده ؟

اذا لم تقرأ فأنت غير سعيد الحظ الى حد كبير ؛

قليلون هم الذين يعرفون الشىء الكثير عن حياة سعيد افندى عبده الخصوصية وأنا أعد قرائي أن أنقل اليهم في عدد آت شيئاً غير قليل عنه وعن قصة غرامه!!

هو الآن يدرس الطب ؛ ومع اهتمامه بدراسته ، لا ينقطع عن مواصلة مجهوده الأدبى في مختلف الصحف ؛ وله ولع خاص بكتابة القصص العصرية ؛ حتى كاد يخصص نفسه لها ؛ وهو ذو أسلوب رشيق ؛ يندر وجود مثله بين كبار الكتاب الذين حازوا مكانة ممتازة في مصر

على مسرح الفن

كيف يكتبون ؟

فى مصر صحف، أصاب الله كتابها بالغفلة ففقدوا قوة الملاحظة والادراك ، فاما أنهم جهلة وإما أنهم مغفلون :

تعرفون جميعاً جريدة الاتحاد ، وتعرفون أن رئيس تحريرها هو الاستاذ «الطويل العريض» ابراهيم افندى عبد القادر المازني لص الادب ، وصاحب السرقات المعروفة

وهذه الجريدة — في عهد صاحب الفضيلة الشيخ المازني — مثال من أمثلة الانحطاط الصحفي فى تنظيمها وتنسيقها، وأسلوب كتابتها ليس هذا ماقصدنا اليه . واليك البيان .

صدرت الاتحاد يوم الاثنين ٩ نوفمبر . وفيها صحيفة « فنية »

فى العمود الثالث منها مقال عنوانه كما يأتى : (حانة مكسيم — على هسرح (بالهاء) رمسيس — لناقد الاتحاد الفنى) ! !

ولا نتعرض لحضرة الناقد الفنى بما أبدى من آرائه، وانما ننقل منه ختام مقاله حيث يقول

« أما ما يقول به البعض من أن بالرواية من المجون مالا يتقبله السامع راضيا مرتاحا ، فان فى ذلك من المغالاة فى تصوير الحقائق واستعمال مدلولات الالفاظ مالانستطيع أن نجاري هذا البعض فيه ، هذا الي أنه يجب ألا يغرب عن بالنا أن الرواية ليست كوميدى فحسب. وانما هي من نوع الفودفيل وحسبنا أن نقول ذلك لنعلم أننا لن نسمع فيها خطابات طويلة عريضة عن الشرف والفضيلة وحث الناس على التمسك بهما . . . »

بمثل هذا دافع « ناقد الاتحاد الفنى » عن حانة مكسيم وخلاصة مقاله انه يحبذ فكرة الرواية ويدافع عنها أ كثر مما يدافع عنها «فيدو» نفسه

وفى نفس هذا العدد . . وفى العمود السادس من الصحيفة، أى بعد نهاية المقال الاول مباشرة نشروا مقالا آخر عنوانه : (حانة مكسيم أيضاً — على مسرح (بالجيم) رمسيس (لمكاتبنا المسرحى » . . . ! ! !)

فماذا قال « مكاتبنا المسرحى » . ! ! ? ?

قال فى بداية مقاله : « ان فيدو مؤلف حانة مكسيم لا غضاضة علي نفس آل بلاده ، اذا قدم لهم روايته هذه فقد تبيح لهم غريزتهم ماهو مثلها أو اكثر ، ولكننا ونحن فى بلاد شرقية اسلامية يتعذر هضمها من كل وجهة ، اللهم الا من وجهة الفن ··· اذا كان من الناس من صفق كثيراً ، فان فيهم من لم تعجبه ولم ير فيها ماينبغى من مراعاة الآداب » !

هذه سطور مقتضبة مما قاله ,, مكاتبنا المسرحى ،، فى الاتحاد

من هذا ترى أن (الناقد الفنى) حبذ الرواية وامتدحها ، وان «المكاتب المسرحى» استنكرها ولم يقرها . ! ! فأي فوضي فى الكتابة الصحافية ؟!

وما معني أن يكون لجريدة الاتحاد ناقد فنى وكاتب مسرحى ، يهدم أحدهما ما بناه الآخر ؟ !

واذا اختلف الناقد والمكاتب — كما حصل اليوم — فأيهما يصدق قراء الجريدة ؟!

وهل تعجب هذه الفوضى يوسف افندى وهبي ؟ !

يا فضيلة الشيخ المازني ···

اختشي شوية !!

هل هى سرقة ؟!

قرأنا منذ أيام كلمة عن المسرح التركى فى جريدة البلاغ بقلم ناقدها محمد افندى علي حماد وكنا قد قرأنا هذه الكلمة منذ عام تقريبا فى مجلة «الرياض» التي كان يصدرها حماد افندى اذ ذاك ، وكانت مذيلة بامضاء الاديب سليم افندي نخله . فلما قرأناها مرة أخري فى البلاغ لم نتهم حماد افندى «باللصوصية» وانما قلنا لعل اسم المعرب ، سقط فى المطبعة !! وطلعت علينا احدى المجلات المصورة باعلان ضخم تتهم فيه مكاتب البلاغ بانها ستفضح سره ان لم يعترف بسرقته .

وفى نفس الليلة قابلنا صديقنا حماد ، فسألناه فى المسألة ، وطلبنا ايضاحا ، فقال انى اشتريت هذه المقالات من سليم نخله ودفعت له ثمنها ومع ذلك فقد كنت أعددت كلمة فى مقال الغد ، أنسب فيها المقالات لصاحبها . . . ولكنى بعد ما حصل سوف لا أكتب شيئا و «اللى عاوز يقول حاجة يقولها . . . ولماذا لا يعقل اني ترجمتها من عندي ما دام أصلها موجودا . ؟ ! »

بهذا دافع عن نفسه ، ونحن لا نرى المسألة تستحق كل هذا الاخذ والرد .

تضامن الممثلين

احمد افندى علام ممثل رشيق ، له روح خاصة ، ونفسية خاصه

وعد هذا لأحمد العلام ، زميلنا عبد المجيد حلمي في زيارة له في ادارة جريدة كوكب الشرق أن يعطيه صورة جديدة له لينشرها في مجلة المسرح

وبعد يومين ، كان زميلنا يتناول من السيدة ماري منصور صورتها واذا بيد احمد علام تختطف الصورة لتمنع من أخذها ..!! لماذا ياسيد علام ؟!

لأن الكتاب متضامنون ... ولان مديرنا يوسف افندي وهبي يهان في كل يوم ويحقر فيجب أن نتضامن نحن أيضا فلا نعطيكم صورنا ! !

ولكن السيدة ماري منصور لاتعبأ بهذا السخف . فانتزعت منه الصورة وناولتها لزميلنا واختفى علام

قص علي زميلي عبد المجيد افندى هذه الحادثة ، فسألته مندهشا «وما معنى ذلك» ؟!

فأجاب باسما : « علام يحب الدلع دائما»

فاذا سماه صديقي «دلعا» لصداقته بعلام فانا اسميه سخفا ، وأمسك عن التعليق عليه اجابة لرجاء صديقي عبد المجيد

أسعد لطفي .

وهناك مخلوق يسمونه « الاديب الدكتور محمد أسعد لطفي حسن » ! ! عفواً ياصديقي عبد المجيد . فهذا من أصدقائك أيضاً ، وعندي الكثير عنه وعن تصرفاته ، ومجالسه الخاصة . إذن لا أستطيع أن أقول عنه شيئاً ولكني أحملك اليه رسالة :

قل له يادكتور أسعد :.. حرام أن تتلوث طهارتك في هذا الجو القذر المملوء بالدسائس والاحقاد، وحرام أن تكون آلة فتفسد سمعتك في سبيل ارضاء يوسف وهبي وأشباهه ...

وحرام أن تسب اليوم من كنت صديقا حميما لهم بالامس وتنهش أعراض من أخلصوا لك وجعلوا لك قيمة في الوجود .. أليس حراما ان ذلك الثغر الضاحك ، والفم الحلو البديع ... والرقة التي تكاد تسيل سلسبيلا ، ... أليس حراما أن تستعمل كل هذا في كلمات البذاء . واحكام السخف وعدم الوفاء ؟ ! ثم ألم يحن الوقت بعد لترجع الي أبيك الذى أغضبته بسلوكك هذا فكاد ينصرف عنك ؟! أتريد أن أتكلم فأقول أكثر من ذلك مما لاتحب أن يطلع الجمهور عليه . ؟ ! لقد أصبحت مضغة في الافواه يابني

فثب الى رشدك وارجع الى عملك في مدرسة الطب ذلك خير لك وأنفع

كيبة روز اليوسف .

لا أحدثك عن الكيبة « بتاعة السنة اللى فاتت » التي أكلها زميلنا عبد المجيد فقامت عليه القيامة ، ولكني أحدثك عن « كيبة » هذا العام فقد أولمت السيدة روز وليمة دعت اليها العقاد والمازني ولطفي جمعة وعبد الرحمن صدقي، وابراهيم رمزي وغير هؤلاء ، وقدمت لهم « صينية كيبة » !

فماذا كانت النتيجة ؟ !

كانت النتيجة أنها سخرتهم جميعا للاشتغال في تحرير مجلتها ، وأصبح المازني يتغنى بجمال تلك الليلة ويكتب فيها المقالات الطوال في مجلة روز اليوسف . وان العقاد ينظم القصائد في عبدالوهاب المغني علي قاعدة «إياك أعني فاسمعي ياجاره » ! !

حصلت البركة يامعلمتي روز ! !

تصحيح!

كتبت في العدد الماضي كلمة صغيرة عن الاستاذ جورج ابيض

وبعد ان وزع العدد ، وقرأه الناس ، قابلني صديق ذو صلة بعائلة الاستاذ أبيض فصحح روايتي قائلا :

ان المسألة وقعت فعلا كما سردتها ولكني أقصها عليك تفصيليا ، فقد خطب أحد السوريين شقيقة الاستاذ ابيض ، ووعد ان يتزوجها اذا تيسرت حاله

ورأت والدة الاستاذ ابيض أن تستعجل في اصطياده، فاعطته (١٢٠٠ جنيه) ليتجر فيها ويقتسم معهم ربحها ، وبعد ذلك يتم الزواج

ولما قبض الرجل المبلغ اختفى تماما بعد أن انكره . ووصلت الحادثة الى النيابه

فهذه الحادثة تبين للقاريء مقدار صحة ادعاء الاستاذ ابيض «الفقر» وتمسكنه. والواقع ان ابيض رجل طيب القلب . يخشى على عائلته ويخاف غضب أمه

فقد رووا أن رجلا من أغنياء السوريين قدم مصر حديثا ، وأراد أن يتفق مع الاستاذ أبيض ، ويبني له مسرحا خاصا به ... وكاد الاتفاق يتم لولا شرط واحد .

طلب الرجل الى أبيض أن ينفصل عن أخيه ، والا يجعل له مجالا للتدخل في عمله ، فرفض أبيض قائلا « إمي بتزعل من شان خاطر أخي سليم » ! !

«شارلي شابلن»

للذكرى..

المرحوم الشيخ سيد درويش

عاش الشيخ سيد درويش فى مصر . ثم مات فى مصر . وكانه سحابة عارضة مرت سريعا فلم يكد يشعر به أحد .

ولكن الشيخ سيد رحمه الله لم يكن يعبأ بأحد

ولما مات . مضت فترة سكون . وكان الناس فى حيرة كأنهم يبحثون عن شيء فقدوه . وهم انما كانوا يبحثون عن ذلك الشيخ الذى لم يهتموا له حيا . ولم يعرفه إلا القليلون . ذلك الشيخ الذى الفوا وجوده بينهم . يلهيهم بفنه وهم عن شخصه لاهون واخيرا عرف دانيهم وقاصيهم انه كان يوجد فى مصر رجل يدعى الشيخ سيد





درويش وان هذا الرجل كان ابرع ملحن انجبته مصر . وانه هو الذى أوجد الثورة الموسيقية في الالحان : وأن الحانه الخالدة لا يستطيع أحد فى هذا العصر أن يصل اليها أو يضع مثلها مع اننا ذاهبون صعدا فى اسباب الرقى والنهضة لا تزال سريعة الخطوات!!

وهكذا اصبح الرجل عظيما ممجدا بعد موته . فعرفه الصغير والكبير . وحمل له الجميع من الاحترام والتقدير مالا ينال بعضه الاحياء... والموت حياة للعظماء !!

تخرج علي يد الشيخ سيد درويش كثيرون من الموسيقيين الموجودين الآن فى مصر . وهو وان لم يكن حسن الصوت . الا أن صوته كان مشجيا . . كان ضخما . ولكن تلك الضخامة هذبها الفن واصلحتها المقدرة غير العادية التي امتاز بها المرحوم .

ونحن ننشر على هذه الصحيفة ثلاث صور للفقيد لم تنشر بعد ولم يطلع عليها احد تخليداً لذكرى الفقيد العزيز. وندع الكلام عنه وعن خفايا حياته واسرار شخصيته الى فرصة اخرى:



حامد مرسي

هو من الذين تعهدهم الشيخ سيد درويش ، وأودع في حناجرهم من سحره ، ما ارتفعوا به ، وأصبحوا خلفاءه وتلاميذه الخالدين

الشيخ حامد مرسى شاب لا يزال يستكمل نموه ؛ ويستقبل فتوة شبابه ، ونضرة صباه ؛ وهو يشتغل الآن في مسرح الماجستيك (جون برميه) وله ميزة هي أن صوته فيه رقة الاطراب الطبيعية التى تزيدها فتنة رقة الشباب ونعومته



له على المسرح وقفة غير عادية ؛ خاصة به تجعل لصوته وقت الانشاد جاذبية ساحرة تتملك القلب ؛ وتفتن النفس ؛ ونحن ننشر صورته هنا بمناسبة نشر صور استاذه الشيخ سيد درويش ثم ندعه لنستطيع الكلام عنه بتوسع في مجال آخر

والشيخ حامد مرسى ممثل في الكوميدى لا بأس به ففيه رقة وفيه عبث شباب، وخفة روح وهو محبوب جداً من جمهوره ؛ وله عشاق، ومحبون لا يسمعون سواه ؛ ولا يروقهم انشاد غيره من المطربين ولحامد مكانة ممتازة في فرقة الماجستيك لا يتمتع بها ممثل غيره في فرقة من الفرق

امام الستار

يقولون . . .

ان السيدة منيرة المهدية تبرعت بعشرين جنيها لمنكوبي سوريا ، باسم صاحب الدوله سعد باشا زغلول

وان نجيب افندى الريحاني زار السيدة منيرة المهدية فى تياترو برنتانيا مساء الاحد الماضي

وان السيدة بديعة مصابنى كانت ترافق زوجها فى هذه الزيارة ، وكذلك ابنتها الآنسه جوليت

وانه اشيع على اثر ذلك أن نجيب افندى قد اتفق مع السيدة منيرة المهدية على التمثيل معها

وان أمين افندي صدقى عند ما علم بخبر هذه الزيارة انقطع عن زيارة صديقه نجيب

وان امين صدقي حاول الاتفاق مع اصحاب دار التمثيل العربي علي التمثيل هناك فلم يفلح ، لان بين اصحاب دار التمثيل ، وادارة سينما الهلال قضية وقف كبيرة لا ينظر فيها إلا بعد مضى ستة اشهر .

وان السيدة فتحية احمد ، التى احضرها امين افندى صدقى خصيصا من سوريا ، غير راضية عن الحالة التي هى فيها .

وانها قد تتفق أخيرا مع فرقة عكاشه اخوان ، وتضرب « بكنتراتو » أمين صدقى عرض الحائط

وان امين افندي صدقى ، عندما علم بفشله التام فى ايجاد مسرح يعمل فيه ، عاد إلى طلب عقد الصلح مع على افندى الكسار

وانه قد وسط لذلك اثنين من اهل الفضل والادب ، ولكن عندما روى لهما على الكسار كل قصته مع امين افندي صدقى ، لم يجدا مبررا للسير فى طريق الصلح

وان على الكسار يقول ، اذا كان امين صدقى يريد أن يكتسب عيشه ، فليكتب لي روايات ، وانا انتقى منها ما اشاء وادفع له عنها أجرا ، كما ادفع لغيره من الكتاب ! !

وان احدى الممثلات السابقات التي لا تشتغل الآن بالتمثيل ، قد أسعدها الحظ وتمكنت اخيرا من نصب حبائلها حول شاب طالب فى المدرسة [redacted] — وانها بعد أن جرت معه شوطا كبيرا يعرفه الجميع و بعد أن تركته وجرت شوطا آخر بمفردها فى الاسكندرية عادت اليه — ويقولون أنه عما قريب سنسمع عن اعلان عقد زواجهما ! !

وان بين الممثلات الجديدات التي ضمهن مسرح رمسيس . ممثلة كانت فى البوسفوو وقد اطلقوا عليها هناك لقب « زنبلك الفن » لكثرة حركاتها

وان حركاتها الكثيرة هذه « وتعوجها » ذات اليمين وذات اليسار . كان الداعى الوحيد لانتقاء يوسف وهبي لها من بين بقية الممثلات

وان الممثلة الصغيرة امينة رزق . رفضت أن تأخذ درسها فى التمثيل على عزيز عيد . لانها تعتقد أن عزيزا ليس بالمعلم الماهر . وانه ربما افسد من اسلوبها ومقدرتها . ولذا فهى تراجع ادوارها مع مختار عثمان

وان عزيز عيد . عند ما علم عن المقالات التى وعد بها الاستاذ قراعه قراء الكوكب الاغر والتي سيحلل فيها عزيزا تحليلا فنيا دقيقا اضطربت حواسه وقام وقعد لهذا النبأ

وان احمد افندي علام الممثل . وصديق الاستاذ قراعه . كان موجودا معه وقت كتابة هذه المقالات فكان يوافق علي كل كلمة تكتب فيها . وحاول كثيرا أن يحرض الاستاذ قراعة على زيادة التشهير بمعلمه عزيز

وان صاحب مجلة شهرية تهتم بشؤون التياترو — وتصدر لحساب مؤلف معروف — يذيع اشاعات سافلة عن مجلتنا ، يعلم هو مقدارها من الصحة ولكن الحسد يأكل قلبه

وان اسطفان روستي قد اشترى اتوموبيلا « توسيتر » تراه دائما ملطوعا إلي جانب الباب الخلفى للتياترو .

وان السيدة صوفى ديمترى . عولت هى الاخرى علي شراء مثل هذا « الاتوموبيل » . حتى تشابه الزميل فى كل شيء

وان مجلة روز اليوسف تحمل على الاستاذ عباس علام ، لان هذا الاخير كان قد حمل من قبل على السيدة روز في الكشكول

« لامج »

السيدة دولت

نشرنا في العدد الماضي صورة للسيدة دولت في دور « بلانش » في رواية مضحك الملك ، وقلنا عنها أنها ممثلة فطرية تبذل مجهوداً فائق الحد لتنجح في أدوارها العديدة التي تقوم بها .

وقد أخرجت أخيراً دور (روكشان) في رواية (الاسكندر) التي افتتح بها الاستاذ جورج أبيض موسمه التمثيلي هذا العام .

وفي غير هذا المكان حديث عن الرواية وأدوارها وشخصياتها .

وبمناسبة افتتاح الموسم ننشر للسيدة دولت صورة جديدة لم تنشر من قبل . هي صورتها في دور (جوكاست) في رواية (أوديب الملك) .

أخرجت السيدة دولت هذا الدور ، وربما كان أول





دور ظهرت فيه ، حين بدأت حياتها المسرحية الجديدة مع الاستاذ أبيض ، وكل من رأى الرواية ، يجزم بصعوبة هذا الدور ، فهو وان كان قليل الكلام ، الا انه عقدة الرواية

فكتوريا كوهين

فكتوريا كوهين من الممثلات اللواتي لا يردن الاعلان عن أنفسهن ، ولا يرغبن في الطموح الى مالا يستطعن اليه سبيلا .

ممثلة رشيقة رشاقة طبيعية لا متكلفة ولا ثقيلة .

تعمل الآن في فرقة الماجستيك ولها مواقف بديعة في أدوارها العديدة التي تقوم بها .

تجيد الكوميدى ، بمزاجها الرقيق ولكن نجاحها يكون أعظم لو اشتغلت بالدرام فان طبيعتها أميل اليه ؛ وفيها استعداد فطرى له .

عظماء الموسيقيين

لودفيج فان بتهوفن

(٢)

كان هذا الرجل يدعى فايفار وكان يعلمه بكل صبر وتؤدة حتي أن الطفل أصبح بعد قليل من الزمن يضرب أصعب القطع الموسيقية «لباخ» الذى اشتهرت مؤلفاته بأنها من أصعب ما يمكن لما فيها من التعاقيد النظرية ولما بلغ الثالثة عشرة من حياته كان أول ما نشر له وضع فرديات للبيانو وبعد مرور عامين أعنى فى الخامسة عشرة من عمره التحق بفرقة موسيقى الأمير ماكس شقيق القيصر يوسف الثاني أرسله الأمير بعد قليل إلي فينا لما رآه فيه من الاستعداد للفن وهناك تعرف بالأستاذ العظيم موزارت وظل يجله ويحترمه طول حياته . وفى هذا الوقت توفيت والدته فكان ذلك سبباً كبيراً فى كآبتـه التى لم تفارقه طول حياته . وأثر فى نفسه الحزن علي والدته فرجع الى مدينة (بن) بعد أن رأي عظمة الموسيقى فى فينا الامر الذي جعله يرى نفسه حقيراً إزاء هذه العظمة الفنية وفى هذه الأثناء أهمله والده إهمالا تاماً وذلك راجع لادمانه الخمر ادماناً أثر فى أعصابه فمرض ومات وبعد قليل من مرضه أصبح بتهوفن يتيما . وحيداً . فقيراً لا يملك شيئاً الا مرتبه الضئيل الذى لا يكاد يكفيه لأن يعيش ومع كل هذا فانه لم يسمح لنفسه أن يتنازل ويطلب شيئاً من أي انسان حتى ولا من أقرب أقربائه وفى يوم من أيام سنة ١٧٩٢ مر الاستاذ هايدن ببلدة (بن) وكان قد سمع باسم بتهوفن فتعرف به وحبب اليه السفر معه الى فينا لتكملة دروسه هناك . فسر بتهوفن وسافر مع هايدن الي فينا مزوداً بتوصيات عديدة من الكونت فالشتين أحد أصدقاء والده ومن البرنس ماكس شقيق القيصر يوسف الثاني

وكانت خطابات التوصية التى معـه باسم بعض كبار الاشراف فى ذلك الوقت مثل الجنرال براون والكردينال رودلف دوأوتريش والاستاذ (بيف) مدير المعهد الموسيقى وموسيقار الملك الخاص وساعدته هذه الخطابات مساعدة كبرى فاستقبل استقبالا حسنا من الجميع وأعطاه ليستوفسكي ٦٠٠ فلورين وأهداه الجنرال براون حصاناً جميلا وأدخله الاستاذ بيف المعهد ليكمل دروسه على نفقة الملك الخاصة ومع أنه كان ملتحقاً بالمعهد فانه لم يترك هايدن بل كان يذهب اليـه دائما ليتلقى عليه دروساً أخرى . وابتدأ بتهوفن يضع بعض القطع الموسيقية وقد أهداها الى أستاذه هايدن وسماها (عملي الاول) متناسياً كل ما عمـله فى الماضي لاعتقاده أنه شيء لا يستحق أن يحمل اسم بتهوفن . وقد رأى أساتذته منه أشياء غريبة فى التأليف وخروجا على القواعد والنظريات الموسيقية فكان هايدن يتركه يضع ما يشاء وعلى أى قاعدة أراد لاعتقاده أن هذه الطريقة تقوى فيه ملكة التأليف أما الاساتذة (شنك) والبرخنس برجر وغيرهم فكانوا يعيبون عليـه ذلك ويقولون له ان هايدن لا يهتم لك ولذلك فهـو لا يصلح لك غلطاتك الكثيرة فصدقهم بتهوفن وامتنع عن الذهاب الى هايدن علي أن الايام قد جاءت فيما بعد بما يؤيد آراء هايدن في تلميذه إذ أن بتهوفن داوم على العمل بطريقته تاركا كل ما كانوا يسمونه فى ذلك الوقت قواعد ونظريات حتى ان بعض زملائه وتلاميذه لفتوا نظره الى ذلك فقال لهم (إذا تعارضت موسيقاى مع نظرياتكم أو مع القواعد التى وضعتموها فقواعدكم ونظرياتكم هى الخطأ أما موسيقاى فهى الصحيحة) وكانوا جميعاً يهزأون من كلامه لاعتقادهم أنه علي خطأ غير أن تقدم الفن فيما بعد أثبت صحة كلام بتهوفن

يتبع

محمد حسن الشجاعى

مذكرات ممثلة

(طردى)

«سأجعلك سيدة يشار اليها بالبنان ، سأغدق عليك الهدايا وملابس حريرية وحلى ذهبية وسوف تكون لك العربات والسيارات، ولا أطلب منك نظير ذلك كله الا أن تكوني . . . صديقتى ! »

هذا هو الطعم الذي اصطادني به ذلك البك (المحترم !) وهذه هى الوعود الخلابة التي لاتستطيع الوقوف امامها فتاة جميلة متعلمة فما بالك بالفتاة الجاهلة الساذجة !

سقطت أى أنني سلكت الطريق الذي سلكه الكثيرات ، واى فتاة مثلي لا تسقط امام كل هذا الا اذا كانت من طبيعة غير طبيعتنا .

ملابس ، حلي . مركبات . سيارات . لمن كل هذا ؟ لى انا الفتاة الفقيرة والخادمة الحقيرة التى لاتستطيع ان ترفع عينيها الى سيدتها . أو تصوب نظراتها نحو سيدها والا . . فالكرباج يهري جسمها . . . !

اجل انني كنت فى حاجة الى ان أتخلص من هذا الجو المملوء بالظلم والغطرسه . وكنت فى حاجة الى من يخلصنى منه لقاء اي اجر . حتى لقيت البك ولكنه كلفني اجرا غاليا ! آه . انني لا أعذر نفسى فصغرسنى وجهلي بالحياة وتعبي من معيشتى وتطلعى الي العلو دوافع من اجلها فقدت الشرف . بل لو كان عندى وقتئذ اغلى وأثمن منه لقدمته عن طيبة خاطر !

لم تعلم سيدتي بعلاقتي مع البك . وحافظ هو على وعوده لي ولكن على غير ما انتظر و كانت حجته انه يخاف ان تلاحظ سيدتي شيئا وانه ينتظر الفرصة السانحة لنفر معا الي العزبة فأكون سيدتها المطاعة !

ولكن ماخفى شيء الاوظهر أخيراً . فان سيدتي قد شعرت انني قد تغيرت ولاحظت انني اعتنى بهندامى وزينتي خلافا لعاداتي السابقة فأسرت فى نفسها ان تراقبنى . وامرت خادمها النوبي الصغير ان يتجسس احوالي خارج القصر .

وفى ذات مساء كنت فى غرفتى وكنت أقرأ في كتاب (التهجئة والمطالعة) وانا مستلقية علي السرير واذا بالباب يطرق ويفتح قبل أن آذن الطارق بالدخول .

دخلت سيدتي وكان وجهها متجهما وفى احدي يديها كرباج تضرب به الهواء . فقمت منزعجة فوقع الكتاب من يدى . .

نظرت الى سيدتي نظرة (أرستقراطية !) نظرة السيد الى كلبه ثم شمخت بأنفها وقالت (الهانم دلوأت مصهينة عنى خالص : وبتكذب على كثير : أمبارح سألتها كنت فين الساعة تمانيه ردت علي ببرود (ما كنتش كنت بشم هوا فى الجزيره) فى حين اني عرفت انها زارت (الباليه) بتاع البيه فليه الكدب ده ـ وليه رحتي السراى . . وليه مابعرفش استفيد منك بحاجة ابدا !. كبرت شبعت اتكسيت ـ عرقى واحد يصاحبك او يخونك)

ورفعت الكرباج ولوحته فى الفضاء غير انني لم اهابها ولم اخش كرباجها فرفعت رأسي على الطريقة (الارستقراطية) وقلت لها : (سيدتى انني اقوم بواجبي على اتم مايرام وانني لم أقصد البارحة الذهاب الي سراى البيه وانما مررت من من هناك فزرته لربما يكون فى حاجة الى خدمة من خدماتي التى تعرفها سيدتى . . . وأما رفع الكرباج ده مايخوفنيش لانى مش عبده : انا وحده حره ـ انا وحده حره ـ اناوحده حره) فصرخت فى وجهي وقالت (آه ـ انت وحده حره ـ صحيح وانما مش لي الكلام ده . . انت خدامه والخدامين ينضربوا زي الحمير او ينطردوا زى الكلاب . . وعلشان تعرفى انك مش حره ادى البرهان !)

آه .. لاتزال ذكرى تلك الساعة متجسمة أمام ناظرى . . ولا أزال أسمع صوتها يرن بكلمة (هاهو البرهان !) ثم يتلوه صفير الكرباج الذى جاء على وجهى فآلمني ألما شديداً !

ارتميت على السرير فتركتنى وخرجت فبكيت وليس لي من حيلة غير الدموع ، ثم جعلت أفكر فى أمرى وصممت أن أطلب من البك أن يأخذني عنده لأنني لا أستطيع أن أعيش فى ذلك القصر ولا أستطيع أن أجد لى شغلا فى الخارج . .

ولكن وآ اسفاه — . انه أبدي لي من الاعذار الواهيه ما جعلنى أعتقد أنه لا يوجد محبون في هذه المعيشة القاسية — ولكنه ختم أعذاره بقوله (ده عيب جداً وبزعلوا منى لما آخدك . . . ولكن لما يطردوك يكون لى العذر ومتكونيش عندي خدامه دا انت تكوني ست

السرايه كلها !)

رجعت للقصر تاركة الامر لله يفعل مايشاء وهناك وجدت الجو متغيراً نحوى فالوصيفات (والدادات) لا يردون تحيتي والخدم جميعهم ينظرون إلي نظرات متباينة ، فمن نظرات شفقة الى نظرات قسوة ومن نظرات أسف الى نظرات وقاحه .. فعلمت أن فى الأمر شيئا وجعلت أتحري وأبحث الي أن عرفت أن سيدتي قد فهمت أشياء لايزال بعضها غامضا تختص بعلاقاتي مع البك وان السيدات قد اجتمعن وقررن إيجاد البرهان لطردى !

لم أعبأ بذلك إذ هذا كل ما أتمني بل أردت أن أساعدهم علي إيجاد البرهان فأسرعت الي غرفتى لاخراج الملابس والهدايا فى الغرفة . ولكن ! يا للدهشة لم أجدها بل وجدت ملابسي الحقيرة موضوعه فى ركن الدولاب ...

لقد وجدوا البرهان ولكن لايزال ناقصاً فأحضرونى فذكرت كل شيء ـ هاجت السيدات ورميننى بألفاظ (الفجور والتهتك والوقاحه والاختلاق على سيدتى لانها ضربتني) ثم قررن احضار البك أمام سيدي الاكبر لسماع أقواله ..

وفى يوم الثلاثاء .. لا أزال ذاكرة ذلك اليوم العبوس . ذلك اليوم المتلبد بالغيوم السوداء القاتمة !

تكلم سيدى الأكبر فقال انه اجتمع بالبك فى الكاوب واعترف له بأن الخادمة كاذبة فانها هى التى ارتمت عليه فطردها وانه أشرف من التداني الى خادمة !

ثم أضاف سيدى الأكبر انتى لا أطرد حتى يحضر هو فى المساء ..؟

علمت ذاك ففهمت أن البك يذر الرماد فى العيون فدخلت غرفتى لاحضار ملابسي ووضعتها فى صرة وقلت انها ذكريات فقط إذ سيشترى لي البك ملابس كثيرة غير التى أخفوها !

كانت الساعة السابعة مساء حين جاء سيدى الاكبر وكانت الريح فى الخارج تصفر صفيراً مخيفاً —

اجتمعوا فى الصالة الكبري وقرروا طردي ولكم دافعت عني سيدتى الكبيرة ولكن سيدي الاكبر خاف أن تسرى أخلاقى الفاسدة فتلوث جو القصر !

طلبت منى سيدتى الكبيره أن أنام الليلة وفى الغد أسافر عند جدتى .. فقلت بل أسافر هذه الليلة . فاعطونى أجري بسخاء وخرجت من الصاله مشيعة بنظرات التشفي والانتقام من سيدتى الصغيرة ونظرات الرحمة والشفقة من سيدتى الكبيرة — !

وبينما أنا أعبر الحديقة لاصل الى الباب الحديدى وإذ بنقط ماء تتساقط علىّ فعلمت أن السماء تمطر فأسرعت الخطى حتى البواب ورجوته أن يبحث لى عن عربة او سيارة فلم يجد لبعد قصرنا عن الطريق العمومي فقلت انها خطوات لاصل قصر البك فلأقطعها سيراً على قدمي ..!

سرت مسرعة حاملة صرتى فى يدى ملتفة فى « المانطو » القديم وفى الطريق زادت الامطار فأسرعت جريا حتى وصلت الى « السراى » ..

ضربت الجرس الخارجي فنبحت الكلاب وخرج البواب يسب ويشتم ثم حملق فى من خلال قضبان الباب وهز رأسه . فاستغربت وقلت له (افتح ياعم .... انته مش عارفنى)

فأجاب (آرفك ولكن سيدي أمرنى أني أطردك لما تيجى هنا !) ..

آه . النذل ! الجبان ! لقد كانت وعوده كاذبة . لقد ضحك علىّ المجرم !

واها للشبان ! ليتهم يعرفون انهم كانوا السبب فى شقائنا فأصبحنا نحن أسباب شقائهم وانهم اغمدوا خناجرهم فى صدورنا اولا فاغمدناها فى صدورهم أخيرا ..

ويل لكم ايها الشبان المجانين ستجدون فيّ منتقمة جباره : سأكون شيطانا فى صورة ملاك : ستكون عيوني نبالا : ورضاى سما : وانفاسي كابوسا !

سوفى تبكى عليكم أمهاتكم واخواتكم كما بكيت أنا وبكيت الكثيرات غيري من التعيسات ؟ ممثله

يتبع الأحنف

روز اليوسف

دولي انطوان



يتردد في الأندية المسرحية دائماً اسم الآنسة دولي
من هي دولي انطوان ؟
فتاة متمصرة ؛ اتخذت التمثيل مهنة لها وتقدمت فيه
تشتغل في مسرح الماجستيك فتؤدي وظيفتين
تقوم بكل ما يعهد به اليها من الأدوار المختلفة
وترقص في جوقة الراقصات
تمتاز برشاقتها وخفتها في الرقص وتمتاز بحسن صوتها
وخفة روحها في التمثيل . تمثل الكوميدى ، وربما كان
نجاحها أعظم لو اشتغلت بالفودفيل.
وهي من الشخصيات التي لا يستغنى عنها المسرح
الهزلي في نهضته الحديثة

مس دولي

انجليزية الأصل ، ولدت في لوندرا ، وتعلمت فن
الرقص بمدرسة (هايس) الكبرى وتحصلت على دبلوم
بدرجة (جيد) . ظهرت في مصر لأول مرة على مسرح
الكورسال سنة ١٩١٦ مع فرقتها التي سافرت الى لندن بدونها
ثم اشتغلت في الكورسال بالاسكندرية حتى تعاقدت
مع الاستاذ نجيب الريحانى لتكون رئيسة راقصات فرقته ؛
وقد أخرجت له رقصات فى أكثر رواياته لم ينسها الجمهور
تشتغل الآن راقصة فى فرقة الماجستيك ، ولها مهارة
وولع بفنها لا يجاريها فيه الا القليلات من الراقصات
وترى هنا صورتها بملابس الرجال
ولعلك تستطيع من النظر اليها أن تعرف من
(أخلاقها) الشيء الكثير



العدد ١ — يوم الاثنين ٩ نوفمبر سنة ١٩٢٥ — السنة الاولى

المسرح

مجلة فنية مصورة

تصدر مرة في كل اسبوع

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد عبد المجيد حلمي

الادارة: بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة

صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤

رسائل التحرير ترسل باسم رئيس التحرير

سكرتير التحرير

حفني مرسي

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ عن نصف سنة

جميع الرسائل الخاصة بالاشتراكات والاعمال الادارية ترسل باسم مدير الجريدة

جمال الدين حافظ عوض

ســـبيلى..!

سادتى القراء

هاهي مجلة «المسرح» بين أيديكم.

وها نحن نصدرها دعامة قوية، وسلاحاً ماضياً من اسلحة الجهاد الفنى.

وفي سبيل نهضة الفن ورقيه ما قاسينا وما نقاسى.

فان أصاب أشخاصنا رشاش او وابل مما يأفكون.

فلن نزيد على بسمات قليلة نوجهها اليهم في هدوء وسلام.

بسمات سخرية بهم... وبسمات حسرة على الفن، وبسمات عزم على المضى في سبيلنا.

سادتى القراء

انا ضعيف بنفسى، قوى بكم.

لا اعدكم شيئاً، ولا استجديكم شيئاً.

فالوعود خالبة، وتحقيقها صعب، وكفى بعملنا وعداً ركينا.

فان طاب لكم عملنا، فشجعونا، وان رأيتم نقصاً فاهدونا.

نحن وانتم شركاء...

الفن في حاجة الينا جميعاً.

فالى العمل ياسادة.

محمد عبد المجيد حلمي

صفحة من الادب الروسى

العتاب ..!

موقف العتاب من أصعب المواقف التى يقفها العشاق والأصدقاء؛ ففيها كل أنواع الأسى والالم؛ وفيها تهتاج كل العواطف، وتستيقظ كل المشاعر ....

وقد عثرنا على قطعة في العتاب للكاتب الروسى (تشاروف) تنقلها الى قرائنا عن الانجليزية:

ـ (... ألم تكونى تحيننى يوم وقفنا تحت أشعة القمر؛ ونظرنا اليه كلانا؛ ثم اعتنقنا؛ ثم تبادلنا القبل.؟

ألم تكونى تحيننى يوم اقسمت لى قسم الاخلاص ويوم قلت لى ببساطة انك لا تحبين ولن تحبى سواي؟

هل نسيت ما قاسينا من مضض ومرارة الألم، .. ثم ما لقينا من حلاوة اللقاء، وما ادخرنا من صفو لأوقات الشقاء؟)

ـ (... لم أنس شيئاً يا حبيبي ... ولا أزال أحبك)

ـ (اذن لماذا خفرت عهدي حيناً من الدهر غير قصير؟ أغيرنى البعد؟! أأحالتنى النوى؟ وهل حار ماء الشباب في وجهي فأصبحت نضارتى ممقوتة، وأضحي جمالى كآبة وحقراً؟... لماذا اذن لم تذكري... أيتها القاسية أنظرى ماذا فعلت بقلبى... هل بقى حياً؟)

ـ (لننس.. لننس الماضى ياحبيبى لا تؤلمني بهذه القسوة.. لا تزد في مصابى...)

ـ (.. وهل أشفقت أنت علىّ حتي أشفق عليك؟ رعيت عهدك فخنت عهدي... وحفظت وعدى، فلم توفي بوعدك... من منا يستحق لعنة الحب والخروج من جنته.. من منا أيتها القاسية آه. ان قلبي يتمزق... ان نفسى تتألم. ان روحي تتعذب..)

وأخذت تبكي، فاستندت الى صدره تخفي دموعها فيه، وكاد يدفعها عنه، ولكنه أرخى يديه وصبر لها طويلاً حتي كفكفت من أدمعها ورفعت عينيها في خشوع.

وعاد هو يتكلم بألم شديد:

ـ (لماذا اذن... لماذا ما مضى من عذاب؟ وما حملك على تعكير صفوي وصفوك؟ أنا أحبك وأنت تحبينني... ونحن في قمة السعادة طابت لنا طويلاً... أي شيطان جعلك تسخرين من حبنا، وتتجافين مدي غير قصير؟)

ـ (.. نزوة نفس ياحبيبى، وهاجس طاف برأسي... كنت أريد أن أسخر من الحب حقاً ولكني لم استطع..)

ـ أتجسرين.. آه.. وكيف سولت لك نفسك هذا العمل.؟)

ـ (بلى كانت قسوة مني فغفرانك ورحمتك يا حبيبي..)

ـ (وهل يجديك غفرانى وقد صرعت في نفسى عاطفة الرحمة والحنان؛ أبحث في نفسى.. أي ذنب جنيت..؟

لماذا. لماذا كانت تلك الرسالة الممقوتة.؟ أسمعى ماذا كتبت الىّ ايتها القاسية..)

ـ (لا.. لا تقرأ ولا تذكرنى فقد محا تجدد الحب آثار الجمود. حدثني عن الحب ياحبيبي؛ ذكرنى بأوقات الهناء، ولحظات السعادة.. أعد على مسمعي تلك اللفظة التي كنت أعجب بها منك واقدسها. قل لى: «احبك يا فاتنتى»... قل.. تكلم..

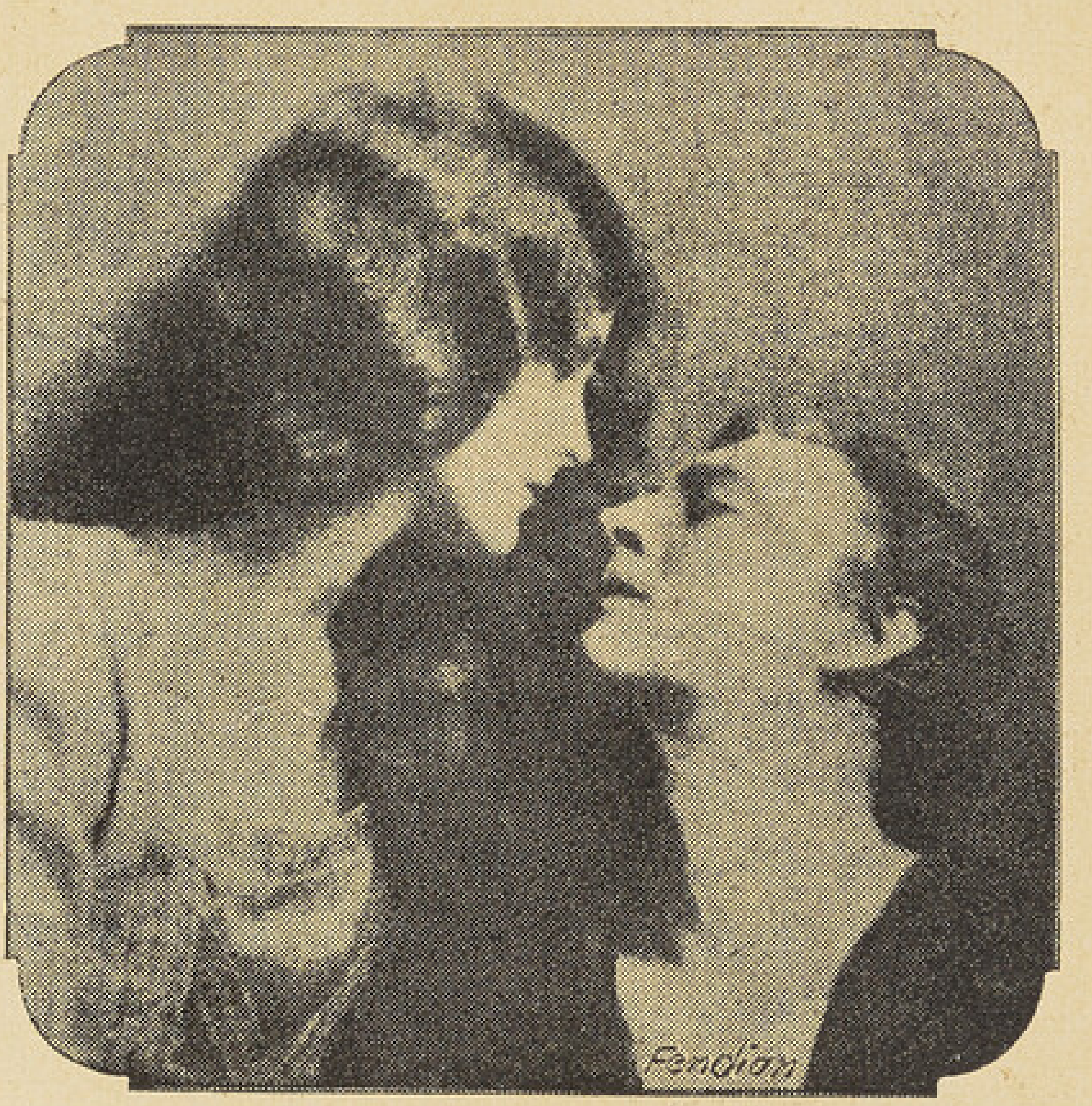
ـ ايتها العابثة كفي. كفي.

ـ (أتخشى أن تجاذبني أحاديث الهوي؟ انظر؟ انك لا تزال تحبني انك تريد قبلة مني.. الىّ.. الىّ يامعبودي الجميل هاك ذراعى استلق بينهما هاك صدري يحتملك بحرارة قلبك!! هاك شفتي.. ألم تقل انهما رقيقتان اذن فقبلهما فيهما خمر الشباب، وطراوة الصبا ونضرة الجمال! حبيبي..!!)

وكانت قبلة طويلة؛ ثم ابتسام عميق!

صفحة من الادب الفرنسى

قبلة الوداع ..!



.. وحين نادى النذير ؛ واستطار من لبي . ما استثار من قلبك ؛ واحتز من نفسي ما افتلذ من حشاشتك وقفنا للوداع جميعاً .!!

لا .. لم يكن يودع أحدنا الآخر ؛ انما كنا نتبادل الأرواح يا فاتنتي !

كنت أنفث روحي في مسارب دمك الفياض ؛ وكنت أستل روحك في انفاسي الحارة ؛ وقد انطبقت الشفاه على الشفاه ؛ والتصقت الخصور !

لم أكن أشعر اذ ذاك أن بين يدى جسما متماوجا لين الأعطاف ، وانما كنت أحس أن بين ذراعى ، وعلى صدرى ؛ أنسانة أحبها ؟ أحبها ولا أريد أن افترق عنها ؛ وأنني يجب أن اعتصر منها جني روحها لاحتملها معي الى حيث استسيغ بها غصة الشجي ، وأحتمل نوبة الألم

ما الفراق في نظر الأحبة ! ؟

أليس هو والموت سيان ، وهل من فرق بين أن أطعن نفسي بخنجر حاد النصل ؛ أو يطعنني الدهر بسهم خفي ؟!

أليس حراما أن نفترق ! ؟ أليست قسوة أن استودعك قطعة من قلبي ، وتحمليني فلذة من روحك الحائرة ثم . ؟ ثم ماذا ؟

أنفترق ونحن حيبان ؟ ؟ ومتي اللقاء ؟

آه .. لو يستطيع المخلوق الضعيف أن يحطم سلاسل الخنوع ؛ ويخرج على ارادة القدر ، لكنت أنا أول ثائر يتخطى أسوار القضاء المنيعة الى حيث مثوى حبي ، ومنبع غرامي !!

اتذكرين ليلة الوداع ؟

كنت أخاف أن أقبلك ، فانها القبلة الاخيرة ، ولا أحب أن أختم ساعات حبي بهذه الدعة وكنت انت تستعجلين برهة القبلة حتي تخلصى من أسى الوداع ، ولم نكن نجسر ..

نظر أحدنا الآخر ونحن معتنقان !

لا نريد أن نفترق فبأى حق يفرقنا القدر ؟ ! ألسنا أحراراً في عواطفنا وفي متجه تلك العواطف ! !؟

وطالت الوقفة ، طول الدموع المتحدرة ، تبل الخد ؛ وتضرب النحر ، وتخضل التراب ! !

وتلاقت أنفاسنا الحارة وكانت سريعة ملتهبة وما زالت تبرد وتضعف حتي اذا سكنت حدة القلوب ، انسلت الشفاه فتلاقت في غفلة منا ..

وكانت قبلة الوداع ..؟

ما أمر الذكرى يا حبيبي وما أشد ألمي حين استرجع لحظات الماضى السعيد فتعرض لى خلابة مغرية سعيدة ! ثم تختفي واذا نحن معتنقان واذا نحن مفترقان ، واذا أحدنا يلاقى من اللوعة والتفجع ما يلاقى الآخر من الأسى والبعاد ! !

(عن الفرنسية)

في العدد القادم

صفحة من الادب الايطالي

صفحة من الادب الانجليزى

اريد ان اكون مولفا؟!

حدثنا راداميس عن صاحب مسرح رمسيس الممثل الشهير (والمؤلف !) الخطير انه كان يذهب فى صغره إلى المدرسة محمولا على ذراعى خادم يعاني من رفصه مايعاني ! !

وانه حصل على الشهادة الابتدائية أو هبطت عليه من حيث لاندرى نحن أو يدرى هو فاكتفى بها وكفى الله الممثلين شر التعليم ! ! !

***

اخذني العجب حين قرأت هذا عن مؤلف روايات (الاستعباد ! والاتجاه المزيف ! والجنون !؟ وراسبوتين ! ! ؟)

ومعرب روايات (المسترفو ! واخوتها !) ومؤلف روايات في حيز الاخراج مثل (فضائح البلاط ؟ ! والصحراء ! !) الخ . .

***

اذا كان يوسف افندى وهبى قد الف واقتبس وعرب كل هذه الروايات وهو لم يتحصل إلا على الابتدائية فقط ! . ولم نسمع انه تحصل على شهادات عالية من اوربا ! فلماذا ؟؟ لماذا ؟؟ ! لاكون انا الاحنف مؤلفا مثله ؟ ! حقا لماذا ؟ ! !

***

فانا الاحنف ! الطالب بالسنة الثالثة حرف (ر) بمدرسة الحقوق الملكية والحائز على شهادات : (الابتدائية . والكفاءة . والبكالوريا . والليسانس .) (انشاء الله العام القادم !) اريد أن اكون مؤلفا مسرحيا انافس يوسف افندي وهبي الحائز على الشهادة الابتدائية وبس ! ! ؟ !

***

المسألة بسيطه !

اقرأ روايات انجليزى . وفرنساوى وتلياني (؟) والماني (!) كمان

وآخذ من هذه الرواية فصلا . ومن تلك فصلا . ومن الاخري فصلا وبمساعدة أحد اصدقائى اكون من هذه الفصول رواية !

سيكون هذا عملا جنونيا ! اذن فلاسميها (المجنون ! ! ؟)

***

هاك رواية فرنسية مهملة متروكة وهاهى الجرائد تطنطن بالريفيين وعصيانهم ! الفكرة موجودة وهيكل الرواية موجود . . الرواية تدل علي الظلم والتعسف ! فلاضع لها اسما يدل عليها (كالاضطهاد أو الاستعباد ! !)

***

وليم ليكيه قد وضع عن الروسيا روايات جمه — ولم ينس راسبوتين — ! راسبوتين رجل طاغية ، فيالها من رواية جميلة يكون بطلها ذلك الرجل . . !

ها قد تمت الرواية . . . ولا يليق لها إلا اسم (راسبوتين) لانه اسم معروف مشهور — ولسوف يكتب غدا تحت هذه الزاوية — تأليف النابغة (الاحنف بك !)

***

ما اسهل التأليف فى مصر !

وما اسهل اكتساب الشهرة فيها ! !

سوف يكتب النقاد عنى . وسوف تتخاطف المجلات صورتي

سوف يشار إلي بالبنان . ويأتي ذكرى على كل لسان !

سيقولون (برافو احنف !) مثل (برافو أزبك) ! !

ايها السادة :

لقد أخجلتم تواضعى ! ! !

(الاحنف)

فكاهات مسرحيه

يقول الشيخ زكريا الملحن انه رفع عمته واقسم بها ولكنه صاحب مجلة . . مايقدرش يرفع رأسه

وجد علي قهوة راديوم يفطه مكتوب فيها (موقف لاجل عشر ممثلين)

لما وقعت الخصومة بين البربرى والمؤلف كنس عليه ميدان الاوبرا وقرأ عليه رواية كان زمان بالمقلوب

يبقى زكى افندى عكاشه يغني فى طوخ يسمعوه فى قليوب

سيؤلف امين افندى صدقى فرقته الجديدة من احمد افندى ابو العدل ومحمود افندى حبيب واحمد افندي فهيم وحسين افندى حسنى واحمد افندى حافظ وحسين افندى نجيب وعلى رأسهم الشيخ سلامه حجازى مطرب والشيخ سيد درويش ملحن . والتمثيل ابتداء من يوم القيامة بتياترو الوزير . فانا لله وانا اليه راجعون

يقول يوسف وهبي انه قضي مدة دراسته بالكازينو واجتاز الامتحان النهائى فى (حنجل بوبو) بأيطاليا المحروسه



عبد الحميد زكى

عبد الحميد زكى هو أحد أبطال المسرح الكوميدى فى مصر قلت عنه يوما ان عشاق المسرح الهزلي لا يمكن أن يستغنوا عن مشاهدة عبد الحميد زكى . وأنه حين يغيب عن المسرح يشعر الجمهور بنقص كبير . ويحسون أن شيئا مفقوداً فى المسرح . ذلك لان عبد الحميد زكى من الشخصيات البارزة التي لاتدع مجالا لغيرها تظهر فيه بجانبها ..

اشتغل عبد الحميد ممثلا هاويا عدة سنوات فى فرقة علي افندى الكسار ، فكان له أول محل فى المسرح وكان متجه أنظار الكثيرين .

ولما ألفت السيدة منيرة المهدية فرقتها فى العام الماضى ، انضم اليها عبد الحميد زكى ، واشتغل معها ، ولا يزال يشتغل الي الآن ،

أما أخلاقه الشخصية ، فلن تجد الا كل محبة واجلال فى نفوس أصدقائه لطيب قلبه وصفاء سريرته ، وحلاوة معشره .

من هو الاحنف

يتساءل الكثيرون من هو الكاتب الرشيق الظريف « الاحنف؟ »

انهالت علينا الرسائل العديدة ، طالبة معرفة اسمه الصريح . فلم نستطع ان نفعل شيئاً قبل أن نستأذنه فى نشر اسمه

تمنع حضرته ، ورغب فى اخفاء اسمه تواضعا منه ، لانه يعتقد ان ذلك سبيل الى الشهرة وا كتساب المدح والثناء

ولكننا شددنا عليه الطلب فصرح لنا بذكر اسمه اذن « فالاحنف » هو الاستاذ الحقوقى حنفى افندى مرسى !

ومن هو حنفي افندي مرسي ؟ !

حنفى مرسي شاب !! ككل الشبان العصريين فى شكله وجسمه ولكن نفسيته نفسية اخرى قليل وجود مثلها فى هذه الايام

ويكفى أن تطلع علي اسلوب كتابته حتي تعرف خفة ظله وصفاء نفسه وجمال روحه ! !

أريد أن أحدثك عنه كثيرا فقد يحلو الحديث عن النوابغ الافذاذ ، ولكن الفرصة غير سانحة فأكتفى بهذه الكلمات حتى اعود اليه تفصيليا فى عدد آت

ولعله يصيح الآن وقد قرأ هذا « اخجلتم تواضعى » ! ?

فى العدد القادم

اقرأوا فى العدد القادم

قطعة عن هملت بقلم الاستاذ الكبير خليل بك مطران

المأساة وأساليبها الثلاث بقلم الاستاذ محمود بك خيرت سكرتير مجلس الشيوخ

محاكمة الممثلين والممثلات بقلم الاستاذ الحقوقي حنفي مرسي

وكلها مكتوبة خصيصا لمجلة المسرح

وكلاء المسرح

اعتمدت ادارة مجلة المسرح جميع وكلاء جريدتي كوكب الشرق وخيال الظل وكلاء لها فى جميع مديريات القطر

المسرح في اسبوع

١ ــ الاسكندر

هى الرواية الاولى التى بدأ بها الاستاذ ابيض موسمه الجديد ، وسيلحقها بروايتى « روي بلاس » ثم «المتسول» التى هي أفضل الثلاث .

تدور اشاعات كثيرة حول هذه الرواية. لا نتعرض لها الآن . ولكننا لا نعرف ما الدافع للاستاذ ابيض على اخراج هذه القصة . بعد أن عول على اخراج « هملت » من جديد .

حدثنى بعض المطلعين أن هذه الرواية موضوعة لأول عهد المرحوم الشيخ سلامه حجازى. وحدثنى آخر انها مثلت منذ سنوات على مسرح جمعية من الجمعيات الادبية .

ولئن صح هذا أو ذاك . فالرواية ليست جديدة . وهذا ما خيل الينا عند مشاهدتها . . فأسلوبها وطريقة تنسيقها. وتحليل نفسية ابطالها. ومواقفها كلها ليست من طريقة التأليف العصرى فى شيء

لندع هذا ولننظر إلى القصة من حيث هى : تتلخص القصة فى أن الاسكندر غزا بلاد الفرس علي عهد الملك « دارا » واسر ابنته وزوجته وما لبث أن احب « روكشان » ابنة « دارا » .

ودار محور القصة دورات عديدة: وانتهى بأن انهزم « دارا » فقتله جنوده . وتزوج الاسكندر من ابنته روكشان ! !

بضعة اسطر لخصنا لك فيها القصة . فليس فيها ما يستدعى التطويل . ولا أحب أن اثقل علي قرائى . بحديث طويل لا فائدة لهم منه .

اذن لننظر هل نجحت القصة ام لم تنجح؟

تريدون منى أن اتكلم بكل صراحة ؟!

حسنا ! ! فالقصة لم تنجح فى عرفى انا .

ولو نجاحا نسبيا !

لماذا لم تنجح ؟ !

فيها جفاف . . وفيها برود . . وفيها خروج عن الذوق المسرحى . . وفيها شخصيات مغلقة كان يجب تحليلها . وفيها سوء تنسيق وبشاعة تمثيل !!؟ لعلك تعتقد أن هذه الغاز فتضحك منا أو من المؤلف ؟ !

تعال اذن ياسيدى نتحدث قليلا وباختصار عما أجملت لك .

فيها جفاف . لان مواقفها الغرامية : وغير الغرامية التي كانت تتطلب اظهارا قويا لعاطفة من العواطف . اظهارا تشوبه رقة ويمازجه حنو هذه المواقف كانت صخابة هدارة . قتلت روح الحنو وسحقت رقة العواطف فاصبحت الرواية كالطبل الاجوف يضربه الضارب فيخرج صوتا واحدا متصلا ذا نغمة داوية كترجيع الصدى . فى غير نعومة ولا اطراب .

وفيها برود : لان المؤلف كان يطيل أحيانا في غير حاجة الي الاطالة . وكان يجتهد فى انتقاء الكلمات ورصف الجمل علي طريقه « نحوية » لا يألفها الذوق العصري الذى يرسل الكلام ارسالا يألفه المتفرج ولا يثقل علي الممثل : . كان يلوح الملل علي المتفرج والممثل . وما دام قد وجد الملل . فقد وجد البرود . خصوصا وان المؤلف قد طرق موضوعا غير شيق ولا طلي .

وفيها خروج عن الذوق المسرحي . لان المؤلف حشر فيها اشعارا لا لزوم لها . والذوق العصرى لا يحب الشعر علي المسرح . ولا يرضي عن رواية يعتمد مؤلفها في نجاحها علي جمل وأمثال وقصائد شهيرة . محكمة الوضع . وانما يطلب من مايسمى « التحليل البسيكولوجي » حيث يتسع المجال لاظهار العواطف . وتحليل النفسيات المختلفة

وفيها تفكك وضعف لان فصولها كانت لا تربطها صلة « الحبكة المسرحية » وانما كانت تربطها جمل وكلمات . ولا نزصلة أشخاص القصة بعضهم ببعض كانت واهية . وعلاقاتهم ضعيفة حتى كادت تصبح تلك الشخصيات متنا كرة متنافرة .

وفيها شخصيات معلقة كان يجب تحليلها فان المؤلف لم يكد يحلل لنا شخصية كل من أبطال روايته وانما خلق تلك الشخصيات . ولعله هو لا يعرف عنها الشيء الكثير واكتفى بان سخرها جميعا لالقاء ما وضع من جمل وحركات واشارات .

وفيها سوء تنسيق فان مناظرها كانت فوضى وملابسها كانت ضئيلة حتى استعملوا الاشياء العصرية فى موضع الاشياء التاريخية التى مضت عليها ألوف من السنين : وكان هذا منتهى العبث والاستهزاء بعقلية الجمهور .

وفيها بشاعة تمثيل نحدثك عنه باختصار فيما يلي :

مثل الاستاذ أبيض دور الاسكندر فلم يحفظ دوره . وتبعا لذلك لم يستطع أن ينجح فيه ولو أن المطلوب كان تصوير الاسكندر وابرازه علي المسرح فى صورة تمثال متحرك يلبس دروعا لامعة . لنال الاستاذ أبيض الجائزة الاولي ؟ ؟

ومثل عمر وصفى دور « أرسطو » فكان كزميله أبيض ولاول مرة في النهضة الفنية الاخيرة رأيت الاستاذ عمر وصفى يسقط سقوطا غير حميد .

ومثل منسى فهمى « دارا » ملك الفرس فكان أحسن حالا من عمر وصفي ، لولا أنه لم يستطع ان يحتمل عظمة « دارا » ويظهر في بأسه وجبروته ، فاكتفى بأن أجاد القاء جمله لولا جفاف الصوت .

ومثل عباس فارس دور فيليب : فكان أجش الصوت ، مختنق الحنجرة . . . وتسمع صوته وهو يتكلم فتحسب أنك تسمع هدير شلال منحدر يكتسح فى طريقه الصخور والاشجار !

ومثل فؤاد سليم دور القائد الفارسى . ولعلك تشعر بشى من النشاز حين ترى فؤاد سليم على المسرح . وتعليل ذلك انه من تلاميذ المدرسة القديمة . يعمل بين خريجى مدرسة حديثة لم يألفها ولم يعمل معها . . .

أما السيدة دولت المملثة الأولي فقد مثلت دور روكشان ابنة دارا : وهى وان كان نجاحها نسبيا ، الا انه ليس النجاح الذى كنا نتوقعه « لعروس الاوبرا » . . لماذا لم تنجح السيدة دولت ؟ !

لانها أرادت الا تنجح ، أو على الاصح لأنها اضطرت الى الوقوف معلقة : بين المد والجزر . ولعلنى أدع القارىء حائرا هنا لا يفهم شيئاً من هذا . الى ان آتيه بالتفصيل فى مجال اخر .

٢ — البئر

أخرج مسرح رمسيس فى هذا الاسبوع رواية البئر . تعريب صديقنا العزيز الدكتور محمد أسعد لطفي .

تعود منى قرائى فى هذا العام لهجة قوية تكاد تكون هجوما فى سبيل الهدم والتحطيم وان كانت فى الواقع غير ذلك : وكنت صممت ان أتخطى كل الاعتبارات الشخصية . ولا أنظر اليها أبدا فى كل عملى : وكان من ذلك حدة فى اسلوبي ظنها البعض ناتجة عن بغضاء وحقد لأمور شخصية .

وقدر لى أن التقى بشخص عزيز علي . لم أتعود أن أرفض له طلبا فعاتبنى فى رفق : وكان آخر رجائه لي . أن أنقد ما أشاء . ولا أجعل للصداقة والمجاملات محلا . على شرط أن أترك حدة اللهجة . وشدة الاسلوب . . لم يسعنى الا الرضوخ لطلبه والنزول عند ارادته ؟ فلسنا نغير اليوم خطة رسمناها لانفسنا : ولا نتحول عن مبدأ سرنا عليه الي اليوم .

أذن أخرج مسرح رمسيس رواية البئر وتتلخص الرواية فى ان رجلا تزوج فتاة وكان الرجل مديرا لاحدى الشركات . وله صديق مستهتر انطلقت معه الزوجة فباعته سر زوجها فى سبيل الاستمتاع بحبها ولذة القبلة . وحرارة العناق .

وافتضح سر الزوجة . وكادت تنقض الصاعقة . ولكن الصديق يطلق النار على نفسه فيموت . ليخلي المجال لسعادة الزوجين .

هذه هى خلاصة الرواية في بضعة اسطر . فلنتحدث اليك عن التمثيل والممثلين .

لغة الترجمة أترك الحكم فيها لصديقى اسعد . فقد سبق أن حكم عليها أمامى ويكفينى ذلك منه . أما المناظر فقد كانت عادية ، وفيها القديم . ويظهر لي أن الناقد لا يستطيع أن يتكلم عن المناظر الافي روايتين أوثلاث طول الموسم . ثم بعد ذلك يجدها امامه فى كل حين .

مثل يوسف وهبى دور « بيتر » واحسبنى استطيع أن اقول انه حافظ علي كيانه فى هذه الروايه . ثم اراد ان ينهض فى الفصل الثالث ، تغلبت عليه السيدة فاطمة رشدى . فظهرت عليه . اما فى الفصل الرابع . فقد اظهر كثيرا من التقدم . واحسب ذلك لان الموقف كان سينما توجرافيا اكثر من مسرحيا .

ومثل مختار عثمان دور « مدام تشالنيور » وهذا ثاني دور نسائى له فى هذا العام . وهو يشكو من ارهاقه بهذه الادوار . ولست أجد داعيا للشكوي مادام ينجح فيها . ولولا طول الفصل الاول طولا كاد يسبب الملل . لكان نجاحه تاما .

ومثل حسن البارودي « دور كانفيلد » . ! ؟

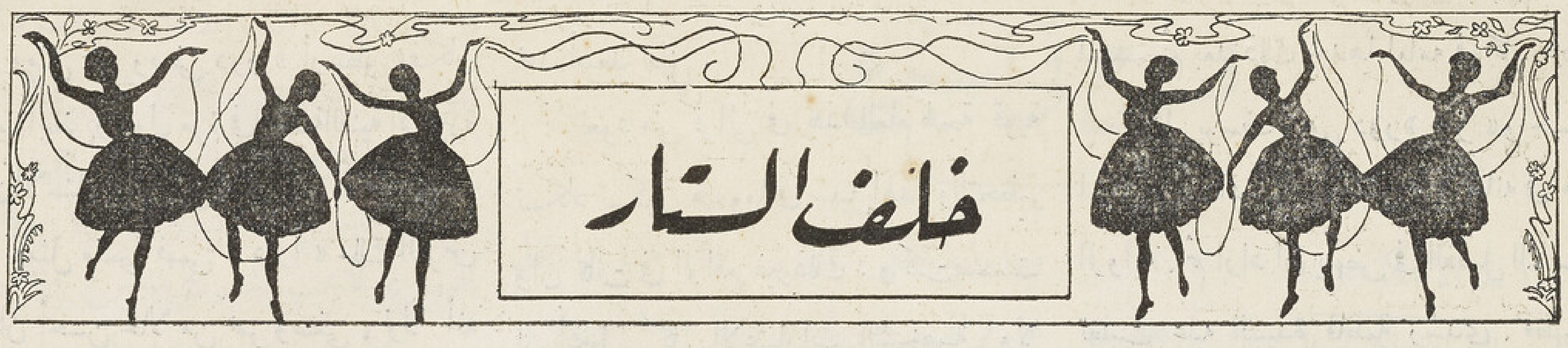
ومثلت السيدة فاطمة رشدي دور « كاميلا » . وفاطمة هى الممثلة الاولى فى مسرح رمسيس الآن . وهى تجهد أن تحافظ على مكانتها . فتبذل مجهودا يعييها كثيرا .

كانت فى دور الامس تامة من كل الوجوه تقريبا . وابدع موقف لها فى الفصل الثالث . حيث ظهرت على يوسف وهبي ظهورا تاما . واضاعت منه موقفه الذى كانت لديه فرصة فيه يستطيع أن يظهر شيئا من « فنه » !

سيدتي : انا السعيد جداً اذا استطعت فى يوم من الايام أن اري نظريتى فيك قد تحققت ! !

ولست انس الآنسة امينة رزق ، فقد مثلت دور « انيت » . وهى ما زالت تكتمل فى كل يوم وترقى فى فنها . وكان موقفها امس دليلا على تقدمها السريع ؟

« محمد عبد المجيد حلمي »



جلسة فوق العادة

الا قاطع الله الويسكي والصودا! بل ويسكي رمسيس ؛وصودا رمسيس وكل شيء في رمسيس ! !

لا ازال اذكر يوم الاثنين الماضى ! فألعن الساعة التي عرفت فيها قدماى باب بوفيه رمسيس ، وألعن صديقى الذى دفع بى الى الداخل وهو يقول محدثاً بصوت خافت،ياخى خش اتفرج هنا — بص آهي دى ياسيدى فاطمه رشدى مع زوجها عزيز عيد، والثانية دى اللي قاعدة مع الراجل التخين مش عارف اسمها ايه تمام ، واللي في الركن هناك أم شعر أصفر تبقي ستك زينب صدقى ؛ والشاب الظريف اللطيف الحلو اللي في الوسط؛ بيسموه مكنه التعريب ، وصاحبه اللي قاعد معاه مكاتب البلاغ الفني ، وفي الطرف الاخر يجلس أحمد علام وفؤا دالجزايرلى)

ومضى صديقي يحدثني عن جميع الموجودين ويصفهم لى واحداً بعد واحده فقلت (طيب وأنا مالى وما لهم) ؟ ؟

قال (انت تكتب عنهم ، فيجب أن تعرفهم جيداً ، حتي تتمكن من رسم الشخصية الحقيقية لكل منهم)

فقلت (هو أنا رسام ؟ أنا رجل أكتب ما أراه في المنام — والشخص الذى أراه أنا في منامي ، غير الشخص الذى تراه جالساً أمامك — هناك أنا أراه على حقيقته وأصله وفصله — أما أنت فتراه ، وقد غطت ثيابه المزخرفة هذه ، قلباً أسوداً ، وتاريخاً مفعما بالمخازى والعار — أنت ترى ظاهره أما أنا فارى من خلاله) كما يقول المثل الانجليزى

وجاء الجرسون فطلب لى صديقي قدحاً من الصودا وسكب عليه زجاجة من الويسكي وشربنا سوياً نخب مجلة المسرح

وما استقر الشراب في جوفي ، حتي ثارت علىّ معدتى ، وجحظت عيناى ، وأخذت ارجف وارتعش ؛وأنا لا أدرى ما يدور حولى ! !

✿✿✿

دق الجرس ووقف عمر وصفي يتكلم (أيها الزملاء والزميلات ، بما أن صديقى عبد العزيز خليل متغيب عن هذه الجلسة فقد خولت لنفسى ، بصفي أكبركم سناً ، أن اراس هذا الاجماع

يوسف وهبي — المسأله مش مسألة سن ولا عمر — يجب أن يكون رئيسنا، هو اكبرنا مقاما في عالم التمثيل..يعني. أحمد عسكر — يعني واحد اسمه كبير — يعني مثلا بطل التمثيل في عالم الشرق وتلميذ كيانتونى الشهير

خندس — يا ابن الأيه ! ! أما حتة اسم كبير صحيح

محمد يوسف — ونسيتم كمان مؤلف المجنون والاستعباد سابقاً ومستقبلاً ؛ مؤلف الصحراء وفضائح البلاط

محمود كامل — وفضائح المسرح !!

محمد أسعد لطفي — اسكت أنت يا واد يا محمود — بقى لك وش تتكلم كمان

محمود كامل — بس زعلان ليه يابابا

سد يا عيني سد — هي دى كمان الطاغية

والا الهملايا حتزعل عليها؟ دى اسمها فضائح المسرح — وانت ايش زعلك

محمد أسعد لطفي — الحق مش عليك الحق على عبد المجيد وجمال اللي مارضيوش ينشروا مقالتي اللي كتبتها عليك — وقلت فيها أن ربنا قصر من رجلك وطول في لسانك

روزا اليوسف — ما تزعلش ياسى أسعد اهو ده اللي اسمه التضامن بين النقاد

احمد علام — طيب واحنا كمان يا ممثلين عندنا تضامن ضد النقاد واللي مايعجبوش نكرشه بره الباب

يوسف وهبي — أيوه نطرده — معلوم — نكرشه — نطلعه بره الباب

محمد بهجت — بس كل واحد منكم ماسكلي سيرة الباب — هو ايه ده باب الشعريه، والاباب سدره، والاباب الخلق

فؤاد الجزايرلى — باب الخلق بتقول؟ والنبي باب الخلق ده كويس — ده انا كنت بروح هناك كل يوم مع علام تتفسح ونشم هوا

أمين صدقى — وانا كنت زمان بشم هوا هناك كل يوم انا كمان — انما دلوقت ما بروحش — بشم هوا هنا كل يوم على قهوة رمسيس من صباحة ربنا. لمساة ربنا

محمد شكرى — (هانسا) ياسي أمين حاسب على كلامك — اوزن كل حرف تقوله

ادوار كحيل — وفيها ايه لما يقول مساة ربنا — تبقى يعني مسألة كفر

حامد مرسي — هو أمين بيهمه كفر — طيب ده استغفر الله العظيم أيام عزه لما كان شريك على الكسار كان يقف في البروفات ويقول لى (انا كلامي احسن من القرآن) عاوز اكتر من كده ايه؟؟ واحد بيقول لك ان كلامه احسن من كلام ربنا استغفر الله العظيم — تقول له ايه؟

احمد عسكر — هس اسكت انت يا واد يا فقي

الشيخ حامد مرسي، الشيخ محمد العراقى، الشيخ زكي ابراهيم — (بنفس واحد) وماالهم الفقها يا سيد أحمد

على الكسار — يا جماعه اعذروه — ما هو أصله انكليزى من انجلترا!! ومادام صاحب أمين، لازم يدافع عنه، وطالب القوت ما تعدى

اسعد لطفى — لأ يا جماعه؛ محدش منكم يطعن في انجلترا والانجليز — أنا قعدت في لندن سنتين ويمكن اقول لكم تمام أيه هم الانجليز وكان معاى كمان الاستاذ محمود مراد أسألوه يقول لكم على كل حاجه

رجائى محمد — والله وحشنى الاستاذ مراد وأيامه!

فؤاد الجزايرلى — مين الاستاذ مراد ده — معرفوش أنا؟؟

أحمد علام — لا لأ يافؤاد، مش ضروري تعرفه أبداً والا بعدين اقول لبابا

فؤاد الجزايرلى — نعم! ليه هو كان بابا حطك مراقب علىّ والا ايه

سيد مصطفى — زى يسلامته سى حامد مرسى ما هو عامل مراقب على أنا كمان كده بالزور

عبد القادر قدرى — أمال أنا بقي مين المراقب علىّ على كده

الشيخ سيد اسماعيل — أنا يا واد — انت نسيتني والا ايه

يوسف حسني — وانا يعنى اللى ضايع بينكم

حسين رياض — ما تزعلش يابوبو — أنا اهه خدامك وتحت أمرك؛ ولو انى سبتكم ورحت رمسيس

على الكسار — على كده بقي كل واحد وواحده منكم عاوز له مراقب

احمد عسكر — طيب أنا اعمل مراقب على فتحيه احمد

خندس — وانا مراقب على أم على

محمد شكرى — واتا على أمين صدقى

حبيب جاماتى — وانا على احسان كامل

احسان كامل (صارخة) ما بقاش الا انت — بزياده السنه اللى فاتت وانت دلوقت مش قادر تفوت من شارع عماد الدين وحكايتك بقت وسخه خالص.!

واشتبكت احسان مع حبيب. وحصلت ضجه أطارت من رأسى فعل الويسكي والصودا. «مسرحى»



لقدكان ولا شك مازحاً مطربنا الشيخ حامد مرسى وقت أن قال أن قميصه الافرنجي بواحد وعشرين جنيه غير ثمن الزرار . وعلى ذلك سأتحفه بواحد وعشرين كلمة (على قد مقام قميصه !) ليعتبر ساداتنا وسيداتنا التناشين ويتلموا «شويه» وانى أحمد الله على انه لم يقل أن القميص بألف جنيه مثلا والا لكنت أفلست منطقيا وقصرت عن مجاراته

قميصيات حامد مرسي

١

عند الشيخ حامد قميص عيار ٢١ ومدموغ دمغه ميرى

٢

بفحص قميص الشيخ حامد اتضح انه قميص سيدنا يوسف بس غسله من الدم الكذب

٣

يقول الشيخ حامد أنه أخذ جائزته في المسابقة الغنائية قميص الأجنيه

٤

اتضح أن قميص حامد مرسي تلحين الشيخ زكريا احمد

٥

أهدى المستر كارنرفون الى الشيخ حامد ، القميص اللى لبسه توت عنخ أمون ليلة دخلته

٦

عند الشيخ حامد قميص يعرف ثلاث لغات ويكتب على التيبرايتر وله المام بقراءة المولد وغناء التواشيح والطقاطيق

٧

عند الشيخ حامد قميص (فورد) قوة عشر زرار ويقطع في الساعه ٦ ياقات

٨

اشترى الشيخ حامد من محل كرامر قميص افرنجي وعربي مضمون عشر سنوات

٩

يلبس الشيخ حامد قميص فتله من فضه وفتله من ذهب

١٠

لما ينقطع قميص الشيخ حامد يرفيه عند سوسهان

١١

عند الشيخ حامد قميص مركب على حجاره لماتوسخ بمسحه عند الساعاتى

١٢

تبقي السيده منيره المهديه تحلف بصوتها والشيخ حامد يحلف بقميصه

١٣

يقول الشيخ حامد ان قميصه ما بقاش بواحد وعشرين جنيه الا بعد ما دفع له البدليه

١٤

عند الشيخ حامد قميص حج سبع مرات ولف الدنيا والآخرة وضواحيهم مرتين وكسور وقدس ٢١ مره

١٥

يعلن الشيخ حامد أنه مستعد لبيع صورة قميصه الفوتوغرافية بمبلغ جنيه واحد فعلى من يرغب الشراء أن يقدم له طلباً بذلك مصحوب بثمن التمغة والمصاريف

١٦

عند الشيخ حامد قميص يحتوى على أربع أود وفسحه ومطبخ ودورة مياه وفيه شبابيك تطل ع الجنه ونعيمها

١٧

عند الشيخ حامد قميص لما يلبسه ما يعرفش عربى

١٨

يبقي الشيخ حامد يغني وقميصه يقسم

١٩

يقال ان فيه شجره في امليط بتطرح قمصان وان قميص الشيخ حامد من ثمرها

٢٠

عند الشيخ حامد قميص اذا لبسه وداس عليه الترمواي مايجرالوش حاجه

٢١

لما يلبس الشيخ حامد قميصه يضربوا له واحد وعشرين مدفع من تحت لتحت

قصة الأسبوع

!!!

أين أنا؟ في منزل؟ في محل تجاري؟ في «وابور» طحين؟ لا أدري. فقد كان البهو المجدب من كل أثاث، العاطل من كل حلية، الذي لا تقع العين فيه الا على غرارة قمح. أو كيس دقيق، بهواً غريب الصورة، منكر المعالم في كل ركن من أركانه التائهة في مسرح البصر هول وفظاعة، وبكل ذرة من ذرات جوه المبهم نواة حزينة تبكي وتئن، فتملأ الهواء بالبكاء والأنين

كان بهواً مسحوراً يتخذ في كل لحظة لوناً وتضم جدرانه الوهمية في كل آن طائفة من الناس من أين أتوا؟ الي أين يذهبون؟ أهم أشباح وأرواح، أم هم عظام ولحوم ودماء؟ أهم أبناء الحاضر، أم هم ذكريات الماضي، قد نفخ لها في الصور، وتثاءبت عنها القبور، وتجسمت كل ذكري في صورة حية ملموسة تغدو عليها وتروح؟ لم أكن أدري!

إخوتي، أصدقائي، زملائي، فتيات كنت أعرفهن، عمال لم أر في حياتي وجوههم! كانت هذه الوجوه جميعاً تخطر أمام عيني بين الحين والحين، لتلعب فوق هذا المسرح دوراً قصيراً. ينحصر مرة في المرور الصامت. ومرة في الاشارة الساكنة، وأخرى في كلمة، أو جملة، أو نظرة، ثم تحية ووداع

حتي الافكار والعواطف والتقاليد نالها في هذا الجو الحزين نصيبها من السحر والتطور. حتي الصور المألوفة. والاشكال المعروفة. أخذت كلها زخرفا غير زخرفها الاول. وتطامنت جميعا لسيطرة هذه اليد المخيفة. اللاعبة بكل عرف ويقين

لم يكن في حساب هذا العالم الغريب أن تحزن الاخت لفقد أخيها. ولم يكن في حسابه أن تتزوج الأرمل بعد وفاة زوجها. ولم يعترف بالوجود لعاطفة من عواطف الحياة التي نعيش فيها الا لعاطفة الامومة. تحب ابنها وتعبده ما عاش. وتحميه وترعاه ما افتقر الى حماية ورعاية. ثم تبكيه وتندبه إذا ما عدت عليه عوادي الفناء

***

وفي ناحية من نواحي هذا المسرح. وعلى غرارة من غرائر القمح المنثورة فيه. جلست سيدة خيل لي أنها لعبت في حياتي أشد الادوار خطراً. وأقواها عاطفة. وأقساها يداً على نضارة الشباب.

وخيل إلى أني كنت أحبها. وأنها كانت تحبني. وأن بيننا ماضياً يصطبغ بصبغة الألم المتجلية على ذلك العالم الحزين.

وخيل إلى أنها كانت أرملا مات عنها زوجها، وتركها في كن الشباب دمية فتانة وترك لها طفلا كانت تحبه وتعبده وتحميه وترعاه، وتلتمس في وجهه الحلو النضير النور والسلوي اذا أحاطت بها الظلمة والشقاء وترى في عينيه المملوءتين برقة الصغر ونضرة الطفولة أشعة من رحمة الله. وتسمع من ضحكته وألفاظه الفياضة بالطهر والسذاجة والقوة والحياة ألحانا من تغريد الملائكة وتأنس به اذا لف ذراعيه الصغيرين حول عنقها الابيض. فتقابل الوجه بالوجه ووقعت الشفاه على الشفاه.

وخيل إلي أنها كانت تطمع ان ينتهي حبنا الي زواج، وانها في سبيل هذا المطمع، وحرصا على تقاليد هذا العالم، دفنت ماضيها في قبر عميق، وزعمت للناس أنها فتاة، وان هذا الطفل اخوها الصغير. وخيل إلي أنها استطاعت بدموعها ان تجرني للشك في أمرها وكان هذا غاية ما تريد

ثم خيل إلي أن الطفل قد مات. وان الموت قد ختم علي هذه الشفاه الحلوة، وأذبل هذا الجمال النضير، وأضاع منها اللؤلؤة الغالية التي لم تكذبها كما كذبتها أصداف الحياة، ففاض قلبها شجنا، وتمزق صدرها حسرات

***

على غرارة القمح جلست بعد وفاة صغيرها المحبوب.

إن استسلمت للحزن فقد خانها الموقف وهتك الستر عن سرها الدفين. وقضت على ذلك الشك الذى زرعته في نفسي بعد تعب ناصب ومجهود طويل. وان دارت حزنها، وأرضت نفسها وآمالها، ولبست ثوب الأخت التي لا تبكي على جثة أخيها، فياله من حزن قاتل قدر عليه ان تطوي عليه جوانحها. وياله من أساس مريع تبنى عليه سعادة المستقبل

وأخيرا تغلب حب الذات علي مرارة الشكل فرفعت رأسها ضاحكة طروبة... لكن يالله من رنين ضحكاتها حينئذ، كان رنينا مؤلما مخيفا يملأ القلب أسي وارتياعا

ولأول مرة في حياتي خيل إلي انني اري حمرة الخضاب في يد وسواد الكحل في عينيها وحمرة المساحيق علي خديها وشفتيها بالغت في

كلمة هادئة

كيف صدرت مجلة المسرح

من عادة جمهور القراء أن يتطلعوا الى كلمة يكتبها مدير المجلة في أول عدد يصدر منها، يعبر فيها عن آماله وأمانيه ويقطع بها على نفسه للقراء عهوداً ومواثق!

وانا، رغبة في ارضاء القراء، لارغبة في الاعلان عن عملنا، أسمح لنفسي أن أقول كلمة صغيرة عن الغاية التى من أجلها أصدرنا هذه المجلة، وعن الوجهة التى نرمي اليها في عملنا هذا

بدأ زميلي محمد أفندى عبد المجيد حلمي وبدأت معه، عملنا المسرحي في العام الماضى، بالكتابة في جريدتينا كوكب الشرق وخيال الظل. وكان كل همنا أن نثير حول المسرح ضجة كبيرة نلفت اليها نظر الجمهور — فنجحنا في عملنا الى حد ما، وحذا كثيرون من أصحاب الجرائد حذونا، فعينوا لهم كتابا فنيين يوافونهم بأخبار المسارح.

كنا نكتب كل يوم، ولاي مناسبة صغرت أو كبرت — لم نترك رواية الا انتقدناها وحللناها تحليلا فنياً دقيقاً — لم نترك حادثة مسرحية تمر دون أن نقتلها بحثاً. ولكن.... مع كل هذا، ومع المجال الواسع الذى كنا نعمل فيه، كان عملنا محدوداً، واجتزأنا أشياء كثيرة كان بودنا أن نطيل في شرحها. ثم صبرنا على اسرار فنية لا نستطيع ان نشير اليها في جريدة يومية كبيرة

وعندئذ خطرت لى فكرة جديدة فأقترحت على زميلى عبد المجيد افندى انشاء مجلة خاصة بالمسرح تبحث في جميع ابوابه وشؤونه. وسرعان ما اختمرت هذه الفكرة في رأسه حتى قام يكتب طلب الترخيص الى وزارة الداخلية!

مضى ردح من الزمن افترقت فيه من زميلى، وسافرت الى الاسكندرية، وذهب هو الى مسقط رأسه، وحاولت كثيراً وانا على شاطئ البحر، ان اطرح عنى كل تفكير في اى عمل من اعمالى. ولكن فكرة واحدة ما فتئت تنتابنى يوماً بعد يوم وتكدر علىّ راحتى ولهوى — تلك هي فكرة اخراج مجلة «المسرح»!!

كنت احدث نفسى بأية عدة نقدم على مثل هذا العمل؟ أوليس في البلد مجلات كثيرة تكتب عن التمثيل وتدعى لنفسها صبغة فنية؟ وهل ينتج مثل عملنا هذا خيراً، والدائرة التى تهتم بالتمثيل في البلد صغيرة محدودة؟!

ويميناً لقد خامرنى الشك، وكدت ارجع عن عزمي مراراً!!

وعدت الى القاهرة فوجدت زميلى، وكان اثبت منى عزيمة واكثر ثباتاً

وبعد ذلك... ماذا؟!

هاهي مجلة المسرح بين يدى الجمهور!!

ايها السادة القراء.

لا يريد زميلى ان يعدكم بشئ ولا ان يقطع على نفسه عهداً وميثاقاً، ولكنى سأعالج معكم ما تخلى عنه هو، ولعلى اكون قد قمت بالعادة المتبعة في مثل هذه الاحوال؟!

اقترحت ان تكون المجلة في ٢٤ صحيفة. ثم نزيدها الى ٣٢؟ فقال نصدرها في ٣٢ ثم نزيدها الى ٤٠ صحيفة وهكذا صدرت المجلة في ٣٢ صحيفة وزميلى يعد بابلاغها الى الاربعين!!

اذن، في هذا الفراغ المتسع من الثلاثين والاثنتين، اسينحصر عملنا، هاهي ابواب المجلة امامكم!! قلبوها جيداً، ولسنا بعد ذلك في حاجة الى تعدادها هنا.

لن نقصر همنا على التمثيل والممثلين، وانما سنعالج ابواباً اخرى في الادب والاجتماع والرياضة وغيرها مما يهم الجمهور المصرى.

ونحن..؟! ما هي خطتنا..؟!

لقد حدد زميلى عبد المجيد افندى حلمي خطة المجلة في جملتين:

«انتزع رحمتك، واستعمل حكمتك»

على هذا المبدأ سنسير ان شاء الله. وسنتخذ من «كوكب الشرق» و«خيال الظل» و«المسرح» عدة لا نستعملها لأغراضنا، ولا مآربنا، وانما نستعملها في سبيل الفن.

«جمال الدين حافظ عوض»

كل شيء تعلم انه يخفي عن وجهها اثر الحزن والألم حتي تراكمت هذه الاصباغ فى فوضى ظاهرة وتشويش مشهود .

لم تدع من آيات الغبطة والابتهاج آية لم تأخذ منها بنصيب . فثوبها الحريري الاحمر القانى، واكمامها القصيرة المزركشة، والتاج الأبيض الذى جللت به سواد شعرها . والجواهر الكريمة التى حلت بها آذانها ومعصميها وصدرها العارى كانت كلها تتحدث للذهن الخالى عن سعادة وهناء . لكن لي انا ـ انا العارف بكل ماتنطوى عليه هذه المهزلة القاسية كانت تتحدث حديثاً ماؤه الشجو والشجن . ماؤه الألم والحسرة . ملؤه عاطفة الأم الثاكلة تبخل عليها رحمة السماء حتى بالدمعة على وليدها المفقود

— ألست اليوم جميلة ؟

— جميلة جداً ياعزيزتي . . . أنت أجمل من عروس !

يالله حتي فى هذا السؤال القصير كانت الزفرات المحتبسة تتقطع فى حلقها ، وكان الصوت المتكلف يتهدج بين الضحك والبكاء

— أجمل . . من . . عروس ؟ هذا . . بديع ! . . .

وكانت تريد ان تستسلم الى خواطرها الباكية لكن صوتا ، هناك فى جانب من جوانب هذا البهو الغامض ، كأنه صدي صوتها الحزين ، كان يرد عليها فى تؤدة وسكون :

— نعم . . عروس . . تزف الى القبر ؟

وكأنما خيل لكلينا اننا نسمع صوت ضحكة مخيفة كانها صادرة من قاع بئر ، ثم رأينا هناك فى مصدر الصوت هيكلا عظميا ماثلا يفتر ضاحكا عن صفين من الاسنان المرعبة ، وينظر الينا من عينيه الفارغتين نظرات كلها سخرية وتقريع .

انضمت الى خائفة مرتاعة ، وشعرت بخفقان قلبها اقوى الضربات ، واحسست أنفاسها الحارة تكوي وجهي الهادىء . . . لكن يدها كانت فى يدي قطعة من جليد .

كان منظر الهيكل عاديا فى نظرى ، لكن منطقه ، لكن خطواته البطيئة التى كان يخطو بها نحونا ، لكن ضحكاته البشعة ، كانت كلها خوارق تستمد الهول والفظاعة من ذلك المكان الهائل المخيف

وكلما خطا نحونا خطوة ، تضاءل جسمه ، واقتربت رأسه الي الأرض ، وامتلأنا نحن خوفا وشفقا

حتى اذا كان منا على مرمى الذراع ، أصبح هيكل طفل صغير ، وفاضت ضحكاته حنانا ورحمة ، واستحال صوته الخشن الى تغريد ملائكي حنون . ثم مد ذراعيه الصغيرين الي السيدة ، يريد أن يلفهما حول عنقها الابيض ، فاتسعت حدقتاها ، وبرزت عيناها ، ثم انفلتت من يدى الي الارض صارخة :

« ولدى . . . ولدى محمود ! ! »

شعرت أن الارض تلف بى . وأن غيبوبة تحارب عقلي وعما قليل سيكون لها عليه الانتصار ورأيت الهيكل الصغير ينظر لى نظرة فظيعة ، ثم يعود الي ضحكته المرعبة ، ثم يمدد ذراعيه فى بطء الى عنق أمه فيطوقه ويقترب الى وجهها بوجهه حتى تقع الشفاه على الشفاه ، ثم يهمس فى آذانها بصوت مسموع :

« أليست السماء خيرا وأبقى من هذا يا أماه ؟ أليس هداها خيرا من ضلاله ؟ أليس نورها أجمل من ظلامه ؟ . . . »

ثم لم أعد أسمع شيئا فقد كان اعترانى غثيان وقيء ! وشعرت أني اقيء دما ، وأن قواي تخور ، وأن الغيبوبة يتم لها على عقلي الانتصار

* * *

وأفقت من نومي فزعا مذعورا ، فلبثت تحت تأثير هذا الحلم المزعج دقائق معدودة ، لا أدري أأنا ميت أم على قيد الحياة ! ؟

سعيد عبده — طالب طب

صورتان جديدتان

لاثنين من أقطاب التمثيل السينما توغرافى





الى اليمين صورة الممثل السينما توغرافى المعروف دوجلاس فير بانكس فى دور (لص بغداد) والى اليسار صورة ايفان موسجوكين الذى رآه الجمهور المصرى فى العام الماضي وهو يمثل دور (هملت)

مطبعة الترقى بشارع الساحه بأول الفواله بمصر

العدد الثالث ١٠ مليمات السنة الاولى

المسرح



السيدة دولت ، الممثلة الأولى بفرقة أبيض

أين تسهر الليلة؟



سينما اونون

البروجرام من ١٩ نوفمبر الى ٢٥ منه

الناجحين

مأساة عظمى ذات ٦ فصول

قامت بتمثيلها الممثلة الذائعة الصيت

ماري فيلبين

سينما امبير

البروجرام من يوم الجمعة ٢٠ نوفمبر لغاية الخميس ٢٦ منه

مبارز الثيران

قصة روائية ذات ٧ فصول

تمثل أهم أدوارها الممثلة البارعة

جتا جوداو وزميلها ريكاردو كورتين

سينما تريومف

البروجرام من ١٩ نوفمبر الى ٢٦ منه

الرواية الكبيرة

ليكريس بورجيا

او الطاغيـة

أكبر فيلم الماني يعرض فى مصر

تياترو برنتانيا

شارع عماد الدين — تليفون ٤٥٦١

جوق السيدة منيرة المهدية

قريبا جدا الرواية الجـديدة

البريكول

تعريب عبد الحليم افندي مرسي

وتلحين كامل افندي الخلعي

تقوم بالدور المهم ملـكة الطرب

السيده منـيرة المهديه

المدير الفني — بشاره افندي واكيم

تياترو حديقة الازبكية

فرقـة عكاشـه وشركاهم

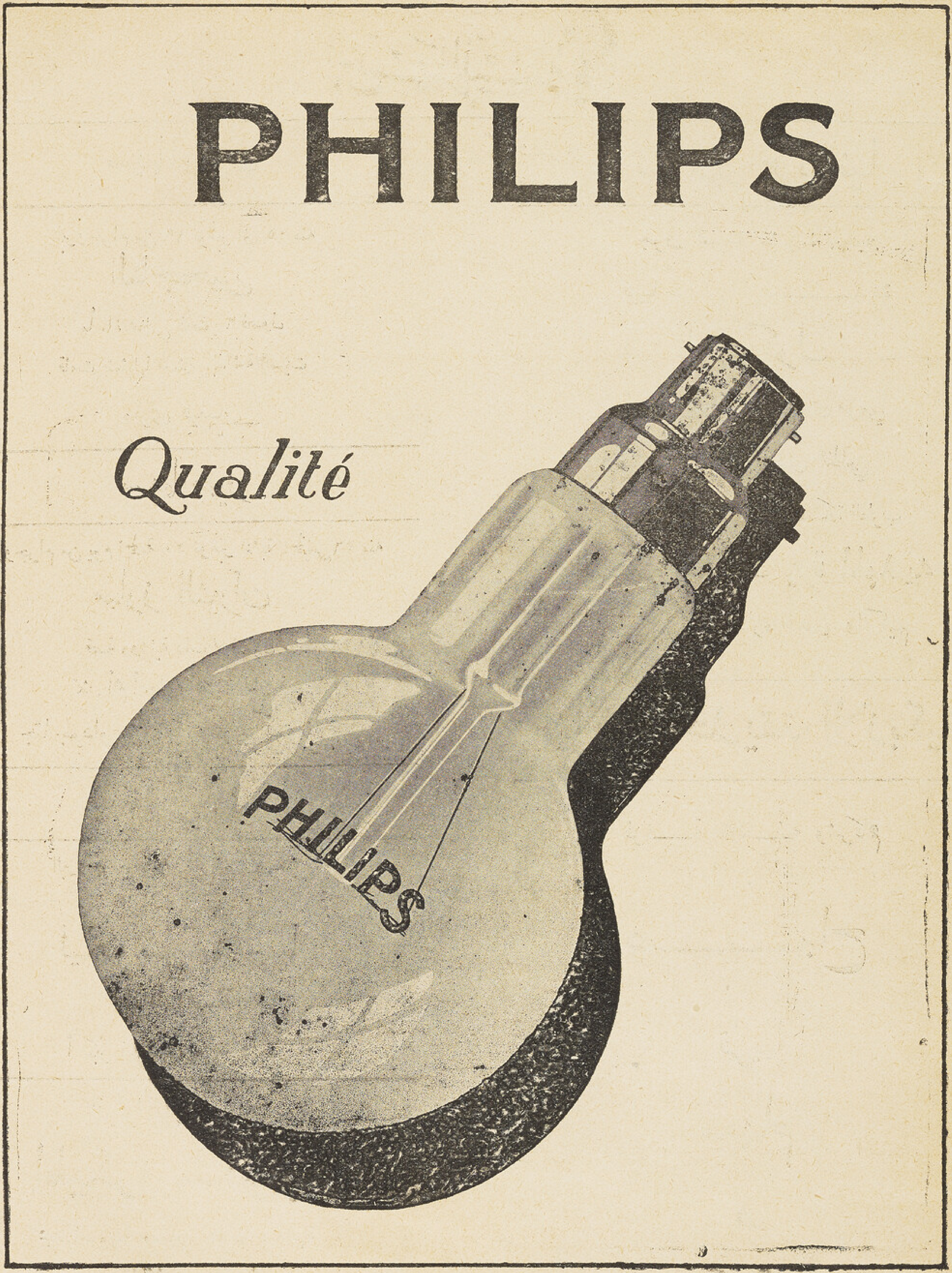
صـباح

قريبا

سهام

و

كوثر


PHILIPS
Qualité
PHILIPS

الادارة: بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق بوسطه رقم ١٩٣٩ تليفون ٤٩٨٤

رسائل التحرير ترسل باسم صاحب
المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر مرة في كل اسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كاملة
٦٠ « « نصف سنة
جميع الرسائل الخاصة بالأشتراكات
والاعمال الادارية ترسل باسم مدير الجريدة
جمال الدين حافظ عوض

الوفاق!..

في مصر عدد غير قليل من الصحف والمجلات التي تبذل للفن عناية خاصة.

هذه الصحف والمجلات يديرها أو يعمل فيها عدد غير قليل من الكتاب والأدباء

وهؤلاء الأدباء والكتاب تختلف نزعاتهم؛ وتتضارب رغباتهم؛ وتفترق آمالهم ومرامي أعمالهم، ولكنها كلها تجتمع في نقطة واحدة.

هذه النقطة هي رابطة العمل الفنى!؟

قد يكون عملهم فوضى؛ وقد يكون غير مثمر، وقد يكون عمل أطفال كما يقولون، ولكنه على كل حال «كتابة» في المسرح المصرى وكتّابه وممثليه،

وكتّابنا هؤلاء والحمد لله لايكاد يعرف أحدهم الآخر الانفر قليل منهم

هنالك أغراض تعمل، وهذه الأغراض تبذر في الخفاء بذور الشقاق لتستفيد هي، مهما كان في ذلك من هدم للفن واهانة للكتاب.

وهؤلاء النقاد والكتاب؛ مهما كان في عملهم من لوثة أغراض وفساد، فلن يخلو هذا العمل من فائدة محققة وان كانت صغيرة الا انها تنمو وتزداد قوة في كل عام.

اذن فلا بد من الوفاق!،

ولكن لماذا الوفاق؟! ألا يعمل كل كاتب مستقلا؟! هل من حاجة الى التعاضد والتعاون؟!

هذه مسائل أتركها لحضرات الزملاء. وانما أقترح أن يجتمع كل من يكتب عن المسرح في صحيفة من الصحف ليتعارف الجميع تعارفا بريئا!.

لست أقصد من هذا غير الوفاق فقط. فأنا أعرف أن بين جميع الكتاب ثارات وحزازات تخفيها الابتسامات فليجتمعوا لتصفية الحساب فقط. وما غير ذلك لاشأن لى به مطلقا.

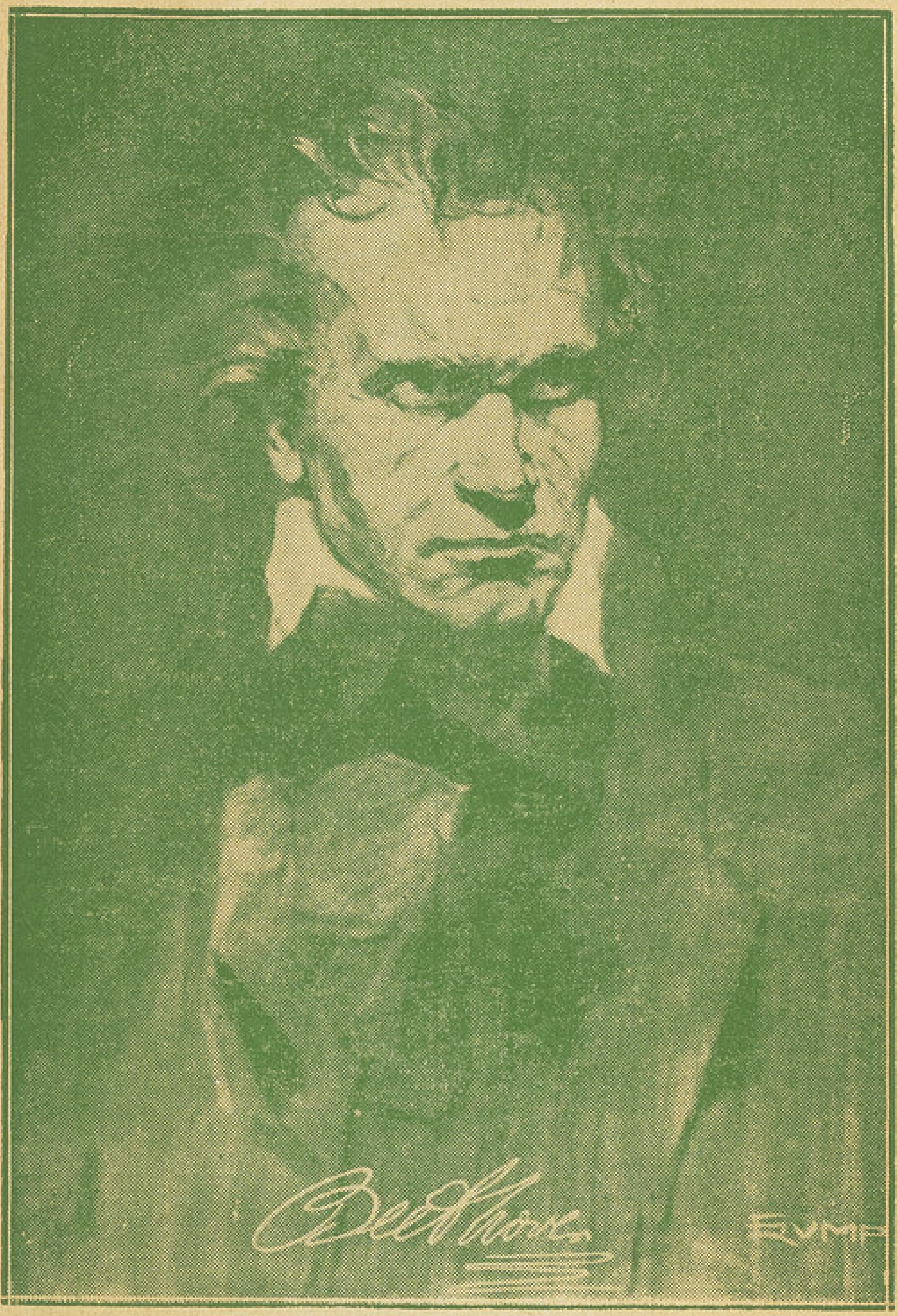
هذه فكرة عنت لى. فان قبلتموها. فقد تم ما أردت.

واذا لم ترق لكم. فلكم ما تريدون.

محمد عبد المجيد حلمي

عظماء الموسيقيين

لود فيج فان بتهوفن



فى ليلة من ليالى شهر يناير عام ١٧٧٦ . وفى منزل من المنازل القائمه فى شارع « رينجاس » ببلدة « بن » بالمانيا اقيمت حفلة موسيقية أعدها صاحب المنزل لبعض اصدقائه. جلس المدعوون فى صالة المنزل يستمعون لزوجة صاحب الدار التي كانت تعزف قطعة موسيقية مؤثرة على البيانو للموسيقى الكبير « باخ » وكان هذا البيت للمغنى الشهير جوهان فان بتهوفن والد الموسيقار والفيلسوف العظيم « لود فيج فان بتهوفن » الذى يعرفه العالم بأجمعه والذى يلقب بأمير الموسيقيين جميعا وكان بين الحاضرين غلام جالس فى أحد أركان الصالة يستمع انغام البيانو بكل حواسه وكأنه فى حالة غير عادية . وهذا الطفل الذى لايزيد عمره فى ذاك الوقت عن ستة أعوام هو لود فيج فان بتهوفن ابن صاحب المنزل

انتهت والدته من العزف على البيانو فقام اليها الحاضرون يهنئونها على ابداعها فى عزف القطعة الاخيرة. نظرت بينهم فلم تجد ولدها لود فيج فسألت عنه فأشار اليها بعض الحاضرين قائلين هاهو جالس هناك فنادته فلم يسمع فكررت النداء فلم يجب فذهبت اليه فوجدته يبكي فسألته عن سبب بكائه فاجابها قائلا « لا أدرى ما السبب غير أني فى الوقت الذى بدأت تعزفين القطعة الاخيره شعرت بالحزن وانهملت دموعى دون أن أدرى لذلك سبباً فأخذته والدته وخرجت الى الحديقة حيث كان والده جالسا مع الموسيقى العبقرى والاستاذ العظيم « موزارت » وقصت عليهما القصة فخجل لود فيج من نفسه وأسرع بالجري الى داخل المنزل فالتفت موزارت الي والد بتهوفن وقال له سيكون أبنك يوما ما ذا شأن عظيم فى عالم الموسيقى وقد كان ما تنبأ به موزارت فأن بتهوفن أصبح أعظم موسيقى على ظهر الارض .

* * *

ولد بتهوفن فى ١٦ ديسمبر سنة ١٧٧٠ وتوفى فى ٢٦ مارس عام ١٨٢٧

سبعة وخمسون عاما قضاها بتهوفن فى خدمة الفن وللفن نفسه لا لشيء آخر

ولد بتهوفن بمدينة « بن » الالمانية من أب مغن وأم موسيقية وفى منزل لا تكاد تنقطع من صالته الحفلات الموسيقية فتربت عنده ملكة الموسيقى من صغره

لم يهتم والده بتربيته التربية اللازمة . بل تركه وشأنه وكان يعامله معاملة قاسية فى بعض الاحوال . وذلك راجع الى الفقر الذى انتاب والده فى أواخر أيامه . وكانت والدته تحبه كثيراً وتشفق عليه من والده . وكان يخاف والده كثيرا فكان يجتهد دائما أن يتجنب الطريق الذي يعلم أن والده سيمر منه ولكنه مع كل هذا كان لا يكاد يسمع والده يغنى أو يعزف على البيانو حتي يسرع الى جانبه منصتا بكل حواسه

لاحظ والده فيه استعدادا كبير للموسيقى فبدأ يعلمه التوقيع على البيانو و(الكمنجة) غير أن والده كان عصبيا لدرجة كبيرة . فكان يضر به كثيراً لاقل غلطة يأتيها وقت الدرس وبعد مدة قليلة تقدم بتهوفن تقدما محسوسا فرأي والده أن يسلمه الى معلم أكثر خبرة منه

يتبع محمد حسن الشجاعى

عظماء الموسيقيين

لود فيج فان بتهوفن

(٣)

وكانت ايام اقامته في فينا من اسعد أيامه لان الجميع كانوا يعاملونه معاملة يظهر فيها الاحترام في كل مكان وجد فيه. وقد احبته في ذاك الوقت امرأة غنية تدعى الكونتيس دوتون وكان اعظم ما ترجوه منه أن يعزف لها دائما ولكن بتهوفن لم يقو على المعيشة معها فتركها وشأنها رغم ما عرضته عليه من الثروة . وفتح الاغنياء قصورهم لبتهوفن مرحبين به في جميع حفلاتهم غير أن بتهوفن كان شديد الديموقراطية لدرجة انه كان لا يفرق في المعاملة بين امير وحقير لاعتقاده أن الناس غنيهم وفقيرهم متساوون في الحقوق العامة .

دعي بتهوفن يوما الى حفلة اقامها أحد الاشراف اكراما للبرنس فرديناند سنة ١٧٩٦ فلما جاء وقت الطعام لاحظ بتهوفن أن الامير وبعض الاشراف أعدت لهم مائدة خصوصية منعزلة فتغيظ لذلك العمل وخرج حانقا ضاربا باب الغرفة وراءه بكل شدة . وبعد خروجه أجمع الكل على أن بتهوفن رجل لا يعرف آداب الاجتماع وخصوصا في حضرة رجل عظيم كالبرنس فرديناند ولكن البرنس خالفهم جميعا في الرأي وقال لهم (لو كنت أنا بتهوفن لما فعلت أقل من ذلك) وسواء أكان بتهوفن على خطأ أم على صواب فقد كانت هذه اخلاقه وهذا مذهبه الذى يدين به. لقد كان بتهوفن كريما لدرجة الاشتراكية محسنا لدرجة التبذير لا يعمل لنقده حسابا ولا يعرف للنقود قيمة فاذا تصادف يوما وكان معه شيء من النقود وقابله أي انسان محتاج وسأله شيئا فكان لا يتردد في اخراج ما في جيبه واقتسامه بينهما مهما كان ذلك المبلغ حتى انه كثيرا ما اعطى أجرة البيت الى من يسأله احساناً غير مفكر في نفسه .

وكانت نتيجة الحادثة التى مر ذكرها أن اصبح يعامل معاملة اكبر شريف في ذاك الوقت فكانوا لا يجلسونه دائما الا بين صاحب البيت وصاحبته مهما كان مقام المدعوين ولم لا يكون كذلك والامراء والاغنياء عظماء بالقابهم وثروتهم وقد كان بتهوفن عظيما بما أنعم الله عليه من اعلى المواهب وأسمى العبقريات البشرية . وكان بتهوفن يعتقد أن عمله وموسيقاه أسمى واكبر من أن تتقبل أي شكر أو تقريظ من اي فرد كان لذلك كان لا يحب الثناء ولا التقريظ الامر الذي جعل اكثر الناس يعتقدون أنه متكبر جدا

توفي البرنس ماكس أمير مدينة (بن) سنة ١٨٠١ فانقطع عن بتهوفن المبلغ الذى كان يرسله اليه فلجأ الى اعطاء بعض الدروس وبيع الالحان بثمن بخس لا يساوى عشر معشار ما تستحقه وفي سنة ١٨٠٧ ظهر لبتهوفن في عالم الموسيقي بعض قطع كبيرة دهش لها الناس لما جاء فيها من غرائب الوضع وتصوير النفس تصويرا ظاهرا وفي سنة ١٨٠٠ استدعاه أمير مقاطعة كاسل ليرأس فرقة الموسيقى بقصره وكاد بتهوفن أن يقبل ولكن أمراء وأشراف النمسا اتفقوا معه على أن يعطوه مرتبا سنويا قدره ٤٠٠٠ جولدنا على شرط أن لا يبارح فينا وبذلك استطاع بتهوفن أن ينقطع للفن وبدأ يضع قطع من النوع المسمي (سمفوني) فأعطى بتهوفن كل أوقاته للفن فأخرج للناس شيئا كثيراً تتجلى منه عبقريته العظيمة ونفيسته العالية . وكان لكثرة تفكره لايهتم لشيء آخر فلا يغير ملابسه الا بالحاح الخادمة ولا يأكل الا اذا أحس بألم الجوع وهكذا من هذه الاشياء التي لاتدخل في دائرة فكره وفي عام سنة ١٨١٠ تقريبا بدأ بتهوفن يفقد حاسة السمع شيئا فشيئا حتى أصبح بعد قليل من الزمن لايسمع الأصوات المرتفعة الا بكل صعوبة فساءت حاله لدرجة انه فكر في الانتحار تخلصاً من ذلك الصمم الفظيع ولكنه لم ينقطع عن ادارة الفرقة التي كان يرأسها وكان الشعب لحبه اياه لايريد أن يجرح عواطفه بأن يسأله اعتزال رئاسة الفرقة ولكنه تركها بعد قليل من تلقاء نفسه بعد ان أصبح لايسمع شيئا «يتبع»

محمد حسن الشجاعي



السيدة فاطمة رشدي

هل تعرف فاطمة رشدي ؟ !

هي الممثلة الاولى في مسرح رمسيس الآن .

ولعل أغرب ممثلة يثير عملها وتاريخ حياتها الدهشة . هي فاطمة رشدي كانت فتاة فأثارت الدهشة والاعجاب !

وأصبحت سيدة فاستحقت التقدير والاحترام !

ليس المجال مجال الحديث عن فن السيدة فاطمة رشدي ولا تاريخ حياتها وانما أقدم اليك « صورتها » في هذه السطور القليلة .

هـذه الصورة تعطيك الشيء الكثير عن فاطمة رشدي . وربما كانت أقرب الصور الى شكلها الحقيقي

ومن غريب أمرها أنها الى الآن لم تستطع أن تأخذ صورة تطابق حقيقها . فكل صورها فيها عيوب وفيها تغير كلي عن ملامحها وتقاسيم وجهها . لذلك قد يكون من الصعب أن تري فاطمة رشدي على حقيقها في صورة من صورها

وهذه الصورة مأخوذة في سنة ١٩٢٢ تقريباً .

ولعلك ترى فيها كل البساطة والسذاجة ، والاهمال التام ؟ !

والواقع ان فاطمة رشدي غير ذلك .

وسننشر لها قريباً صورة حديثة مكبرة واذ ذاك يتسع المجال للكلام عنها

السيدة زينب صدقي

نشرنا في العدد الأول من المجلة صورة للسيدة زينب صدقي ، ...

وكانت صورة قديمة تمثل زينب صدقي في عهدها الأول أبدع تمثيل .

وننشر الآن صورة أخرى لها تمثلها في عهدها الحديث . وهذه الصورة مأخوذة في شهر أغسطس سنة ١٩٢٥

ولعل ما امتازت به زينب صدقي هي ارستوقراطيتها ! ؟

ولا أبحث هنا هل تلك الارستوقراطية مصطنعة أو حقيقية .

وانما أريد أن أقول ان زينب صدقي من الممثلات المعدودات في مصر . اللواتي لهن مكانه ممتازة في النفوس

ولها ميزة أخرى هي أنها لا تجلس في مكان الا وتلهبه ضحكا وسروراً

وهي الأخرى اتركها الآن بهذه السطور . لا تكلم عنها بتوسع حين أبدأ في نشر تاريخ الممثلات والممثلين :



على مسرح الفن

مسكين

روى الرواة «المطلوعين» على باب مسرح رمسيس وما يجاوره من مشارب القهوات ، ان السيدة زينب صدقى منذ مدة قصيرة دعت السيدة عزيزة أمير الى مأدبة غداء تقيمها خاصة لها ؛

ويعللون سبب هذه الدعوة بان السيدة عزيزه أمير · أغدقت خيراتها على السيدة زينب صدقى في صيف هذا العام ؛ وآوتها اليها في الاسكندرية . فأرادت زينب أن (تغديها) اعترافا بالجميل ! !

سمع الأب (كلي الاحترام) مختار عثمان عن هذه الدعوة ؛ وان المدعوة هي عزيزه أمير : فسال لعابه ؛ وانطلق يجر قدميه ؛ ويفتح عينيه ،ويقفلهما حتى وصل الى السيدة زينب صدقى ؛

وبكل احترام (عزم) السيد مختار نفسه ؛

ورفضت السيدة زينب أن تدعوه ولكن صاحبنا (تلحم) واستمات الى النهاية

وجاء يوم العزومة ؛ فأفهمته زينب أن (صديقها) لايريد أن يرى شخصا غريبا عنه في الغداء ؛ ولكن مختار تبعها واتخذ لنفسه مجلسا في السفرة !

وكانت برهة غضب فيها الصديق وخاطب فيها زينب بقسوة وغلظة ؛

وانتهى الغداء فأخبرت مختار بلطف أنها تريد أن تنام ؛

قال حسنا فسأبقى هنا مع عزيزة ·

قالت له :ان عزيزة أيضا تريد أن تنام ؛

قال فسأبقي وحدي اذن ؛ ! !

أخيرا ذهبت زينب لتنام؛ وبقى مختار عثمان يتحدث الى عزيزة أمير مدة طويلة

ويقولون ان مختار موعز اليه ليتفاوض في شروط الصلح بين عزيزة أمير ويوسف وهبى ؛

والذى نظنه أن المفاوضة فشلت لان نتائجها لم تظهر بعد ؛ وهذا يدل على فشل تام مسكين مختار عثمان ! !

وهذا أيضا

روت مجلة المسرح في عددها الماضى خبرا مؤداه ان احمد افندى علام الممثل في مسرح رمسيس ؛ كان يحضر مع الاستاذ قراعه وهو يكتب مقالاته عن عزيز عيد وأن علاّم كان يحرض الاستاذ قراعة على الحط من شأن الاستاذ عزيز عيد ؛

واقعة لست أدرى تماما مبلغ صحتها على أني أعتقد أن زملائى محررى المجلة لاينقلون خبراً الا بعد الوثوق من صحته

أثار هذا الخبر حنق السيد الظريف علام ؛ ويظهر لى انه عاتب الاستاذ قراعة في ذلك ورجاه خاشعا أن يحاول بكل الطرق اصلاح ما أحدثه هذا الخبر من أثر

ويقولون ان الاستاذ عزيز كان يتهم عـلام بممالأته للأستاذ قراعة فلما نشر هذا الخبر قوى الشك في نفس عزيز حتى أصبح يقينا ؛ فنظر الى علام نظرة لم يعتدها منه ؛ وعلى ذلك أصبح مركز علام الادبى في الفرقة مزعزعا لغضب المدير الفنى عليه ؛

وسمعت الاستاذ قراعة يعاتب عبد المجيد افندى حلمي لنشر ذلك الخبر ؛ ورجوه في لطف قوي أن يعمل على ازالة أثره السيء

أما أنا فقد تأثرت اشفاقا على المسكين علام أولا واعجابا ببراعة الاستاذ قراعة في الدفاع عن صديقه علام ثانيا ؛

وقد دخلت الى المسرح وهما يتحدثان ولا أدرى الى أى حد وصلا ؛

وها أنا أكتب كلمتى هذه ولعل القارىء يجد بين صفحات المجلة حديثا عن هذه الموقعة !!

مفيش تذاكر

لما بدأ الاستاذ أبيض موسمه التمثيلى في هذا العام برواية الاسكندر أرسل الى

صديقينا عبد المجيد وجمال تذكرتين لحضور حفلة الافتتاح ؛

كان هذا ولا شك منتهي الرقة والظرف من المسيو سليم أبيض شقيق الاستاذ جورج ؛ ومدير ادارة الفرقة !

ذهب الزميلان وشاهدا الرواية وأصبحا فكتب عنها عبد المجيد نقده في الكوكب ثم أردفه بكلمة لذلك النقد في مجلة المسرح

ويظهر ان النقد كان على شيء من الشدة لم تألفها فرقة أبيض من عبد المجيد فلما أخرج روايته الثانية انقطع عن ارسال التذاكر !!

والذى يضحكني من هؤلاء الأغبياء اعتقادهم أن منع صرف تذاكر مجانا للكتاب ؛ يثنيهم عن مشاهدة الرواية والكتابة عنها !!

فهل هذه هي الرؤوس المفكرة التي تعمل لرقى الفن وانهاضه ؟!

ان لجريدة كوكب الشرق في ذمتكم مايقرب من عشرة جنيهات ؛ باقى أجور اعلانات الموسم الماضى ؛ فاصرفوا لمندوبيها تذاكر على حساب المبالغ التى (بلطم) عليها

ولكن الخواجه سليم أبيض لايعرف واجبه ؛ فحين ينقطع الجوق عن العمل ، ويصوع هو وجماعته يذهب الى كل انسان ويقبل أقدام الصغير والكبير ، فاذا فتح الله عليهم ؛ وبدأوا يشتغلون ، تعالى الرجل وتكبر واحتقر من كان بالأمس ولى نعمته

وبهذه المناسبة روي زميلنا محرر الطائف المصور انه مر على الخواجا سليم أبيض هو وبعض أصدقائه فدعا الخواجا سليم ذلك الصديق للدخول فقال له ان معي محرر الطائف فأدار أبيض ظهره وانصرف !

فالى متى هذه الفوضى ياأستاذ جورج

انا شفقة عليك ورحمة بك نضرع الى الله قائلين :

يارب يار بابه ؛ ياسامع الدعا والدعايه

أرح عبدك جورج ابيض من نحس أخيه سليم !! ؛

السائح الشرقي

في مصر شخص يدعى (عبد القادر المسيرى) ممثل سابقا ؛ وموظف حكومة نهارا ؛ ونساخ في مسرح رمسيس ليلا ؛ (وركلام) مستديم تحت الطلب في كل حين ؛

تعود هذا الشخص أن يمضى (طقاطيقه) التى يكتبها عن بعض الاشخاص ؛ بامضاء « السائح الشرقى » ولعل لفظة « سائح » موافقة له بجميع معانيها التى لا يقصدها والتي يقصدها ؛

تكلم هذا عن منيرة ؛ وعن وهبي ؛ وعن الريحانى ؛ فقلنا حسنا هؤلاء ممثلون يجب تقديرهم والاشادة بذكرهم ؛

ولكن قرأت له في مقطم الخميس طقطوقة جديدة عن « موزع اعلانات » أصبح يملك ثروة ضخمة ؛ فماذا يقصد المسيرى من هذا الركلام الجديد ؟ !

وما هي علاقة موزع الاعلانات بالمسرح اذا استثنينا العلاقة المادية التجارية ؟

ولكن الفتى أصبح « واعظا » يرشد الشبان ؛ ويهذب الاخلاق « وضرب لنا مثلا ونسى خلقه » !!

وعلى هذه القاعدة سنسمع منه غدا كلمة مدح واطراء في المسيو « جوانى » الذى برع في صرف التذاكر ؛ وسنقرأ له كلمة عن المسيو « لايانا » لانه اصبح يقظا لا يترك أحدا يدخل الى المسرح بدون تذكرة ؛ وربما كتب مقالا طويلا في وصف « مكرونة » بائع السندوتش بجوار مسرح رمسيس !

اليست هذه معرة للكاتب ؛ ومنقصة للجريدة وصاحبها ؛ ؛ ؟ !

جراءة

جلسنا يوما ما نتسامر ؛ واخذنا نتحدث عن الممثلات والممثلين ؛ وطال بنا الاخذ والرد ؛ فسأل واحدنا زميلنا عبد المجيد عن كل ما يعجبه في كل ممثل وممثلة ؛ وانتظرنا أن نسمع جديدا ؛ لان الزميل اختلط بكل تلك الاوساط وعرف الجميع معرفة تامة ؛

فأخذ يعرض علينا ما عنده حتي وصل الى السيدة فاطمة رشدى ؛ فأمال رأسه قليلا

قلنا ماذا ؟ !

قال تعجبني فيها جرأتها ؟ !

ضحكنا جميعا اذ ذاك ؛ ومر وقت غير قصير على هذه المناقشات؛ حتى اخرجت السيدة فاطمة رشدي أخيرا رواية « حانة مكسيم » على مسرح رمسيس ؛

وطلعت علينا جريدة الصباح الغراء بكلمة لاحدى الاوانس تحمل فيها حملة شعواء على السيدة فاطمة رشدى ؛ وتشنع عليها لأنها كانت متهتكة في دورها ؛

تذكرنا اذذاك جملة زميلنا « تعجبنى فيها جرأتها » ! !

وضحكنا مرة اخرى !

ومر الاسبوع ؛ وطلعت علينا جريدة الصباح الغراء ؛ فاذا بها تحمل مقالا طويلا بتوقيع « فاطمة رشدى » فزال استهزاؤنا ؛ وزاد اندهاشنا ؛

حقا ان فاطمة رشدى جريئة ؛ وحقيقة هذا المقال لا تكتبه الا فتاة جريئة ؛ لا تبالى شيئاً في سبيل الدفاع عن نفسها ! !

كانت كل كلمة تحمل معنى ؛ وكل معنى يخفي قنبلة ؛ حتى اذا وصلت الى نهاية المقال اشعلت الفتيل فانفجرت كل تلك القنابل ؛ وأحدثت ثورة عجبا . . ! !

وحملنا المقال الى زميلنا عبد المجيد ، فقطب حاجبيه وقال :

« حاذروا هذه الفتاة فلها خطر ؛ ويجب أن تقلم براثنها قبل أن يستفحل خطرها . » ! !

وهكذا أثبتت لنا الايام جرأة فاطمة رشدى ؛ ومخاطرتها بالنزول الى ميدان الكتابة والمناقشة وهى التي خلقت فقط لخشبة المسرح ! !

هاهى روز اليوسف أصبحت صحافية وهاهى فاطمة رشدى تشهر قلمها حاميا جارحا

ايها النقاد والكتاب : « احترسوا من البوية » ! !

افلاس

اخرج الاستاذ جورج ابيض يوم الاثنين الماضى رواية « روى بلاس » وهي رواية قديمة أعاد الاستاذ نشرها بعد الدفن .

وفي الليلة الاولى بلغ ايراد الفرقة ٣٥ جنيهاً مصريا .

ولما مثلت الرواية للمرة الثانية في مساء الاربعاء . فتح التياترو أبوابه يستقبل الجمهور المتدفق الى الصالة ! ! وحان ميعاد رفع الستار .

واذا الصالة ليس فيها الا خمسة أشخاص فقط لاغير . . ! !

وعلى ذلك صرفت لهم نقودهم ، وأقفل التياترو أبوابه .

وهكذا « حلت » بركة الخواجا سليم أبيض ! !

جماعة النهضة المسرحية

في العام الماضى تكونت جمعية من الادباء والكتاب باسم جماعة النهضة المسرحية ؛

وانضم اليها عدد غير قليل من الهواة والمشجعين ؛ ودفعوا رسوم انتسابهم ؛ ثم اخذوا يدفعون بانتظام اشتراكاتهم الشهرية لامين صندوق الجماعة .

وامين الصندوق هو محمد افندى حلمى الحكيم الموظف بادارة المجالس الحسبية . . . ثم لست أدرى لاى سبب انحلت « الجمعية » وتفرق الاعضاء

وبقي امين الصندوق وحده مسؤولا .

اين هو امين الصندوق ؟ !

وأين نقود الجمعية التي في عهدته ؟

ماذا صنع بها ؛ ولماذا لا يعلن عنها أو يردها لاصحابها ؟ !

لنا كلمة حول هذ الموضوع في العدد القادم ان شاء الله ؟

(شارلى شابلن)

محمد يوسف

محمد افندي يوسف يشتغل الآن في مسرح حديقة الازبكية

لم نكن نعرف في يوم من الأيام أن محمد يوسف يصلح لغير الدرام، وظل هو لا يتحرك ولا يعلن عن نفسه، حتى كانت المباراة التمثيليه في العام الماضى.

وفجأة رأينا محمد افندى يوسف يحرز الجائزة الاولى في الكوميدى !! وبذلك بدأ محمد يوسف يحرز مكانة أخرى جديدة في نفوس المسرحيين. هو شاب رقيق في معاملاته، متواضع في نفسه، ولكنه مجد في عمله الى أقصى حد.

وربما كان العام الماضى هو عام النضوج لمحمد يوسف فهو بعد أن أحرز الجائزة الأولى في مسابقة لكوميدى، وقبل أن نزول دهشتنا. طلع علينا برواية مؤلفة بقلمه هي رواية «بثينه»!

وعرفنا مرة أخرى أن محمد يوسف أديب مسرحى!!

ونحن الآن نقدم الى قرائنا صورة هذا الممثل الأديب ونتركه يتأملها قليلا، فماذا يري فيها؟!



فهمي امان

يشتغل الآن رئيساً لفرقة الالحان عند السيدة منيرة المهدية !

ولما عقدت المباراة التمثيلية في العام الماضى. نال فهمي افندى أمان الجائزة الثالثة في (الغناء المسرحى) ولم يكن أحد يتنبه اليه اذ ذاك

أما أخلاقه، ففيه دماثة خلق وطيبة نفس معدومة في الكثيرين من زملائه

وأما عمله. فانك تستطيع أن تحكم عليه حين تسمعه لاول مرة له صوت قوى كرنين الجرس. ولهذا الصوت صدى يترجع فيبقي طويلا.

يقود فرقة الالحان، ولكنه هو وحده (فرقة) بأكملها.

فاذا وضعنا الجميع في ناحية. ووضعنا فهمى أمان في ناحية أخرى ظهر عليهم وكان أقوى منهم حنجرة. وأعذب صوتا.

لذلك تتهافت الفرق على احرازه ليعمل معها

ولكن الرجل وفي لعمله مخلص حتى النهاية



المأساة

وأساليبها الثلاثة

ان تأثر النفوس من المؤلفات التمثيلية يرجع الى عطف الأنسان نحو أخيه الأنسان . وهكذا نحن لا نذهب الى دور التمثيل الا لنترك مشاعرنا تشترك مع بني جنسنا فيما ينتابهم من صنوف اليأس والاحزان والآلام

ومثل هذا النوع من الموضوعات التمثيلية المبكية هو ما يصح أن يطلق عليه اسم المأساة وهي تختلف في أسلوبها عند الأغريق والأنكليز والفرنساويين باختلاف الغايه التي ينشدونها منها .

وقبل أن نخوض في الأساليب المختلفة المؤدية الى هذه الغايات نقول من الآن أن التراجيدية(١) أو المأساة هي من بين الألوان التمثيلية أبعدها عن الخيال والشعر ولكنها أكثر توفيقاً من سواها في تحريك النفوس والأخذ بها في طريق العظة والتأسى

وقد كان الأغريق يختارون مآسيهم من حوادث التاريخ فيلبسون الحادثة البسيطة ثوباً قشيباً من أثواب الفن الزاهية وهكذا يحصلون من ذلك على قطعة تمثيلية متجانسة متناسقة شهية

أما الأنكليز فقد اعتادوا أن يختاروا أروع الحوادث وأجلها وأوسعها وهم مع ذلك يبسطون في نسيجها ويتوسعون توسعاً يرمون به الى الوصول لجوهر الحقيقة في أكمل معانيه

وأما الفرنساويون فتكفيهم حادثة بسيطه من حوادث الحياة يرتبون مقدماتها ليخرجوا منها الى نتائجها على أسلوب واضح منطقي

وربما كان منشأ هذا الخلاف في الأختيار وفي الأسلوب أن الأغريق كانوا أكثر حباً للجمال حتي كانوا يتوخون في مآسيهم البساطة وما هي الا أول وسائل أظهار جمال الخطوط ونبل الأوضاع . أما الانكليز فعشاق الحقيقة حتي أنها تدفعهم الى ذلك التعقيد الذى ذكرناه ليستخلصوها مجردة عن العيوب والنقائص. ولكن الفرنسويين تفتنهم الحكمة فيجرون وراءها حتى ان أساليبهم تنصب جميعها في قوالب الخواطر والمعانى

ومن هذا نشعر عند المأساة الاغريقية بمجموع أنيق يسيل من جوانبه جمال الفن أما أمام المأساة الانكليزية فاننا نقف عند صورة من صور الحياة العملية بخلاف ماتتركه المأساة الفرنسية في نفوسنا من التأثر حيث تأخذنا مقدماتها المحكمة المغلقة لتقف بنا ذاهلين أمام نتائجها المدهشة التي ما كانت لتخطر لنا

وهكذا اذا رجعنا الى تلك الأساليب المثلثة المختلفة رأينا لكل منها وحدة خاصة ومعياراً مستقلا فنتأثر بجمال الفن وعظمته عند الاغريق وندرك دقة الملاحظة في دقائق الحياة عند الانكليز ونفقه على أى أسلوب منطقي تفهم العواطف عند الفرنساويين ــ ثلاث رؤس شامخة عليها أكاليل من الجمال والحياة والحكمة .

وسنري كيف ان مادة واحدة تكون غذاء لكل هذه الجهود الثلاثة

خذ مثلا فتى وفتاة جمع بينهما الحب ولكن حال بينهما حائل من الواجبات كأنتيجون وهيمون عند الاغريق وكروميو وجوليت عند الانكليز وكشيمين وورودريج عند الفرنساويين فهذه المآسى الثلاثة وان كانت في الظاهر متشابهة لأن الاساس الذى تقوم عليه واحد في الحقيقة الا أن الخلاف بينها يظهر من حيث الاسلوب

واذا نظرنا الى كل منها على حدتها رأينا الأولى تقوم على السرعة والوحدة والحركة فهي أقرب من سواها من المآسى الاغريقية الى مآسى العهد الحاضر . ورأينا الثانية من بين مآسى شاكسبير أبعد عن الخواطر الشعرية وأما الثالثة التى هي في الحقيقة مأساة اسبانيولية فانه يتخللها كثير من الحرية المسرحية وهي أقرب من غيرها الى الشعر ولكننا بمجرد النظرة الاولى اليها

(١) عند الافرنج التراجيدية : Tragédie

مجتمعة نرى وجه الشبه بينها قائماً لأنها جميعاً تخوض في اثنين من أسرتين كبيرتين وكلاهما نبيل كريم فياض بالشعور. ثم نرى هنالك نزاعا حاداً بين الاسرتين يقوم حائلا بين المحبين أو ان أحدهم يركب مركباً يخرج به عن الحواجز التي وضعتها شريعة الاخلاق أو القيود التي وضعتها قواعد السياسة. وهكذا نرى كأنما كتب على المؤلفين أن يتجهوا اتجاها واحداً فيلفوا حادثة ذلك الحب في لفائف من الموانع السماوية أو البشرية

على أن نهاية المأساة الاغريقية والانكليزية تكاد تكون واحدة لان الانسان قد لا يقف أمام القبر عند شاكسبير حتى يذكر تلك الحفرة التي ذهب هيمون يخفي فيها عن عيون حساده جثة حبيبته ليمد هو وهي فيها شفتيهما الى قبلة النوم الابدي. أما في عين المؤلف الفرنسي فأن الدراما (١) هي الحرب التي تستعر جذوتها بين العواطف النفسية والواجبات فيصبح كل من الحبيبين بين قوتين متنافرتين. واذا تساءلنا أى تلك القوتين يكتب لها الغلبة كان هذا هو غرض الدراما لأنها اصطدام القوى المختلفه وانتظار الشرارة المتألقة التى تخرج منها على أثر هذا الاصطدام

ومثل هذا الاتجاه (الدراما) لا نراه عند الانكليز ولا عند الاغريق لأن «انتيجون» عند هؤلاء تكف عن المقاومة وتقبل مرة واحدة على الواجب حيث تموت وكذلك (هيمون) فان مقاومته تكاد لا يكون لها شيء من الاثر لانه بعد تردد قليل ينتقل فجأة من ثورة الحب الى سكوت الموت

واذا تناولنا روميو وجوليت مرة أخرى نجدها أيضا لم يخوضا مثل هذا لان سلطان الحب العاتي يتملكهما فيجوسان خلال الواجب والشريعة والشرف والحياء كما لو كانا يندفعان الى صدور الموانع بخطى عنيفة عمياء وهما لا يسمعان في خلال كل هذا غير صوتيهما يتناجيان ويتشاكيان ولا يرون غير سواعدها ممدودة للعناق حتى تحجبهما ظلمة القبر ويتبعهما ظلام الفناء

ولقد أخذ مواطنى يعربون ويؤلفون فحبذا لو وصلوا جهودهم فاوجدوا لأسلوبهم شخصية بارزة حية تقف الى جانب هذه الشخصيات الثلاث

محمود خيرت

سكرتير بمجلس الشيوخ

(١) هذه الكلمة كثيرا مانلوكها بغير أن نفهم معناها الحقيقى وهى مفهومة من بقية هذا البحث

الى اسعد لطفى

أخي أسعد

كانت فترة وقف فيها الواجب — واجبى وواجبك — موقفا عصيا كاد يهدر صداقتنا، وانتهز الفرصة قوم فسعوا الى بك، وسعوا لك بى!!

نقلوا الىّ مالا أصدقه، فضحكت! ونقلوا اليك مالو صدقته لكنت أنت الجانى على نفسك!

هنالك شخص تعرفه، حقير النفس والعاطفة، دنىء السيرة والسريرة، أفاق زنيم يعيش على ماينهش من أعراض الناس، وما يثلب من أخلاقهم وسيرهم

حدثك هذا الوضيع عنى قبل الآن حديثا نقلته أنت الى هازئا به محتقراً اياه ثم ساءه الا تنقطع مابيننا من صلة الصداقة الوثيقة، فجاء يسعى اليك مرة اخرى!!

أبصق على وجهه ياصديقى، وقل له «انك نذل جبان»!!

احتقره ماشاءت لك عظمة نفسك ياصديقى.

أما أنا فلا شيء له عندى غير الازدراء الذى هو أهل له

واما رجولتك وكرامتك التى ينعها عليك فنحن والناس اجمع نعرفها جيداً

صديقك

عبد المجيد



زكى ابراهيم

مثال من أمثلة صفاء النفس ؛ وحدة الذهن ؛ وشدة الذكاء وسلامة الطوية ؛

رجل يعرف قدر نفسه. شديد النقمة على من لا يحفظ كرامته

يضع نفسه دائما تحت تصرف اخوانه ؛ ويعتبر ذلك عملا «رسميا» له في الحياة !!

لهذا يحبه جميع أصدقائه ويخلصون له ؛

يشتغل الآن في مسرح الماجستيك ؛

له شغف بعمله يفوق حد الوصف ،

وقد نجح في جميع الادوار التى عهد اليه بها تقريبا ؛

فهو ممثل بارع قليل مثله في المسارح الهزلية ؛

وميزته التي يمتاز بها هي فكاهته الطلية ونكاته الرائقة الأدبية

يشترك في وضع (النكات) في كثير من روايات الماجستيك

وله أثر دائم في مجلة المسرح يدل على خفة روحه ،

حامد السيد

رجل بدأ يسير في بطء منحدراً على سفح الكهولة يحب العزلة ؛ أو بعبارة أخرى رجل يميل الى الهدوء والسكون دائماً ؛

لم يسمع عنه الناس كثيراً ، ولكنه كان يعمل مستخفيا وراء ستار ،

وضع في العام الماضى عدة روايات اشتراها منه أمين افندى صدقي وأخرجها باسمه ، كان آخرها رواية «عثمان حايخش دنيا» التي نجحت نجاحا لامثيل له ،

ولما انفصل أمين صدقي عن الماجستيك وضع حامد افندى السيد رواية «الطمبورة» ثم رواية «الحالة الامريكانية» التى لا تزال تمثل الى الآن .

والرجل وادع يحب المسالمة ، ويميل الى الدعة والسلام هو أديب ولا شك كان مدفونا فظهر .



امام الستار

يقولون ...

ان الممثل الكوميدى المعروف نجيب الريحانى قد اتفق نهائياً مع أصحاب دار التمثيل العربى على التمثيل هناك وانه سيبدأ العمل ابتداء من ٦ ديسمبر برواية (بنت الشبندر) التى كان امين صدقى قد قدمها لعلى الكسار ورفضت في العام الماضى

وان نجيب الريحانى ينوى العودة الى امريكا بعد سته أشهر وبعد أن يكون قد تحصل على ست روايات جديدة لتمثلها هناك عند عودته

وان أمين صدقى أرسل في طلب المايسترو باستورينو رئيس اركسترا الكسار وطلب اليه أن يؤلف له اوركسترا جديدة للعمل معه في دار التمثيل العربى فرفض باستورينو قائلاً « أنا مش عاز أروح وش البركة » !!!

وان المسيو دلبانى صاحب كازينو الكورسال عندما رأى دخل جورج أبيض، وهو يعتبره أكبر ممثل مصرى — قرر نهائياً أن لايسمح لايه فرقه مصريه بالتمثيل على مسرحه ؛

وان فردوس حسن الممثلة بفرقة أبيض قد اعتزمت الانضمام الى فرقه رمسيس

وان يوسف وهبى أرسل عامله احمد عسكر للتوسط لدى الممثلة المعروفه السيدة رتيبه رشدى — طالبا منها أن تنضم الى فرقته فرفضت

وانه زاد في الالحاح فوسط لديها زوج أختها الاستاذ عزيز عيد، ولكنها صممت على الرفض

وانه كان يعرض عليها مرتباً شهرياً يزيد عن مرتب أختها فاطمه

وان الجمهور يتساءل كثيراً لماذا لا تخرج فرقة عكاشه اخوان روايه كل اسبوعين مثلا، مع ان يوسف وهبى يخرج كل اسبوع روايه ؟ ؟

وان المسبب لكل هذا هو السيد زكى عكاشه !

وأن الممثل الشاب فؤاد الجزايرلى انقطع عن محادثة الممثل احمد علام وذلك على أثر ما كتبناه عنهما في الاسبوع الماضى

وان احمد علام أغاظه ذلك فأضمر الحقد في قلبه لمحررى هذه الجريدة وراح يقول فيهم ما قال مالك في الخمر

وانه من أجل هذا عرض مجلته « الفنون » على يوسف وهبى — ليصدرها مزاحمة للمسرح — ولكنه وجد ان الرخصة قد انتهى أمدها وان ليس في مقدوره أن يعاود اصدارها

وان العلاقات بين زكى عكاشه وعليه فوزى اصبحت في هذه السنة على ما يرام — بعد ان غادرها صديقها، الذى كان مزاحماً لزكى في العام الماضى

وان يوسف وهبى صاحب رمسيس قد وسط رجلا من ذوى المقامات الكبيرة المعروفه في مصر لدى صاحب الكوكب

وان مجلة الطائف المصور ستصدر في عشرين صحيفة ابتداء من شهر ديسمبر

وان الشيخ حامد مرسى توفي له قريب من بضعة أيام ولكن واحداً من ممثلى الأجواق الاخرى لم يذهب لتعزيته

وان الناس أخذوا يتساءلون اين كان أحمد علام واين ما أسماه التضامن بين الممثلين — وهل لم يكن ذلك هو أنسب ظرف يظهر فيه هذا التضامن ؟ ؟

وان توفيق افندي المردنلى الموظف بوزارة الخارجية ينوى التمثيل في فرقة الريحانى

وان الناس يتساءلون هل اعطته الحكومة تصريحاً بالتمثيل في مثل هذه الأجواق ؟

لامج

على مسرح الفن

واجبنا

اما وقد بدأنا العمل في مجلة المسرح فاننا ولا شك سنجد حرية مطلقة، وسنعرف في كنف زميلنا صاحب المجلة معني الشجاعة الادبية، والنقد الجرىء.

طلب الى زميلى عبد المجيد افندي حلمي ان اقوم بتحرير هذا القسم من المجلة، وهي مهمة شاقة لم اكن لارضى باحتمال اعبائها لولا رغبتى الشديدة في خدمة الفن، ولولا انى اجد الادعياء قد كثروا كثرة تنذر بفساد الجو المسرحي في مصر.

قلت في نفسى يوم قبلت العمل في هذه المجلة: «لعلنى استطيع ان اعمل لتنظيف الجو المسرحي، ولعلنى احطم من رؤوس اولئك الافاكين، واكسر من شرة هؤلاء الادعياء، ولئن فعلت، فقد يمكننا بعد ذلك ان نبدا عملا فيه خير الفن ونجاحه.

ترك لى زميلى مطلق الحرية، والسلطة التامة في تحرير هذا القسم.

وانا انما اريد ان اعمل عملا صالحا، لذلك اقطع على نفسى هنا عهدا — وانه لعهد ثابت — ان لا احيد قيد شعرة عن الواجب المفروض على.

سوف لا اخون الأمانة ولا انتهز فرصة الحرية المطلقة، فأسعى لتحقيق مآرب شخصية، او الانتقام من فلان او الحط من قيمة ثالث او رابع.

على هذا العهد الذى اقطعه على نفسى ابدا عملى اليوم.

النقاد

هل صحيح عندنا نقاد مسرحيون؟

اما وجود النقاد فأمر لا شك فيه، وهم كثيرون الى حد اختلط فيه الامر، واصبحت الجريدة الواحدة — اذا استثنينا الكوكب — يحرر فيها عدة اشخاص في القسم المسرحي، وكلهم مجهولون، وكلهم لا يعرف احد عنهم الا انهم «مطيبون»!!

واجب كل جريدة ان تخصص لها ناقداً واحداً تعرف فيه النزاهة وحرية الراي وتقصر عليه تحرير القسم الفنى، بمعنى انه لا ينشر شيء عن المسرح الا اذا وافق عليه المحرر الفنى. وما لا يوافق عليه لا يجوز نشره بأية حالة من الاحوال، حتى ولو كان مأجورا

هذا هو واجب الصحف نحو النقاد. وبهذا وحده يضمن الناقد حريته، فيعمل مستقلا في عمله الشاق..

فاذا امكن ان يفهم صاحب المسرح والممثل معه، انه لا يمكن ان يتزعزع مركز الناقد لكلمة منه، اونقود يدفعونها لصاحب الجريدة، تولدت في نفوسهم عاطفة احترام شخصية الناقد، وتقدير آرائه وملحوظاته.

والناقد في مقابل هذا. مكلف بأن يحفظ شخصيته من التدهور، والانحطاط الخلقى، ليساعد الممثل على احترامه وتقديره والا ساعده على احتقاره وازدرائه اذا كان الناقد متبذلا لا يحافظ على مكانته.

والمطلوب الجواب عليه هنا هو: ما هي قيمة النقاد عندنا، وما منزلتهم؟!

اذا اردت الجواب على هذا فلنبحث اولا، ما هي قيمة الممثل عندنا وما منزلته؟!

واذا قارنا بين ممثلينا ونقادنا لاتضح وضوحاً جلياً، ان النقد المسرحي، ارقى بكثير من التمثيل، وان الناقد بصرف النظر عن شخصيته — اكثر نضوجا وتقدماً من الممثل.

من هذه المقارنة نخرج بنتيجة هى ان النقد والناقد، نسبياً افضل من التمثيل والممثل.

ثمن الذبائح

لا نحاول هنا ان تنقد الذبائح، ولا ان نعلق على تمثيلها وتأليفها، ولكننا نقول كلمة حول «بيعها وشرائها»!

اشاع يوسف وهبي انه دفع للاستاذ انطون يزبك مبلغ وقدره (٢٠٠) جنيه مصرى؛ وبنى على هذه الاشاعة انه لا يتأخر عن صرف المبالغ الطائلة لتشجيع المؤلفين والكتاب المصريين.

والواقفون على دخيلة الامور

المسارح في الخارج

ممثلة مغنية تتكلم عن نفسها

اشتهرت مدام ملبا الاسترالية الممثلة المغنية المعروفة بانها تعرفت وامتزجت بالكثيرات والكثيرين من أعضاء العائلات المالكة الاوربية وأهل المجد والشهرة فى أوربا ، وضعت فى الايام الاخيرة كتابا بعنوان « أنغام وذكريات » أوردت فيه كثيرا من القصص المطربة عن فريق من أشهر وأعظم هؤلاء الذين وصفتهم فى هذا الكتاب واختلفت وتنوعت مراتبهم من ملوك وملكات الى طفل صغير قالت هذه المغنية العظيمة أنها ذكرت له ذات مرة أنه مدين لها بمبلغ جنيه مصرى لانها حشرته حشرا فى احدى حفلاتها الموسيقية ، فاجابها غير هياب ولا وجل قائلا : نحن ياسيدتي مدينون لك جدا باكثر من هذا !

وفى سنة ١٨٨٨ زارت دار التمثيل والغناء الموجودة فى لندن والمسماة دار « كوفنت جاردين » فقوبلت هناك باعراض شديد آلم نفسها شديد الايلام ، وكانت قبل ذلك بسنتين قد زارت تلك الجهة نفسها فقوبلت أيضا بجفاء كان أشد ايلاما لنفسها . وكانت مجهولة اذذاك وقد قدمت الي هناك وهى تسمى نفسها « السيدة آرمسترونج » الاسترالية بل وكادت تقطع الامل من النجاح فى مهنتها لاسيما وقد ذكر لها مدير المسرح في ذلك العهد وكان رجلا يدعى ساليفان . انه لايستطيع الا أن يعدها بان يمهد لها بعض الفرص لتتمكن من تمثيل دور صغير فى رواية تسمى « الميكادو » اذا كانت تستمر عاما آخر فى دراسة فني التمثيل والغناء

ولكنها زارت بعد ذلك مدينة بروكسل عاصمة البلجيك وهناك أحرزت فوزا باهراً فى مهنتها وعادت الى لندن فى سنة ١٨٨٨ كما تقدم ، وزارت دار التمثيل المذكورة والمعدودة أعظم دار أوبرا فى انجلترا . وقد شرحت المؤلفة في الكتاب رأيها في هذه الزيارة فقالت ما تعريبه ! مخاطبة تلك الدار

« يادار كوفنت جاردين ! أيتها الدار المحبوبة أني لا أنسي قط ذلك الحين الذي رأيتك فيه تتألقين تحت أشعة الشمس قبل سبعة وثلاثين عاما خلت وقد عبرت السوق ومشيت نحو المسرح وأنا أطأ بقدمي رؤوس الكرنب وقشور الفواكه وأكداس القش ، ثم وقفت أمام بابك وقلت لنفسي . حقا ان هذه ليست « كوفنت جاردين » وحتي لما دخلت هناك وسألت عن المستر أوجستس هاريس شعرت بحكم احدى الصدف الغريبة المشؤومة : باني واقفة فى وجاق عظيم الحجم معد لصهر الفواكه »

وقد كانت الملكة الكسندرا والدة ملك انجلترا الحالى هى السبب فى عدول « ميلبا » عما كانت قد أقسمت به من عدم العودة الى لندن بعد أن فشلت فى دور التمثيل الذي قامت به لأول مرة علي مرسح « كوفنت جاردين » وحدث أن رجتها اللادى جراى مرتين أن تعود الى لندن . وكان هذا الرجاء فى كتابين بعثت بهما اليها وقالت فى ثانيهما ما تعريبه : –

« لم اذكر لك فى كتابي الاول أن عقيلة ولي العهد – وهى التي صارت بعد ذلك الملكة الكسندرا – هى من بين اللاتي ينتظرن بشوق عودتك فقد كانت حاضرة حين قمت بتمثيل دور (ريجوليتو) فتأثرت من غنائك تأثيرا عميقا »

وبعد أن مرت على ذلك سنوات عديدة استدعت الملكة الكسندرا هذه الممثلة العظيمة الى قصر ماليورو الملكى قبل أن تبرح هذه الاخيرة انجلترا الى بلاد النرويج وتكلمت المؤلفة عن زيارتها لذلك القصر فقالت ما تعريبه :

« اصرت جلالتها على أن تراني . فرأيت بواسطة النور المظلل الموجود فى قاعة الجلوس ذلك الشبح النحيف المحبوب . واعني بها الملكة الازملة مستندة علي عصوين وقالت لى : اذن فانت راحلة لتريين (مود) فعليك أن تعبرى لها عن فرط حبي لها ! ؟

فانحنيت أمام تلك الملكة أجلالا وحاولت فى تلك البرهة أن أتذكر من هى (مود) . ولكنى لم أعرف حقيقتها الا بعد ان عهدت الي الملكة الكسندرا بعدد عظيم جدا من الرسائل المعنونة باسم مود . فعلمت أن الملكة انما كانت تتكلم عن ملكة النرويج »

ثم قصت المؤلفة حكاية عن القصصى الانجليزى المشهور (ماريون كروفورد) وهذه

الحكاية تظهر ذلك القصصي في صورة غير مألوفة لقرائه الكثيرين اذ قالت ما يلي :

« لقد حدث بعد ظهر أحد الايام ان غنيته بعض الادوار فرأيت الدموع تسيل متدفقة على وجهه . فارتبكت ولكي أفسح له وقتا يتمكن فيه من الاستفاقه ، طلبت منه موجزة أن يعني بكتابة أسمه فى دفتر كنت أحمله معى ليوقع عليه العظماء الذين اوفق الى مقابلتهم ومحادثتهم . فنظر الى مدة لحظة نظرة غريبة وقال : اني أسائل نفسى وأنا مندهش هل تفهمين ما أميل الي كتابته في الدفتر؟ فاجبته دعني أرى !!

ثم انحنيت فوق كتفيه لأري ماذا يكتب فرأيته قد كتب هذه العبارة « انى أعتقد أن الاموات سيبعثون من قبورهم » ! !

أما أنا فلست أري أني كنت فيما مضي أ كثر حمدا لله مما كنت فى تلك الآونة على ما وهبنى من البراعة فى الغناء !

ثم قالت المؤلفه : وقد حدث ذات مرة ان كنت فى دار الحكومة فى ميلبورن فاذا بي أرى اللورد كتشنر والحاكم العام وحاكم فيكتوريا قد دخلوا قاعة الطعام . فدنوا مني جميعا وتظاهروا مرة واحدة أنهم يجثون علي ركبهم أمامى فضحكت منهم وقلت انى أعرف ماذا تريدون ولكنى لا اقوم به !

فحدجني اللورد كتشنر بناظريه وقال : أعلمى أيتها السيدة ميلبا إنى لبثت فى المنفي ثمان سنوات . فهل لك ... هل لك ان تنشدينا بيتا واحدا من الانشودة المسماة (ايها الوطن العزيز) ؟ !

ثم كتبت ميلبا عن شارلى شابلن ممثل الصور المتحركة المشهور ما تعريبه : لم يحدث قط أن كذب أحد المشاهير الآراء التي كنت قبل قد ارتأيتها فيه . مثل ما كذبها شارلي شابلن . فقد كنت اتوقع أن اراه قبيح المنظر غريب الشكل . ولكن بدلا من هذا تقدم نحوي شاب باسم جميل صغير الجسم ولكنه متناسب الاعضاء وذو عينين براقتين واسنان جميلة وكان حسن البزة منسق الهندام . وأخذ يتكلم معى بصوت خافت حسن النغمة وقد خيل الي أنه أقرب الي أن يكون من تلامذة المدارس الانجليزية العامة منه الى أن يكون ممثلا هزليا متخبطا وبدلا من أن أراه بهلوانا بارعا وجدت نفسي واقفة وجها لوجه امام فيلسوف ينظر الى الحياة نظر الرجل الجدي الحزين وقد ذكر لي شابلين فى اثناء الحديث الذي جري بيني وبينه أنه يهب روحه ونفسه لمن يمكنه من تمثيل دور هملت »

وقد أوردت المؤلفة فصلا فى كتابها تحت عنوان « فى بلادى وفى فنى » وهذا الفصل لابد أن يلفت الذين يهتمون بمعرفة الطريقة التي استطاعت بها هذه المغنية الذائعة الصيت أن تحتفظ بصوتها فقد كتبت ما تعريبه : « انى حين اعتزم الغناء فى المساء أنهض من النوم مبكرة ثم لا أتناول من طعام الافطار الا قليلا وانعش صوتي بقليل من الاناشيد والتمرينات والغذاء الوحيد الذى أهتم به هو طعام الغداء ومحتم أن يكون خفيفا لا يصحبه أى نوع من النبيذ ولا أى شيء من الملح ولا يكون مؤلفا الا من أسهل الاطعمة هضما

وبعد تناول الغداء أخرج لأتنزه على قدمى مسافة قصيرة ثم أعمد الي الراحة . وأنهض فى الساعة الخامسه بعد الظهر ولا أتناول الا تفاحة وفى بعض الاوقات أتناول مقدارا من البيض المقلي بصفة « عجة » وهذا كل ما أتناوله ولا آكل شيئا بعد ذلك الي ما بعد الانتهاء من التمثيل . وختمت ميلبا كلامها هذا بقولها « تناول تفاحة (طازه) وقطعة من الخبز الاسمر ولا تتعداهما فى عشائك وفى الصباح تكون قادرا علي أن تطرب الناس كما تطربهم القيثارة ! »

سيد الشعراء

بشار بن برد علم الشعراء المحدثين ؛ امام الغزل ؛ وامام الهجاء ؛ رضى القدر لأشعاره أن تتناثر كتناثر الورد في كتب الأدب حتي قيض الله الأديب المجتهد الشيخ احمد حسنين القرنى لجمع شتاته في ديوان قيم مطبوع علي ورق جيد بحروف مشكولة ؛ وبشرح واف .

فان أردت أن تقف على أجود وصف ، وأرق غزل ، وأفحش هجاء ، وأبدع جواب ؛ وأخف نكات فاقتن هذا الديوان

اطلبه من المكتبة العربية بشارع درب الجماميز . ومن جميع المكاتب الكبيرة وثمنه ٥ قروش صاغ وأجرة البريد ١ قرش صاغ واحد .



سيد مصطفى

شاب في العشرين من عمره أو أقل قليلا .

اشتغل في مسرح الماجستيك منذ ست سنوات . برفقة زميلة عبد القادر قدرى .

كانت له مكانة ممتازة في الفرقة . وكانت له أيضا مكانة فريدة عند الجمهور .

رقيق في معاشرته لا تزال فيه آثار الطفولة .

فيه نزق وبساطة . وفيه خفة روح وسذاجة .

يلوح عليه شيء من الزهو والاعجاب . وتخطر على ملامح وجهه سحابة من الافتتان بشيء مجهول .

يميل الى السكون سكونا مريبا ، وتحسبه شديد الحياء كثير الخجل ولكنه جرىء الى حد يخرج عن معانى الجرأة العادية .

كانت توضع له مع زميله عبد القادر مقاطيع خاصة في الروايات ينشدانها ، فلما كبرا قليلا ، وأصبح صوت الواحد منهما فيه خشونة ورجولة بطل تخصيصهما .

ومما يذكر على سبيل الفكاهة أن سيد مصطفي تزوج ثلاث مرات وهو دون التاسعة عشر ، وولدت له بنت ثم ماتت ! ! .

عبد القادر قدري

يقل عن زميله سيد مصطفى بسنة واحدة . . .

ما زال يشتغل معه كما قلت لك منذ ست سنوات .

وعبد القادر شديد الكبرياء بنفسه فخور بها الى حد العظمة المصطنعة تقريبا

وفي غير هذا لا يختلف كثيرا عن زميله سيد ولولا استهتاره وعبثه ، لحفظ قيمة صوته ، وصان أوتار حنجرته فكان له شأن عظيم .

دائما يضحك بسبب وبلا سبب ، حتى تخاله معتوها !!

والحقيقة أن قلبه الصغير لا يسع الالم ، ونفسه الفتية . لا تحتمل الاسى .

ما زال أعقل من زميله سيد ؛ فلم يتزوج حتى الآن !





محاكمة الممثلين والممثلات

مقدمة

وكانت الساعة السابعة من مساء يوم الخميس وكنت أتمشى مع صديقى فى شارع عماد الدين حتي اقتربنا من مسرح رمسيس فتفرست فى الوجوه الواقفة امام مدخله ولدهشتي لم أر فيها العنصرين الشهيرين المكونين لزبائنه وهما (الطلبة) و (سواقو السيارات) استغربت لذلك جدا ووقفت أحدق فى الواقفين فاذا بي أرى علي وجوههم البؤس وعلي صدورهم الربطة المعروفة فعرفت أنهم «أرتست» وزاد استغرابي حين رأيتهم خليطا من كل الفرق والجوقات فهؤلاء عمال جورج أبيض وأولئك عمال الازبكية ثم لاحظت بين أولئك بعضا من صغار الممثلين ممن يشتغلون بروض الفرج والبوسفور والارياف فقلت فى نفسي (ماذا جرى وهل هذا محل النقابة ! أم هل مات أحد فجاءوا لتأبينه ؟)

وبينما أنا فى أملاتي اذا بصوت يقول (ماتقفش ياجدع انت وهوكده . فسحوا أمال اللى عاز يدخل واللى مش عاوز بلاش! فسحوا أمال . اهيه ياولاد)

فالتفت فاذا بمحمد مصطفى بملابس العسكرى فى رواية (كلها يومين) فسارعت اليه وقلت له (محمد افندى ايه الحكاية دى ! وليه الهيصة دى)

فضحك ضحكة صعيدية (ها . ها . ها بجى ماانتش عارف . دانت مش فى الدنيا . . ده الليلة محاكمة الممثلين والممثلات ،)

فصرخت (محاكمة ! محاكمة ايه ياشيخ دا انت بتهجص !)

فكشر فى وجهى وبحلق بعينيه وقال بهجص ، بهجص ! ازاي طيب والله العظيم الليلة ده محاكمة وأول واحد جورج أبيض كمان فقلت (طيب مين الذى يحاكمه؟! الحكومة. وليه يحاكموه هو الرجل عمل حاجه . وما يحاكموهش ليه فى المحكمة يا أخى ! يا أخى دا أنا أعرف ان دى تبقى محاكمة خطأ ولاغية كمان ؟)

فأجاب (أنت حاتشرحلي في الجانوز بتاع الحقوق ياسيدى دول حايحكمود على غلطاته الفنية والمحكمة مكونة من مؤلفى الروايات المصريين ناس ماعرفش اسمهم ايه وتعالى معاي اهه الجرس بيدق وشوف بعينك)

وسحبني من يدي فسحبت صديقى وبينما نحن نقطع الممر الي (الانترى) واذا بالاستاذ عزيز عيد غارق فى فوتيل بجانب البارفمررت بقربه فاذا به يتمتم ويقول (لقد جاءت الساعه فوداعا يا آمالى العزيزة ! ?)

ولما اقتربت من المدخل وجدت يوسف وهبي جالسا على سلالم اللوج الشمالى ثم رأيته قد نظر نظراته الجنونية وأشار بيديه على الطريقة الراسبوتينية ثم صرخ صرخة كانه يقاوم مفعول السم وقال (لا . لا . انهم سيكشفون أمرى ويفضحون تهريجى ! لا . لا أن هذا لايكون) واذا باحمد عسكر لابس ملابس الحجاب يهرول وقد وصل بطنه قبل أن يصل هو ويقول (ماتخافش يابك : أنا أحميك ! سوف يكون دفاعك مجيداً براءة ان شاء الله : براءة !) ! !

كان الاوركستر يضرب الا وفرتير وهو دور (ظلموك يا بدر التمام !) حين دخلنا واذا بزكي افندي عكاشة واقف يغني بصوت منخفض وهو يصوب نظراته الى الحاضرين ويشاور بأصابعه المزينة بالماس واذا بأخيه عبدالله يقول له (بس يا زكى ! لما نخلص من المحاكمة ابقى غنى وهيص ! !) فاجابه زكى محاكمه؟! محاكمة أيه ! دول أللى يحاكوهم الناس الفقراء وأما أنا فبفضل الله لست فى حاجة الى المحاكمات !) فرد عليه صوت أجش مختنق عرفت أنه صوت عبد العزيز خليل (دي مش مسابقه ياسي زكى ده محاكمه غصب عنك !.)

ففتح زكى فمه وصاح ينشد (غصب عنى ازاي ! !) فصفق له الحاضرون فجعل يترقص ويكسكس لهم شاكرا وهو يشاور بايديه المزينة واجلسني محمد مصطفى فى لوج فى مؤخرة المسرح فكنت ألاحظ كل شيء يجرى ومان جلست بجانبي صديقى وتركنا محمد مصطفى العسكرى لينظم الصاله واذا بالستار يرتفع !

ظهر أحمد عسكر الحاجب وصرخ بصوت فيه رنة الحزن (محكمة)

فوقف الحاضرون ودخلت هيئة المحكمة يتقدمها شاعر القطرين خليل بك مطران معرب روايات (عطيل . وهملت ومكبث) فجلس فى الصدر وجاء فجلس علي يمينه ابراهيم بك رمزى مؤلف روايات (ابطال كم

بأمر الله . والهوارى وبنت الاخشيد . والبدويه وابطال المنصورة . ودخول الحمام مش زى خروجه ! !) وجلس بجانب ابراهيم بك رمزى الاستاذ فؤاد سليم معرب (العثرة الاولى والشرف اليابانى)

وجلس على يسار خليل بك مطران الاستاذ عباس علام مؤلف (سفينة نوح وباسم القانون وشقاء العائلات وأسرار القصور والشريط الاحمر الخ)، وجلس بجانبه الاستاذ انطون يزبك مؤلف روايات (عاصفة فى بيت والذبائح والغربان)

وجلس فى كرسي الاتهام الاستاذ الفيلسوف لطفى جمعه مؤلف روايات (قلب المرأة ونيرون. جلس القضاة وكانت على وجوههم سيماء الجد والغضب وكان الاستاذ لطفى جمعه يلعب فى شعر ذقنه وينظر الي القضاة نظرات حائرة . .

وقف الاستاذ لطفى جمعه فسأله الرئيس (هـل أعلنت جميع المتهمين) فأجاب (نعم يا حضرة الرئيس ماعدا الاستاذ زكي طليمات فانه قد سافر كما تعلمون –)

فاجاب الرئيس (حسنا ! !) ثم ضرب الجرس وقال لاحمد عسكر الحاجب (والآن فليتقدم المتهم لاول الاستاذ جورج ابيض)

فنادى أحمد عسكر : (النابغة يوسف بك وهبى) فصرخ لطفي جمعه (يا حاجب يامغفل جورج أبيض الممثل الاول فى مصر)

فاجاب احمد عسكر وهو يتلوح (حاضر يا سيدى النائب) ونادي بصوت مرتفع (الاستاذ جورج ابيض) فردد محمد مصطفى فى الصالة (الاستاذ جورج أبيض)

يتبع حنفي مرسي

رسائل القراء

سعيد عبده . . ايضا !

جاءنا هذ الخطاب .

عزيزى الاديب محمد عبد المجيد حلمي

كان بودي أن اشكرك على الشهادة الطيبة التى تفضلت على بها في « مسرح » الاسبوع الماضى، لولا انك لم تتمم جميلك، وأبيت الا أن تقدم لى الوردة على عود شائك !

سألني كثير من اصدقائي عن تلك القصة الغرامية التى هددتني بافشائها لقرائك الأفاضل ، واستكثروا على –في الواقع– انا الشخص الجامد الهادىء الكسول ؛ أن يكون لى انا ايضاً « ملايكة » ، وان تكون لى كما للناس قصة هوى أو غرام!!

أخجلوا تواضعي كما ترى — قاتلهم الله ! ولم أجد بدا من أن أقول لأولئك الاصدقاء : ان الاستاذ عبد المجيد فاته أن يقرأ في (كوكب الشرق) قصة غرامي مع (خطيبتي) الصغيرة (سميرة) التى تدرج الآن الى الثامنة من عمرها ؛ والتي سمحت لى بقبلة أو قبلات ، في سبيل أن أخرق لها قوانين الطبيعة ؛ وأستمطر لها الفاكهة والحلوى من السماء ! !

على هـذا خلصت من اصدقائي ، وعلى هذا سبقتك الى هذه الفضيحة الى هددتني بافشائها للناس ! فكفيتك شر الطواف في مقابر الماضى، ونبشك فيها عن الجماجم والاشلاء ! !

والى هنـا ارجو أن تسمح لحرية النشر باستيعاب هذه الكلمة القصيرة ؛ ولك شكر المخلص ؟

سعيد عبده

وعبد المجيد حلمي ينزل عند ارادة صديقه سعيد عبده . ويقنع منه بغرام صديقته الصغيرة سميره . ويعد الصديق أن يكف عن . « شر الطواف في مقابر الماضى والنبش فيها عن الجماجم والاشلاء » هل يكفيك هذا ياصديقي ؟ !

✿✿✿

حضرة . . . .

تحية وسلاما وبعد ، فأسمح لى أن أسألك هل تعرف روائيا اسمه « حامد الصعيدى » مؤلف روايات (صباح (وشيك) و (طيف الخيال) ؟ ! واذا كنت تعرفه فأين هو الآن ؟ وماهى اخبارك عنه ؟

أرجو الافادة ولك الشكر — (انسان)

والمسرح يضع جائزة لأول من يستطيع أن يجيب (الانسان) على هذه الأسئلة ؟ ! (المحرر)

هملت

«لهذه الرواية المقام الأول بين روايات التمثيل ابدى فيها شكسبير من أسرار قدرته مايتنقل معه القاريء او السامع بين المعجب والمطرب في كل عبارة، واحيانا في كل لفظة واشارة.

تولى تعريبها بعد الذين عربوها من قبل الاستاذ خليل بك مطران. بريد بذلك اعطاءها حقها من الاتقان وابرازها في ثوب عربي لايقل جمالا عن ثوبها الانجليزي

وهذه قطعة يلقيها الطيف وهو ابو هملت. نهض من رمسه وجاء من عالم الغيب يدعو ابنه للانتقام له من أخيه الذي سلبه تاجه، وامرأته. ولكنه يوصيه بالعفو عن تلك المرأة. ولا يهينها ذاكرا انها أمه فانظر ما أبلغ مايقول وأبدع مايصف.

— ١ —

الطيف — أجل ذلك الوحش الفاسق تصيد ببوادر فطنته وبما أوتيه من مواهب اخرى. بئست البوادر والمواهب. تصيد قلب مليكتي وانزلها على حكم شهوته مع ما كان يبدو عليها من الأمانة والعفة. واولداه هملت. كبر اثما وتمادى انحطاطا ان تهبط تلك المرأة من كونها حليلتي وأنا ذلك الوفي الذي ارتهن كرامته على الدوام بالعهود التي عاهدها عليها، الى كونها حليلة ذلك الحؤون الذي ليست له فضائل تذكر بجانب فضائلي.

كنت نائما في بستاني كما ألوفي بعد الظهر كل يوم فاندس عمك في خلوتي، ساعة أمني وراحتي، وبيده قارورة أفرغ منها سما زعافا في اذني؛ ذلك عصير يدخل الجذام في الجسم ويفعل في المهجة من الفعل العدائي ماليس يفعله ماء الفضة. فهو يجري متخطيا كل الحواجز الطبيعية ويمتزج بالدم كامتزاج النطفة الحمضية في اللبن فيربه ويجمده في أصح الناس أجسادا وأنقاهم جسادا. هكذا أحسست مجراه مني وأثره في دمي، ثم بدت على بشرتي الناعمة ندوب قذرة جافة أشبه بقشرة الشجرة فجعلتني كلعازر والبستني خزيا وعارا. ذلك ماأصابني في نومي بيد أخي فحرمت حياتي وتاجي ومليكتي وقضيت نحبي. لم أمهل ريثما أراجع لبي على ما فرط من ذنبي، وأتوب الى ربي. نهاية النهايات في الفظاعة. لئن تكن فيك بقية من سلامة الفطرة لاتتحمل هذا. لاتدع مهد الدانمرك الملكي مهدا للشبق والخنا. وأياتكن السبيل التي تسلكها لهذا الانتقام.

لاتلوث فكرك ولا تأذن في داخلتك لاى سانحة تمس والدتك. دع عقابها لله، وللاشواك التي تنمو في صدرها ولن تألوها وخزاً وايلاما. اودعك لغير مآب. قد اشارت نار الحباحب بدنو الصباح لان ضوءها الذي لاجدوي منه قد اخذ بالاصفرار. سلاما سلاما سلاما. واياى فاذكر (يخرج)

— ٢ —

«وهذه صرخة هملت حين يسمع مكاشفة أبيه بذلك السر الذي ترتعد له الفرائص».

هملت — ياجيوش السماء؛ ياأيتها الارض. وماذا أنادي بعد؛ أأناديك ياجهم؟ رويدك ياقلبي رويدك. وأنت أيتها الاعصاب لاتشيخي بغتة بل أسعديني بكل مافيك من القوي. اتذكرني اياك؟! اجل ياأيها الروح الحزين. مادامت لي حافظة تحفظ في مركز هذه الجمجمة المتضعضعة. أتذكرني اياك؟. أجل سأمحو من سجل استظهاري كل المعاهد التي كان حديث الضمير بها يؤنسني، سأمحو كل ما اقتبسته من حكم الاسفار، سأمحو كل الصور والآثار التي افادني اياها الشباب والاستقراء ولن يبقى في كتاب عقلي كلمة واحدة سوى وصيتك الشريفة. كذا وايم الله. ياللمرأة افسد ماتكون المرأة! ياللمجرم الأثيم ذي الوجه البسام! الى قرطاسي سأنقش فيه ان المرء يستطيع التبسم ماشاء التبسم وهو مجرم أثيم. يقين ان هذا الضرب من الرياء ان لم ير في بلد فهو رى في الدانمرك

(يكتب) كتب عليك ما كتب ياعمى
والآن ليكن شعارى .
«تذكرنى» أقسمت لآخذن بالثار !!

— ٣ —

(لم يكن لاوفيليا وهي معشوقة هملت بل عاشقته دور في هذه الرواية سوى كلمات قليلة تنبس بها ولكن تلك العذراء العفيفة الحزينة وضعت في الرواية موضعا يغني فيه السكوت عن الكلام ويبلغ تأثيره في النفس مالا يبلغه تأثير أشد الفواجع . وهذه كلمة من أوفيليا على سبيل المثال قالتها لهملت وقد لحت منه جفوة

أوفيليا بلى هذه الازهار وهي منك يامولاى المعظم ولا ريب انك تتذكرها وتتذكر الكلمات الطيبات التي أصحبتها بها فكانت منها بمنزلة نفحات العطر أما الآن فقد زال عبيرها فاستعدها ان العطيه مهما تكن غالية تفقد نفاستها وتبخس قيمتها متى ساءت اشارة المعطي دونها أى مولاى

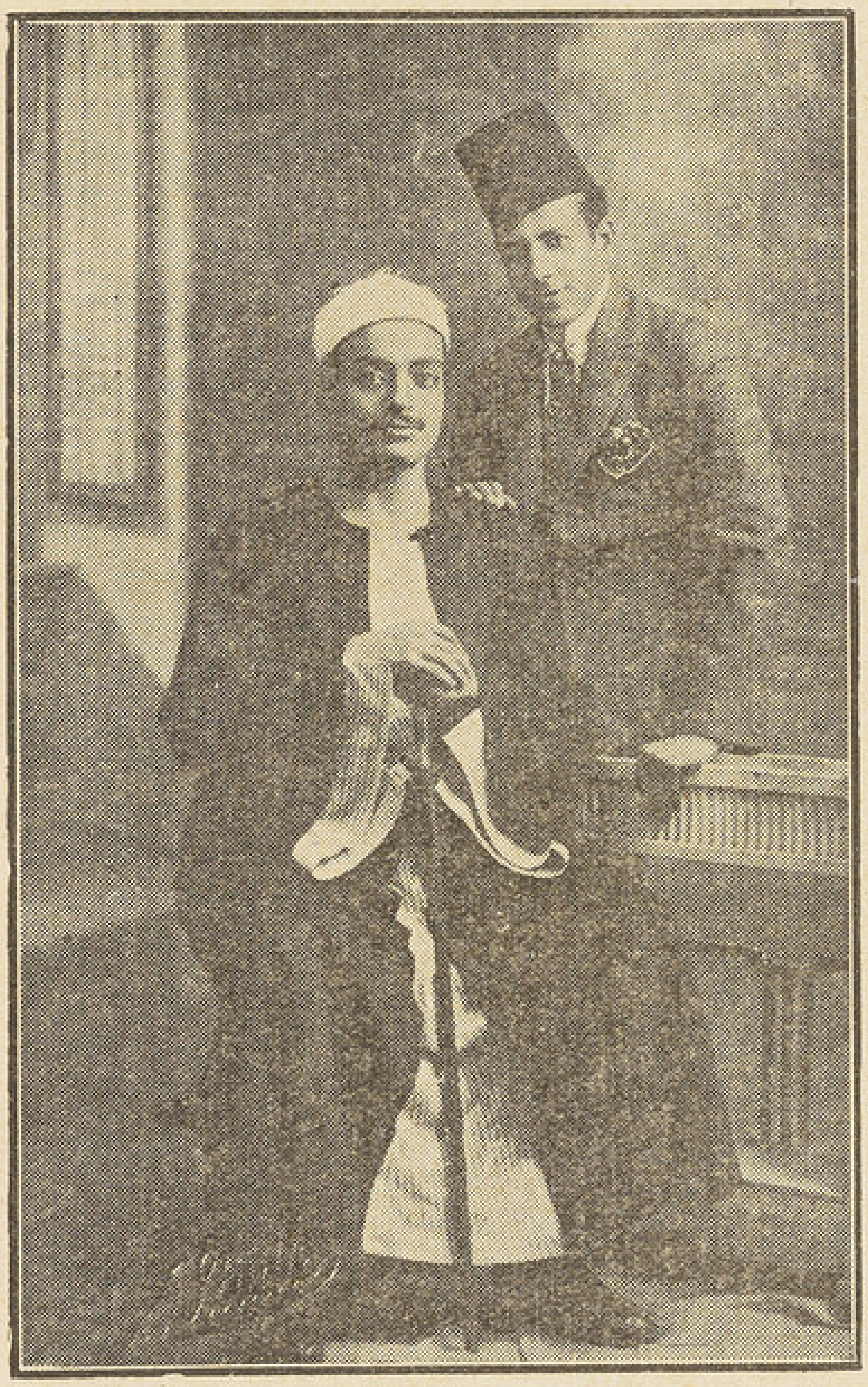
— ٤ —

وهذه قطعة لعلها في نوعها انفس ما قيل في النصح لفتاة يلقها على مسامع اوفيليا اخوها لايرت محذراً اياها من هملت ومن ادعائه انه يهواها

لايرت — لعله يحبك كزعمه ولعله منزه الرغبة عن الرجس حتى الساعة ولكن يجب عليك أن تخشى علو قدره لان ارادته ليست ملكا له بل هو أسير مولده ومحتده فلا يستطيع التخير لنفسه لأن سلامة الملك مرتبطة بخيرته . وخيرته ينبغى أن يقرها جسم المملكة الذي هو رأسه . فاحذرى يا أوفيليا أن تطلقي لهواه العنان في فؤادك وأن تنوليه من ودك اكثر من ادب التحية . ان العذراء الحريصة على عرضها تسرف في الجود به اذا سمحت للقمر بمطالعة جمالها ، والفضيلة ابين ماتكون لا تنجو من سهام النميمة . اغلب مايقرض الدود موا ليد الربيع قبل أن تتعقد براعمها . وان اشد الانفاس حملا للعدوى لانفاس النسمات الندية في بكرة الشباب . فكونى على حذر . واكثر ماتكون النجاة فبالخوف والاجتناب .

«خليل مطران»

المنشد والملحن



حدثتك كثيراً عن الشيخ حامد مرسى ؛ وعن الشيخ زكريا احمد .

فالأول هو مطرب فرقة فرقة الماجستيك . والثانى ملحن الفرقة ، وامام العصريين التلحين .

وبمناسبة حديثنا عنهما عثرنا على هذه الصورة لهما ففضلنا نشرها ليطلع عليها قراء المجلة . فحامد مرسى هو الواقف والشيخ زكريا هو الجالس .

الاثنان صديقان ؛ يفي صغرهما وفاء فيه كثير من نزق الشباب الذي يتملك حامد مرسى في كل كلمة وحركة من كلماته وحركاته .. ويخلص كبيرهما اخلاص الوالد يتعهد وليده الطفل بشيء من الحنو والاناة في كثير من الحكمة والتجربة .

والشيخ حامد مرسى منشد الطبيعة . ذو حنجرة فيها أوتار «أكثر من اللازم» وهذه الاوتار مختلطة ببعضها ، فهو يتركها على طبيعتها تخرج مايعجبها من انغام . ولاينظمها

وأما الشيخ زكريا احمد فهو الملحن الوحيد في مصر اليوم . الذى يستطيع ان يصنع شيئا من الابتكار ويسمو به الى درجة الابداع .

وسيكون لحامد وزكريا أثر خالد في النهضة الحديثة .

بريشة المصور





الرسم الكاريكاتورى ؛ فن جديد في الصحافة المصرية . ولكنه قليل الاستعمال جدا وذلك لان مصر ليس فيها من يجيد الرسم «الكاريكاتورى» اجادة فنية

وقد كنا عزمنا على ادخال هذا النوع من الرسم في مجلة المسرح . فاتفقنا مع الاستاذ (رفقي بك) الرسام التركي الماهر على أن يتولى هذا القسم في المجلة .

وقد ذهبنا جميعا لمشاهدة رواية (الحالة الامريكانية) في مسرح الماجستيك . فرءات الصور والمناظر للرسام فأخرجها بريشته كما ترى .

فالصورة نمرة (١) تمثل على افندي الكسار على المسرح في دور (الحالة الامريكانية) والصورة نمرة (٢) تمثل السيدة دولى انطوان في دور (مارى) والصورة نمرة (٣) تمثل السيدة جانيت حيب في دور الخادمة (سكر) والصورة نمرة (٤) تمثل محمد افندى شفيق في دور «نجيب» والصورة نمرة (٥) تمثل حافظ افندى في دور الخادم «عبده» والصورة نمرة (٦) تمثل محمد افندي سعيد في دور «الخواجا نطاح» والصورة نمرة (٧) تمثل حسين افندى حسن رئيس فرقة الالحان .

ثم تراءى لرفقي بك أن يرسم صورة تمثل السيدة رتيبه رشدى ومصطفى بك سعاده مع بعضهما في سيارتهما ... كما في الزاوية السفلى

هذا وقد رأى ممثل في فرقة أخري هذه الصور قبل طبعها فقال «لماذا بدأتم بالماجستيك» وجوابى عليه . انني لا أدفع للمصور أجراً . ولكن الصور تحفر بأجر كبير . والمصور لايستطيع أن يؤدى عمله الا اذا جلس في «بنوار» قريب من المسرح أثناء التمثيل . فلا يضايقه أحد . وأنا لاأستطيع أن أدفع في كل اسبوع ثمن «بناوير» بعدد الروايات التى تمثل في الاسبوع . ونحن على استعداد لأخذ رسوم كاريكاتورية لكل من يمهد السبيل للمصور في عمله



المسرح في اسبوع

١ — كاترين دى مدسيس :

ربما كانت كاترين دي مدسيس، اشهر ملكات فرنسا، واشدهن دهاء، واكثرهن ميلا الى الأجرام — اذا استثنينا الملكة « ايزابو » من الصفة الاخيرة — على أن دهاء كاترين كان يزيد قوة الشر فيها فهي تعمل لما تظنه صالح المملكة، بينما نزق « ايزابو » كان يقلل من مكانتها الاجماعية، فهى تعمل لارضاء حاستهـا النسوية ؛ وعاطفتها النوعية ! !

اذن فقد اصطلحوا على أن كاترين دي مدسيس هي أعظم ملكات فرنسا، وأشدهن دهاء، وخصوصا لما حصل في عهدها من الحوادث التاريخية الخالدة واهمها مذبحة البروتستانت، (في سانت برتلمى) !

كتب الـكتاب الفرنسيون وغير الفرنسيين كثيرا عن كاترين ؛ فوصفها بعضهم بالدناءة واللؤم الوضيع وقال بعضهم انها مثل العظمة والذكاء ؛ وكتب آخرون انها كانت تعمل لرفعة المملكة وراحـة الشعب ؛ بينما كتب آخرون انها كانت تعمل ارضاء لمطامعهـا الشخصية ؛ واسكانا لشهواتها الجامحة . حتى قال (ميشيله) أنها حملت سفاحا من قائد حرسها وأن ابن السفاح هذا كان احب ابنائها اليها، وذهب بعض الـكتاب الى انها قتلت ولديها بالسم لتمهد طريق العرش لابن السفاح الذى تحبه .

بهذه الروايات المختلفة قدم الـكتاب الينا الملكة كاترين .. وفي تلك الروايات صورة تكاد تكون مطموسة، وعلى اية حالة نستطيع أن نرى خلالها أن الملكة كاترين ؛ كانت داهية زمانها وانها كانت ذات مواهب خارقة، سواء استعملت هذه المواهب وذاك الدهاء في الشر أم في الخير . لصالح المملكة أم لصالحها الخاص .

وقدر لنا أن نرى صفحة من صحائف تلك الملكة على مسرح رمسيس في هذا العام .

والقصة كلها تدور على أن هناك شخصا يشبه شارل التاسع، وهذا الشخص تدور عليه حوادث قصة خيالية — طبعا — يعرض المؤلف اثناءهـا الى الاشارة باختصار الى اعمال الملكة العظيمه ؛ والى بعض ما وقع في عهدها من الحوادث ، وأهمها مذبحة الهجنوت . . .

اذن فهل نجحت هذه القصة ؟ !

لا أتردد مطلقا في الحـكم بسقوطها سقوطا كان ضربة ليوسف وهبي — ضربة حطمته وقوضت آماله ؛ ثم من ناحية اخرى فضحته !! فقد كان يوسف يقول انه لا يوجد مؤلف غيره في البلد يعرف الاساليب المسرحية، ويبني للمسرح قطعة كلها حياة وانتعاش ! !

وتبارى يوسف وهبي مع الاستاذ زربك ؛ فاذا يوسف في الحضيض، واذا زربك فوقه بمراحل ، وقد يكون من العدل الا نقارن بينهما في شيء . . .

ونـكتفى بأن نسجل ذلك على يوسف وهبي .

لم يكن سقوط الرواية لموضوعها، وان كان محصورا فهو موضوع تاريخي جليل، وقصة تكتب كتابة مسرحية خاصة . عن حياة ملكة تاريخية حافلة بالعظائم ، لا يمكن أن يهوى هذا الهوى الشنيع .

اذن فسقوط القصة منسوب للنسق الثقيل الذى وضعه يوسف وهبي ثم هو منسوب للغة القصصية التى نقلها يوسف عن صاحب الرواية عمر افندى عبدالعزيز أمين .

ونريد أن نقتضب عن الرواية بعد سقوطها فليس في المجال متسع .

مناظرها وملابسها لا بأس بها .

تنسيقها المسرحي فيه بعض الهنات .

التمثيل :

مثل يوسف وهبي دور شارل التاسع ودور (فالنتينو) . فلم ينجح في أحدها وعلى ذلك سقط يوسف وهبي تأليفا وتمثيلا ؟ كما فعل العام الماضى في رواية (الجاه المزيف) ! ومثـل حسين رياض

دور الماريشال بيجوت . فكان حسنا في دوره الى حد كبير

ومثل مختار عثمان دور (بوفار) فانحط به . وتقهقر بخطوات واسعات .

ومثل فتوح نشاطي دور (اندريا) فكان كبير التقدم ، ظاهر الاجادة

ومثل زكي رستم دور « بورسيني » وأستطيع أن أقول انه نجح كثيراً فأهنئه

ومثل حسن البارودي دور الامبرال كوليني ... ! ؟ !

ومثلت السيدة فاطمة رشدي دور (ايفون) فكانت بطلة الرواية لولا بعض الصغائر

ومثلت زينب صدقي دور (كاترين دي مدسيس) فلم تفعل شيئا .

ومثلت السيدة ماري منصور دور (ماري سان كلير) فكان الدور يلائمها وكانت فيه لابأس بها .

٢ — الخالة الامريكانية

وأخرج مسرح الماجستيك روايته الثانية في هذا العام وهي الخالة الامريكانية

وقد كنا نسمع قوما يقولون ان على الكسار لايستطيع أن يستمر وحده في عمله بعد انفصال أمين افندي صدقي عنه

وكنا نحن نقول انه يستطيع أن يستمر الى النهاية ، وأن يحرز نجاحا كبيرا لان الجمهور يذهب ليرى شخصية علي الكسار ، لا ليصفق لامين صدقي أو بديع خيري أو حامد السيد . .

وهاقد تحققت نظريتنا . ففي مصر كثيرون يكتبون الروايات كأمين صدقي وغيره . وما دامت الروايات موجودة ؛ والشخصية لم تتغير ، فما الذي يمنع النجاح ؟

على هذا نجح علي افندي الكسار في روايته الثانية نجاحا لم نتوقعه نحن أيضا ؟

ولسنا نريد هنا أن نسرد لك خلاصة الرواية . أو نصف مواقفها المختلفة ويكفي أن نقول ان جميع ممثليها نجحوا في أدوارهم نجاحا عظيما .

أما الازجال فان قلنا ان بديع خيري هو واضعها . فان ذلك يكفي لمعرفة متانتها وخفتها وقد لحن الرواية الشيخ زكريا احمد وهو كما نبأناك امام الملحنين في هذا العصر ، وبذلك جاءت الرواية تحفة من ثلاث . أمير المضحكين . وأمير الزجالين وأمير الملحنين .

٣ — روى بلاس

هي رواية قديمة ؛ كان الاستاذ جورج أبيض قد أخرجها منذ عدة سنوات . ثم لما لم ينجح فيها أهملها اهمالا تاما .

وأخيرا عاد فنبشها ؛ وقرر اخراجها فأخرجها على مسرح الحديقة ؛ فلم تلاق النجاح المطلوب فأهملها ، ونحن نهملها أيضا تبعا لذلك

٤ — المتسول :

الرواية الثالثة التي أخرجها الاستاذ جورج أبيض على مسرح الكورسال ؛ بقلم جورج مطران . وكان يستعد بها من العام الماضي لافتتاح القسم الاخير من موسمه الماضي في الاوبرا ؛ فلما لم ينجح تركها الى هذا العام .

وقد ضاق المقام عن الكلام على هذه الرواية فنتركها للعدد الآتي .

« محمد عبد المجيد حلمي »

ممثلتان سينماتوغرافيتان



اوسى اوسوالدا الممثلة الالمانية



كونستانس تالمادج الممثلة الامريكية

يصرحون بأن يوسف وهبي دفع للاستاذ زبك «شيكا» بخمسين جنيها فقط لاغير ولـكنه بجانب ذلك قد اتفق معه على ان يعطيه ثلاثة في المائة من ايراد كل ليلة تمثل فيها الرواية.

فاذا قدرنا ايراد كل ليلة مثلت فيها الرواية يبلغ مائة جنيه، فيكون كل دخل الرواية في الاسبوع ٧٠٠ جنيه على الاكثر.

ويكون قد خص الاستاذ زبك من هذا الدخل ٢١ جنيها

فيصبح ما أخذه من يوسف وهبي الى الآن ٧١ جنيها مصريا على الأكثر

وعلى هذه القاعدة يغالط يوسف وهبي حتى في الوقائع التي تكذبها الحقائق الثابتة

ولست أدري ما الذي يمنع الاستاذ انطون زبك من التصريح بالحقيقة ؟!

هل هو يخشى ان يجود عليه يوسف وهبي في الاتفاق على رواية «الغربان» ؟؟

ام هو يهزأ من يوسف وهبي صامتا ويستغفله هازئا ؟!

طلبات وكياتنوني:

منذ ايام سافر الأديب زكي افندي طليمات؛ موفدا من قبل الحكومة لدراسة فن التمثيل في «الـكنسير فتوار الاهلي» في باريس.

وفي غير هذا المكان نبذة عنه؛ وانما نروي الخبر لمناسبة اخري

زكي شاب كثير الدهاء؛ وقد اصبح في هذه الأيام الأخيرة يكره من يوسف وهبي غروره وادعاءه. فصمم على زيارة ايطاليا في اقرب فرصة تعرض له؛ «للتشرف» بالمثول بين يدي الاستاذ العظيم «كياتنونى» ليستقصى منه عن «تلميذه» يوسف وهبي؛ وليعرف من هو كياتنوني. وما هي مكانته في عالم الفن الايطالى. وقد وعدنا وعداً صادقا بأن يبعث الينا بشرح مطول عن «كياتنونى» وعن دبلوم يوسف وهبي الذي يباهي به؛ ويدل بحيازته على علمه ونبوغه.

فما راي يوسف وهبي؛ وما قوله بعد هذا ؟!

لطفي جمعه:

الاستاذ لطفي جمعه من كتاب مصر المعدودين؛ الذين يندر وجود مثلهم في مصر. ولـكنه لا يتحرك؛ ولا يكتب. ولا نقرأ له الا بضعة اسطر في كل عام.

وحدث ان اقيمت حفلة شاي في «سانتي» لوداع زكي افندى طليمات. مساء الاثنين الماضى حضرها الاستاذ لطفي جمعه؛ وكثيرون غيره من الادباء والفنانين امثال ابراهيم رمزى وجورج ابيض.

ووقف لطفي جمعه يخطب. واراد ان يرد على الذين يلومونه على عدم التأليف المسرحي فقال ما معناه:

«تستغرق الرواية الواحدة لتمثلها سنتين كاملتين... شهرين تأليف. واثنين وعشرين شهر في دسائس وكلام فارغ وهذا عمل تخصص له الاستاذ ابراهيم رمزى ونبغ فيه»!!

بهذه الفكاهة الجارحة يصف لطفي جمعة زميله ابراهيم رمزى، بأنه رجل «دسائس وكلام فارغ»!! فما قول ابراهيم رمزى ؟!

كان جوابه في الحفلة ضحكا طويلا!!

وعطف الاستاذ لطفي جمعه على المؤلفين، فتحدث عنهم غير قليل ثم قال «ايه يا خويا الروايات اللى بيطلعوها دى..... عاصفة في بيت؛ ومطر في مركب...»!!

وكان الاستاذ جورج ابيض الذي اخرج رواية «عاصفة في بيت» يسمع هذا الاستهزاء الجارح ويبسم وبكل تأكيد سينقل هذا الـكلام الى الاستاذ انطون زبك

فماذا يقول انطون زبك..؟! وماذا يعنى الاستاذ لطفي جمعه بجملته..«مطر في مركب» بعد ذكر رواية «عاصفة في بيت»؟!!

فرقة ابيض:

لست اعلم متى يستقر النوي بالاستاذ جورج ابيض. ولا متي يصبح له مسرح خاص به — يقول الاستاذ جورج انه فقير وانه لا يملك من حطام الدنيا شيئا؛

وقد روي الرواة منذ اسابيع ان والدة جورج ابيض! وضعت عند احد الناس مايقرب من ٧٠٠ جنيه فأخذها واختفى

ويقول المقربون من الاستاذ ابيض انه عاد من رحلته في الوجهين القبلى والبحرى بما يقرب من ٢٠٠٠ جنيه مصري!!

«شارلى شابلن»

قصة الاسبوع

الحمامة!

— ١ —

« صديقى :

ماذا يفعل شارب الخمر اذا انتشى رأسه، وفرغ كأسه ، الا ان يشرب فنجالا من القهوة «يحبس» به سورة الخمر فى جسده النشوان ؟

نعم يا صديقى . هـذه هى الـكلمة التى لبثت أبحث عنها حتي عثرت عليها بعد مجهود طويل ... «يحبس»! أنا أيضا أريد أن «أحبس» لقد شربت طويلا من خمر الشباب. لقد عشت كنحلة فرحة ، تنزل كل يوم على بستان ، فتقع على أبهى زهوره لونا ، وأعطرها أريجا ، وأحلاها رحيقا ، وأبدعها غلائل . فما تزال بها تراودها عن قلبها ، وتخدعها عن نفسها بقبلة وطنين . لقد عشت هديلا له فى كل غاب وكر ، وعلي كل شجرة أليف ، وعلي كل غصن وقفة وغرام ! والآن وقد شبعت وانتشيت ، الآن وقد شاخت النحلة وأصاب الهديل سهم فى الجناح ، لم يبق لي أن أصفى حسابي مع هذه الالوان الزاهية المشرقة ، وهذا الربيع الباسم المونق . لم يبق لى الا ان استقبل الشيخوخة بألوانها الذابلة ، وصيفها الهادىء . لم يبق الا أن « أحبس » فى قلبي حماقة الشباب . . . بالزواج ! !

لا تضحك يا صديقى ، فأنا أعنى ما أقول والحمامة التى وقعت عليها اليوم لم تبق فى فؤادى موضعا لصبوة طفلية أو غرام قديم . انها جميلة كزهور الربيع ، رشيقة كغزلان الاوديه، لطيفة كأنداء الليل ، خجول كشمس الشتاء ، إنها تملأ ماحولها نضرة وأملا ونورا . وتحدثك عن عفافها وصونها وطهارة خدرها بعين متسعة ، وصوت عال ، وضمير لا يكدر صفاءه خزى قديم أو عار مستور .

هنئني يا صديقى . فقد توجت حياتي بتاج جميل . ولا تنس انك مدعو من اليوم الي حفلة العرس ، وثق انها ستـكون فاخرة « دسمة » تشبع اذنك الجائعة ، وتملأ بطنك المنهوم !!

وفى انتظار رأيك الصالح أتمني لك الهناء

القاهرة فى ٤ يوليو ١٩٢٣ كمال »

— ٢ —

«عزيزى كمال :

لو أتاني منك هذا الخطاب منذ عشرة أعوام لقلت لك تزوج يا صديقى واهنأ واملأ آذان اصدقائك وأفواههم بما شئت من طيبات وخيرات . أما اليوم فلست استطيع أن أدعو لك هذه الدعوات الا في حرص وتحفظ وغموض!

انت فى عامك الثالث والثلاثين ـ ان لم تـكن الذاكرة قد خانتنى ـ وادمانك علي خمر الشباب قد أضاف الي وجهك ورأسك وروحك كهولة سبعة أعوام ، ولعل مرآتك خير شهيد على ما أقول !

تصور اذن يا صديقى فتاة كزهر الربيع تزف الى عود من أعواد الخريف . تصور حمامة بيضاء تزف الى غراب أسود ، ثم سائل نفسك فى هدوء : أكان فى طبيعة فتاة أن ترضي اعتباطا بهذا المصير ؟

لا . . لا . . يا صديقى . بنت العشرين تطمح فى ابن عشرين يشرب الـكأس معها ، ويسهر الليل من أجلها ، ويقطف لها عسل الحياة من قلبه المشتعل ، فيسكبه علي ثغرها قبلات ، وعلي روحها عواطف ، وعلى نار قلبها بردا وسلاما . بنت العشرين ترغب فى اله قوى تعبده ، لا عبد ذليل ينظر اليها فى مسكنة وصغار . بنت العشرين تريد ان تـكتسحها عاصفة من عواصف الشباب المجنون . لا نسيم من نسائم الشيخوخة العاقلة ، يداعب وجهها فى رفق ولين

وأنت ما نصيبك من كل هذه الرغبات الجامحة . انت ابن الاربعين ؟ وما هى القوة الخارقة التى ضحت حمامتك من أجلها بكل مطامع الفتيات ؟

حاذر يا صديقى ان تتخذك صرافا للنقود وامينا للصندوق . أو حمالا للملابس من «شملا» و «شيكوريل» ! فليس اشد خطرا من فتاة يشبع جسمها ويظل قلبها فى عري وجوع :

حاذر يا صديقى أن تدفع اليوم ثمن ما لهوت بالامس فتصبح حمامتك زهرة كل نحلة ، وإلف كل هديل

ان كنت ترغب فى الزواج حقا . فابحث لك عن زوجة مثلك . صفت حسابها مع الشباب وقرت فى نفسها ثورة العاصفه . وأرادت هى الاخرى ان « تحبس » ! ويومئذ تعيشان فى صفو وسرور . ان تشاءبتما تشاءبتما معا . وان

تمطيتما تمطيتما معا . وان بكيتما الماضي فبنفس الدمع والحسرات

هذا رأيي فخذ منه ما تشاء ودع ما تشاء قاس كما ترى . . . لكني صريح . وكل ما أرجوه ألا تكون آذانك ملأى بصراخ العواطف . صماء عن همس هذا العقل الضئيل

وتحيتي فى الختام
سعيد

القاهرة فى ٧ يوليو سنة ١٩٢٣

— ٣ —

« . . .

. . . .

. . . .

وليكن هذا فراق بيني وبينك والسلام

كمال »

— ٤ —

« صديقي :

منذ عامين كان لك صديق قديم . هل تذكره ؟

لا أحسبك تستطيع أن تعرف شخصي من خطي ، فقد أصبحت يدي ترتعش رعشة الشلل ، واصبحت عيني أعيا من أن تميز فيه بين الحسن والقبيح .

أنا كمال ، الذي لم يبق له من ماضيه الا اسمه أما قلبه فقد طحنته الغيرة ، وأما عقله فقد سحقته المؤامرات والدسائس ، وأما جسمه فقد استحال الي انقاض . . : وصديقه ؟ ترى ماذا فعلت بصديقه الايام ؟

حينما اذكر أنك قلت لي يوما : « حاذر أن تدفع اليوم ثمن ما لهوت بالامس . . . » وانني من أجل هذا شتمتك واهنتك وقاطعتك ، أحس فى نفسي بحاجة الي البكاء .

لست استغفرك اليوم يا صديقي . فأنت طيب القلب ، وأنا واثق أنك غفرت لي من زمن طويل . لكني أتألم فقط وأحب أن تحمل عني شيئا من هذا الالم كما طالما حملت عني الهموم والآلام

أهما عامان يا صديقي فقط ؟ منذ قاطعتك الى الآن ، لا اذكر جيدا . بل يخيل لي أنهما عمر طويل

في اليوم العاشر من زواجي ، كنت معها في الاسكندرية . نقضي هناك شهر العسل على شاطئ البحر بين موجه الهادئ . وخريره الجميل . لم يكن في نيتي يومئذ ان اتناول غدائي خارج الدار . لكن صدفة قاهرة أرغمتني على ذلك . فوجدت نفسي فى الظهر على مائدة صديق . . . كان صالح بك صديقي يومئذ وكان يحتل من مائدة العرس نفس المكان الذي اعددته لك انت — يا لها من ذكرى مؤلمة . ويا له من قدر لعوب ! — وكانت معرفتي به عن طريق أصهاري ، قدموه لي على أنه صديق العائلة . . . احتفل بي يوم شاركته فى الغداء احتفالا وديا شائقا . رحب بي كثيرا . طلب الي فى لطف مشهود أن أعد نفسي فى داري . وكم أثرت فى نفسي هذه المظاهر !

فرغنا من الطعام . واخذنا فى سمر قصير ثم أردت أن أقوم فاقسم بحرارة على أن أقضي معه ساعة أخرى أو ساعات . فجلست وأنا ارثي لعروسي . واشفق عليها من الوحشة لغيابي الطويل !

كنا فى قاعة المكتب حينئذ . ودق جرس « التليفون » فامسك صالح بك بسماعته . وهو مستمر فى الترحيب بي . واعد اياي بانه سيغلبني فى « الشطرنج »

— الو . . الو . .

— . . .

— ايوه

— . . .

— انا صالح . مين حضرتك

— . . . . . .

شعرت فى هذه اللحظة أن وجه صديقي قد تغير فجأة فطارت ألوانه . واتسعت حدقتاه . وهم من مقعده قليلا . ثم نظر لي نظرة مريبة كلها خوف وشكوك . ثم وقف وعيناه لم تتحول عني . ووضع يده اليمنى على مبسم السماعة وخاطبني فى صوت منخفض :

« آسف جدا يا كمال بك . نبقى نتقابل ان شاء الله فى وقت تاني . »

ثم دق الجرس للخادم . وقال له فى نفس الصوت المنخفض :

« مع البيه يا سليمان . . اوريفوار يا بيه »

ثم مد لي يده مصافحا وأنا أكاد من الذهول لا أعي شيئا مما يقول :

خرجت من الدار وأنا متألم . فيم يقسم على صديق أن ألعب معه الشطرنج ، وأن أؤانسه كما يقول ، وفيم يعاملني هذه المعاملة القاسية ، وينظر لي تلك النظرات المريبة ؟ ؟

نبت فى نفسي شك هائل ، لكني طردته فى الحال . ثم حاولت أن التمس له عذرا فكان هذا الشك يراودني عن نفسي بشدة وقسوة . لو أن المتكلم معه غريب عني لما انزعج وخاف ،

ولما نظر لى تلك النظرات الشاردة ، ولو أنه غريب عني لما طردني هذا الطرد الظريف ، بعد لحظة واحـدة من سلسلة الفاظ كلها مودة واخلاص . ولوأنه ٠٠٠ ولوأنه ٠٠٠ وزوجتي ألم تتكلم فى العشرة أيام التي عشتها معها أكثر من خمس مرات فى « التليفون » ؟

استبدبي ياصديقى شك مؤلم فظيع ، فلجأت الى أول « تليفون » عام قابلني فى الطريق . طلبت منزلي فعلمت أنه مشغول فتصبب العرق من جبيني ، وخفق قلبي خفقه خفت أن يكون فيها حمامه ٠٠٠ وانتظرت لحظات ثم أعدت الطلب ، فكان نفس الجواب ٠٠٠

أحسست أن عروقي لا يجري فيهـا دم ولكن يجرى بها رصاص مصهور . وشعرت أن مخى يحترق ، وأني فى حاجة الي هواء

خرجت لأنتعش قليلا تحت تأثير النسيم البارد ، فناداني العامل ، وأشار الى باب مفتوح ولجته ثم وضعت السماعة على أذني فسمعت صوت « حسن » خادمي البربرى يقول :

« مين »

قلت محاولا تغيير صوتي :

« أنا اللى كنت بتكلم دلوقت أهه »

— سيدى صالح بك . . . ؟

الى هنا لم أجد فى نفسى حاجة للجواب ، بل وضعت السماعة على حاملها بعنف ، وخرجت الى الطريق

زوجتى ، خدمي ، أصدقائى ، كانوا كلهم يتآمرون علي! عبثا يا صديقى أحاول أن أصف لك عذابي حينئذ .

يقولون إن الشك مؤلم وإن اليأس احدى الراحتين ، لكن أؤكد لك انى نجوت بنفسى من جحيم الشك . لأغرق بها من اليـأس فى بحر من جليد .

كان هذا يا صديقى فى اليوم العاشر من شهر العسل ٠٠٠ شهر السم القاتل . واالسكر المسموم . فكرت فى أن أقتلها . أو أطلقها . أو أتركها الي نفسها تفعل ما تشاء ٠٠٠ لكن هذه الخواطر كلها ذبلت فى نفسي أمام خاطر واحد ... هو حبي . هو الوحشية النـذلة التي ورثناها لا أدرى من أى حيوان ؟

في كل يوم رواية ، ومع كل صديق مأساة وهكذا مرت الايام ، ولعل ماخفي علي من أمرها كان أكثر خزيا وعارا مما ظهر

أى نبي ياصديقى كان يختبئ تحت لسانك يوم كتبت لي خطابك الاخير ؟

وأخيرا لست أحب أن أثقل عليك بهذه الرواية المحزنة . يكفى أن تعلم أن « الحمامة » ، الحمامة، التي لم تدع فى قلبي موضعا لصبوة طفلية أو غرام قديم ! — قد طارت من يدى الآن ، خطفها نسر جارح ثم ذهب بها الى حيث لا أعلم

لقد فجعت أزواجا فى شرفهم . ومن العدل أن أدفع الثمن . . .

أنا أدفعه اليوم يا صديقى أقساطا من دمي الذى أنفث منه كل يوم نفثـة فى هذه القرية الموحشة التي أرشـدني اليـها الطبيب . والتى أنتظر فيها قضائى الاخير

ومن قتل بالسيف فبالسيف يقتل . وعدل من الله كل ما صنع .

اذا مت يا صديقى فلا تبخل علي بدمعة . فأنا اليوم . . . .

. . . .

أدركتني النوبة يا صديقي فعفوا . ان صدرى يتمزق ماذا كنت أقول ؟

. . . أنا اليوم محروم حتى ممن يبكي على اذا أدركني القضاء ؟ كمل »

. . . أسوان فى ١٥ ابريل سنة ١٩٢٥

* * *

هذه رسائل صديقين لست أحدهما . أنشرها للناس باذن من الحى منهما . ولعل لهم فيها عظة واعتبارا ؟

سعيد عبده

طالب طب



بمناسـبة تعيين حندس فى وظيفة كاتم أسرار مجلة السيدة روز أصبح يمضى باسم حندس اليوسف

لما رأي زكى افندى عكاشه أن يوسف وهبي يعلن عن نفسه انه النابغة الشرقى أطلق على نفسه النابغة الغربي

يقول عبد المجيد افندي أن « ليونة » زكى ابراهيم فى دور الضابط ناشئه عن تعاطيه حبوب روس قبل التمثيل

استأجر أمين افندى صدقى تياترو دار التمثيل العربى وكتب عليه « للايجار »

تقول ادارة ماجستيك ان عندها ممثل اذا وقع علي أعظم تياتروا يطربقه

انضح أن يوسـف وهبى يرسل أدواره العربيـة الي إيطاليا لتصحيحها وتشكيل كلماتها بمعرفة المسيو كيانتوني



العدد ٤ ١٠ مليمات السنة الاولى

المسرح



الممثلة الرشيقة الآنسة احسان كامل

أين تسهر الليلة؟

مسرح رمسيس

تليفون ٣٠٨ — شارع عماد الدين

ابتداء من الاتنين ٣٠ نوفمبر والايام التالية رواية

الذبائح

(درام مصرية في أربعة فصول تأليف الاستاذ أنطون يزبك)

كثيراً من عاداتنا . أحوالنا . أخلاقنا . طباعنا ، عيوبنا . عواطفنا . أبناؤنا . زوجاتنا . أمهاتنا . شعورنا . احساسنا . ترى كل ذلك مجسما في قصتنا هذه وسط حوادث متسلسلة شيقة . وسبك مسرحي بديع . يأخذ بمجامع القلوب . كيف لا . و«الذبائح» حياتنا في صورة ملموسة

يقوم باهم الادوار

يوسف بك وهبي — زينب صدقي — ماري منصور — امينه رزق

النونو

صحيفة الاطفال وتلامذة المدارس الاولية

(يصدرها قريبا)

جمال الدين حافظ عوض

و

محمد عبد المجيد حلمي

تياترو برنتانيا

تليفون ٤٥٦١

جوق السيدة منيرة المهدية

قريبا جدا الرواية الجديد

البريكول

تعريب عبد الحليم افندي مرسي

وتلحين كامل افندي الخلعي

تقوم بالدور المهم ملكة الطرب

السيده منيرة المهديه

المدير الفني — بشاره افندي واكيم

سينما اونون

البروجرام من ٢٦ نوفمبر الى ٢ ديسمبر

التمثال الادمي

مأساة عظمي ذات ٧ فصول

سينما امبير

البروجرام يوم الجمعة ٢٧ نوفمبر لغاية الخميس ٣ ديسمبر

قصة روائية ذات ٧ فصول

سينما تريومف

البروجرام من ٢٦ نوفمبر الى ٢ ديسمبر

أكبر فيلم الماني يعرض فى مصر

اقرأوا كل يوم أحد

الميكروسكوب

مجلة اسبوعية مصورة انتقادية فكاهية

يصدرها الاديب المعروف

حسين سعودي